

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

**اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل  
الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على  
غزة عام 2014 ( دراسة ميدانية في محافظات غزة )**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name

اسم الطالب: فضال عبدالله جويخ

Signature

التوقيع: فضال عبدالله جويخ

Date:

التاريخ: 2015-8-26



الجامعة الإسلامية بغزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية الآداب  
قسم الصحافة والإعلام

دراسة ماجستير بعنوان

**اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل  
الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة  
عام 2014م**

دراسة ميدانية في محافظات غزة

إعداد الباحث:

**نضال عبدالله بربخ**

إشراف:

**د. أمين منصور وافي**

الأستاذ المساعد ورئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة من  
قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية بغزة

1436هـ - 2015م

**Islamic University - Gaza**  
**Faculty of Postgraduate Studies**  
**Faculty of Arts – Journalism Department**



**Dependency of the Palestinian political Elite on Social  
Networks as a source of information during the Israeli  
Aggression on Gaza in 2014**

**A Field Study in Gaza Governorates**

**Prepared By**

**Nedal .A. Barbakh**

**Supervised By**

**Dr. Amin. M. Wafi**

*"Assistant Professor of Media & Communication"*

**“A Thesis Submitted In Partial Fulfillment Of The  
Requirements For Master Degree”**

**2015 AD -1436 H**



## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ نضال عبدالله شحده بربخ لنيل درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم الصحافة، وموضوعها:

اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 (دراسة ميدانية في محافظات غزة)

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 04 ذو القعدة 1436هـ، الموافق 2015/08/19م الساعة الحادية عشرة صباحاً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

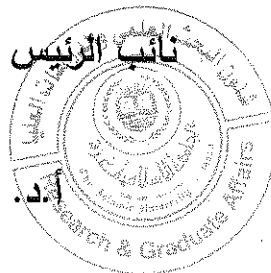
.....	مشرفاً و رئيساً	د. أمين منصور وافي
.....	مناقشاً داخلياً	د. طلعت عبد الحميد عيسى
.....	مناقشاً خارجياً	د. موسى علي طالب

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم الصحافة.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.  
والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

د. عبدالرؤف علي المناعمة





صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سورة طه آية 114



إلى من تحمّل معاناة الحياة لأجلنا، فأفنى حياته في العمل لكي يوفر لنا حياة كريمة

إلى أبي الغالي

إلى من أضاعت لنا طريق المجد بنور عينيها، فهي الوردة التي تذبل يوماً بعد يوم لتمهد لنا طريق العلم

إلى أمي الحنون

إلى مصدر قوتي وسندي ومن أعتز بهم على الدوام، إخوتي:

أ. شادي، إيهاب، محمد، يوسف

إلى زهراتُ بستانني ومن يرسمُ البسمة على شفاهي، بوجودهنّ وفضلهنّ تخطيت عقبات وصعاب كثيرة، أخواتي:

أ. رنا، رهام، ريم

إلى من وقف بجانبني منذ صغري وشجعني ولم يبخل عليّ بنصائحه القيمة، والذي أعتبره بمثابة أخ لي، خالي العزيز

أ. ماهر أبو معمر

ونهاية أهدي هذا العمل المتواضع لأسرانا البواسل الذين يقعون خلف القضبان الإسرائيلية، وأهديه إلى أرواح الشهداء الذين ارتقوا نتيجة العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

الباحث

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله الذي هداني إلى طريق العلم والمعرفة، وأعانني على هذا الجهد ومنحني القيام بهذا العمل المتواضع، فالحمد لله من قبل ومن بعد.

ويسعدني بعد أن أنجزت هذا العمل المتواضع أن أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي الفاضل الدكتور أمين منصور وافي، لتشرفه بقبول الإشراف على هذه الرسالة، ولما له من فضل عظيم في توجيهي وإرشادي وتشجيعي المستمر طوال فترة الدراسة، مما كان له عظيم الأثر في إثراء الرسالة وإتمامها على هذا النحو.

كما أتقدم بالشكر العميق إلى الدكتور موسى طالب أستاذ الإعلام والاتصال المشارك في جامعة الأزهر، والدكتور طلعت عيسى أستاذ الصحافة والإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية؛ لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة المتواضعة.

كما وأتوجه بالشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل الذين لم يخلوا في إفادتي بالنصح والمشورة، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور جواد الدلو أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، والدكتور طلعت عيسى، والدكتور أحمد الترك، والدكتور أيمن أبو نقيرة، والدكتور حسن أبو حشيش، والأستاذ محسن الإفرنجي، لجهودهم المستمرة في تقديم النصح وإبداء المشورة.

كما وأتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي بجامعة الأقصى وأخص بالذكر الدكتور زهير عابد عميد كلية الإعلام بجامعة الأقصى، والدكتور نبيل الطهراوي، والدكتور أحمد حماد، والدكتور ماجد تريان؛ لتعاونهم وتوجيهاتهم المستمرة.

ولا يفوتني أن أتقدم من الأستاذ ماهر أبو معمر، بوافر الشكر وعميق الامتنان على مجهوده الدؤوب في التدقيق اللغوي لهذه الرسالة.

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ محمد بريح، على مجهوده الإحصائي ونصائحه القيمة، ولا أنسى زميلي الرائع الدكتور عمرو أبو جبر لمساعدته لي وتقديمه النصائح القيمة.

وفي النهاية أشكر من لا تكفيهم كافة كلمات الشكر... أمي وأبي وإخواني وأخواتي، وإلى كل من كان له الفضل في إنجاح هذا العمل المتواضع، من الذين ذكرتهم وممن لم يتسع لي المقام لذكرهم، فجزاهم الله عني كل الخير وأفضل الجزاء.

والله ولي التوفيق،،،

الباحث



## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، ومعرفة مدى المتابعة لها، ومعرفة الأسباب المرتبطة بهذه المتابعة وأسباب التفضيل لهذه الشبكات، والتعرف على أهم الشبكات التي تم الاعتماد عليها، ومعرفة أبرز الموضوعات متابعة، والتعرف على درجة الفضول المعرفي ودرجة الثقة بها، ومعرفة الآثار الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث استخدم منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الاستقصاء، والمقابلة المقننة، وتم اختيار عينة حصصية من النخبة السياسية الفلسطينية في محافظات غزة، وقسمت الحصص كالتالي: مسؤولو وقادة الفصائل، ومحللين سياسيين، وأكاديميين العلوم السياسية والصحافة والإعلام، ونواب المجلس التشريعي الحاليين والسابقين، وبلغ قوامها 164 مبحوثاً، خلال الفترة الزمنية من 2015/4/23م حتى 2015/6/10م.

### وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

1. جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في مقدمة المصادر الذي اعتمد عليها المبحوثون كمصدر للمعلومات أثناء العدوان بنسبة 78.66%، في حين ما نسبته 70.12% اعتبروا الإذاعات مصدرهم للمعلومات أثناء العدوان.
2. اعتمد المبحوثون بدرجة عالية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء العدوان بنسبة 40.2%، بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة بنسبة 4.9%.
3. أشارت الدراسة أن أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي، الحصول على المعلومات والأخبار بنسبة 76.22%.
4. جاءت شبكة الفيس بوك في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات أثناء العدوان بنسبة 96.34%، وتلاها شبكة تويتر بنسبة 31.71%، بينما جاءت اليوتيوب بنسبة 22.56%.
5. المعلومات السياسية والميدانية هي أكثر المعلومات تداولاً عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان.
6. جاءت الأخبار الخاصة بالعدوان في مقدمة أشكال المواد الإخبارية التي يفضل المبحوثون متابعتها على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 90.24%.

7. كانت أهم الموضوعات التي تابعها المبحوثون على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان، إحصائيات وزارة الصحة اليومية لأعداد الشهداء بنسبة 59.15%.
8. أشارت الدراسة إلى أن ثقة المبحوثين كانت متوسطة بتناول شبكات التواصل الاجتماعي للمعلومات المتعلقة بالعدوان بنسبة 47.0%، في حين كانت نسبة من يتقون بها بدرجة منخفضة جداً 1.2%.
9. كانت درجة إشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي حول معلومات العدوان الإسرائيلي عالية بنسبة 46.3%، بينما جاءت درجة منخفضة جداً بنسبة 1.2%.
10. بلغت نسبة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م 85.20%، ثم التأثيرات المعرفية بنسبة 76.20%، ثم التأثيرات السلوكية بنسبة 71.80%.
11. كانت أهم المقترحات لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي كي تصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات أثناء الاعتداءات الإسرائيلية، هو الاهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتها بنسبة 78.05%، ثم التوعية الأمنية نحو الاستخدام الصحيح لها بنسبة 65.24%.

### **وبناء على هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات:**

1. اهتمام القائمين على شبكات التواصل الاجتماعي عبر الصفحات الفلسطينية، بتحري الدقة بالمعلومات المقدمة عبرها وخصوصاً أثناء الاعتداءات الإسرائيلية والأزمات.
2. التغطية الفورية السريعة والشاملة لأحداث ومعلومات العدوان مما يجلب العديد من الجمهور لمتابعتها من كافة أطراف المجتمع.
3. ضرورة ذكر مصدر المعلومات المقدمة للجمهور، وتجنب تقديم الأخبار والمعلومات مجهولة المصدر مما يرفع مستوى ثقة الجمهور بشبكات التواصل الاجتماعي.
4. إعطاء المزيد من الاهتمام من قبل القائمين على شبكات التواصل الاجتماعي والنشطاء بالدراسات المتخصصة بالعدوان للاستفادة من نتائجها ومعلوماتها.
5. ضرورة تشكيل لجنة وطنية تضم كافة الأطياف والألوان السياسية لمتابعة وتقييم المعلومات المقدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومدى صلاحيتها، والكشف من خلالها أكاذيب الدعاية الإسرائيلية ودحضها.

## Abstract

The study aimed at identifying to what extent the political Palestinian elite depends on social networks as a resource of information, during the Israeli attack on Gaza 2014, as well as knowing to what extent they follow it, and knowing the reasons associated with that following, and the reasons behind their preference to these networks, and recognizing the most important networks that they depend on, and identifying the most prominent followed issues, and identifying the level of their familiarity and confidences of them, and finally recognizing the effects that resulted from depending the political Palestinian elite on social networks during the Israeli attack on Gaza 2014. This study is classified as a descriptive one, used the media survey method, and data was collected via survey paper, as well as the codified interview, and a stratified sample of (164) persons was chosen from the political Palestinian elite at Gaza governorates, the strata were divided as following: commanders of factions, political analysts, academics at political sciences and press and media, current and former vice legislators, during the date 23/4/2015 to the date 10/6/2015.

### **The study concluded the following conclusions:**

- 1\_ the social networks came as the first resource of information that the sample depended on it during the attack with a relative weight (78.66%), while (70.12%) consider radio stations as their main resource of information during the attack.
- 2\_ the sample depends highly on social networks to gain information during the attack with a relative weight (40.2%), while they depended on it in a low degree with relative weight (4.9%).
- 3\_ the study showed that the reason behind depending on social networks as a resource of information during the Israeli attack was to gain information and news with a relative weight (76.22%).
- 4\_ FACEBOOK network came as the first network that the sample depended on it as a resource of information during the attack with a relative weight (96.34%), while TWITTER network came as the second one with a relative weight (31.71%), and YOUTUBE as the last one with a relative weight (22.56%).
- 5\_ political and field information were the most spread during the Israeli attack.
- 6\_ news about the attack came at the beginning of the informative material forms that the sample preferred to follow on social networks with a relative weight (90.24%).
- 7\_ the most important issues the sample was following on social networks during the Israeli attack were the Ministry of Health statistics of the numbers of martyrs with a relative weight (59.15%).

8\_ the study showed that the sample trust of the social networks about giving information about the attack was moderate with a relative weight (47.0%), while the average of persons who trust them with a very low degree was ( 1.2%).

9\_ the degree of social networks satisfying to the sample curiosity about the attack information was high with a relative weight ( 46.3%), while it was very low with a relative weight ( 1.2%).

10\_ the affective effects that resulted from depending the elite on social networks as a main resource of information during the Israeli attack on Gaza 2014 were with a relative weight ( 85.20%) followed by the cognitive effects with a relative weight ( 76.20%) and the last were the behavioral effects with a relative weight(71.80%)

11\_ the most important recommendations to develop the social networks to become an affective resource of information during the Israeli attacks were relying on objectivity and accuracy In their posts, with a relative weight ( 78.05%), followed by security awareness of the right usage with a relative weight ( 65.24%).

### **Recommendations:**

1\_ the patrons of social networks as well as the activists should pay more attention to the accuracy of the information that introduced through them, during the attacks and crises in particular.

2\_ the quick and thorough coverage to the events and information about the attack, and this will bring more audience to follow it from all society categories.

3\_ it's important to mention the source of information that they provide to the audience, and avoid providing information with an obscure source, this will increase the credibility of these social networks.

4\_ pay more attention from the patrons and the activists of the social networks to the specialized studies of attacks on Gaza, to get benefit from its results and information.

5\_ it's important to form a national committee which includes all the political parties, to follow and evaluate the information that social networks provide, in order to reveals all the Israeli propaganda refute it.

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	آية قرآنية
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	ملخص الدراسة باللغة العربية
ز	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
ط	فهرس المحتويات
م	فهرس الجداول
ص	فهرس الأشكال
1	مقدمة الدراسة
64 -4	الفصل الأول الإجراءات المنهجية للدراسة
4	أولاً: أهم الدراسات السابقة
39	ثانياً: الاستدلال على المشكلة
41	ثالثاً: مشكلة الدراسة
42	رابعاً: أهمية الدراسة
43	خامساً: أهداف الدراسة
44	سادساً: تساؤلات الدراسة
45	سابعاً: فروض الدراسة
46	ثامناً: الإطار النظري للدراسة
51	تاسعاً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها
54	عاشراً: مجتمع الدراسة

الصفحة	الموضوع
58	حادي عشر: اجراءات الصدق والثبات
60	أدوات المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة
61	ثاني عشر: المفاهيم الرئيسية للدراسة
63	ثالث عشر: صعوبات الدراسة
64	رابع عشر: تقسيم الدراسة
148 - 66	الفصل الثاني شبكات التواصل الاجتماعي والعدوان الإسرائيلي على غزة
66	تمهيد
67	المبحث الأول: الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي
67	المطلب الأول: الإعلام الجديد
67	أولاً: مفهوم ونشأة الإعلام الجديد
70	ثانياً: مسميات الإعلام الجديد
71	ثالثاً: خصائص الإعلام الجديد
74	رابعاً: الوظائف التي يؤديها الإعلام الجديد
75	خامساً: سلبيات الإعلام الجديد
76	المطلب الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي
76	أولاً: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
78	ثانياً: مفهوم الشبكات الاجتماعية
80	ثالثاً: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي
81	رابعاً: أهم الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي
83	خامساً: مميزات شبكات التواصل الاجتماعي
84	سادساً: الاستخدام العالمي لشبكات التواصل الاجتماعي

الصفحة	الموضوع
86	سابعاً: أبرز شبكات التواصل الاجتماعي
86	1- شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook
91	2- شبكة التواصل الاجتماعي تويتر Twitter
93	3- شبكة التواصل الاجتماعي جوجل بلس Google +
95	4- شبكة التواصل الاجتماعي ماي سبيس MySpace
96	5- شبكة التواصل الاجتماعي لينكد إن LinkedIn
98	6- شبكة التواصل الاجتماعي يوتيوب Youtube
98	ثامناً: التجارب العربية للشبكات الاجتماعية
101	تاسعاً: السمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي
102	<b>المبحث الثاني: العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م</b>
103	المطلب الأول: الاعتداءات التي سبقت العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014
105	المطلب الثاني: بداية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م
105	المطلب الثالث: الأبعاد النفسية لتسمية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م
107	المطلب الرابع: أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م
110	المطلب الخامس: أبرز منطلقات الدعاية الإسرائيلية أثناء العدوان على غزة
114	المطلب السادس: نتائج وآثار العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م
123	المطلب السابع: نتائج وآثار العدوان الإسرائيلي على غزة في الجانب الإسرائيلي
126	المطلب الثامن: مواقف الدول العربية والإسلامية والأوروبية من العدوان على غزة
133	المطلب التاسع: أهم مبادرات وقف إطلاق النار أثناء العدوان
135	المطلب العاشر: توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار النهائية
137	<b>المبحث الثالث: تقييم النخبة السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان</b>

الصفحة	الموضوع
138	المطلب الأول: تقييم النخبة لتغطية شبكات التواصل للعدوان الإسرائيلي
140	المطلب الثاني: طبيعة المعلومات التي تداولتها شبكات التواصل الاجتماعي
141	المطلب الثالث: اعتبار شبكات التواصل مصدر للمعلومات أثناء العدوان
142	المطلب الرابع: قدرة شبكات التواصل الاجتماعي في دحض الدعاية الإسرائيلية
145	المطلب الخامس: إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان
146	المطلب السادس: سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان
147	المطلب السابع: أبرز مقترحات النخبة لتطوير أداء شبكات التواصل الاجتماعي أثناء الاعتداءات المتلاحقة
237 - 150	<b>الفصل الثالث:</b> <b>نتائج الدراسة الميدانية</b>
150	المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
197	المبحث الثاني: اختبار فروض الدراسة الميدانية
229	المبحث الثالث: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها
239	مصادر ومراجع الدراسة
255	ملاحق الدراسة



## فهرس الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
40	تقسيم النخبة السياسية عينة الدراسة الاستكشافية	1
55	توزيع المبحوثين حسب متغير النوع	2
56	توزيع المبحوثين حسب متغير طبيعة العمل	3
56	توزيع المبحوثين حسب متغير العمر	4
57	توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص العلمي	5
57	توزيع المبحوثين حسب متغير مكان السكن	6
58	توزيع المبحوثين حسب متغير التوجه والانتماء السياسي	7
114	حصيلة الشهداء الفلسطينيين أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة	8
115	توزيع الشهداء حسب النوع والمحافظة	9
115	توزيع المنازل السكنية المتضررة حسب حجم الضرر والمحافظة	10
116	توزيع المنشآت العامة المتضررة حسب نوع المنشأة	11
150	درجة الحرص على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي	12
151	معدل المتابعة لشبكات التواصل الاجتماعي أسبوعياً	13
152	معدل متابعة شبكات التواصل الاجتماعي يومياً	14
154	الفترات المفضل فيها متابعة شبكات التواصل الاجتماعي	15
155	الأماكن المفضل فيها متابعة شبكات التواصل الاجتماعي	16
157	الوسائل المعتمد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي	17
160	المصادر المعتمد عليها أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م	18
161	أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي	19
163	درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي	20

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
165	أهم شبكات التواصل الاجتماعي المعتمد عليها كمصدر للمعلومات	21
167	أسباب التفضيل لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات	22
169	الأساليب المستخدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي	23
171	أهم الصفحات الإخبارية عبر شبكات التواصل الاجتماعي المعتمد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م	24
175	أشكال المواد الإخبارية المفضل متابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م	25
177	أهم الموضوعات متابعه عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م	26
179	درجة الثقة بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م	27
181	درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي للفضول المعرفي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م	28
182	الإشباع المتحققة نتيجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي	29
184	التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي	30
187	التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي	31
189	التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م	32
192	التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي	33
193	أهم المشاكل التي تعاني منها شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي عام 2014م	34
195	المقترحات لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي كي تصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات أثناء الاعتداءات الإسرائيلية	35
197	العلاقة بين درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات	36

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
198	نتائج اختبار T لإيجاد الفروق بين نوعية التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع	37
199	العلاقة بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل من معلومات حول العدوان على غزة وبين درجة اشباعها لفضولهم المعرفي حول هذه القضية	38
200	نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع" لمعرفة التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م	39
203	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول نوعية التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير طبيعة العمل	40
205	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول نوعية التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير العمر.	41
207	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول نوعية التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير التخصص	42
210	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول نوعية التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير مكان السكن	43
212	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول نوعية التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي	44
215	يوضح نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين" لمعرفة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي وفقا لمتغير " النوع"	45
216	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضولهم المعرفي بالعدوان على غزة يعزى لمتغير طبيعة العمل	46

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
217	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضولهم المعرفي بالعدوان على غزة يعزى لمتغير العمر	47
218	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضولهم المعرفي بالعدوان على غزة يعزى لمتغير التخصص	48
219	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضولهم المعرفي بالعدوان على غزة يعزى لمتغير مكان السكن	49
220	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضولهم المعرفي بالعدوان يعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي	50
222	يوضح نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين" لمعرفة مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة يعزى لمتغير "النوع"	51
223	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان يعزى لمتغير طبيعة العمل	52
224	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة يعزى لمتغير العمر	53
225	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة يعزى لمتغير التخصص	54
226	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مستويات مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة يعزى لمتغير مكان السكن	55

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
228	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة يعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي	56

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	موضوع الشكل	رقم الشكل
84	الترتيب العالمي لشبكات التواصل الاجتماعي	1
86	إحصائية استخدام الفيس بوك عالمياً	2
119	الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين	3
194	جندي إسرائيلي يسقي عجوزاً فلسطينية	4

## مقدمة الدراسة:

ارتكب الاحتلال الإسرائيلي منذ أن أنشأ كيانه على أرض فلسطين عام 1948م، العديد من الاعتداءات والمجازر المتلاحقة بحق المدنيين الفلسطينيين من الأطفال والنساء والشيوخ، وتعددت أشكال الاعتداءات الإسرائيلية ما بين الاجتياحات المتتالية والاعتقالات السياسية وقصف المنازل والأبراج السكنية والتجمعات المدنية، ويعتبر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014؛ الأعنف لشموليته لمعظم أشكال الاعتداءات السابقة والتي كان أبرزها المجازر المتوالية بحق المدنيين، وبدأ العدوان فعلياً بتاريخ 8/7/2014 واستمر 51 يوماً، مُخلفاً حوالي 2217 شهيد؛ بلغ عدد المدنيين منهم 1543 شهيد وتمثلت نسبتهم حوالي 70% من العدد الإجمالي للشهداء؛ وكان عدد الشهداء الأطفال حوالي 556 طفلاً، وبلغت نسبتهم 25% من العدد الإجمالي، وبلغ عدد الشهداء من النساء حوالي 293 امرأة، وبلغت نسبتهم 13%، وخلف العدوان أكثر من 10895 إصابة كانت غالبيتهم من النساء والأطفال (1).

وأثناء العدوان برز دور وسائل الإعلام المختلفة ( إذاعة، وتلفزيون، وصحف ومجلات، ومواقع إلكترونية) سواء كانت محلية أو عربية أو أجنبية لتغطية وتوثيق الأحداث المتلاحقة؛ بحيث ازداد اعتماد الجمهور الفلسطيني على الوسائل الإعلامية، وذلك للحصول على الأخبار والمعلومات، وهذه الزيادة متوقعة طبقاً لفرضية نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام القائلة: كلما زادت التغيرات والأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للحصول على المعلومات (2).

إلا أن هذه الوسائل الإعلامية لم يكن بمقدورها التغطية الكاملة لكافة مجريات العدوان، لذلك برز الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر مهم للحصول على المعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي لتمييزها عن وسائل الإعلام التقليدي، والجدير بالذكر أن شبكات التواصل الاجتماعي نشأت خلال مطلع القرن الحالي، واستخدمت في بداياتها للتعارف بين الأفراد ولتحقيق أغراض التعليم المختلفة، إلى أن تطورت بمرور الوقت وأصبحت تستخدم في مجالات الاتصال والتواصل وتداول الأخبار والمعلومات المتعددة والمتنوعة.

وتحتل فلسطين المرتبة الثامنة عربياً من بين الدول الأكثر استخداماً للشبكات الاجتماعية، لذلك نالت شبكات التواصل الاجتماعي اقبالاً جماهيرياً ملحوظاً أثناء العدوان، وبرز دورها كمصدر للمعلومات، بحيث تميزت بالسرعة والتفاعلية مع الحدث، واستطاعت تغطية العدوان الإسرائيلي

(1) سمير زقوت، نائب مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان، مقابلة شخصية بمكتبه، بتاريخ: 2015/6/10.

(2) منال المزاهرة، نظريات الاتصال، الطبعة الأولى ( عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012م) ص 213.

وتداعياته، ونجحت في نقل مظلومية الشعب الفلسطيني من ألم ومعاناة إلى كافة أنحاء العالم وبلغات متعددة، مما كان له بالغ الأثر في الدعم الغربي للقضية الفلسطينية.

وتعد النخبة السياسية الفلسطينية من بين الفئات التي اعتمدت على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان، وذلك للحصول على المعلومات المتعلقة بأعداد الشهداء والجرحى ومعرفة أماكن القصف الإسرائيلي، وتسخيرها في تقوية الجبهة الداخلية ورفع الروح المعنوية الفلسطينية، لذلك شهدنا تفاعلاً ملحوظاً للنخبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تمثل في المنشورات والتصريحات والتحليلات التي تعبر عن وجهة النظر الفلسطينية، والتي تقوم بدحض وتكذيب الدعاية والرواية الإسرائيلية، وكانت أبرز الشبكات الاجتماعية استخداماً شبكة الفيس بوك حيث بلغ عدد مستخدمي الفيس بوك في فلسطين 1.520.000 مستخدم دون القدس، وبلغ عدد المستخدمين الذكور 58% بواقع 860.000 مستخدم، وبلغت نسبة الإناث 42% بواقع 660 ألف مستخدمة<sup>(1)</sup> وهذا يدل على أن شبكة الفيس بوك تحتل المرتبة الأولى في فلسطين من حيث الاستخدام، لتمييزها بالسهولة في الاستخدام والسرعة في نقل المعلومات وتغطية الأحداث.

وتحتل النخبة السياسية موقعاً قيادياً بارزاً داخل المجتمع الفلسطيني، ولها تأثير قوي وفاعل على الرأي العام نظراً للمكانة المرموقة التي تتمتع بها، بحيث أوضحوا بأن المعلومات المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تمثل مؤشر وبوصلة من أجل الوصول إلى حقيقة الموقف، وكانت المعلومات الميدانية والسياسية هي الأكثر تداولاً عبر شبكات التواصل الاجتماعي وذلك نظراً لتسارع الأحداث التي طالت معظم محافظات غزة لأكثر من خمسين يوماً، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

(1) سوشال سنديو، تقرير يوثق حالة شبكات التواصل الاجتماعي في فلسطين، صدر بعام 2014م.



# الفصل الأول

## الإجراءات المنهجية للدراسة

- ◀ أهم الدراسات السابقة.
- ◀ مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها.
- ◀ الإطار النظري للدراسة.
- ◀ نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها.
- ◀ مجتمع الدراسة والعينة.
- ◀ تقسيم الدراسة.

**أولاً: أهم الدراسات السابقة:**

تعتبر الدراسات السابقة تراثاً علمياً تراكمياً، يوفر قاعدة معرفية لتحديد معالم المشكلات البحثية، وبلورتها وصياغة أهدافها وتساؤلاتها، عبر القراءة المتأنية لهذه الدراسات، ولقد قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، حيث استطاع الوصول إلى بعض الدراسات ذات العلاقة بالموضوع، وقام الباحث بتقسيمها إلى ثلاثة محاور وهي:

**المحور الأول / الدراسات التي تناولت الاعتداءات الإسرائيلية.**

**المحور الثاني / الدراسات التي تناولت النخبة في الإعلام.**

**المحور الثالث / الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في شبكات التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية.**

**المحور الأول/ الدراسات التي تناولت الاعتداءات الإسرائيلية:**

1. دراسة بعنوان: "معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م" <sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية معالجة الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، والموضوعات التي تناولتها في الكاريكاتير، ومعرفة أسلوب المعالجة، ومعرفة أهم رسامي الكاريكاتير واتجاهاتهم في الصحف الفلسطينية اليومية، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدم الباحث منهج المسح، أسلوب تحليل المضمون، أما أدوات الدراسة فهي أداة تحليل المضمون وأداة المقابلة، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العمدية من جميع أعداد الصحف الفلسطينية اليومية وهي صحيفة القدس والحياة الجديدة والأيام وصحيفة فلسطين من تاريخ 2014/7/8 - 2014/8/26م.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- جاءت موضوعات المفاوضات والتهذئة المرتبة الأولى في موضوعات الرسوم الكاريكاتورية لصحف الدراسة بنسبة 21.6%، يليها موضوعات الشهداء.

ب- إظهار الألم والمعاناة جاء في الترتيب الأول من ضمن أهداف الرسوم الكاريكاتورية بنسبة 46.6%، وجاء في الترتيب الثاني بنسبة 28.1% هدف التأييد والمناصرة.

(1) حازم أبو حميد، "معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م"، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة: الجامعة الإسلامية، 2015م).

## 2. دراسة بعنوان: "دور نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية آثار العدوان الإسرائيلي على غزة (يوليو 2014)"<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام النشطاء لمواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً خلال العدوان ، والكشف عن مدى كفاية التغطية التي تتناولها مواقع التواصل الاجتماعي خلال العدوان ، وإدراك الدور الذي قامت وساهمت به ، والكشف عن أهم الأسباب التي تميز مواقع التواصل الاجتماعي عن غيرها من الوسائل لا سيما وقت العدوان ، ومعرفة أكثر الوسوم تفاعلاً من قبل النشطاء على موقع تويتر خلال العدوان ، وتقديم مقترحات وطرق للاستفادة واستثمار مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة القضية الفلسطينية ، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية ، استخدم الباحث منهج المسح ، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وتمثلت عينة الدراسة في نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي وبلغت 140 مفردة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- استخدام الباحثين لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت خلال العدوان مرتفع جداً، وأن الفيس بوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً، حيث جاءت في المرتبة الأولى يليها (تويتر) .

ب- أكثر الأساليب تأثيراً على المستخدمين خلال العدوان التركيز على القصص الإنسانية ، وأن أهم الأسباب التي تميز مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما وقت الحرب وأجمع عليها الباحثون، متابعتها للأخبار بسرعة.

ج- أكثر الوسوم تفاعلاً من قبل الباحثين على موقع تويتر خلال العدوان #غزة\_تحت\_القصف بنسبة 86%.

## 3. دراسة بعنوان: "الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية" دراسة تحليلية مقارنة<sup>(2)</sup>:

هدف الدراسة إلى رصد وتحليل مضمون المواد الخبرية المنشورة على مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية ( روسيا اليوم، والحرّة، وفرنسا24) فيما يتعلق بأحداث العدوان على قطاع غزة أواخر العام 2012، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في التغطية الخبرية للعدوان على مواقع الدراسة، وما سبقه من أحداث وما ترتب عليه من نتائج وتبعات، بما في ذلك

(1) نعيم المصري، "دور نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية آثار العدوان الإسرائيلي على غزة (يوليو 2014" مجلة مقاربات، العدد الخامس عشر) (الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة، 2015)

(2) أحمد عوض الله، "الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة ( غزة: الجامعة الإسلامية، 2014).

تحليل الأطر الخبرية التي قدمت من خلالها الأحداث المختلفة للعدوان وتداعياته، استخدمت الدراسة نظرية تحليل الإطار الإعلامي، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدم الباحث منهجين، منهج المسح الذي تم في إطاره استخدام أداة تحليل المضمون، وكذلك منهج دراسة العلاقات المتبادلة والذي تم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، أما أداة الدراسة فهي استمارة تحليل المضمون بما فيها تحليل الأطر الخبرية، تمثلت عينة الدراسة في العينة الزمنية للفترة الممتدة من 2012/11/1، إلى 2012/12/31م. بحيث تم اختيار العينة الشاملة لكافة الأخبار والتقارير الإخبارية المنشورة على المواقع الإلكترونية الثلاثة أثناء هذه الفترة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- اهتمام موقع روسيا اليوم بتغطية أحداث العدوان بشكل مضاعف عن الموقعين الآخرين الحرة وفرنسا 24 .

ب- اتفاق المواقع الثلاثة بعدم اعتمادها على أية وكالات أنباء "إسرائيلية" وأن الخبر هو الشكل الصحفي الغالب للمواد الخبرية المنشورة على المواقع الإلكترونية عينة الدراسة .

ج- موقع الحرة تناقض بشكل واضح مع الموقعين الآخرين في الاعتماد على وسائل الإعلام الدولية وكذلك في اعتماده على وسائل الإعلام الإسرائيلية .

4. دراسة بعنوان: "صراع غزة 2013 وأيدولوجيات إسرائيل والإعلام الفلسطيني: تحليل خطاب نقدي"<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة للتعرف على التغطية الإعلامية في أربع مصادر منها اثنتان من الصحف الإسرائيلية على الإنترنت وهي هآرتس وجيروزالم بوست واثنتان من الصحف الفلسطينية على الإنترنت وهي معا والرأي، خلال تصاعد العنف في غزة في الفترة من 20- 25 /12/2013م وهدفت للتعرف على كيفية تأثير الأيدولوجيات على المواد الإعلامية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وقارنت الدراسة بين اللغة المستخدمة في الإعلام اليميني والإعلام اليساري الإسرائيلي، إضافة إلى مقارنة بين اللغة العربية التي استخدمتها وسائل الإعلام الحمساوية ووسائل الإعلام المستقلة، واستخدمت الدراسة أداة تحليل الخطاب النقدي، وتمثلت عينة الدراسة من 31 مقالة من الأربعة مصادر الإعلامية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

(1) Baidoun, A : "The Gaza Conflict 2013 and Ideologies of Israeli and Palestinian Media: A Critical Discourse Analysis". MA Dissertation, Unpublished , (Sweden Örebro University -,2014)

أ- أظهرت صحيفة الرأي التابعة لحماس الشخصيات الإسرائيلية بطريقة مختلفة عن موقع مع المستقل .

ب- صورت صحيفة هآرتس الفلسطينيين بشكل مختلف عن الصحيفة اليمينية.

ج- يوجد اختلاف في التقارير المنشورة في وسائل الإعلام الفلسطينية والإسرائيلية.

5. دراسة بعنوان: "اتجاهات الصحافة الأردنية نحو العدوان الإسرائيلي على غزة" دراسة تحليلية مقارنة في صحيفتي الرأي والدستور<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الصحافة الأردنية اليومية نحو العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي استمر مدة 22 يوماً بدءاً من 2008/12/27 .

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدم الباحثان منهج المسح الإعلامي، أما أداة الدراسة فهي تحليل المضمون، بحيث قام الباحثان بإجراء التحليل والمقارنة على افتتاحيات صحيفتي الرأي والدستور خلال فترة العدوان.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- العدوان الإسرائيلي على غزة طغى على اهتمامات الصحافة الأردنية اليومية بنسبة 97.7% من مجموع الافتتاحيات، وعرضت الصحافة الأردنية ما مجموعه 25 اتجاهاً من العدوان، جاء في مقدمتها الموقف الرسمي الأردني بما نسبته 20.3% فيما حظيت اتجاهات جرائم العدوان الإسرائيلي، والوطن البديل في الصحيفتين معاً بالمعارضة المطلقة بنسبة 100% كما حصل الموقف الأردني في الصحيفتين على تأييد 100%.

ب- 25 اتجاهاً تناولتها الصحف الأردنية من العدوان على غزة من أبرزها الموقف الرسمي للأردن الذي اتسم بمعارضة العدوان، وكان أقلها الوحدة الوطنية الفلسطينية، والموقف الأردني من حركة حماس، فيما حظيت اتجاهات جرائم العدوان الإسرائيلي، والعدوان الإسرائيلي بحد ذاته، والوطن البديل في الصحيفتين بالمعارضة المطلقة بنسبة 100%.

(1) حاتم علاونة وعلى نجادات، "اتجاهات الصحافة الأردنية نحو العدوان الإسرائيلي على غزة": دراسة تحليلية مقارنة في صحيفتي الرأي والدستور"، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد السابع والعشرون، العدد 1-ج (أريد: جامعة اليرموك، 2011م) ص ص 729-749.

## 6. دراسة بعنوان: "عكس الذات: الفلسطينيون يرون الحرب على غزة من خلال الإعلام الاجتماعي"<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية عكس الفلسطينيون هويتهم وهوية العرب في وسائل الإعلام الاجتماعية، مثل الفيس بوك، واليوتيوب، وتم تحليل الرسائل على الفيس بوك ومقاطع الفيديو التي تم نشرها ومشاركتها وتنزيلها عن الفيس واليوتيوب خلال الحرب على غزة في الفترة الممتدة من ديسمبر 2008 يناير 2009، واستخدمت الدراسة أداة المجموعات البؤرية، حيث تم إنشاء مجموعتين، وتكونت كل مجموعة من 8 أشخاص عقدت في الفترة 17 و 18 أكتوبر 2010 للكشف عن الأسباب التي أدت إلى مشاركة هؤلاء الأشخاص في استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي خلال الحرب على غزة وبعدها.

وكان المشاركون الفلسطينيون والعرب من الطلاب الذين يدرسون في الجامعة الأمريكية في الشارقة من مختلف التخصصات المستخدمين للإعلام الاجتماعي الذين كانوا نشطين خلال الحرب على غزة في 2008-2009.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- سيطرة الإسرائيليين على وسائل الإعلام الاجتماعي فيس بوك ويوتيوب .

ب- الحرب على غزة لم تكن حاضرة بكثرة في وسائل الإعلام الاجتماعي في البلدان الأوروبية والأمريكية.

ج- الإسرائيليون ومناصروهم والمجموعات الداعمة لهم في أمريكا وبريطانيا يسيطرون على الطريقة التي تبث فيها تقارير الحرب عبر الفيس بوك واليوتيوب، وبالتالي فإنهم يتلاعبون في كيفية تقديم الفلسطينيين والإسرائيليين.

## 7. دراسة بعنوان: "دراسة حول الاختلاف في التغطية للعملية الإسرائيلية على غزة خلال الفترة من ديسمبر 2008- يناير 2009 في النيويورك والبي بي سي"<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التغطية الإعلامية للعملية الإسرائيلية في موقع صحيفة نيويورك تايمز والبي بي سي على الإنترنت، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون، بحيث تم

(1) Najjar, A. : "Othering the Self: Palestinians Narrating the War on Gaza in the Social Media". *Journal of Middle East Media*, Vol. 6 (1), 2010, pp 1-30

(2) Dagher, N: " study of the difference in of the Israeli operation in gaza (december, 2008 to january, 2009) in the new york time and bbc". Ma Dissertation, Unpublished, (U.S.A the university of Wisconsin-whitewater,2010)

تحليل القصص والمقالات التي نشرت على تلك المواقع، وتم استخدام نموذج موريل (1968) لتحليل المصادر

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- هناك فروقات في استخدام المصادر في موقعي الدراسة عند تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ب- عمد الموقعان إلى استخدام مصادر إسرائيلية أكثر من المصادر الفلسطينية.

ج- صحيفة نيويورك تايمز عمدت وبشكل كبير على المصادر الإسرائيلية، أما بالنسبة لموقع البي بي سي فقد استخدم عدداً متساوياً من المصادر الإسرائيلية الفلسطينية.

8. دراسة بعنوان: " تأطير الصراع الإسرائيلي الفلسطيني والكشف عن الإطارات المستخدمة من قبل ثلاث صحف أمريكية"<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر المستخدمة في تغطية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في ثلاث صحف أمريكية هي نيويورك تايمز، سانت لويس بوستن، وكريستيان ساينس مونيتور، استخدمت الدراسة نظرية الإطار الإعلامي، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدمت منهج تحليل الخطاب، والمنهج المقارن، أما عينة الدراسة فتمثلت في 149 مقالاً وقصة صحفية، وذلك خلال فترتين زمنيتين هما: الفترة التي تلت زيارة ارائيل شارون للمسجد الأقصى عام 2000م، والثانية هي التي تلت العملية الفدائية التي تم تنفيذها ليلة عيد الفصح عام 2002 م، وشنت في أعقابها اسرائيل ما عرف بعملية السور الواقى في الضفة الغربية. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- السعي لتحقيق الأمن يعد الإطار السائد في التغطية الصحفية لعام 2000 م، بينما كان التهيب والتخويف من قوة اسرائيل العسكرية هو الإطار السائد في تغطية عام 2002 م.

ب- خلصت الدراسة إلى اختلاف تأطير الصحف الثلاث للصراع الإسرائيلي الفلسطيني حسب اختلاف توجهاتها الفكرية الإيديولوجية.

(1) Melanie Stawicki, "Framing the Israeli-Palestinian conflict: A study of frames used by three American newspapers", *master's thesis* (Columbia: faculty of the graduate school, University of Missouri, 2009).

9. دراسة بعنوان: "معالجة الصحافة العربية للعدوان على غزة في المدة من 27 ديسمبر 2008 إلى 22 يناير 2009" دراسة حالة في صحيفة الشرق الأوسط<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى رصد معالجة الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي وتحليلها وتفسيرها خلال مدة فترة العدوان عام 2008-2009، وكشف سمات المعالجة وملامحها وتوجهاتها ومرتكزاتها.

استخدمت الدراسة نظرية تحليل الإطار الإعلامي، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، أما أداة الدراسة هي تحليل المضمون، تمثلت عينة الدراسة في تحليل جميع المواد الصحفية في كافة أعداد صحيفة الشرق الأوسط الصادرة خلال الفترة من 2008 /12/27 إلى 2009/1/22.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب العدوان الإسرائيلي كما قدمته صحيفة الشرق الأوسط، تحقيق مكاسب سياسية للحكومة الإسرائيلية بنسبة 21 %، يليه القضاء على حماس، يليه تدمير المبادرة العربية .

ب- وأوضحت الدراسة أن أهم الأحداث السياسية التي قدمتها الصحيفة خلال أيام العدوان تمثلت في إصدار البيانات العربية، ثم مظاهرات التأييد والتضامن .

ج- أشارت النتائج إلى أن المعارك الجوية جاءت في مقدمة الأحداث، وأن الخبر كان في مقدمة الفنون المستخدمة في الصحيفة حول العدوان، وأن الاتجاه المعارض جاء في مقدمة اتجاه المضمون، وأن الأدلة والبراهين جاءت في مقدمة الأساليب الإقناعية .

10. دراسة بعنوان: "صورة موقف مصر الرسمي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة 2008-2009" دراسة مقارنة لعناصر الصورة الإعلامية في خطابات الصحف اليومية المصرية<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى تحليل صورة موقف مصر الرسمي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة بشكل مقارن في خطاب الصحف اليومية المصرية الثلاث الأهرام، والوفد، والمصري اليوم، من خلال المسح الشامل لكل مقالات الرأي التي ظهرت في عينة الصحف خلال فترة العدوان الذي بدأ

(1) مبارك الحازمي، "معالجة الصحافة العربية للعدوان على غزة في المدة من 27 ديسمبر 2008 إلى 22 يناير 2009: دراسة حالة على صحيفة الشرق الأوسط"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع والثلاثون (القاهرة: جامعة القاهرة، 2009م) ص ص 397-467.

(2) هشام محمد، "صورة موقف مصر الرسمي إزاء العدوان الصهيوني على غزة 2008-2009": دراسة مقارنة لعناصر الصورة الإعلامية في خطابات الصحف اليومية المصرية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع والثلاثون (القاهرة: جامعة القاهرة، 2009م) ص ص 233-299.



في 27/12/2008 واستمر اثنين وعشرين يوماً، واعتمدت الدراسة على الصورة الإعلامية كمدخل نظري للدراسة، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي ومنهج تحليل الخطاب الإعلامي وأسلوب المقارنة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- الأطروحات التي ظهرت في الصحف المصرية قسمت بشكل أساسي على : أطروحات الأزمة، وأطروحات معالجة الأزمة، وهي تتباين بين صحيفة وأخرى .

ب- الصحف الثلاث اتفقت على وجود تأزم في الموقف الرسمي المصري من العدوان، وأن بعضها بين تواطؤ الموقف المصري الرسمي مع إسرائيل، كما ظهر التباين في الأطروحات الأخرى بين الصحف الثلاث، كأطروحة مواجهة الأزمة، وأطروحة أسباب تأزم الموقف الرسمي المصري، وأطروحة الدور الإسرائيلي في الإيقاع بين مصر وحماس .

## 11. دراسة بعنوان: " لسانيات التمثيل: خطاب نيويورك تايمز حول الانتفاضة الفلسطينية الثانية"<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على محددات الخطاب الصحفي الأمريكي نحو الانتفاضة الفلسطينية الثانية في صحيفة نيويورك تايمز، استخدمت الدراسة نظرية تحليل الاطار الإعلامي، تقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدم الباحث منهج تحليل الخطاب، أما أداة الدراسة في تحليل الأسلوب بوصف وتحليل مستويات استخدام أدوات التعبير والتركيب والتصوير، وتمثلت عينة الدراسة في التقارير الإخبارية والمقالات الصحفية التي تناولت أحداث الانتفاضة الفلسطينية الثانية في صحيفة نيويورك تايمز في المدة الزمنية من 2000 م حتى 2003 م.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- وخلصت الدراسة إلى أن صحيفة نيويورك تايمز حملت الفلسطينيين مسؤولية العنف الذي حدث في الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

ب- وكشفت نتائج الدراسة تدني الرواية الإسرائيلية في توصيفها لأحداث الانتفاضة الفلسطينية الثانية وتبرير الأفعال التي قامت بها ضد الفلسطينيين من منطلق الدفاع عن النفس.

(1) Mohammed Mosheer Amer, "The linguistics of representation: the New York Times' discourse on the second Palestinian Intefada", *PhD thesis* (Australia :School of Languages and Linguistics. The University of Melbourne,2008).

## 12. دراسة بعنوان: "المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية" دراسة تحليل مضمون لصحف الأيام والقدس والحياة الجديدة<sup>(1)</sup>:

المقصود بالحرب السادسة: الاعتداء الإسرائيلي على لبنان عام 2006 شهر تموز. هدفت الدراسة للتعرف على المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية المتعلقة بالحرب السادسة، وأيضاً التعرف على معالجة الصحف الثلاث لتداعيات الحرب السادسة والمقارنة بين صحف الدراسة في كيفية تناولها للحرب السادسة ومعرفة الأهمية التي أولتها صحف الدراسة حول هذا الموضوع، استخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية واعتمد الباحثان على منهج المسح بالعينة أسلوب تحليل المضمون للصحف الفلسطينية الثلاث الأيام والقدس والحياة الجديدة أما أداة الدراسة فكانت أداة تحليل المضمون، تمثلت عينة الدراسة في الصحف السابقة، وتم تحديد العينة العمدية من تاريخ 2006/7/13 وحتى 2006/8/14 بواقع 33 عدد من كل صحيفة من صحف الدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- أ. القضايا السياسية كانت في المرتبة الأولى بنسبة (58.1 %) من بين القضايا التي اهتمت بها صحف الدراسة في معالجة الحرب السادسة وتداعياتها، أما بالنسبة لكل صحيفة على حدة فقد أثبتت الدراسة أن صحيفة الأيام أولت اهتمامها للقضايا السياسية بنسبة ( 52.4 %) وصحيفة الحياة الجديدة بنسبة ( 66.9 %) ، وصحيفة القدس بنسبة ( 57.4 %) .
- ب. وكالات الأنباء العالمية كانت المصدر الأول الذي اعتمدت عليه صحف الدراسة في معالجتها للحرب السادسة وتداعياتها بنسبة (62.8 % ) ، وقد يرجع إلي قلة الإمكانيات المالية والبشرية عند صحف الدراسة وعدم توفر المراسلين، أو مصادر متنوعة أخرى عندها .

(1) زهير عابد ومروان الصالح، "المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية: دراسة تحليل مضمون لصحف الأيام و القدس و الحياة الجديدة"، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني (غزة: جامعة الأقصى، 2008م) ص ص 23-53.

## المحور الثاني / الدراسات التي تناولت النخبة في الإعلام.

13. دراسة بعنوان: "دور الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو الربيع العربي" دراسة ميدانية<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاه النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو ثورات الربيع العربي، ومعرفة مدى اهتمام النخبة الأكاديمية العربية في اليمن بمتابعة أخبار ثورات الربيع العربي وتطوراتها، ومعرفة المصادر الاتصالية التي تلجأ إليها النخبة الأكاديمية العربية في اليمن لاستقاء المعلومات في أثناء الأزمات الوطنية والخارجية، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية البسيطة، وتم تطبيقها في خمس جامعات يمنية حكومية وهي صنعاء وعدن وتعز وذمار والحديدة، وذلك على عينة قوامها 120 مبحوثاً من الأكاديميين العرب العاملين في تلك الجامعات.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- 73.3% من النخبة الأكاديمية العربية يهتمون بمتابعة أخبار ثورات الربيع العربي وتطوراتها، و20.3% منهم يبدون اهتماماً متوسطاً و5.8% لا يهتمون.  
ب- احتلت وسائل التواصل الاجتماعي المرتبة الثالثة في الوسائل الأكثر تفضيلاً من قبل النخبة الأكاديمية اليمنية.

14. دراسة بعنوان: "استخدام البرلمانين الجزائريين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في صنع قراراتهم السياسية وتحقيق الحكم الرشيد" دراسة ميدانية لعينة من أعضاء العهدة التشريعية السادسة (2007-2012)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الحيوي والفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاح العمليات والوظائف الهامة في المجتمع، وعلى رأسها عملية صنع القرارات السياسية، وعملية رسم سياسات الدولة، وأيضاً تأكيد العلاقة التلازمية في العصر الراهن بين المتغيرات الثلاثة: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وصناعة القرار السياسي وتجسيد الحكم الرشيد، وأيضاً تزويد صناعات القرار السياسي في الجزائر بمعطيات علمية تمكنهم من معرفة الدور الذي يمكن أن يلعبه

(1) خالد الصوفي وعلي البرهي "دور الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو الربيع العربي: دراسة ميدانية"، مجلة رؤى استراتيجية، المجلد الثاني، العدد الخامس (أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2014م) ص ص 32-85.

(2) قواسم بن عيسى، "استخدام البرلمانين الجزائريين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في صنع قراراتهم السياسية وتحقيق الحكم الرشيد: دراسة ميدانية لعينة من أعضاء العهدة التشريعية السادسة 2007-2012"، رسالة دكتوراه غير منشورة (الجزائر: جامعة الجزائر، 2013م).

مجتمع المعلومات في مساعدتهم على اتخاذ قراراتهم، استخدم الباحث منهجين المنهج الوصفي ومنهج تحليل النظم الذي يمكن من اكتشاف عملية التفاعل بين صناعات القرار السياسي وبين تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أما أدوات الدراسة فهي صحيفة الاستبيان والمقابلة الشخصية، وتمثلت عينة الدراسة في العينة الطبقية من مجتمع البرلمانيين بلغت 68 مبحوثاً. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- بلغت نسبة البرلمانيين الذين يتابعون الانترنت ولديهم اشتراك عبره 95.6% مما يعني أن الغالبية العظمى من البرلمانيين لديهم ارتباطات بالانترنت، فيما بلغت نسبة من لا يملكون اشتراك عبره 4.4%.

ب- احتلت الصحف والمجلات المرتبة الأولى في رأس الترتيب كمصدر للمعلومات يستقي منها البرلمانيين معلوماتهم بنسبة 76.6%، ثم احتل الانترنت المرتبة الثانية كمصدر للمعلومات بنسبة 67.6%، ثم النشرات الرسمية 63.2%، ثم تقارير الخبراء بنسبة 58.8%، ثم الهاتف النقال بنسبة 39.7%، ثم الهاتف الثابت والفاكس في مؤخرة الترتيب بنسبة 20.5%.

### 15. دراسة بعنوان: "النخب السياسية الفلسطينية وأثرها على الوحدة الوطنية" نخبه المجلس التشريعي الثاني نموذجاً<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على سمات النخب السياسية الفلسطينية بتوجهاتها السياسية والثقافية والإيديولوجية والاجتماعية، ومدى معاناتها من معوقات القيام بالدور المطلوب، التعرف على مقومات الوحدة الوطنية الفلسطينية ومركزاتها، معرفة دور هذه النخب في المأزق السياسي الراهن ( الانقسام السياسي، ومعوقات المصالحة الوطنية) ومعرفة الآثار التي أحدثتها نخبه المجلس التشريعي الفلسطيني الثاني على الوحدة الوطنية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- إن عدم توفر برنامج سياسي موحد تتفق عليه فصائل العمل الفلسطيني هو الأساس في عدم وجود وحدة وطنية فلسطينية على أرض الواقع، رغم كثرة الشعارات والدعوات والتنظيرات إلى مثل تلك البرامج السياسية.

(1) ميسون عمير، "النخب السياسية الفلسطينية وأثرها على الوحدة الوطنية: نخبه المجلس التشريعي الثاني نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة ( نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2012م).

ب- لم تصل النخبة الوطنية الفلسطينية إلى الحد الذي يمكنها من تغيير مواقف أحزابها السياسية وقيادتها نحو الوحدة الوطنية، بل يمكن القول إن عدم حيادية النخبة السياسية الفلسطينية التي عززت ارتباطها الحزبي قد أثرت سلباً على الوحدة الوطنية وزادت من عدم إمكانية تحقيقها.

#### 16. دراسة بعنوان "اتجاهات النخب المصرية تجاه المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الإنسان"<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تعرف النخب المصرية على مفاهيم ووثائق حقوق الإنسان، رصد أنماط تعامل النخب المصرية مع الصحافة فيما يتعلق بمعدلات قراءة مختلف الصحف المصرية اليومية وغير اليومية، القومية والحزبية والمستقلة، وأيضاً التعرف على آراء وتقييمات النخب تجاه متغيرات العملية الصحفية، استخدم الباحث منهج المسح والمنهج المقارن، أما عينة الدراسة فتمثلت في عدد من النخب المصرية التي من المفترض أن لديها إدراكاً واهتماماً بقضايا حقوق الإنسان وتتعرض لوسائل الإعلام وتتأثر وتتأثر بها، وتمثلت الصحف التي اعتمد الباحث على دراستها في الصحف اليومية والأسبوعية المصرية الصادرة خلال فترة الدراسة ما بين 15 سبتمبر إلى 15 نوفمبر 2011م.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أ- اتجه تقييم 83% من الصفوة المبحوثة إلى تقييم أداء الصحف في معالجة قضايا حقوق الإنسان بالمتوسط أو الضعيف وأبدوا اعتمادهم على وسائل أخرى في متابعة الحدث.
- ب- غاب 65% من الصفوة المبحوثة عن دورهم المفترض كقادة للرأي نتيجة عدم اهتمام الصحف بالاتصال بهم والاعتماد عليهم كمصادر أو مفسرين للأخبار.

#### 17. دراسة بعنوان: "دور الصحف المصرية في تشكيل رأي الصفوة نحو القضايا العامة" دراسة تحليلية وميدانية<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الصحف المصرية في تشكيل رأي الصفوة نحو القضايا العامة وذلك من خلال رصد وتحليل الاتجاه السائد التي تتبناه الصحف المصرية من خلال ما تقدمه من معلومات وما تطرحه من آراء ومناقشات حول القضايا العامة، وتأثير هذا الاتجاه في تشكيل رأي الصفوة نحوها، والتعرف على أهم العوامل المؤثرة على استعداد الصفوة للتعبير علانية عن آرائها نحو تلك القضايا، استخدمت الدراسة نظرية دوامة الصمت، تقع الدراسة ضمن البحوث

(1) محمد بسيوني، "اتجاهات النخب المصرية تجاه المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الإنسان"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة حلوان، 2012م).

(2) السيد بدير، "دور الصحف المصرية في تشكيل رأي الصفوة نحو القضايا العامة: دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (بنها: جامعة بنها، 2011م).

الوصفية، استخدم الباحث منهج المسح، أسلوب تحليل المضمون وأسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، أما أدوات الدراسة فكانت استمارة تحليل المضمون واستمارة صحيفة الاستقصاء، أما عينة الدراسة التحليلية فتم تطبيقها على عينة من القضايا العامة التي عالجتها الصحف محل الدراسة الأهرام، الوفد، المصري اليوم، أما عينة الدراسة الميدانية فتم اختيارها بطريقة العينة العمدية العارضة، وطبقت على 200 مبحوثاً من الصفة السياسية والفكرية. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- المقال الصحفي احتل الترتيب الأول من ضمن الفنون الصحفية التي اعتمدت عليه الصفة لتكوين آرائها سواء المؤيدة أو المعارضة، وهو ما اتفقت عليه نتائج الدراسة التحليلية والميدانية بنسبة 40.5% من إجمالي الفنون الصحفية عينة الدراسة.

ب- غلب الاتجاه المعارض بنسبة 61.8% على المستوى الإجمالي للقضايا العامة الثلاث بالصحف عينة الدراسة والسبب أنها قضايا رأي وتحتمل الصراعات الفكرية ووجهات النظر.

### 18. دراسة بعنوان: "انعكاسات الممارسة الصحفية بالصحف الخاصة المصرية على اتجاهات النخبة في مصر نحو حرية الصحافة" دراسة مسحية<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التزام الصحف المصرية الخاصة بأخلاقيات الممارسة الصحفية على اتجاهات النخبة المصرية نحو حرية الصحافة، وأيضاً التعرف على أكثر الفنون والمضامين الصحفية التي تخترق فيها قواعد وأخلاقيات الممارسة الصحفية بالصحف المصرية الخاصة، والكشف عن مدى معرفة النخبة المصرية أخلاقيات الممارسة الصحفية، والتعرف على درجة أهمية فئات أخلاقيات الممارسة الصحفية من وجهة نظر النخبة، والتعرف على تقييم النخبة لأخلاقيات الممارسة الصحفية بالصحف المصرية، تقع الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، استخدم الباحث منهجين المنهج المسحي والمنهج المقارن، أما أدوات الدراسة هي استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في صحيفتي المصري اليوم والدستور واستخدم الباحث الأسبوع الصناعي، وعينة الدراسة الميدانية وهي عينة عشوائية على 150 مبحوثاً من النخبة الأكاديمية والسياسية والاقتصادية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

(1) حسين عبد النبي، "انعكاسات الممارسة الصحفية بالصحف الخاصة المصرية على اتجاهات النخبة في مصر نحو حرية الصحافة: دراسة مسحية"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة حلوان، 2011م).

أ- إجمالي الموضوعات التي تجاوزت فيه الصحف الخاصة أخلاقيات الممارسة الصحفية بلغت 924 موضوعاً بنسبة 11.7%، مقابل الالتزام بالأخلاقيات 88.1% من إجمالي الموضوعات التي تم تحليلها والبالغ عددها 8090 موضوعاً.

ب- إن عدم انتهاك حرمة الحياة الخاصة للأفراد جاءت في مقدمة أخلاقيات الممارسة الصحفية من حيث الأهمية من وجهة نظر النخبة.

### 19. دراسة بعنوان: "استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية" أساتذة جامعة باتنة أنموذجاً<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على قياس درجة تعرض النخبة الجامعية الجزائرية للصحافة الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية، ومعرفة تفضيلاتهم للصحافة الجزائرية والعربية والأجنبية وأيضاً تفضيلاتهم للمواد الإعلامية المتعددة في مواقع الصحف الإلكترونية والتعرف على دوافع وأسباب استخدامهم للصحف الإلكترونية ومعرفة الإشباعات المتحققة منها، ومعرفة تأثير الصحف الإلكترونية على بيئة الممارسة الصحفية في الجزائر، استخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والإشباعات، استخدم الباحث منهج المسح الوصفي بالعينة، أما مجتمع الدراسة فتمثل في جامعة الحاج لخضر بباتنة، وأداة الدراسة كانت صحيفة الاستقصاء على عينة من أساتذة الجامعة مقدارها 241 مبحوثاً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- أظهرت الدراسة أن نخبة جامعة باتنة " الأساتذة "تقبل بحجم كبير على شبكة الإنترنت وذلك بنسبة ( 95.44 % ) من المبحوثين، وسجلت الدراسة نسبة ضئيلة جداً لا تستخدم شبكة الإنترنت ( 4.56 % ) من أفراد عينة الدراسة .

ب- أظهرت الدراسة أن أعضاء النخبة الجامعية " أساتذة جامعة باتنة " يتعرضون بحجم كبير لمواقع الصحافة الإلكترونية وذلك بنسبة ( 75.94 % ) من المبحوثين ذكوراً وإناثاً، وبينت الدراسة بأنه هناك نسبة لا تستخدم الصحافة الإلكترونية قدرت نسبتها ب ( 24.06 ) .

(1) محمد حمدي، "استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية: أساتذة جامعة باتنة أنموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة (الجزائر: جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010م).

## المحور الثالث / الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في شبكات التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية:

20. دراسة بعنوان: "استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة" دراسة ميدانية<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات الفلسطينية والإشباع المتحققة، والتعرف على أبرز الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها طلبة الجامعات الفلسطينية، والتعرف على دوافع الاستخدام، ومدى ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية بشبكات التواصل الاجتماعي، والتعرف على أبرز إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة مقترحات طلبة الجامعات الفلسطينية لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي.

استخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والإشباع، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أدوات الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء والمقابلة المقننة، وعينت الدراسة تمثلت في العينة الطبقية العشوائية على الجامعات الثلاث الأزهر والأقصى والإسلامية، وبلغ قوامها 400 مبحوثاً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- إقبال كبير من المبحوثين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 89.7%، و10.3% لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي.

ب- 95.14% من المبحوثين يستخدمون شبكة الفيس بوك، وما نسبته 59.43% يستخدمون شبكة اليوتيوب في التواصل الاجتماعي، وما نسبته 28.86% يستخدمون شبكة جوجل بلس، وما نسبته 27.14% يستخدمون شبكة تويتر في التواصل الاجتماعي.

ج- إن نسبة من يقضون أكثر من ساعتين يومياً من قبل المبحوثين بلغت 75%.

21. دراسة بعنوان: "اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين" دراسة ميدانية<sup>(2)</sup>:

(1) صلاح أبو صلاح، " استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة: الجامعة الإسلامية، 2015م).

(2) هاني مرجان، " اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة: الجامعة الإسلامية، 2015م).



هدفت الدراسة إلى معرفة مدى متابعة طلبة الجامعات في محافظات غزة للمواقع الإلكترونية، والتعرف على مدى اعتمادهم على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين، ومعرفة أهم المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين، والكشف عن مدى ثقة طلبة الجامعات فيما تعرضه المواقع الإلكترونية حول قضية اللاجئين والتعرف على آثار اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين، استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، تقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وعينة الدراسة تمثلت في العينة الطبقية على الجامعات الثلاث الأزهر والأقصى والإسلامية، وبلغ قوامها 400 مبحوثاً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تصدرت المواقع الإلكترونية على الانترنت للمصادر التي يعتمد عليها المبحوثين لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة 48.1%، تليها القنوات التلفزيونية بنسبة 16.8%، ثم جاءت شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 13.1%، والنسبة الأقل الكتب والأبحاث 1.3%.

ب- اعتمد المبحوثين على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بدرجة متوسطة بنسبة 38.8%، واعتمد عليه بدرجة عالية بنسبة 38.5%، وبدرجة عالية جداً بنسبة 14.5%، وكان اعتمادهم بدرجة منخفضة بنسبة 5.3%، ثم اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة جداً بنسبة 3%.

ج- 64.0% من المبحوثين كانوا يتابعون المواقع الإلكترونية كل يوم.

## 22. دراسة بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية" دراسة تحليلية وميدانية<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تناول شبكات التواصل الاجتماعي للقضايا الوطنية الفلسطينية، والتعرف على أهم القضايا الوطنية التي تناولتها شبكات التواصل الاجتماعي، استخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والاشباع، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدم الباحث منهج المسح، أما أدوات الدراسة فهي استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء والمقابلة، ومجتمع الدراسة التحليلي شبكة الفيس بوك، ومجتمع الدراسة الميدانية الشباب الفلسطيني

(1) هشام سكيك، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية: دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة: الجامعة الإسلامية، 2014م).

المستخدم لشبكة الفيس بوك من سن 18-35 في كافة الأراضي الفلسطينية، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في جميع الصفحات التي تعنى بالقضية الفلسطينية والقضايا الوطنية، أما العينة الميدانية اختار الباحث عينة عشوائية بسيطة بلغت 426 شاباً وشابة فلسطينية من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- حصلت شبكة الفيس بوك على المرتبة الأولى كأكثر الشبكات التي يستخدمها المبحوثين للتوعية بالقضايا الوطنية الفلسطينية وذلك بنسبة 93.3%، تلاها بفارق كبير تويتر بنسبة 49.65%، تلاها الشبكات الأخرى بنسبة 35%.

ب- يستخدم الشباب الفلسطيني شبكات التواصل الاجتماعي بهدف الاطلاع على الأخبار بنسبة قدرها 78.9%.

### 23. دراسة بعنوان: "اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات" دراسة ميدانية<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقت الأزمات، ورصد أهم الأزمات التي يهتم الشباب الفلسطيني بمتابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن أسباب ودوافع الشباب الفلسطيني للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي وقت الأزمات، استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح للجمهور، أما أدوات الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء ومجموعات المناقشة المركزة، ومجتمع الدراسة هو جمهور الشباب من سن 19-33 في محافظات قطاع غزة، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العمدية وبلغ قوامها 400 مبحوثاً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- يعتمد المبحوثون بدرجة متوسطة على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول منها على المعلومات حول الأزمات المختلفة بنسبة 39.3%، بينما كان نسبة من يعتمدون عليها بدرجة قوية 30.3%، في حين كان 19.3% من المبحوثين يعتمدون عليها بدرجة قوية جداً، بينما كان 6% يعتمدون عليها بدرجة ضعيفة جداً وكانت نسبة من يعتمدون عليه بدرجة ضعيفة 5.3%.

ب- جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثون

(1) اسماعيل برغوث، "اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2014م).

لمعرفة الأخبار عند حدوث الأزمات بنسبة بلغت 78% ثم جاءت الصحف الإلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة 42%، في حين تصدر موقع الفيس بوك قائمة الشبكات الاجتماعية التي يعتمد عليه المبحوثون بفارق كبير بنسبة 93.8%، بينما حل موقع يوتيوب في المرتبة الثانية بنسبة 31.5%.  
ج- 74.8% من المبحوثين كانوا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي كل يوم.

**24. دراسة بعنوان: " دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري" دراسة ميدانية<sup>(1)</sup>:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد في مصر، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح عن طريق استمارة (تحليل المضمون) طبقت على صفحتي (كلنا خالد سعيد، 25 يناير يوم الثورة على التعذيب والفقر والفساد والبطالة) في فترة امتدت من (يناير 2013م حتى مارس 2013م)، كما استخدمت الدراسة الميدانية استمارة (الاستبيان . لقياس الوعي بقضايا الفساد في مصر . استمارة لقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي) تم تطبيقها على عينة عمدية من الشباب الجامعي مستخدمي الفيس بوك قوامها (355 مفردة) مأخوذة من عينة عشوائية قوامها (400 مفردة) تتراوح أعمارهم بين (18-21 سنة) من كليات جامعة (الزقازيق، المنصورة، القاهرة، عين شمس).  
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- الفيس بوك يأتي في مقدمة مصادر معرفة أفراد العينة للحصول على المعلومات حول قضايا الفساد في مصر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ب- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين زيادة اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على الفيس بوك وحصولهم على المعلومات حول قضايا الفساد في مصر.

**25. دراسة بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية" دراسة ميدانية<sup>(2)</sup>:**

هدفت الدراسة إلى معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى الطلبة،

(1) أسامة حسانين، دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، 2014م).

(2) عبد الكريم الديبسي وزهير الطاهات، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية"، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد الأربعون، العدد الأول (البتراء: جامعة البتراء، 2013) ص ص 66-81.

ومستوى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام التقليدية باعتمادها مصادر للأخبار والمعلومات، استخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والاشباع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، أما أداة الدراسة فهي الاستبانة، ومجتمع الدراسة طلبة الجامعات الأردنية، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية البسيطة، بلغ قوامها 300 طالب من الجامعات الأردنية الستة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- احتل موقع الفيس بوك المرتبة الأولى بنسبة 83 % يليه موقع تويتر بالمرتبة الثانية، ويوتيوب بالمرتبة الثالثة، وهو ما يؤكد انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين طلبة الجامعات الأردنية وارتفاع نسبة المشتركين فيها.

ب- شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل بالنسبة لطلبة الجامعات الأردنية مصدراً من مصادر الحصول على الأخبار والمعلومات ينافس وسائل الاتصال التقليدية والصحافة الإلكترونية .

## 26. دراسة بعنوان: " أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين" (1):

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى استخدام النساء الفلسطينيات لمواقع التواصل الاجتماعي، ومدى تأثير هذا الاستخدام على عملية المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدمت الباحثة منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وتمثلت عينة الدراسة في 400 امرأة فلسطينية من سكان قطاع غزة. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تفضيلاً من قبل المبحوثات هو فيس بوك.

ب- دوافع استخدام النساء لمواقع التواصل الاجتماعي هي الرغبة في التعبير عن وجهة نظرهن تجاه القضايا النسوية السياسية بحرية، تلاها توسيع العلاقات السياسية والاجتماعية.

(1) سمر الدريملي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة: جامعة الأزهر، 2013م).

27. دراسة بعنوان: "تبعية صحافة الجوال وتآكل الخصوصية في الأماكن العامة"<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ودوافع اعتماد مستخدمي أجهزة الاتصال الحديثة على أجهزتهم في الأماكن العامة وذلك من خلال تطبيق مدخل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والتعرف على الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تترتب على اعتماد المستخدمين على أجهزة الهاتف المحمول المتطورة في الأماكن العامة، والدور التي تقوم به تلك الهواتف في ربط المستخدمين بشبكاتهم الاجتماعية، والوصول إلى المعلومات أثناء تواجدهم في الأماكن العامة، ومدى شعور المستخدمين بالقلق في حالة ابتعادهم عن أجهزتهم .  
أهم النتائج التي توصلت إليها لدراسة :

- أ- يعتمد مستخدمو أجهزة الاتصال الحديثة على أجهزتهم في بناء هوياتهم الذاتية، وهوية مجموعاتهم، وتحديث شبكة علاقاتهم عبر شبكات التواصل .  
ب- كان المستخدمون يعتمدون على أجهزتهم في التنقل في الأماكن غير المألوفة بالنسبة لهم .  
ج- اعتمد المستخدمون على أجهزتهم المتطورة لقراءة الكتب ومشاهدة الفيديوهات والاستماع إلى الموسيقى .

28. دراسة بعنوان: " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية"<sup>(2)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على النقاط المهمة والمؤثرة في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالدور التنموي للشباب الفلسطيني ومسئوليته المجتمعية تجاه قضاياها، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وتمثلت عينة الدراسة في العينة الحصصية غير الاحتمالية وبلغ قوامها 410 مفردة من الشباب الفلسطيني.  
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:  
أ- جميع الباحثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية بنسبة 96.1%.

(1) Yi-Fan Chen, Mobile Media Dependency, Private Consumption In public Spaces, Paper Presented At The Meeting Of The 8th Media In Transition Conference, Usa, MIT, Boston, 2013.  
Web.Mit.Edu/CommForum/Mit8/Papers/Yi-Fan\_Chen.Pdf

(2) أحمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، 2013م).

ب- أن نسبة 96.6% من المبحوثين أجابوا بأن شبكات التواصل الاجتماعي تنمي مشاركتهم نحو القضايا المجتمعية. وجاءت شبكة الفيس بوك أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً وتفاعلاً.

### 29. دراسة بعنوان: "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل الشباب في روسيا"<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ثراء هذه الوسائل في إمداد الشباب بالمعلومات ، وسعت إلي التعرف علي استخدام الشباب الجامعي الروسي لمواقع التواصل الاجتماعي ، والتعرف على مدى ثراء هذه الوسائل في إمداد هؤلاء الشباب بالمعلومات، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية استخدمت الباحثة منهج المسح، أما أداة الدراسة فكانت المقابلة الشخصية للحصول على المعلومات، وتمثلت عينة الدراسة في عينة مكونة من 14 مفردة (9 من الإناث و 5 من الذكور) من الشباب الجامعي ممن تتراوح أعمارهم من 22-28 سنة في مدينة سان بطرسبرج الروسية أهم النتائج التي توصلت إليها الراسة:

أ- توفر مواقع التواصل الاجتماعي العديد من مزايا الاتصال الشخصي مما يجعلها ثرية بالمعلومات مثل الاتصال السهل والمجاني بين المستخدمين ، والبحث عن معلومات معينة بسهولة ويسر وبشكل مجاني بالإضافة إلى الخصوصية في الاتصال وإمكانية التعبير الذاتي عن الذات.

ب- المبحوثون على دراية تامة بموضوعات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي ، ولكنهم لا يهتمون بهذه الموضوعات.

ج- أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل تمثلت في : الحصول على المعلومات ، والاتصال الشخصي مع الأهل والأصدقاء ، والاستفادة من تجارب الآخرين.

### 30. دراسة بعنوان: "اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أثناء انتخابات الرئاسة المصرية"<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أثناء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المصرية مايو/يونيه 2012، ومعرفة الأهداف التي يتم تحقيقها من استخدام الفيسبوك. استخدمت الدراسة نظرية

(1) Marina Vastly: "Use of Social Networks Sites by Young Adults in Russia " unpublished Master's Thesis, University of Tampere "School of social Sciences and Humanities" may.2012.

(2) سماح محمدي، "اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الأربعون (القاهرة: جامعة القاهرة، 2012م) ص ص 119-196.

الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة تمثل في الشباب الجامعي المستخدم لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وتمثلت عينة الدراسة في أسلوب العينة المتاحة وبلغ قوامها 200 طالباً جامعياً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أ- ارتفاع كثافة الشباب الجامعي على الفيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية، فأكثر من 40% من الباحثين يقضون ما يزيد عن ست ساعات يومياً في التواصل على الموقع.
- ب- توصلت الدراسة إلى أن موقع الفيسبوك جاء في المرتبة الثانية كأكثر الوسائل التي اعتمد عليها الباحثون لاستيفاء معلوماتهم عن الانتخابات الرئاسة المصرية، في حين احتل التلفزيون المرتبة الأولى، وجاءت الصحف في المرتبة الثالثة.

### 31. دراسة بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي" دراسة وصفية تحليلية<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على المتغيرات التي تتعلق بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، وذلك من خلال معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلاب الجامعات الفلسطينية، والتعرف على القضايا السياسية والاجتماعية التي يتداولها الطلبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والتعرف على أسباب ارتياد طلبة الجامعات الفلسطينية لمواقع التواصل الاجتماعي، استخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والشبكات، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية الطبقية، وبلغ قوامها 500 مفردة من طلبة الجامعات الفلسطينية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

- أ- احتل الفيس بوك المرتبة الثانية من حيث ترتيب شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة بنسبة 79.8% .

(1) زهير عابد، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي: دراسة وصفية تحليلية"، مجلة العلوم الانسانية، المجلد السادس والعشرون، العدد السادس (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2012م) صص 1388-1428.

ب- طلبة الجامعات في قطاع غزة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في منازلهم بنسبة 89.6%، وتتراوح مدة استخدامهم ما بين الساعة إلى أقل من 3 ساعات.

32. دراسة بعنوان: "الفعالية السياسية على الانترنت: مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام"<sup>(1)</sup>. هدفت الدراسة إلى بحث تأثير الاعتماد على شبكة الانترنت على الفعالية السياسية، وكيف تؤثر وسائل الإعلام الجديد على ثقة الناس في العملية السياسية، وفي قدرتهم على المشاركة بفعالية في العملية السياسية، والتعرف على تأثير الفروق الفردية والمتغيرات الديموغرافية على المشاركة السياسية عبر الانترنت، وقامت الدراسة باستخدام بيانات من الولايات المتحدة بالاستعانة بال مسح الذي أجراه مركز المستقبل الرقمي الأمريكي بداية العام 2010، واستخدمت الدراسة عينة الهاتف من خلال الاتصال الرقمي العشوائي على الأرقام الأرضية، وأعطيت كل ولاية من الولايات الأمريكية فرصة متساوية للتمثيل في العينة؛ حيث أخذ الباحث 50 مفردة من كل ولاية، وأجريت المكالمات في الفترة ما بين 27 ابريل و 30 أغسطس من عام 2010، فيما وصل عدد الاستجابات إلى 1926 مبحثاً .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- الفعالية السياسية للانترنت ترتبط بمصادقية وشمولية وسائل الإعلام الجديد من وجهة نظر المبحوثين، وبينت النتائج عدم قناعة المبحوثين بمصادقية وسائل الإعلام بما يؤثر على الفعالية السياسية .

ب- يرى المبحوثون أن الانترنت يلعب دوراً كبيراً في الحفاظ على العلاقات بين الأشخاص الذين يتبعون الأيدولوجيات السياسية والفكرية، ويساهم في مستوى التعليم .

ج- هناك علاقة ارتباطية موجبة، بين كل من الاعتماد على الانترنت، والتوجهات السياسية للمبحوثين .

(1) Katherine Ognyanova& Sandra Ball-Rokeach, "Political Efficacy On The Internet: A Media System Dependency Approach", Paper Presented To National Communication Association Convention, Orlando, Florida, November, 2012,from <http://www.kateto.net/wordpress/wpcontent/uploads/2012/11/MSD%20Internet%20Efficacy%20-%20Ognyanova,%20Ball-Rokeach%20-%202012.pdf>



### 33. دراسة بعنوان: "استخدامات طلاب الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية"<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى قياس مدى استخدام طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية، وأهم الشبكات التي تم استخدامها، ومدى نجاحهم في استغلال هذه الشبكات في إيصال الحقائق والمعلومات السليمة حول القضية الفلسطينية إلى الجمهور العربي والأجنبي، بالإضافة إلى التعرف على أهم المشاكل التي واجهتهم في استخدام هذه الشبكات، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي الاستبانة، ومجتمع الدراسة هو الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وهي جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية البسيطة وبلغ قوامها 300 مفردة من الجامعات الرئيسية الثلاث السابق ذكرها.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أ- احتل الفيس بوك أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً بشكل عام من قبل الباحثين؛ يليه بفارق كبير بقية الوسائل وعلى رأسها تويتر؛ ثم ماي سبيس ثم بقية المواقع؛ أما في مجال التوعية بالقضية الفلسطينية فجاء الفيس بوك أيضاً في المقدمة وجاء بعده بفارق كبير تويتر ثم لينكد أن.
- ب- وصلت نسبة المهتمين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية إلى 14.9% من إجمالي الباحثين.

### 34. دراسة بعنوان: "مصادقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب"<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى رصد مدى اعتماد الجمهور السعودي على المضمون الخبري على المواقع الاجتماعية وتحديد في أية المجالات يزيد اعتماده، والكشف عن مدى وعي الباحثين بالفروق بين المصادر الإعلامية، وتلك الفردية ورصد وتحليل للعناصر المؤثرة على الباحثين في

(1) طلعت عيسى، "استخدامات طلاب الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية"، دراسة مقدمة إلى، المنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، "الإعلام الجديد.. التحديات النظرية والتطبيقية"، (الرياض: جامعة الملك سعود، 2012م).

(2) دينا عرابي، بسنت العقباوي، "مصادقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي"، دراسة مقدمة إلى المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال "الإعلام الجديد.. التحديات النظرية والتطبيقية" (الرياض: جامعة الملك سعود، 2012م).

تقييمهم لمدى مصداقية ما ينشر من مضمون خبري في المواقع الاجتماعية بهدف الوصول إلى نموذج مقترح لمعايير لقياس مصداقية ما ينشر من أخبار على مواقع التواصل الاجتماعي. استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدمت الباحثان منهجين منهج المسح والمنهج المقارن، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة هو الشباب السعودي من كلا الجنسين، تمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية البسيطة، بلغ قوامها 200 مفردة من الشباب من كلا الجنسين. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- جاءت مصداقية معلومات مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة 21.5% تلاها مباشرة سرعتها في نقل الأخبار بنسبة 21% ثم حريتها في مناقشة قضايا المجتمع بنسبة 17% ثم تنوعها في إعطاء فكرة عن كل ما يحصل في العالم بنسبة 15.5% ثم انفرادها بعرض أخبار غير موجودة في الوسائل الأخرى بنسبة 9.5% .

ب- اعتماد الشباب السعودي على الصحف الإلكترونية كمصدر للأخبار حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 36.5%، تلاها التويتر بنسبة 27.5%، ثم اليوتيوب بنسبة 18.5%، واقترب منه الفيس بوك بنسبة 17.5%.

**35. دراسة بعنوان: "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011 م"<sup>(1)</sup>:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على كثافة استخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء أحداث 25 يناير 2011م، والتعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء الثورة وطبيعة التفاعل مع هذه الوسائل، ومدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد على الوسائل أثناء الثورة. استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح ، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة هو الجمهور المصري المعاصر لأحداث 25 يناير، وتمثلت عينة الدراسة في مستخدمي الانترنت وذلك خلال الفترة من 15-4-2011م حتى 31-5-2011م وشملت الدراسة وبلغ قوامها 300 مبحوثاً.

(1) أحمد فاروق، "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011م"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد التاسع والثلاثون (القاهرة: جامعة القاهرة، 2012م) ص ص 127-186.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- جاءت القنوات الإخبارية العربية مثل قناة الجزيرة وقناة العربية في مقدمة وسائل الإعلام التي تابع من خلالها أفراد العينة أحداث وأخبار الثورة، يليها الصحف الخاصة المصرية، ثم القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية مثل BBC البريطانية.

ب- يرى أفراد العينة أن وسائل الإعلام قد قامت بدور إيجابي أثناء الثورة من خلال إحاطتها للجمهور بالأحداث المختلفة المصاحبة للثورة ومساهمتها في رفع مستوى اهتمام الجمهور بالثورة وتأييده لها.

ج- تعددت العوامل التي دفعت أفراد العينة إلى متابعة وسائل إعلامية بعينها أثناء الثورة، حيث جاء من أهم هذه العوامل وفقا لتقديرات أفراد العينة، سرعة نقل الأحداث ومتابعتها بصورة مستمرة لتغطية كافة تطوراتها، على جانب تدعيم الأخبار الخاصة بالثورة بالصور أو مشاهد الفيديو المصورة التي توثق الحدث وتدلل عليه، إضافة إلى الموضوعية وعدم التحيز وثقة الجمهور في الوسيلة.

36. دراسة بعنوان: "مصادقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية"<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مصادقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، والتعرف على حجم كثافة التعرض للمواقع الإلكترونية، وعلى نوعية المواقع الإلكترونية، ونوعية المضامين التي يهتم بها جمهور الصفوة الإعلامية.

استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة هو جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، وتمثلت العينة في 200 مبحوثاً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- يحتل مدى المتابعة أحياناً الترتيب الأول في متابعة المواقع الصحفية الإلكترونية على الإنترنت مع وجود علاقة دالة بين جمهور الصفوة الإعلامية المصرية.

ب- أهم المواقع الصحفية الإلكترونية التي يقبل عليها جمهور الصفوة الإعلامية موقع صحيفة الأهرام والأخبار والجمهورية ومايو ومصرأوي والدستور والأسبوع والشارع العربي.

(1) وليد النجار، "مصادقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السابع والثلاثون (القاهرة: جامعة القاهرة، 2011م) ص ص 377-495.

ج- أهم أسباب اختيار تلك المواقع الصحفية الالكترونية كانت أنها تقدم تغطية صحفية شاملة ثم أنها مصدر ثقة ومعرفة كل ما هو جديد أولاً بأول، وأنها تتفرد بتفاصيل ومسايرتها للأحداث الجارية دون غيرها.

37. دراسة بعنوان: "فاعلية استخدام وسائل الإعلام الجديد في نجاح فعاليات إنهاء الانقسام الفلسطيني"<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى قياس مدى فاعلية استخدام نشطاء المجتمع الفلسطيني لوسائل الإعلام الجديد في الدعوة إلى فعاليات إنهاء الانقسام الفلسطيني من وجهة نظرهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وموقع يوتيوب وغيرها، والتعرف على رأي هؤلاء النشطاء في الإيجابيات التي تحققت من استخدام وسائل الإعلام الجديد في هذه الفعاليات. وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة نشطاء الإعلام الجديد، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية البسيطة، وبلغ قوامها 100 مفردة من النشطاء الفلسطينيين.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- يستخدم المبحوثون الفيس بوك كأكثر وسائل الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام، وجاء بعده اليوتيوب، ثم مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، مثل الماي سبيس وهاي فايف وغيرها، ثم التويتر، وأخيراً المدونات .

ب- الفيس بوك أكثر وسائل الإعلام الجديد استخداماً في الدعوة إلى فعاليات إنهاء الانقسام الفلسطيني، ووصلت نسبة مستخدميه إلى 71.9% من المستخدمين، وجاء بعده وبفارق كبير اليوتيوب بنسبة تصل إلى 14.1%.

(1) طلعت عيسى، "فاعلية استخدام وسائل الإعلام الجديد في نجاح فعاليات إنهاء الانقسام الفلسطيني: دراسة على نشطاء الإعلام الجديد"، دراسة مقدمة إلى، مؤتمر محو الأمية الرقمية والإعلامية (بيروت: الجامعة الأمريكية، 2011م).

38. دراسة بعنوان: "استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكليات الفلسطينية"<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي، وأثر ذلك على متابعتهم لوسائل الإعلام الأخرى، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام الطلبة لهذه المواقع، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة هو عبارة عن طلبة الكليات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة، وتمثلت عينة الدراسة في العينة الطبقية العشوائية، وبلغ قوامها 500 مفردة من طلبة الكليات بقطاع غزة. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- 52.2% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة تصل إلى ساعتين يومياً.

ب- أهم سلبيات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تكمن في تغذية الأزمات السياسية وتهيئة الفرصة لعمليات الاستقطاب من قبل الآخرين، وزيادة الاحتقان وتعميق الخلافات، وبنسبة وصلت إلى 78%.

39. دراسة بعنوان: "الاستخدامات والشباعات لمجموعات الفيس بوك الفلسطينية الفلسطينية"<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى تحليل عضوية الفلسطينيين في مجموعات الفيس بوك، والبحث عن الاختلافات في استخدام الفيس بوك بين الفلسطينيين المقيمين في الداخل والشتات من أجل التوصل إلى فهم أعمق للوضع. اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والشباعات في جانبها النظري، استخدمت الباحثة منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة مستخدمي الفيس بوك المشتركين في مجموعات المقيمين في الداخل والشتات، تمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية، بلغ قوامها 210 مفردة. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

(1) نعيم المصري، "استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكليات الفلسطينية"، دراسة مقدمة إلى، "مؤتمر الإعلام والتحول المجتمعية في الوطن العربي" (الأردن : جامعة اليرموك، 2011م).

(2) Linda Jarada, palestinian Facebook Groups, Their Uses And Gratifications, Unpublished Master's thesis (Ohio,: Department Of Communication, Miami University, 2009).

- أ- الموضوعات التي حصلت على أكبر قدر من الاهتمام كانت: حق العودة، وعملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، التراث الفلسطيني، القدس عاصمة فلسطين، قضايا الجنس، حقوق المرأة في المساواة، الفنون في فلسطين، وجرائم الشرف .
- ب- يوجد فارق ملحوظ بين الذين يعيشون خارج فلسطين وداخله في كل مكان من المواضيع التالية: عملية السلام، التراث الفلسطيني، الارهاب الإسرائيلي؛ حيث تبين أن الفلسطينيين الذين يعيشون في الداخل أقل اهتماماً بهذه القضايا؛ كما أبدى الفلسطينيون الذين يعيشون في الخارج اهتماماً أقل بكثير في موضوع التراث عن الذين يعيشون في داخل فلسطين.
- ج- هناك اختلافاً كبيراً في موضوع الهوية خلال استخدامهم لمجموعات الفيس بوك بالمقارنة مع أولئك الذين يعيشون في الخارج.
- د- أفاد المبحوثون الذين يعيشون في فلسطين أنهم أكثر حاجة لاستخدام مجموعات الفيس بوك للتسلية من أولئك الذين يعيشون خارج فلسطين .

#### 40. دراسة بعنوان "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات وقت الأزمات" دراسة تطبيقية على الأزمة الداخلية الفلسطينية<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات في أوقات الأزمات بوجه عام، وفي أزمة الاقتتال الداخلي بين حركتي (فتح) و (حماس) بوجه خاص، استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحثان منهج المسح بشقيه: الوصفي، والتحليلي، وأداة الدراسة صحيفة الاستقصاء، و مجتمع الدراسة طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة خلال العام الجامعي 2007م/2008م، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية والتي بلغ قوامها 200 طالباً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- جاء اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الفضائيات العربية في الدرجة الأولى في قائمة الحصول على المعلومات بوجه عام بنسبة (76.6%)، يليها في الدرجة الثانية مواقع الانترنت المختلفة بنسبة (58%).

ب- في الاعتماد على المواقع الالكترونية أثناء الأزمات، جاءت المواقع

(1) حسين أبو شنب و ماجد تريان، "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات وقت الأزمات": دراسة تطبيقية على الأزمة الداخلية الفلسطينية"، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع (القاهرة: الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، 2008م) ص ص14-26.

الإلكترونية المختلفة في المقدمة بنسبة (54.2%)، يليها المواقع التابعة لحركة فتح بنسبة (42.2%)، ويليهما المواقع التابعة لحركة حماس بنسبة (25%).

ج- من حيث درجة الثقة في وسائل الإعلام أثناء الأزمات، جاءت المواقع الإلكترونية لحركة فتح في المقدمة، يليها تلفزيون فلسطين، يليه الصحافة الدولية والصحافة المحلية.

41. دراسة بعنوان "اعتماد الجمهور على التلفزيون المصري أثناء الأزمات بالتطبيق على حادث شرم الشيخ"<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الجمهور على التلفزيون المصري أثناء الأزمات بالتطبيق على حادث شرم الشيخ، ومعرفة إلى أي مدى استطاع التلفزيون المصري جذب الجمهور في تغطيته الإعلامية للحادث في ظل تعدد وتنافس وسائل الإعلام المختلفة في نقل المعلومات عن الحادث، استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدمت الباحثة منهج المسح، وأداة الدراسة صحيفة الاستبيان بالمقابلة، ومجتمع الدراسة هو الجمهور المصري، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية الطبقية، وبلغ قوامها 400 مفردة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- تفوق التلفزيون كمصدر للمعلومات لما يتمتع به من مزايا وخصائص تفوق غيره من المصادر، حيث جاء التلفزيون المصري ثم القنوات الفضائية العربية ثم الصحف المصرية كأهم مصادر للمعلومات في حادث شرم الشيخ.

ب- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاعتماد على التلفزيون المصري كمصدر للمعلومات عن حادث شرم الشيخ، والاعتماد على القنوات الفضائية العربية والأجنبية والإذاعات والصحف الأجنبية والإنترنت، حيث يقل الاعتماد على التلفزيون المصري عند توفر هذه المصادر.

ج- وأكدت النتائج أن الاعتماد على التلفزيون المصري لا يعني بالضرورة تميز تغطيته الإعلامية، إنما قد يرجع إلى رغبة الجمهور في معرفة الرؤية السياسية والإعلامية المصرية تجاه هذا الحادث.

(1) وفاء ثروت، "اعتماد الجمهور على التلفزيون المصري أثناء الأزمات بالتطبيق على حادث شرم الشيخ"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السادس والعشرون (القاهرة : جامعة القاهرة، 2006) ص ص 479- 516 .

#### 42. دراسة بعنوان: " الترابط عبر الانترنت وأصوله الاجتماعية: المدخل البيئي للاتصال الإعلامي وعدم المساواة الاجتماعية"<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى معرفة الاعتماد على الانترنت وأصوله الاجتماعية كمدخل بيئي لوسائل الاتصال وارتباط ذلك بأوجه التفاوت الاجتماعي وتكنولوجيا الاتصال، و تستعرض الدراسة تطور نظرية الاعتماد على النظام الإعلامي ( بول- روكيتش، 1985، 1998، بول -روكيتش، دى فلير، 1976) في إطار نظرية البنية التحتية للعملية الاتصالية ( بول- روكيتش، كيم، ماتى، 2001) خلال العقود الثلاثة الماضية، وكذلك دراسة كيفية نشأة نظرية البنية التحتية للعملية الاتصالية وانفصالها عن نظرية الاعتماد على النظام الإعلامي، واعتماداً على هاتين النظريتين طور الباحث مفهوم الاعتماد على العملية الاتصالية لتوضيح العلاقات المتعددة الأبعاد التي يكونها المرء مع الوسائل الاتصالية، كما شمل الأبعاد الأربعة للاعتماد على العملية الاتصالية (إمكانية الحصول على التكنولوجيا، حجم عمليات المشاركة في نشاط ما، في إطار وسيط أو من خلال وسائل مختلفة، قوة العلاقات، ومركزية الوسائل الاتصالية في أوجه الحياة اليومية). واعتمدت الدراسة على البحوث الوصفية، واستخدام منهج المسح، وأداة الدراسة المقابلة عبر الهاتف، و تم إجراء المسح من خلال التليفون على عينة عشوائية انتقائية بلغ قوامها 585 مفردة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية بشكل كبير على الاعتماد على الانترنت، فالوضع الاجتماعي الاقتصادي ( مستوى الدخل والتعليم)، السمات الديموغرافية (المرحلة العمرية والسلالة العرقية)، الوسط التكنولوجي ( مثل تواجد حاسب آلي في المنزل، عدد الأماكن التي يتواجد بها الانترنت) .

ب- بعد استخدام الأشخاص للإنترنت، فإن هناك اختلاف في الطرق المتبعة لإدراج الانترنت في الحياة اليومية، تعكس أوجه التفاوت الاجتماعي الذي يتميز به الأفراد في سياق حياتهم اليومية.

ج- إن استخدام الانترنت فقط لا يمكنه القضاء على أوجه التفاوت الاجتماعي، لذلك يجب تحسين قدرة الأفراد على استخدام الانترنت لغرض الحصول على قيم ذات مغزى قد تساعدهم على تعزيز الإحساس بالرفاه.

(1) Jung, Joo-Young Janice, "Internet Connectedness and its Social Origins: An Ecological Approach to Communication Media and Social Inequality", *Ph. D. Dissertation, Unpublished*, (California, University of-Southern California, 2003).



43. دراسة بعنوان: "العلاقات المعتمدة على الانترنت والعلاقات القائمة على المشاركة المباشرة والرضا عن أنشطة الانترنت: مسح ميداني على مستوى وطني لآراء مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية والهند<sup>(1)</sup> :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقات الخاصة بالاعتماد على الانترنت وأنشطته، والمشاركة والرضا عنها، من خلال مسح قومي مقطعي لمستخدمي الانترنت داخل الولايات المتحدة الأمريكية والهند. تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تستخدم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لغرض فهم العلاقات بين الأفراد واستخدام مواقع الانترنت في سياق النشاط الخاص بالاتصال المباشر، تم بحث العلاقات القائمة بين مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية والهند، وبصفة عامة، استكشاف قوة الـ IDR وقوة الأبعاد الستة للهدف الخاص بالـ IDR، الفهم وهي: الاجتماعي/ الذاتي، توجه السلوك/ التفاعل، القيام بأدوار انعزاليه/ اجتماعيه. وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، و استخدم الباحث منهج المسح ، وأداة الدراسة صحيفة الاستقصاء، تمثلت عينة الدراسة في العينة غير احتماليه بلغ قوامها 700 مفردة من مستخدمي مواقع الانترنت داخل الولايات المتحدة الأمريكية والهند، خلال شهر سبتمبر عام 2002م.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أ- توصل التحليل الإحصائي إلى أن هناك دليل على وجود علاقات إيجابية خاصة بالاعتماد على الانترنت من جانب مستخدمي الدولتين، وكان الـ IDR هو الأكثر وضوحاً بالنسبة لأهداف الفهم الاجتماعي، التوجه السلوكي والعزلة وكذلك بالنسبة لأهداف الفهم الذاتي.
- ب- من بين العوامل الديموغرافية ظهرت (المرحلة العمرية أكثر وضوحاً) باعتبارها أداة للتنبؤ أفضل من الخبرة باستخدام الانترنت، بالإضافة إلى اعتماد الشباب على الانترنت بدرجة أكبر .
- ج- توصلت الدراسة إلى حدوث التعرض، المشاركة والرضا عن العملية الاتصالية والسعي وراء المعلومات بدرجة أكبر من التجارة الالكترونية والأنشطة الترفيهية بين مستخدمي الانترنت في كلتا الدولتين.

(1) Padmini Hemant Patwardhan :Internet Dependency Relations and Relationship with Exposure, Involvement, and Satisfaction with Internet Activities: Across National Survey of United States and Indian Internet Users, *Ph.D. Dissertation, Unpublished* ,( Southern-Illinois- University of -Carbondale,2003).

**التعليق على الدراسات السابقة :**

يمكن تحديد موقع الدراسة من الدراسات السابقة في ضوء النقاط التالية :

أولاً : موضوع الدراسة :

1- تختلف الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث موضوعها وهو: اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 م.

2- تناولت الدراسات السابقة اعتماد العديد من الفئات المتنوعة على شبكات التواصل الاجتماعي، في حين أنها لم تذكر اعتماد النخبة السياسية عليها، وتأتي هذه الدراسة لتتناول اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على هذه الشبكات كمصدر للمعلومات .

**ثانياً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة:**

أ- من حيث نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تحاول قياس درجة اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان على قطاع غزة عام 2014م. بحيث تشابهت الدراسة مع غالبية الدراسات التي تم عرضها.

ب- من حيث المنهج المستخدم:

اعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي لذلك معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج المسحي لتناول موضوعاتها، كدراسة (أبو صلاح، 2015م) ودراسة ( مرجان، 2015م) ودراسة (سكيك، 2014م)، ودراسة (برغوث، 2014 م) ودراسة (حسانين، 2014 م) ودراسة (الدريملي، 2013م) ودراسة (حمودة، 2013 م) ودراسة (Marina Vastly، 2012م) ودراسة (محمدي، 2012م) ودراسة (عابد، 2012م) ودراسة (عربي والعقباوي، 2012م) ودراسة (عيسى، 2011م) ودراسة (المصري، 2011م) ودراسة (Linda Jarada، 2009م) ودراسة ( بسيوني، 2012م) ودراسة (بدير، 2011م) ودراسة (عبدالنبي، 2011م) وغيرها من الدراسات التي أوردها الباحث. واختلفت الدراسة مع دراسة (Amer، 2008م) ودراسة (بن عيسى، 2013م) ودراسة (حمدي، 2010م) ودراسة (عمير، 2012م)

## ج- من حيث أداة الدراسة:

استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء والمقابلة

وتشابهت الدراسة مع دراسة (سكيك، 2014م) ودراسة (برغوث، 2014 م) ودراسة (حسانين، 2014 م) ودراسة (الدريملي، 2013م) ودراسة (حمودة، 2013م) ودراسة (2012م، Marina Vastly) ودراسة (محمدي، 2012م) ودراسة (عابد، 2012م) ودراسة (عربي والعقباوي، 2012م) ودراسة (عيسى، 2011م) ودراسة (المصري، 2011م) ودراسة (2009م، Linda Jarada) ودراسة (فاروق، 2012 م) ودراسة (النجار، 2011 م) ودراسة (العبد، 2009 م) ودراسة (لقان، 2008 م) ودراسة (أبو شنب والترين، 2008 م) ودراسة (ثروت، 2006م) ودراسة (2003م، Jung, Joo-Young Janice) ودراسة (Hemant Padmini، 2003) ودراسة (Patwardhan) ودراسة (الصوفي، والبريهي، 2014م) ودراسة (بن عيسى، 2013م) ودراسة (حمدي، 2010م) ودراسة (أبو صلاح، 2015م) ودراسة (مرجان، 2015م) وغيرها. واختلفت الدراسة مع دراسة (أبو حميد، 2015م) ودراسة (عوض الله، 2014م) ودراسة (Baidoun، 2014م) ودراسة ( علاونة ونجادات، 2011م) ودراسة (Najjar، 2010م) ودراسة (Dagher، 2010م) ودراسة (Stawicki، 2009م) ودراسة (Amer، 2008م) ودراسة (عابد، والصالح، 2008م) ودراسة (بدير، 2011م).

## د- من حيث الفئة المستهدفة:

تشابهت الدراسة مع بعض الدراسات في فئة النخبة أو الصفوة مثل دراسة (عمير، 2012م) ودراسة (الدريملي، 2013م) ودراسة (الصوفي، والبريهي، 2014م) ودراسة (بن عيسى، 2013م) ودراسة (بسيوني، 2012م) ودراسة (بدير، 2011م) ودراسة (عبد النبي، 2011م) ودراسة (حمدي، 2010م).

واختلفت من حيث الفئة المستهدفة مع باقي الدراسات الأخرى.

## هـ- من حيث النظرية المستخدمة:

استخدم الباحث نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتشابهت مع دراسة (مرجان، 2015م) ودراسة برغوث (2014م)، ودراسة محمدي (2012م)، ودراسة عربي والعقباوي (2012م)، ودراسة فاروق (2012م)، ودراسة Katherine Ognyanova (2012م)، ودراسة النجار (2011م)، ودراسة العبد (2009م)، ودراسة لقان (2008م)، ودراسة أبو شنب والترين (2008م)، ودراسة ثروت (2006م)، ودراسة Jung, Joo-Young Janice (2003م)، ودراسة Patwardhan Hemant Padmini (2003م).

واختلفت الدراسة مع دراسة (عوض الله، 2014م) ودراسة (Stawicki، 2009م) ودراسة (Amer، 2008م) ودراسة (عابد، والصالح، 2008م) ودراسة (بدير، 2011م) ودراسة (حمدي، 2010م) ودراسة (سكيك، 2014م) ودراسة (الدبيسي، والطاهات، 2013م) ودراسة (عابد، 2012م) ودراسة (Linda Jarada، 2009م).

### ثالثاً : استفادة الدراسة من الدراسات السابقة :

1. التعرف على الإطار النظري للدراسة، المتمثل في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والدراسات التي تناولت علاقة وسائل الإعلام بشكل عام والشبكات الاجتماعية بشكل خاص بالجمهور ومدى اعتماده عليها.
2. التعرف على منهج الدراسة والعينة المناسبة لها.
3. صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف التي تسعى إليها الدراسة.
4. دعمت الدراسات السابقة بمحاورها إحساس الباحث بأهمية موضوع الدراسة، مما حدا بالطالب إلى إجراء الدراسة الحالية التي تعتبر من الدراسات القليلة في هذا المضمار، خاصة وهي تتناول موضوعاً حديثاً.
5. تم الاستفادة من الإطار المعرفي للدراسات السابقة، والمصادر العلمية في إمكانية إجراء المقارنة بين نتائج تلك الدراسات والنتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة كل في مجاله مما يدعم التواصل العلمي بين الدراسات العلمية في الميدان المشترك ويساعد في تفسير بعض النتائج الجديدة بشكل أكثر عمقاً.
6. الاستفادة من المناهج والأدوات البحثية المستخدمة التي اعتمدت عليها هذه الدراسات.
7. وقد أفادت مراجعة الدراسات السابقة في التعرف على موضوع الدراسة بشكل أفضل، كما ساعدت في الاقتراب من تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى استكمال.
8. الدراسة تحاول الاستمرار فيما بدأه الباحثون، أي استكمال الجوانب النظرية لاعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م .

**ثانياً: الاستدلال على المشكلة :**

لعل من أهم الأمور التي ساعدت الباحث على الاستدلال على المشكلة كانت النقاط الآتية :  
 العمل منذ عام (2011م) محاضراً في كلية مجتمع الأقصى- قسم الصحافة الالكترونية، والعمل مشرفاً ميدانياً لقسم التدريب الميداني، الأمر الذي جعله يحتك بشخصيات محورية سواء في المجال الأكاديمي أو المجال السياسي، وتنظيمه للعديد من الفعاليات التي تتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي، بالتنسيق مع الكلية، وخصوصاً بعد انتهاء عدوان 2012م وعدوان 2014م ودعوة بعض الشخصيات النخبوية سواء كانت إعلامية أو سياسية أو اجتماعية- لحضور هذه الفعاليات الأمر الذي دفع الباحث لأن يفكر في إجراء هذه الدراسة ويتعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، وأيضاً متابعة صفحات النخبة السياسية ومشاركتهم الجماهير عبر شبكات التواصل الاجتماعي في التفاعل مع بعض القضايا الهامة.

**ولذلك أجرى الباحث الدراسة الاستكشافية على مراحل وهي كالآتي :****المرحلة الأولى :**

قام الباحث بتحديد النخبة السياسية الموجودة بمحافظة غزة، لكي يتعرف على مدى اعتمادها على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014، بحيث شمل التحديد في الآتي: مسؤولو وقادة الفصائل الفلسطينية داخل قطاع غزة، وأيضاً نواب المجلس التشريعي في قطاع غزة، والأكاديميون العاملون في أقسام العلوم السياسية والصحافة والإعلام في الجامعات الفلسطينية الموجودة داخل محافظات غزة، وأيضاً المحللون السياسيون(وهم كتاب المقالات السياسية في الصحف الفلسطينية ويظهرون بشكل متكرر في وسائل الإعلام العربية والمحلية)

**المرحلة الثانية :**

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستكشافية على عينة طبقية عشوائية قوامها 30 مبحوثاً من النخبة السياسية، بحيث قسمت إلى أربع طبقات كانت شاملة لكافة النخبة عينة الدراسة وجاءت مقسمة كالآتي :

واجه الباحث خلال الدراسة الاستكشافية صعوبة في الوصول إلى المحللين السياسيين ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود مكان يجمع المحللين السياسيين، بحيث أنهم موزعون على كافة مناطق قطاع غزة، لذلك اعتمد الباحث للوصول إليهم على مكاتب الفضائيات العربية والمحلية وأيضاً الإذاعات.

### جدول رقم (1) يوضح تقسيم النخبة السياسية عينة الدراسة الاستكشافية .

العدد	الطبقة
10	مسؤولو وقادة الفصائل الفلسطينية (السياسيون)
5	نواب المجلس التشريعي
10	الأكاديميون في أقسام العلوم السياسية والصحافة والإعلام
5	المحللون السياسيون (ومنهم كتاب المقالات السياسية)
30	المجموع

### وجاءت نتائج الدراسة الاستكشافية كالتالي :

1. تشير البيانات إلى أن ما نسبته ( 89.7% ) من المبحوثين يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول منها على معلومات بشأن العدوان على غزة. والنسبة الباقية (10.3%) تعتمد على الوسائل التقليدية الأخرى .
2. تشير النتائج أن ما نسبته ( 39.2% ) من المبحوثين يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي بوقت يقدر من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات، أما من ساعة لأقل من ساعتين جاءت بنسبة (28.4%)، أما أقل من ساعة فحصلت على نسبة (23.8%)، أما النسبة الأقل والأخيرة- من وقت المتابعة ثلاث ساعات فأكثر فكانت ( 8.6% ) ويرجع الباحث سبب انخفاض هذه النسبة إلى الارتباطات والأشغال المختلفة التي تقوم بها النخبة السياسية .
3. أكثر الوسائل الإعلامية التي اعتمدها المبحوثون أثناء فترة العدوان الإسرائيلي على غزة للحصول منها على المعلومات هي شبكات التواصل الاجتماعي المتمثلة في: الفيس بوك ، ثم التويتر، ثم اليوتيوب ، ثم قوقل + ، ثم ماي سبيس .
4. ( 87.5% ) من المبحوثين يشاركون ويتفاعلون بالرأي عبر شبكات التواصل الاجتماعي عند تناول حدث متعلق بالعدوان الإسرائيلي على غزة، وهي نسبة تعكس فاعلية استخدام النخبة السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي في طرح آرائهم خلال العدوان .

5. بينت النتائج أن ما نسبته ( 85.4%) من المبحوثين يعتمدون شبكات التواصل الاجتماعي بدافع الحصول على الأخبار، ونسبة ( 82.8%) يتابعونها بدافع التعرف على ما يحدث في كافة مناطق القطاع، أما بدافع التعرف على هموم ومشكلات وآلام الناس ومعايشتها كانت بنسبة (86.7%)، أما التي هدفت في مساعدتهم في تكوين آرائهم حول العدوان الإسرائيلي على غزة كانت بنسبة (81.2) ، وما نسبته ( 84.6%) بدافع فهم المواقف الإقليمية والدولية من تداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة .
6. الاشباعات التي تحققها شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة كانت بنسبة (21.3 %) عالية جداً، و(53.7%) عالية، بينما متوسطة كانت (13.5 %) وضعيفة ( 8.2 %) وضعيفة جداً ( 3.3 %).
7. بينت النتائج أن ما نسبته ( 10.3%) من المبحوثين يعتمدون على وسائل الإعلام التقليدية في الحصول على المعلومات، ويعزو الباحث السبب إلى أن عدد منهم لا يجيدون التعامل مع وسائل الإعلام الجديد، ولا يتقنون التعامل مع فنيات شبكات التواصل الاجتماعي .

### ثالثاً: مشكلة الدراسة :

من خلال معايشة الباحث لأحدث الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الشعب الفلسطيني، وخاصة عدوان عام 2008-2009 وعدوان نوفمبر 2012، وعدوان 2014 وأيضاً من خلال اطلاع الباحث والمتابعة لشبكات التواصل الاجتماعي، ونتائج الدراسة الاستكشافية، والاطلاع على التراث العلمي للعديد من الدراسات السابقة، تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، ومعرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لدى النخبة السياسية نتيجة هذا الاعتماد.

## رابعاً: أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في ضوء النقاط التالية :

1. قلة الدراسات الفلسطينية المتعلقة بدور شبكات التواصل الاجتماعي وفعاليتها وربطها بالقضايا المختلفة، فرغم الاهتمام المتزايد بالدراسات المتعلقة بالإعلام الإلكتروني، إلا أن دراسات شبكات التواصل الاجتماعي لازالت قليلة حسب علم الباحث، مقارنة مع المجالات العلمية الأخرى.
2. خطورة العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 وضرورة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة للمعلومات لتعريف الناس بها وفضح الاعتداءات الإسرائيلية.
3. الاهتمام العالمي المتزايد بشبكات التواصل الاجتماعي، وتزايد أعداد مستخدميها وخاصة من كافة الفئات، الأمر الذي يقتضي بضرورة وجود دراسة للتعرف على آلية فعاليتها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
4. الدور المتزايد والمؤثر لشبكات التواصل الاجتماعي وما أحدثته من تغيرات على المستوى المحلي والدولي وآخرها ثورات الربيع العربي.
5. قدمت الدراسة تصوراً لصناع القرار عن شبكات التواصل الاجتماعي من خلال التركيز على الدور الذي تلعبه، وتكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز العديد من النتائج من بيانات ومعلومات ستسفر عنها.
6. الدراسة سوف تفتح الأفاق لمزيد من الدراسات حول أفضل السبل لتسخير إمكانيات الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي نحو حل المشكلات والقضايا الفلسطينية، ولخدمة المجتمع الفلسطيني.



**خامساً: أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

1. الكشف عن مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
2. التعرف على مدى متابعة النخبة السياسية الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي.
3. رصد الأسباب المرتبطة باعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
4. التعرف على أنماط متابعة النخبة السياسية الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
5. رصد أسباب تفضيل النخبة السياسية الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
6. التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي التي اعتمدت عليها النخبة السياسية الفلسطينية كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
7. التعرف على الموضوعات والقضايا الخاصة بقضية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م التي تابعتها النخبة السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
8. التعرف على مدى ثقة النخبة السياسية الفلسطينية فيما عرضته شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014م.
9. التعرف على درجة إشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
10. التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لدى النخبة السياسية من متابعتهم للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
11. التعرف على المشاكل والمقترحات التي تراها النخبة السياسية في المعلومات التي قدمتها شبكات التواصل الاجتماعي حول العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

## سادساً: تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الاجابة عن تساؤل رئيس هو:

ما مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عنها:

1. ما مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟
2. ما مدى متابعة النخبة السياسية الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي؟
3. ما الأسباب المرتبطة باعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟
4. ما أنماط متابعة النخبة السياسية الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟
5. ما أسباب تفضيل النخبة السياسية الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟
6. ما أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي اعتمدت عليها النخبة السياسية الفلسطينية كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟
7. ما أهم الموضوعات والقضايا الخاصة بقضية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م التي تابعتها النخبة السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
8. ما مدى ثقة النخبة السياسية الفلسطينية فيما عرضته شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟
9. ما درجة إشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟
10. ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لدى النخبة السياسية من متابعتهم للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
11. ما أهم المشاكل والمقترحات التي تراها النخبة السياسية في المعلومات التي قدمتها شبكات التواصل الاجتماعي حول العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟

## سابعاً: فروض الدراسة :

بعد اطلاع الباحث المستمر وجد ضرورة صياغة الفروض الآتية:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل الاجتماعي وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل من معلومات حول العدوان وبين درجة اشباعها لفضولهم المعرفي حول هذه القضية.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى درجة التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي تبعا للمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين (النوع، طبيعة العمل، العمر، نوع التخصص، ومكان السكن، التوجه والانتماء السياسي).
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع، طبيعة العمل، العمر، نوع التخصص، ومكان السكن، التوجه والانتماء السياسي).
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديهم (النوع، طبيعة العمل، العمر، نوع التخصص، ومكان السكن، التوجه والانتماء السياسي).

## ثامناً: الإطار النظري للدراسة :

## نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام : Mass Media Dependency Theory

ويمكن تلخيص نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على النحو التالي<sup>(1)</sup> :

إن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير. وبالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع .

لذا فقد رأى الباحث وبناء على ما سبق :

أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تعتبر من أنسب النظريات الإعلامية ملائمة لهذه الدراسة، لا سيما وأنها تفترض أن الاعتماد على وسائل الإعلام تزيد قوته وقت الصراع وعدم الاستقرار، ومن هنا فقد وجد الباحث مجالاً جيداً في هذه الدراسة لاختبار فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تطبيقاً على شبكات التواصل الاجتماعي .

## نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرابول روكيتش وزملائها عام 1974، عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى.

ومن ثم ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام من قبل الباحثين (دي فلور وساندرابول روكيتش) مؤلفا كتاب "نظريات وسائل الإعلام" بعد أن قاما بملء الفراغ الذي خلفه نموذج الاستخدامات والإشباع التي أهمل تأثير وسائل الإعلام، فقد اتخذ الباحثان منهج النظام الاجتماعي العريض لتحليل تأثير وسائل الإعلام، حيث اقترحا علاقة اندماج بين الجمهور ووسائل

(1) محمود اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الطبعة الأولى ( القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003م) ص 279.

الإعلام والنظام الاجتماعي حيث كانت هي البداية الأولى لهذه النظرية ومن هنا وضع "ديفلير وركتيش" نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والقوى الاجتماعية الأخرى، وهو ما عرف بنظرية الاعتماد<sup>(1)</sup>.

### تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام :

لقد انعكس مفهوم التبادل أيضاً على اتجاهات التأثير، ووفق نظرية الاعتماد لا يمكن رصد التأثير من الإعلام على الفرد وحده، أو من الإعلام إلى المجتمع وحده، لأن النظام الاجتماعي له تأثيراته على الأفراد والمجتمعات الفرعية والإعلام كمجتمع، ونقل المعلومات المكثف يتعامل مع الجمهور ببناءاته الاجتماعية، والتأثير المتوقع للإعلام على الجمهور سيكون تأثيراً مرتدداً لتغيير المجتمع ووسائل الإعلام نفسها<sup>(2)</sup>.

أولاً: التأثيرات المعرفية: **Cognitive Effects** <sup>(3)</sup> والتي تتمثل في مجالات عديدة ومنها :

- تجاوز مشكلة الغموض **Ambiguity** الناتجة عن تناقض المعلومات التي يعرض لها الفرد، أو نقص المعلومات أو عدم كفايتها لفهم معاني الأحداث أو تحديد التفسيرات الممكنة والصحيحة لهذه الأحداث
- وهناك تأثيرات معرفية أخرى توضح الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات **Attitude Formation** حيث تقوم وسائل الإعلام بدفع غير محدود للآراء والموضوعات والشخصيات التي تثير المتلقين للاهتمام بها وخاصة في أحوال الأزمات أو الإضرابات أو الحروب.
- بالإضافة إلى تأثيرات وسائل الإعلام في ترتيب اهتمامات المتلقين بالنسبة للموضوعات أو الأفكار التي تنشرها وسائل الإعلام .
- بجانب التأثير على نظم معتقدات الأفراد بزيادتها .
- وهناك تأثيرات معرفية أخرى تظهر في حالات بناء السياق الذي تظهر من خلاله القيم **Value Clarification** ولا تقوم وسائل الإعلام بإيضاح القيم فقط، ولكنها تقوم أيضاً بتقديم المعلومات التي تشترك فيها القيم المتباينة .

(1) منال المزاهرة، مرجع سابق، ص ص207-208.

(2) رضا عكاشة، وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة، الطبعة الأولى ( القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2006م) ص209.

(3) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، الطبعة الثالثة ( القاهرة: عالم الكتب، 2004م) ص302.

**ثانياً: التأثيرات الوجدانية<sup>(1)</sup> : Affective Effects**

يذكر "ملفين دي فور" و"ساندرا بول روكيش" صاحبا النظرية أن المقصود بالآثار الوجدانية هو المشاعر مثل "

أ- **الفتور العاطفي**: فكرة التعرض لوسائل الإعلام يؤدي بالفرد إلى الشعور بالفتور العاطفي، وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين، وهذا نتيجة التعرض لمشاهد العنف التي تصيب الفرد بالتبليد.

ب- **الخوف والقلق**: يفترض أن التعرض لمشاهد العنف يصيب الفرد المتلقي بالخوف والقلق، والرعب من الوقوع في هذه الأعمال، أو أن يكون ضحية لها.

ج- **الدعم المعنوي**: وذلك أن وسائل الإعلام عندما تقوم بأدوار اتصال رئيسية ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور نتيجة الإحساس بالتوحد، والاندماج في المجتمع، والعكس عندما لا تعبر وسائل الإعلام عن ثقافته، وانتمائه فيحس بإحساس الغربة.

**ثالثاً: التأثيرات السلوكية<sup>(2)</sup> : Behavioral Affects**

فالتغير في الاتجاهات أو المعتقدات أو المجالات الوجدانية يهتم بها الجميع أيضاً، ولكن على أنها درجة للتأثير في السلوك الواضح. ومن أهم التأثيرات في هذا المجال **الفعالية Activation** وعدم **الفعالية Deactivation** أو تجنب القيام بالفعل ومفهوم **الفعالية** يظهر عندما يقوم الفرد بعمل ما كان يعمل لولا تعرضه للرسائل الإعلامية. والتأثيرات السلوكية في النهاية هي الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية والوجدانية وعلى سبيل المثال نجد أن الناس يمكن أن ترتبط بوجهة نظر أو حل لمشكلة نتيجة لاتجاهات كونتها بالمعرفة والمشاعر التي طورتها من خلال الرسائل الإعلامية. وعلى العكس من ذلك نجد أن الرسائل الإعلامية عندما تثير الخوف من شيء ما فإنها قد تجعل الفرد يتجنب القيام بعمل ما، وهو المقصود بالامتناع عن الفعل.

وتتنوع اعتمادات الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الفردية الآتية<sup>(3)</sup> :

**1- الفهم ويشمل:**

أ- **الفهم الذاتي (Self Understanding)** مثل التعلم والحصول على الخبرات، وتشمل تقدير الذات والمعتقدات والقيم والاتجاهات الخاصة بالفرد.

(1) محمد حجاب، نظريات الاتصال، الطبعة الأولى ( القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010م) ص305.

(2) محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص304-305.

(3) أيمن أبو عريضة، دور الصحافة الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني، رسالة ماجستير غير منشورة ( القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الإعلامية 2009م) ص76.

ب- الفهم الاجتماعي: (Social Understanding) مثل معرفة العالم والبيئة المحيطة وتفسيرها .

## 2- التوجيه ويشمل :

أ- توجيه العمل: (Interaction) كأن يعزز الفرد ماذا يفعل أو يلبس أو يشتري.  
ب- توجيه تفاعلي تبادلي (Action Orientation) كالحصول على دلالات عن التعامل مع المواقف الجديدة.

## 3- اللعب والتسلية ويشمل:

أ- التسلية المنعزلة: (Solitary Play) كالراحة والاسترخاء والاستثارة.  
ب- التسلية الاجتماعية : (Social Solitary) كالخروج مع الأصدقاء، الذهاب إلى السينما، قضاء الوقت أمام التلفزيون مع الأسرة، فيمثل الفهم والتوجيه والتسلية، الأبعاد الرئيسية لدوافع الإنسان التي تحدد سلوك الأفراد تجاه وسائل الإعلام وتعتبر مهمة ضرورية تؤدي إلى علاقات اعتماد رئيسية متشابهة.

## فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام<sup>(1)</sup>:

1. يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة، والخبرات السابقة.
2. نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى.
3. استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال .
4. استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال.
5. كلما زادت التغيرات والأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات، أي تغيير اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي، وتختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام.

(1) منال المزاهرة، مرجع سابق، ص 213-214.

6. يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي أو الجمهور، وفي هذه الحالة ينبغي على النظام الإعلامي أن يتطور.

7. يختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الإعلام فالصفوة قمة الهرم قد يكون لهم وسائل إعلام خاصة بهم غير الوسائل التقليدية، بمعنى أن للصفوة مصادرها في الحصول على المعلومات كالبرقيات أو وكالات أنباء وغيرها والتي ليست متاحة لكل الناس.

### تطبيق مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلاً ملائماً لهذه الدراسة وذلك للأسباب الآتية:

1. تفترض النظرية زيادة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لاستقاء المعلومات والأخبار من أجل تكوين مداركه إزاء ما يحدث في المجتمع أوقات الأزمات والصراعات والاضطرابات، لذا يعد هذا النموذج هو الأنسب لأهداف هذه الدراسة كونها تحاول استكشاف مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
2. تفيد في المساعدة على التعرف على نوع وحجم التأثيرات الناتجة على اعتماد النخبة السياسية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م ، وقد تكون هذه التأثيرات معرفية أو سلوكية أو وجدانية، حيث يختلف حجمها تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المختلفة للمبجوثين، وهو ما تسعى الدراسة إلى معرفته.
3. تفيد في التعرف على الأسباب التي تزيد من اعتماد النخبة السياسية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
4. اهتمام مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام بالأبعاد الاجتماعية والخصائص النفسية والمواقع والأدوار الاجتماعية للأفراد أثناء العملية الاتصالية، ومدى تأثيرها على درجة ومستوى الاعتماد على وسائل الإعلام، وهي عناصر أساسية لا يمكن تجاهلها عند دراسة مجتمع ذو طبيعة خاصة مثل النخبة السياسية الفلسطينية.
5. تفيد في التعرف على دوافع المبجوثين في اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م ، وعلاقة هذه الدوافع بحجم اعتمادهم على تلك الشبكات لاكتساب المعلومات.



6. تفيد في التعرف على العلاقة بين الدوافع المتنوعة، وبين التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الواقعة على الجمهور، بسبب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي.
7. يفيد مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام في تحديد الوزن النسبي للدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب النخبة السياسية الفلسطينية المعرفة والمعلومات حول العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
8. تمكن النظرية الباحث من اختبار عدد من المتغيرات الوسيطة التي تؤثر في طبيعة العلاقة بين النخبة السياسية وشبكات التواصل الاجتماعي.

## تاسعاً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها :

### 1. نوع الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الأحداث، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها، أو التحكم فيها، إضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة ، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر<sup>(1)</sup> وتسعى هذه الدراسة إلى وصف مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

### 2. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الذي يعرف بأنه أحد الأشكال الخاصة لجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، وهو بهذا المفهوم يعد المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام<sup>(2)</sup>، كما أنه من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية عامة<sup>(3)</sup>، ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع المعلومات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها وطرق الحصول عليها<sup>(4)</sup> وفي إطار هذا المنهج اعتمدت الدراسة على أسلوب

(1) سمير حسين ، بحوث الإعلام، بدون طبعة ( القاهرة: عالم الكتب، 2006م) ص131.

(2) عاطف العبد، المنهج العلمي في البحوث الإعلامية ( القاهرة: دار الهاني للطباعة، 1999) ص167.

(3) محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، الطبعة الأولى ( القاهرة: عالم الكتب، 1993) ص122.

(4) محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، الطبعة الثانية ( القاهرة: عالم الكتب، 1997م) ص81.

مسح جمهور وسائل الإعلام؛ للتعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

### 3. أدوات الدراسة:

#### أ- صحيفة الاستقصاء:

تعد من الأساليب الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات ويتم الاستقصاء بتوجيه مجموعة من الأسئلة المعدة سلفاً، وتكون منه أسئلة مفتوحة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بطريقته ولغته وأسلوبه دون التقييد بخيارات معينة، وهناك أيضاً أسئلة مغلقة يحدد منها المبحوث إجابات وخيارات محددة يقوم المبحوث باختيار إجابة أو أكثر<sup>(1)</sup>، واعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء والتي طبقت على عينة النخبة السياسية الفلسطينية لمعرفة مدى اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

#### وتم بناء صحيفة الاستقصاء وفقاً للخطوات التالية:

بعد إطلاع الباحث المستمر على الدراسات السابقة في المجال الإعلامي وخصوصاً الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي، والاستعانة بالمختصين والأساتذة العاملين في الجامعات في محافظات غزة.

#### قام الباحث ببناء صحيفة الاستقصاء وفق الخطوات التالية:

1. تحديد المحاور الرئيسة التي شملتها صحيفة الاستقصاء.
2. البدء بصياغة الأسئلة والفقرات التي تتلاءم مع طبيعة الدراسة.
3. المتابعة مع المشرف في كل خطوة يتم الانتهاء منها.
4. عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين والمختصين في المجال الصحفي والسياسي وخبراء شبكات التواصل الاجتماعي.
5. تعديل الاستبانة بناء على توجيهات المشرف المستمرة.
6. إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والبدء بتوزيعها لجمع البيانات اللازمة.

(1) سمير حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، الطبعة الثانية (القاهرة: عالم الكتب، 1995) ص 126.

### وتم تقسيم صحيفة الاستقصاء وفقاً للتالي:

1. المحور الأول ويحتوي على أنماط متابعة المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
2. المحور الثاني ويحتوي على الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
3. المحور الثالث ويحتوي على التأثيرات المترتبة على الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
4. المحور الرابع ويحتوي على السمات العامة لعينة الدراسة.

### ب - المقابلة الشخصية<sup>(1)</sup>:

عادة، تشمل المقابلة الشخصية دعوة المبحوث إلى موقع الخدمة أو مكتب البحث (وتسمى مقابلة فرداً). (وفي بعض الأحيان تجرى المقابلات في مكان عمل الشخص أو في المنزل ويوجد نوعان أساسيان من المقابلات: (المقابلات المقننة والمقابلات غير المقننة).

قام الباحث بإجراء المقابلة غير المقننة مع الشخصيات النخبوية المختلفة؛ وذلك للتعرف على آرائها حول المعلومات التي كانت تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

وتم التعرف من خلال المقابلة على تقييم وجهة نظر النخبة السياسية وذلك لتطوير الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وخصوصاً أثناء الاعتداءات الإسرائيلية على غزة.

(1) سامي طابع، مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث، ترجمة د سلوى أحمد، الطبعة الأولى (القاهرة: مركز تطوير الدراسات والبحوث في العلوم الهندسية، 2007م) ص 74-75.

## عاشراً: مجتمع الدراسة وعينتها:

## 1. مجتمع الدراسة:

بناء على استشارة مجموعة من الخبراء الأكاديميين في المجال السياسي والصحفي<sup>(1)</sup>، اجتهد الباحث بتحديد مجتمع الدراسة في الاتي: (مسؤولو وقادة الفصائل الفلسطينية) السياسيون المتواجدون داخل محافظات غزة وهم عبارة عن: مسؤولو وقادة الفصائل السياسيون الذين يسهل الوصول إليهم من الصفوة البارزة للفصائل الأتية: حركة المقاومة الاسلامية حماس، وحركة الجهاد الاسلامي، وحركة فتح، والجهة الشعبية، والجهة الديمقراطية، ووقع اختيار الباحث لهذه الفصائل لأنها تمثل غالبية الشعب الفلسطيني، وكان لهذه الفصائل دورها الفاعل أثناء العدوان على غزة؛ لذلك تم تشكيل الوفد المفاوض لوقف إطلاق النار من هذه الفصائل الخمس، وأيضاً (نواب المجلس التشريعي) وأيضاً (الأكاديميون في أقسام العلوم السياسية والصحافة والإعلام) للجامعات الفلسطينية (والمحللون السياسيون) وهم الذين يكتبون المقالات السياسية في الصحف الفلسطينية ويظهرون بتحليلاتهم عبر وسائل الإعلام المحلية والعربية.

وكان من الصعب على الباحث الوصول إلى عدد يحصر من خلاله مجتمع الدراسة، والسبب يعود إلى تشعب الفصائل الفلسطينية، والامتناع عن التصريح بالأعداد الحقيقية للقادة السياسيين نظراً لدواعي أمنية، وأيضاً صعوبة الوصول إلى عدد حقيقي يمثل المحللون السياسيون نظراً لعدم وجود إطار نقابي يجمعهم.

(1)\*جواد الدلو، استاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الاسلامية، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ: 15/12/2014.

\* يوسف رزقه، المستشار السياسي السابق لرئيس الوزراء الفلسطيني، مقابلة شخصية في مكتبه، بتاريخ: 15/12/2014.

\*مخيمر أبو سعدة، رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الأزهر، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ: 16/12/2014.

## 2. عينة الدراسة:

قام الباحث بأخذ عينة حصرية من المجتمع الأصلي حيث بلغ عدد تلك العينة 200 مفردة بحيث تم توزيع 50 استمارة لكل نخبة من النخب السياسية المحددة، وتم توزيع أداة الدراسة عليهم وتم استرداد 164 استبانة أي بما يعادل 82.00% وهي نسبة مقبولة لإجراء التطبيقات الإحصائية.

وطبقت الدراسة الميدانية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2015/4/23 – 2015/6/10، وقد وقع اختيار الباحث على العينة الحصرية كونها تساعد على التوزيع الأمثل الذي يتناسب مع طبيعة العينة.

والجداول التالية تبين خصائص وسمات عينة الدراسة كما يلي:

## أ- النوع:

## جدول رقم (2)

يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير النوع

النسبة المئوية %	العدد	فئات السمة	السمة
84.1	138	ذكر	النوع
15.9	26	أنثى	
100.0	164	المجموع	

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 84.1% من الذكور وما نسبته 15.9% هم من

الإناث

## ب - طبيعة العمل:

## جدول رقم (3)

يوضح توزيع الباحثين حسب متغير طبيعة العمل

النسبة المئوية %	العدد	فئات السمة	السمة
29.9	49	أكاديمي	طبيعة العمل
29.3	48	قيادي في فصيل سياسي	
27.4	45	محلل سياسي	
13.4	22	نائب في المجلس التشريعي/حالي أو سابق	
100.0	164	المجموع	

تبين من الجدول أن ما نسبته 29.9% هم من الأكاديميين، وما نسبته 29.3% هم من قيادة فصائل العمل السياسي، وما نسبته 27.4% هم من المحللون السياسيون، وما نسبته 13.4% هم من نواب المجلس التشريعي.

## ج - العمر:

## جدول رقم (4)

يوضح توزيع الباحثين حسب متغير العمر

النسبة المئوية %	العدد	فئات السمة	السمة
15.9	26	20 - 30 سنة	العمر
42.1	69	30 - 40 سنة	
31.0	51	40 - 50 سنة	
11.0	18	50 سنة فأكثر	
100.0	164	المجموع	

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 15.9% هم من الذين أعمارهم تتراوح ما بين 20 - 30 سنة، وما نسبته 42.1% من الذين أعمارهم تتراوح ما بين 30 - 40 سنة، وما نسبته

31.0% هم من الذين أعمارهم تتراوح ما بين 40 - 50 سنة، وما نسبته 11.0% هم من الذين أعمارهم 50 سنة فأكثر.

#### د- التخصص العلمي:

##### جدول رقم (5)

يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص العلمي

النسبة المئوية %	العدد	فئات السمة	السمة
40.8	67	بكالوريوس فأقل	التخصص العلمي
39.1	64	ماجستير	
20.1	33	دكتوراه فأكثر	
<b>100.0</b>	<b>164</b>	<b>المجموع</b>	

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 40.8% هم من حملة المؤهل الجامعي بدرجة البكالوريوس، وما نسبته 39.1% هم من حملة درجة الماجستير، وما نسبته 20.1% هم من حملة درجة الدكتوراه.

#### هـ- مكان السكن:

##### جدول رقم (6)

يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير مكان السكن

النسبة المئوية %	العدد	فئات السمة	السمة
14.6	24	محافظة شمال غزة	مكان السكن
41.5	68	محافظة غزة	
18.3	30	محافظة الوسطى	
17.7	29	محافظة خان يونس	
7.9	13	محافظة رفح	
<b>100.0</b>	<b>164</b>	<b>المجموع</b>	

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 14.6% هم من سكان محافظة شمال غزة، وما نسبته 41.5% هم من سكان محافظة غزة، وما نسبته 18.3% هم من سكان محافظة الوسطى،

وما نسبته 17.7% هم من سكان محافظة خان يونس، وما نسبته 7.9% هم من سكان محافظة رفح

و- التوجه والانتماء السياسي:

جدول رقم (7)

يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير التوجه والانتماء السياسي

النسبة المئوية %	العدد	فئات السمة	السمة
40.2	66	حركة حماس	التوجه والانتماء السياسي
16.5	27	حركة فتح	
8.5	14	حركة الجهاد	
7.3	12	الجبهة الشعبية	
4.9	8	الجبهة الديمقراطية	
22.6	37	مستقل	
<b>100.0</b>	<b>164</b>	<b>المجموع</b>	

تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 40.2% هم من المنتمين لحركة حماس، وما نسبته 16.5% هم من المنتمين لحركة فتح، وما نسبته 8.5% هم من المنتمين لحركة الجهاد الاسلامي، وما نسبته 7.3% هم من المنتمين للجبهة الشعبية، وما نسبته 4.9% هم من المنتمين للجبهة الديمقراطية، وما نسبته 22.6% هم من المستقلين.

حادي عشر: إجراءات الصدق والثبات:

1. إجراءات الصدق:

يقصد بصدق التحليل صلاحية أداة القياس لما وضعت لقياسه<sup>(1)</sup>، ولتحقيقه قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين؛ لمعرفة مدى اتفاهم عليه، أو مدى كونه صالحاً لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله، ومن ثم الأخذ بأراء المحكمين من حيث التعديل والحذف لبعض

(1) عاطف العبد، زكي عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام (القاهرة: دار الفكر العربي، 1993م) ص .



فقراته وتساؤلاته، ثم قام الباحث بتحديد أسلوب القياس الذي تم من خلاله تحويل المقياس إلى وحدات كمية ، ومراعاة الدقة في التحليل، والحرص على أن يكون الاستنتاج في حدود المعطيات المطروحة.

وقام الباحث بالتأكد من صدق صحة الاستقصاء وفقاً للآتي:

#### - الصدق الظاهر للأداة (صدق المحكمين)

وهو يهدف إلى التأكد من أن العبارات والأسئلة المتضمنة في أداة جمع المعلومات يمكن أن تؤدي إلى جمعها بدقة أو قياس المتغيرات قياساً صحيحاً، وهو ما يتم عن طريق دراسة محتويات أداة جمع المعلومات أو القياس وتقويمها<sup>(1)</sup>

وتم ذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين والمختصين في المجال الصحفي والسياسي وخبراء شبكات التواصل الاجتماعي، وأيضاً عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية<sup>(2)</sup>، بحيث طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، ومن أبرز توجيهات المحكمين ضرورة التقليل من

(1) سمير حسين، مرجع سابق، ص314.

(2) الأساتذة المحكمون للاستبانة.

- أ. د. جواد الدلو - أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية- غزة.
- أ. د. حسين أبو شنب- أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة فلسطين- غزة.
- أ. خالد صافي- خبير ومتخصص في شبكات التواصل الاجتماعي- غزة.
- د. زهير عابد- أستاذ الإعلام المشارك وعميد كلية الإعلام بجامعة الأقصى- غزة.
- أ. د. سامي طابع- أستاذ ورئيس قسم الإعلام بجامعة القاهرة- جمهورية مصر العربية.
- د. طلعت عيسى - أستاذ الصحافة والإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية- غزة.
- د. ماجد تريان- أستاذ الإعلام المشارك بجامعة الأقصى- غزة.
- أ. د. محمود أبو يوسف- أستاذ العلاقات العامة بجامعة القاهرة - جمهورية مصر العربية.
- د. موسى طالب- أستاذ الإعلام المشارك بجامعة الأزهر- غزة.
- د. نافذ بركات- أستاذ الإحصاء والرياضيات بالجامعة الإسلامية- غزة.
- د. نبيل الطهراوي- أستاذ الإعلام المشارك بجامعة الأقصى- غزة.
- د. نرمين خضر- أستاذة الإعلام بجامعة القاهرة- جمهورية مصر العربية.
- د. نعيم المصري- أستاذ الإعلام المساعد بكلية فلسطين التقنية بدير البلح- غزة.

كم الأسئلة وإعادة صياغة وترتيب بعض العبارات وخصوصاً أن العينة عبارة عن النخبة السياسية حتى تتوافق معهم، وقد قام الباحث بالتعديلات التي أوصى بها المحكمون، بناء على التوجيهات من قبل المشرف الأكاديمي.

## 2. إجراءات الثبات:

يقصد بثبات أداة الدراسة التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة<sup>(1)</sup> وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية من خلال احتساب عدة معاملات للثبات أهمها ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ، ومعامل لامدا (Lambda) حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.831)، وهي قيمة مرتفعة مما يدل على صلاحية أداة الدراسة للتطبيق، وتم احتساب معامل لامدا للتأكد من النتيجة الأولى (0.839) وهذه النتيجة تدعم صلاحية أداة الدراسة للتطبيق.

## المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)".

## تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

1. النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة .
2. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) واختبار (Lambda)؛ لمعرفة ثبات فقرات المقياس..
3. اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهو (3)، أم زاد أو قل عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات المقياس .
4. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
5. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.

(1) سمير حسين، مرجع سابق، ص 314.

6. اختبار العلاقة بين المتغيرات (Chi Square test) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات الترتيبية.

## ثاني عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة :

### 1. مفهوم الاعتماد :

هو العلاقة التي تلبي الاحتياجات أو تحقق الأهداف من خلال طرف واحد يتوقف على الموارد من طرف آخر (1).

### 2. النخبة السياسية :

**التعريف اللغوي للنخبة:** كما استخدمه الباحثون العرب في المعاجم العربية فهو مصطلح مترجم، ومرادف لمصطلح الصفوة، فمعجم لسان العرب لابن منظور، يرجع كلمة النخبة إلى انتخب الشيء، في اللغة العربية، أي اختاره والنخبة ما اختاره منه، ونخبة القوم، ونخبتهم خيارهم، ويقال هم نخبة القوم ( بضم النون وفتح الخاء) وإذا قيل جاء في نخب أصحابه، أي خيارهم (2).

### - مفهوم النخبة السياسية اصطلاحاً :

النخبة السياسية بحسب باريتو وموسكا تشمل الذين يحتلون مراكز القيادة والسيادة، ويلعبون دوراً مؤثراً في القرارات السياسية، وعرفها دال ( Dahl ) بالجماعة التي تحكم لأنها تحتل المواقع القيادية في التراتبية الاستراتيجية، وأن لاسويل ( Lasswell ) ميزها؛ لأنها تملك قدرًا من التأثير أكثر من الآخرين ويحصلون على ما يريدون (3).

### - ويقصد بالنخبة السياسية :

هم مسؤولو وقادة الفصائل السياسيون لحركة حماس والجهاد الاسلامي وفتح والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، ووقع اختيار الباحث على هذه الفصائل لأنها الأكثر حضوراً وتأثيراً على الساحة الفلسطينية، وكان لهذه الفصائل دورها الفاعل أثناء العدوان على غزة، لذلك تم تشكيل الوفد المفاوض لوقف اطلاق النار من هذه الفصائل الخمس، وأيضاً نواب المجلس التشريعي في قطاع غزة، وأيضاً الأكاديميون في أقسام العلوم السياسية والصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة، وأيضاً المحللون السياسيين وهم الذين يكتبون المقالات السياسية في

(1) أحمد برغوث، مرجع سابق، ص 58.

(2) ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول ( بيروت: دار صادر، 1955م) ص 751- 752.

(3) ميسون عمير، مرجع سابق، ص 17.

الصحف ويظهرون بشكل متكرر في وسائل الإعلام العربية والمحلية وي طرحون وجهات نظرهم المهمة.

#### - معيار الشخصية النخبوية السياسية :

هي الشخصية الفاعلة في المجتمع الفلسطيني داخل قطاع غزة، ويكون لها دورها المحوري وارتباطاتها السياسية المتعددة، وتظهر على الساحة الإعلامية ويكون لها بالغ الأثر في نفوس وأذهان الرأي العام الفلسطيني.

#### 3. شبكات التواصل الاجتماعي :

هي تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة - Node ، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص<sup>(1)</sup> وهي مجموعة من الشبكات العالمية التي تجمع مئات الأشخاص حول شبكة الأنترنت العالمية، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور<sup>(2)</sup>.

#### - ويقصد بشبكات التواصل الاجتماعي :

هي الشبكات الاجتماعية التي سنعرف مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية عليها كمصدر للمعلومات وهي تتمثل في: الفيس بوك، وتويتر، واليوتيوب، والمدونات، وجوجل بلس .

#### 4. المعلومات :

#### ويقصد بالمعلومات:

هي عبارة عن الأخبار والبيانات التي تُقدّم عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتكون هذه المعلومات متمثلة في الأخبار العاجلة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، والأخبار المحلية العامة التي تتناول مختلف القضايا المجتمعية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو

(1) عبد الرزاق الدليمي، "استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد الثاني عشر (عمان: جامعة البترا، 2014) ص124.

(2) جمال الشهران، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثالثة (الرياض: مطابع الحميض، 2003م) ص134.

اجتماعية، والأخبار الإقليمية والدولية التي ترتبط بتداعيات العدوان على غزة، ومدى تفاعل النخبة السياسية معها .

### 5. العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

ويقصد به الاعتداء الذي شنه الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني بقطاع غزة، والذي أطلق عليه الاحتلال الإسرائيلي مصطلح الجرف الصامد، وأطلقت عليه فصائل المقاومة الفلسطينية مصطلح العصف المأكول، بدأ فعليا بتاريخ 8/7/2014 واستمر 51 يوما، مُخلفاً 2217 شهيداً؛ بلغ عدد المدنيين منهم 1543 شهيد وتمثلت نسبتهم حوالى 70% من العدد الاجمالي للشهداء؛ وكان عدد الشهداء الأطفال 556 طفلاً، وبلغت نسبتهم 25% من العدد الإجمالي، وبلغ عدد الشهداء من النساء 293 امرأة، وبلغت نسبتهم 13%، وخلف العدوان أكثر من 10895 إصابة كانت غالبيتهم من النساء والأطفال<sup>(1)</sup>.

### ثالث عشر: صعوبات الدراسة:

واجه الباحث مجموعة من الصعوبات التي أعاقَت العمل البحثي وتمثلت في الآتي:

1. وجود عدد قليل من الكتب والمراجع المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي.
2. صعوبة الوصول لبعض الشخصيات النخبوية عينة الدراسة إلا بعد معاناة وإحاح طويل وذلك لأجل إجراء المقابلات معهم.
3. عدم تعاون بعض المبحوثين للإجابة عن صحيفة الاستقصاء.
4. الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي مما سبب إعاقة وتأخير في عملية البحث والطباعة.

(1) سمير زقوت، مرجع سابق.

**رابع عشر: تقسيم الدراسة :**

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول : ويشتمل على الإطار المنهجي للدراسة.

**الفصل الثاني:**

شبكات التواصل الاجتماعي والعدوان الإسرائيلي على غزة ويشتمل على ثلاثة مباحث  
المبحث الأول: الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، والمبحث الثاني: يتناول العدوان  
الإسرائيلي على غزة عام 2014م، والمبحث الثالث: يتناول تقييم النخبة السياسية لشبكات  
التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

**الفصل الثالث :**

نتائج الدراسة الميدانية، ويشتمل على ثلاثة مباحث، المبحث الأول: يتناول مناقشة نتائج  
الدراسة الميدانية، والمبحث الثاني: يتناول اختبار فرضيات الدراسة، والمبحث الثالث: ويتناول أهم  
نتائج الدراسة وتوصياتها والمصادر والمراجع والملاحق.

# الفصل الثاني

## شبكات التواصل الاجتماعي والعدوان الإسرائيلي على غزة

المبحث الأول : الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

المبحث الثالث: تقييم النخبة السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي

أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

**تمهيد:**

وصفت التطورات التكنولوجية الحديثة مع نهاية القرن العشرين، بأنها نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، بحيث كان لها الآثار الملموسة على مختلف مناحي الحياة، ونتيجة لذلك بدأت بالظهور عبر شبكة الانترنت مواقع وشبكات جديدة، حملت مسميات عديدة منها الإعلام الجديد، الإعلام البديل، صحافة المواطن، شبكات التواصل الاجتماعي، وعلى الرغم من اختلاف مسمياتها إلا أنه لا أحد يستطيع أن ينكر دورها الإعلامي الفاعل في نقل المعلومات والتأثير من خلالها على الرأي العام.

وكان لشبكات التواصل الاجتماعي الدور البارز في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م لحظة بلحظة، لتمييزها بالسرعة الفائقة في نقل الحدث وتوفيرها للمعلومات عن تفاصيله وتداعياته، مما انعكس ذلك بالإيجاب لصالح القضية الفلسطينية، واتضح وجود التفاعل معها من قبل الشعب الفلسطيني عامة والنخبة السياسية على وجه الخصوص.

وهذا ما توصل إليه الباحث من خلال المقابلات التي أجراها مع المبحوثين من النخبة السياسية الفلسطينية المتعددة الفئات بحسب عينة الدراسة، وذلك لاستطلاع ومعرفة آرائهم وتقييمهم لشبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي، ومدى صلاحيتها للاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.

وبناء على ذلك قام الباحث بتقسيم الفصل الثاني: إلى ثلاثة مباحث وجاءت كالتالي: المبحث الأول: الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، والمبحث الثاني، العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، والمبحث الثالث: تقييم النخبة السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.



## المبحث الأول

### الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي

لم تتضح معالم هذا الإعلام الجديد، بالرغم من أنه أحدث نقلة نوعية بمفهوم الإعلام، تمثلت بالمواقع الإلكترونية والمواقع الاجتماعية والمدونات والبوابات ومواقع المحادثة أو الدردشة وغيرها على شبكة الإنترنت، وكذلك أثر في تغيير مفهوم الإعلام التقليدي وتطور وسائله المعتادة كالصحافة والإذاعة والتلفزيون، فقد شهدت جميعها تحولات كبيرة في السنوات القليلة الماضية، ولكن لغاية اليوم لم يتم الاتفاق على تعريف محدد لهذا الإعلام الجديد.

لم يكن للإعلام الجديد أن يحقق المكانة والانتشار الكبيرين في العصر الحاضر؛ لولا الخصائص والمميزات التي تغلب عليه وعلى أدواته، وفي مقدمتها التفاعلية والسرعة في نقل المعلومات، الأمر الذي جعل فئات كبيرة من الجمهور تقبل عليه.

فمن خلال خصائصه ومميزاته القائمة على التفاعلية والمرونة والسرعة، وتخطي حدود الزمان والمكان، نجح الإعلام الجديد أن يفرض نفسه وسيطاً مؤثراً وبالغ التأثير في الرأي العام، في ظل انتشار كبير متجاوزاً بذلك الكثير من عقبات الانتشار المتعلقة بالإعلام التقليدي.

في الآونة الأخيرة ازداد عدد المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي، وتعددت استخداماتها بشكل ملحوظ ومتسارع على مستوى دول العالم أجمع، ودول الوطن العربي، وفلسطين على وجه الخصوص، وذلك نتيجة الأحداث المتلاحقة، فأصبحت منافساً شرساً لوسائل الإعلام التقليدية، وأصبحت هذه الشبكات تستأثر قبول فئات كبرى من الجماهير المتنوعة من أجل الحصول على الأخبار والمعلومات.

### المطلب الأول: الإعلام الجديد:

#### أولاً: مفهوم ونشأة الإعلام الجديد

لم يحدد العلماء والباحثون تاريخاً لنشأة الإعلام الجديد، فمنهم من يعتبره تطور طبيعى لوسائل الإعلام، وآخرين يرون أنه نشأ بالتزامن مع ظهور الإنترنت، وآخرين يرون أنه نشأ في منتصف القرن التاسع عشر عندما عرف العالم جملة من المخترعات في حقل الاتصال شكلت بعد استقرارها المرحلة الإلكترونية ما بعد الطباعة، وظهرت مجموعة من الأساليب المتقدمة لنقل وتوزيع وعرض الإشارات المسموعة والمرئية، بتقنية تناظرية ثم رقمية، ومن ذلك التلغراف والهاتف والإذاعة والسينما والتلفزيون والتلكس والفاكس والفيديو، ومنذ منتصف الثمانينات من القرن العشرين بدأ اندماج الحاسب الآلي مع تقنيات الاتصال لتتشكل مرحلة جديدة بلغت أبعد محطاتها إلى الآن

بظهور الانترنت، وشيئاً فشيئاً تحول المنزل والمكتب إلى مركز معلومات تندمج فيه معظم وسائل الاتصال من خلال جهاز واحد، كما اتحدت البيانات مع الصوت والصورة، وإلى هذه المرحلة ينتمي الإعلام الجديد<sup>(1)</sup>.

أما مفهوم الإعلام الجديد، فهو مثير للجدل، لم يوجد تعريفاً موحداً بين منظري العلوم الإنسانية، نظراً لتداخل الآراء في دراسته، ويعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة High-Tech Dictionary الإعلام الجديد بأنه «اندماج الكومبيوتر وشبكات الكومبيوتر والوسائط المتعددة»<sup>(2)</sup>.

نتيجة لعدم وضوح معالم الإعلام الجديد وما سيترتب عليه مستقبلاً من مفاهيم، فإن كل التعريفات حذرة، ولم تقدم إجابة وافية عن تعريف هذا النوع من الإعلام، ومن هذا المنطلق فإن تعريف جونز (Jones) حول الإعلام الجديد يظهر هذا التحفظ إذ يقول: "الإعلام الجديد هو مصطلح يستخدم لوصف أشكال من أنواع الاتصال الإلكتروني، أصبح ممكناً باستخدام الكومبيوتر كمقابل للإعلام القديم، التي تشمل الصحافة المكتوبة من جرائد ومجلات وتلفزيون ورايو - إلى حد ما - وغيرها من الوسائل الساكنة (Static) ويتميز الإعلام الجديد عن القديم بخاصية الحوار بين الطرفين، صاحب الرسالة ومستقبلها، ومع ذلك فإن الفواصل بين الإعلام الجديد والقديم ذابت، لأن القديم نفسه أعيد تكوينه وتحسينه ومراجعته ليلتقي مع الجديد في بعض جوانبه"<sup>(3)</sup>.

أما سميرة الشبخاني فعرفت الإعلام الجديد بأنه إعلام متعدد الوسائط Multimedia بحيث أن المعلومات يتم عرضها في شكل مزيج من النص والصورة والفيديو؛ مما يجعل المعلومات أكثر قوة وتأثيراً، هذه المعلومات هي معلومات رقمية يتم إعدادها وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل إلكتروني، ووصفت الإعلام الجديد بأنه يمتاز بتنوع وسائله وسهولة استخدامها وهذه المميزات غيرت من أنماط السلوك الخاصة بوسائل الاتصال<sup>(4)</sup>.

(1) محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، الطبعة الأولى (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2005) ص 146.

(2) بشرى اسماعيل، "مدخل الإعلام الجديد المفهوم والنماذج"، مجلة الباحث الإعلامي، العدد الرابع عشر، 2011م، ص 10.

(3) عباس صادق، "الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة"، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، العدد الثاني، 2007م، ص 188.

(4) سميرة الشبخاني، "الإعلام الجديد في عصر المعلومات"، مجلة دمشق، المجلد السادس والعشرون، العدد الأول، 2010م.

وأطلق على الإعلام الجديد صفة إعلام المعلومات للدلالة على التزاوج بين الكمبيوتر والاتصال، وعلى ظهور نظام إعلامي جديد يستفيد من تطور تكنولوجيا المعلوماتية ويندمج فيها، ويطلق عليه إعلام الوصلات التشعبية، Hypermedia لطبيعته المتشابكة وإمكانية خلقه لشبكة من المعلومات المتصلة مع بعضها بوصلات تشعبية أو وصلات قاطرة Hyperlinks، ونحن معنيون هنا بميزات خاصة بشبكة الانترنت التي أعطيت ميزة التشعبية والوصلات Links، لما ينشر أو يبث داخله، كما يطلق على بعض تطبيقات هذا الإعلام المستخدم إعلام الوسائط المتعددة Multimedia لحالة الاندماج التي تحدث داخله بين النص والصورة والفيديو<sup>(1)</sup>.

وعرفه محمد فضلي بأنه ليس بثنأً أحادياً وتلقياً إجبارياً ولكنه تفاعل يختار فيه الناس احتياجاتهم ويشاركون هم في الوقت ذاته في الرأي والبت، وتستطيع بموجبه وسائل الإعلام أن تقدم لكل شخص ما يريد وتستمع لكل شخص أيضاً<sup>(2)</sup>.

ويرى الباحث يتضح من خلال العرض السابق للتعريفات أن هناك حالتين تميز الإعلام الجديد من القديم حول الكيفية التي يتم بها بث مادة الإعلام الجديد والكيفية التي يتم من خلالها الوصول إلى خدماته، فهو يعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت مع بعضها البعض فضلاً عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس التي تميزه وهي أهم سماته.

كما أن فكرة الجدة يمكن استقراؤها من أن الإعلام الجديد يشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، خاصة فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية والتخصيص، وهما تأتیان كنتيجة لميزة رئيسية هي (التفاعلية).

ويضيف الباحث أيضاً: أنه لم يكن بوسع الباحثين وضع تعريفاً محدد وواضح لمفهوم الإعلام الجديد، وكذلك الباحث نفسه في هذه الدراسة لأسباب عديدة منها: إن صورة الإعلام الجديد لم تتبلور بعد بشكل واضح ومحدد، يضاف إلى ذلك أنه لا يمكن الجزم على بقاء الإعلام الجديد على صورته الحالية، لأن التكنولوجيا الحديثة وثورة المعلومات وما توصل إليه الإعلام والاتصال من تطور وتقدم، قد تأتي بما هو أكثر جدة وحادثة عما هو عليه الإعلام الآن، لذلك

(1) عباس صادق، الإعلام الجديد - المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الطبعة الأولى (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008) ص30-31.

(2) محمد فضلي، الصحافة الالكترونية الواقع والمستقبل (القاهرة: مؤسسة أخبار اليوم، 2009) ص106.

تمحورت جميع التعريفات حول الآليات المتبعة والمستخدمات في الإعلام عموماً، فمنها من استند على القديم المطور والجديد المحدث، وهناك من زواج ما بين هذين الشكليين. مع ذلك يمكن القول بأن هناك شبه توافق لدى الكثير من الباحثين على أن الإعلام الجديد، يحمل في طياته الكثير من التنوع والخصائص وأشكال التقنيات الجديدة، التي لها ارتباط بالوسائل الإعلامية الحديثة، والتي لم توفرها تلك الوسائل القديمة مثل: الجهد الفردي والمتخصص الذي أستهل به القرن الجديد هذا التطور الكبير في الإعلام، كما كان الإعلام القديم صفة القرن الماضي.

### ثانياً: مسميات الإعلام الجديد:

- لقد تعددت مسميات الإعلام الجديد ولم تقف كذلك على اسم موحد، ومن هذه الأسماء<sup>(1)</sup>.
1. **الإعلام الرقمي:** لوصف بعض تطبيقاته التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية مثل التلفزيون الرقمي، الراديو الرقمي، وغيرهما، أو للإشارة إلى أي نظام أو وسيلة إعلامية تندمج مع الكمبيوتر.
  2. **الإعلام التفاعلي:** طالما توفرت حالة من العطاء والاستجابة بين المستخدمين لشبكة الانترنت والتلفزيون والراديو التفاعليين وغيرهم من النظم الإعلامية التفاعلية.
  3. **الإعلام الشبكي:** على خطوط الاتصال بالتركيز على تطبيقاته في الانترنت وغيرها من الشبكات.
  4. **الوسائط السيبرونية:** من تعبير الفضاء السيبروني الذي أطلقه كاتب روايات الخيال العلمي ويليام جيبسون في روايته التي أصدرها عام 1984.
  5. **إعلام المعلومات:** للدلالة على التزاوج بين الكمبيوتر والاتصال وعلى ظهور نظام إعلامي جديد يستفيد من تطور تكنولوجيا المعلوماتية ويندمج فيها.
  6. **إعلام الوسائط المتعددة:** حالة الاندماج التي تحدث داخله بين النص والصورة والفيديو.

ويرى الباحث أن أسباب تعدد مسميات الإعلام الجديد تعود إلى دلالة معينة يحتويها كل اسم من هذه الأسماء، وكان ذلك نتيجة اختلاف وجهات النظر بين العلماء ومنظري العلوم الإنسانية، فكل عالم أسماء بالاسم القريب من وجه نظره.

(1) فهد الشميري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام، الطبعة الأولى (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010م) ص 183-184.

وهناك أيضاً مسميات أخرى مثل **صحافة المواطن**: وسميت بهذا الاسم لأنه أصبح من السهل على كل شخص الوصول إليها والتعامل معها بكل سهولة ويسر، والإعلام الاجتماعي: وأطلق هذا المسمى للدلالة على اشتراك وترابط كافة أفراد المجتمع مع بعضهم البعض من خلال التفاعل مع هذه الشبكات.

### ثالثاً: خصائص الإعلام الجديد:

حظيت خصائص الإعلام الجديد والالكتروني بشكل عام على اهتمام الباحثين فتارة يعبر عنه بالحديث عن الخصائص وتارة أخرى بتناول السمات، أو المميزات، وفي حقيقة الأمر الحديث يدور عن جوهر واحد له علاقة بتميز وتمايز هذا النمط من الإعلام عن الإعلام التقليدي، وتتمثل خصائص الإعلام الجديد في جملة من الخصائص والسمات المستقاة من الطبيعة الاتصالية للإعلام الإلكتروني، على النحو التالي<sup>(1)</sup>:

1. **التفاعلية**: حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلاً من مصادر وتكون ممارسة الاتصال مع المتلقي ثنائية الاتجاه وتبادلية.
2. **التفتيت**: تعني تعدد الرسائل الاتصالية التي يمكن الاختيار من بينها لتلائم الأفراد أو الجماعات الصغيرة المتجانسة بدلاً من توحيد الرسائل لتلائم الجماهير العريضة، وتعني أيضاً درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.
3. **الالتزامية**: وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم.
4. **الحركة والمرونة**: يمكن تحريك الوسائل الجديدة إلى أي مكان مثل الحاسب الشخصي أو المحمول.
5. **قابلية التحويل**: هي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس.
6. **قابلية التوصيل**: تعني إمكانية دمج الأجهزة ذات النظم المختلفة بغض النظر عن الشركة الصانعة.
7. **الانتشار**: وتعني تحول الوسائل الجديدة من مجرد ترف وإضافات إلى وسائل ضرورية ووظيفية.
8. **الكونية**: أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.

(1) فتحي عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، الطبعة الأولى (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2011) ص 44-46.

وترى الباحثان لايفرو وليفنجستون أن أهم ما يميز الإعلام الجديد هو الخصائص التالية<sup>(1)</sup>:

1. التواصل الشبكي المتداخل **interconnectedness** بحيث يسمح بالتواصل من عدة نقاط إلى عدة نقاط أخرى، وليس فقط من نقطة واحدة إلى عدة نقاط، كما هو الحال في الاتصال الجماهيري التقليدي.
2. سهولة الوصول والدخول **access**: من قبل الأفراد المستخدمين ليقوموا بنشاطهم كمرسلين ومستقبلين ومنتجين.
3. التفاعلية **interactivity** وهي قدرة المستخدم على المشاركة في إنتاج المحتوى الاتصالي، ويتفق الكثير من الباحثين أن هذه الخاصية هي من أهم ما يميز الإعلام الجديد، نظراً لأنها تكاد تكون معدومة من الاتصال الجماهيري التقليدي.
4. التنوع الغزير في المحتوى: مقارنة بالإعلام القديم المحصور بأنواع وأنماط محددة من المضامين الإعلامية.
5. تعدد الاستخدامات وخاصية الانفتاح **open-ended** على كل ما هو جديد موضوعياً وفنياً في محتوى وشكل المواد الإعلامية.
6. سعة الانتشار والتحرر من المكان **delocatedness** وعدم ارتباط الإعلام الجديد بمنطقة جغرافية محددة ، أي أنه يتخطى حواجز المكان الجغرافي.

(1) خالد الحلوة، "الإعلام الجديد وتأثيراته في تشكيل الرأي العام، المنتدى السنوي السادس: الإعلام الجديد.. التحديات النظرية والتطبيقية المنتدى" (الرياض: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، 2012) ص4.

ويرى محمد عبد الحميد، أن أبرز خصائص الإعلام الجديد أو صحافة الشبكات تتمثل في<sup>(1)</sup>:

1. التفاعلية INTERACTIVITY : وتتصدر خصائص الإعلام الجديد الإمكانيات المتاحة لتحقيق التفاعلية مع القراء والمستخدمين، فالقارئ أو المستخدم لديه الخيار المطلق في التجول بين الصفحات والعناوين والموضوعات بما يلبي حاجاته، بالتتابع الذي يراه في علاقته بوقت ومكان وبيئة الاستخدام بالإضافة إلى إمكانية الحصول على التغذية العكسية أو رجوع الصدى الفوري.

2. استخدام نظم النص الفائق HYPERTEXT والوسائل المتعددة MULTIMEDIA والوسائل الفائقة HYPERMEDIA في إنتاج المواد التحريرية، حيث يمكن للقارئ أو المستخدم الوصول من خلال الروابط LINKS إلى شروح أكثر تفصيلاً وموضوعات ذات علاقة بما هو منشور لمزيد من التعمق والاستزادة في الموضوع.

3. الآنية والتحديث المستمر: تتفق صحافة الشبكات مع الصحافة التلفزيونية في أن الخبر لم يعد تسجيلاً للوقائع والأحداث، وإنما أصبح الخبر هو الحدث نفسه نظراً لتطور تقنيات التسجيل والبث المباشر عبر الأقمار الصناعية، فهي لا ترتبط بموعد خاص للصدور الدوري، وإنما بوقت الوقائع والأحداث.

4. توفير قاعدة معلومات من الموضوعات المنشورة: إذ يمكن الرجوع للأرشيف في أحداث سابقة، وهي تقابل الأرشيف الصحفي، مع تقدم في مجال استدعاء المعلومة وتصنيفها وتبويبها وعرضها من خلال آليات بحث خاصة.

ويرى الباحث أن من أبرز الخصائص والسمات التي اتفق حولها الباحثون السابقون تمثلت في التفاعلية والآنية وسعة الانتشار واللاتزامنية، ولعل هذه المميزات والخصائص فرضت نفسها وبقوة على الوسائل التقليدية الأخرى المتمثلة في ( الصحف والإذاعة والتلفزيون) وهذا الأمر جعل فئات كثيرة من الجمهور تتابع وتلتفت إلى وسائل الإعلام الجديد، وتقضي فترة زمنية طويلة إما للبحث والمطالعة أو للحصول على الأخبار والمعلومات أو للعب من أجل التسلية والترفيه كل حسب ميوله واهتماماته ورغباته.

(1) محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، الطبعة الأولى (القاهرة: عالم الكتب، 2007) ص 143-146.

رابعاً: كما أن الوقوف على الظواهر التي صاحبت الإعلام الجديد يعكس جانب من خصائص هذا النمط الإعلامي وفي نفس الوقت أهمية الدور والوظائف التي يؤديها، والتي تتمثل في الأمور التالية<sup>(1)</sup>:

1. كسر احتكار المؤسسات الإعلامية الكبرى .
  2. ظهور طبقة جديدة من الإعلاميين، وأحياناً من غير المتخصصين في الإعلام، إلا أنهم أصبحوا محترفين في استخدام تطبيقات الإعلام الجديد، بما يتفوقون فيه على أهل الاختصاص الأصليين .
  3. ظهور منابر جديدة للحوار، فقد أصبح باستطاعة أي فرد في المجتمع أن يرسل ويستقبل ويتفاعل ويعقب ويستفسر ويعلق بكل حرية، وبسرعة فائقة.
  4. ظهور إعلام الجمهور إلى الجمهور .
  5. ظهور مضامين ثقافية وإعلامية جديدة .
  6. المشاركة في وضع الأجندة: ينجح الإعلام الجديد أحياناً في تسليط الضوء بكثافة على قضايا مسكوت عنها في وسائل الإعلام التقليدية، مما يجعل هذه القضايا المهمة هاجساً للمجتمع، للتفكير فيها ومناقشتها ومعالجتها .
  7. نشوء ظاهرة المجتمع الافتراضي والشبكات الاجتماعية: وهي مجموعة من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام وسائل الإعلام الجديد، لأغراض مهنية أو ثقافية أو اجتماعية أو تربوية، وفي هذا المجتمع تتميز العلاقات بأنها لا تكون بالضرورة مترامنة، والأعضاء لا يحضرون في نفس المكان، والتواصل يتم دون الحضور، وقد يكون المجتمع الافتراضي أكثر قوة وفعالية من المجتمع الحقيقي، وذلك لأنه يتكون بسرعة، وينتشر عبر المكان، ويحقق أهدافه بأقل قدر من القيود والمحددات.
  8. تفتت الجماهير: مع التعدد الهائل والتنوع الكبير الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ فقد بدأ الجمهور يفتت إلى مجموعات صغيرة، بدلاً من حالة الجماهير العريضة لوسائل الإعلام التقليدية، وهكذا انتقل الإعلام إلى مرحلة الإعلام الفئوي والإعلام المتخصص.
- ويرى الباحث من خلال العرض السابق لوظائف الإعلام الجديد أن عدم وجود الرقابة أتاح للأفراد الحرية الكاملة في عرض ونشر والوصول إلى المعلومات التي يريدونها، من أجل تحقيق الاستفادة ونقل الثقافات المختلفة من بلد إلى آخر بشكل بسيط وغير مكلف.

(1) فهد الشميمري ، مرجع سابق، ص ص126- 130.



خامسا: مثلما حمل الإعلام الجديد بين طياته مجموعة من المميزات والخصائص إلا أنه يحمل مجموعة من السلبيات التي صاحبت انتشار هذا النمط الإعلامي نوردتها في التالي<sup>(1)</sup>:

1. صعوبة الوثوق والتحقق من صحة وصدقية العديد من البيانات والمعلومات التي تحتويها بعض المواقع، وتحديدًا شبكات التواصل الاجتماعي.
2. ضعف الضوابط الضرورية لضمان عدم المساس بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات.
3. ضعف ضوابط السيطرة على نشر العنف والتطرف والإرهاب.
4. عدم التوازن بين حجم ونوعية الرسائل الإعلامية الموجهة وبين استعداد المتلقي لها فيما يتعلق بالرأي والرأي الآخر.
5. تفتيت دائرة التلقي، والتركيز على مخاطبة الأفراد والجماعات الصغيرة وفق الميول والاحتياجات الفردية.
6. انتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية.
7. ارتكاب الجرائم الإلكترونية باستخدام التقنيات الحديثة.
8. غير من أنماط الحياة في المجتمع الشرقي.

سادسا: أبرز التحديات التي تواجه الإعلام الجديد<sup>(2)</sup>.

- على الرغم من المميزات التي تمتع بها الإعلام الجديد، إلا أن هناك مجموعة من السلبيات والتحديات التي تعترى، وذلك على النحو التالي:
1. صعوبة الوثوق والتحقق من صحة وصدقية العديد من البيانات والمعلومات التي تحويها بعض المواقع في ظل الحاجة إلى التعزيز المتواصل للقدرات الثقافية والتعليمية للمتلقي.
  2. ضعف ضبط الضوابط الضرورية لضمان عدم المساس بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات، حيث مازالت بعض المجتمعات العربية تخشى على أبنائها من حرية التعامل مع تلك الوسائل، لتشككهم في هدمها للقيم وثقافة المجتمع.

(1) خالد محمود، شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي، الطبعة الأولى (عمان: مدارك للنشر والترجمة، 2011) ص 68-69.

(2) محمد البصراي، "دور الإعلام الجديد في تعزيز المشاركة السياسية: مصر نموذجاً"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد الثاني عشر (القاهرة: جامعة بني سويف، 2014م) ص 392-393.

3. التطور الدائم في ارتكاب الجرائم الالكترونية باستخدام التقنيات الحديثة، وهو ما دفع معظم الحكومات العربية لاستحداث إدارات لمكافحة الجريمة الالكترونية.
4. توجيه النقد له بأن هذا الإعلام عشوائي، ولا توجد موثيق شرف يلتزم بها كل من يستخدمه، حيث أن الإعلام الجديد لا يشترط لتفاعل الفرد معه أو إرساله رسائل إعلامية بأن يكون مؤهلاً وحاصل على دراسات معينة.
5. مازال الإعلام الجديد في الدول العربية عامة ومصر خاصة يفتقد لأي تشريع قانوني ينظمه، ويحدد قواعد العمل به.
6. إن التنظيم المهني والقانوني للصحافة الإلكترونية كواحدة من وسائل الإعلام الجديد في حاجة ماسة وملحة لضمان حقوق العاملين في هذا القطاع لاكتسابهم الحصانة المهنية أمام القانون، بالإضافة إلى دور التنظيم المهني في تداول الخبرات وتنظيم الدورات المهنية وورش العمل التي تسهم في رفع مستوى الأداء.

### المطلب الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي:

#### أولاً: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:

حظيت مواقع الشبكات الاجتماعية بمعدلات استخدام مرتفعة، وتطورت كوسيلة مؤثرة لتبادل المحتويات الإعلامية والرسائل، وتشكيل جماعات افتراضية، وبناء علاقات اجتماعية أو علاقات مهنية<sup>(1)</sup>.

بدأت شبكات التواصل الاجتماعي في الظهور عام 1995م، وكان من أوائل المواقع في هذا المجال موقع Classmates.com للربط بين زملاء الدراسة، وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزملاء، الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة العلمية في أماكن متباعدة، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزملاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً، وقد أسسه راندي كونرادز، ولازال قائماً حتى اليوم، ويبلغ عدد أعضائه نحو 50 مليون مستخدم في الولايات المتحدة وكندا، ينتمون إلى نحو 200 ألف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم من الحضنة وحتى الجامعة<sup>(2)</sup>، وفي عام 1997م أسس اندرو فريتش في نيويورك شبكة

(1) Michael Steve Stanley Laine, Effects Of Group Categories On The Structure Of Online Social Network, *Unpublished Master's Thesis*, Lawrence, Kansas, University Of Kansas, Department Of Electrical Engineering & Computer Science, Kansas School Of Engineering, 2010,P. 4.

(2) محمد ريان، الإعلام الجديد، الطبعة الأولى ( القاهرة: مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع، 2012م) ص7.

SixDegrees.com ليقدم خدمات الروابط المباشرة بين المشتركين، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة مجموعة من الأصدقاء ورغم توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لخدمات الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أن تلك المواقع لم تستطيع أن تدر ربحاً لمالكها وتم إغلاق بعضها<sup>(1)</sup>.

شهد العام 2002 الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم عندما ظهر موقع Friendster في كاليفورنيا من قبل Jonathan Abrams ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، والتقنية المتعددة لأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية، وسمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض، من صور وملفات الأصدقاء والأفراد ويستخدم على نطاق واسع في آسيا، وهو متاح بعدة لغات ( الإنجليزية، والصينية واليابانية والكورية، والإسبانية) وفيه روابط يوفر للمستخدم اختيار اللغة<sup>(2)</sup>.

لقد فرض التطور التقني الكبير الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العقدين الأخيرين خاصة مع انتشار الإنترنت حقائق جديدة على العالم، جعلت الناس يتلاحمون في عالم افتراضي ما فتئت إفرزاته تتحكم شيئاً فشيئاً في العالم الإنساني والسياسي والاجتماعي، لسكان الكرة الأرضية، "ولعل من أهم إفرزات هذا العالم، الذي لا يكاد يستقر على حال ما أصبح يعرف بالشبكات الاجتماعية التي يشترك عبرها ملايين من الناس كل حسب اهتمامه وميوله"<sup>(3)</sup>.

ويتحدث "Paul. Levinson" في كتابه "New Media" عن قصة ظهور الإعلام الجديد وماذا يعني لنا كأنا عاديين أن يكون هناك إعلاماً جديداً).

لقد أتاحت المواقع الاجتماعية لمتصفحها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك مكنت مستخدميها من إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل، وتصدرت الشبكات الاجتماعية هذه ثلاثة مواقع هامة ورئيسية هي: الفيس بوك وتويتر وموقع مقاطع الفيديو اليوتيوب. ونتيجة لتنامي وتطور هذه المواقع الاجتماعية، فقد أقبل عليها ما يزيد عن ثلثي مستخدمي شبكة الإنترنت، ولعبت الكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل

- (1) حسني نصر، وسائل الإعلام الجديدة.. أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الإلكترونية، الطبعة الأولى ( الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2013م) ص135.
- (2) عبدالله الرعود، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين"، رسالة ماجستير غير منشورة ( عمان: جامعة الشرق الأوسط، 2012م) ص33.
- (3) حسنين شفيق، علم نفس الإعلام الجديد ماذا فعل الإنترنت والشبكات الاجتماعية في الناس، الطبعة الأولى ( القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2013م) ص171.

والتسونامي، والأحداث السياسية وحركة الجماهير الشعبية الواسعة وخصوصاً الشباب منهم، ممن يرتادون شبكات التواصل الاجتماعي، دوراً هاماً في شعبية هذه الشبكات، وأصبحت الوسيلة الأساسية لتبادل المعلومات والأخبار الفورية في متابعة مسار وتطورات الأحداث<sup>(1)</sup>.

وتتمثل أهم الشبكات الاجتماعية في المدونات والمنتديات بجانب مواقع عديدة مثل الويكي Wiki، والفيس بوك Facebook، وتويتر Twitter، والتطبيقات التي قدمتها الشركات الكبرى لدعم الفكر الاجتماعي في التفكير والمشاركة مع مستخدمي مواقعها مثل جوجل، وياهو التي اهتمت بالتحريير الجمعي والكتابة وتنفيذ العروض المشتركة، وكذلك مواقع أجاكس Ajax في مجالات التطبيقات المكتبية التي تتم بشكل تعاوني، وأيضاً شبكات التفاعل الاجتماعي مثل ماي سبيس Myspace ومواقع خدمات وتخزين الصور وإعادة عرضها وإرسالها للغير مثل Flickr ونشر مقاطع الفيديو مثل يوتيوب YouTube وغيرها من الخدمات والتقنيات التي تجد اهتماماً فردياً مع تبادل المشاركة والنشر بين المستخدمين<sup>(2)</sup>.

ويرى الباحث أن ظهور ونشأة شبكات التواصل الاجتماعي كان نتاجاً تراكمياً أحدثته الثورات التكنولوجية المتلاحقة، بمعنى أن هذه الشبكات جاءت مكتملة للوسائل التقليدية، ولم تظهر بطريقة فجائية.

### ثانياً: مفهوم الشبكات الاجتماعية:

لقد تعددت المفاهيم التي تناولت الشبكات الاجتماعية ولم تستقر على مفهوم موحد، ويرى الباحث أن السبب يعود إلى حداثة ظهور هذه الشبكات، وأن العلماء يحاولوا تعريفها كل حسب وجهة نظره.

ويرى **بضياف سهيلة**: هي عبارة عن "مجتمعات إلكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات، والوسائل المقدمة مثل التعارف، والصدقة، والمراسلة والمحادثة الفورية، وإنشاء

(1) Levinson, Paul. (September 5, 2009), New Media, USA: Allyn & Bacon; 1 edition

(2) محمد عبد الحميد، المدونات الإعلام البديل، الطبعة الأولى ( القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، 2009م) ص129.

مجموعات اهتمام، وصفحات للأفراد، والمؤسسات المشاركة في الأحداث والمناسبات، ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات (1).

**ويرى خالد المقدادي:** هي المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئي الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت (2).

**وعرفتها أماني مجاهد:** هي مواقع ويب تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات ومساحات خاصة ضمن الموقع نفسه، ومن ثمة التواصل مع الأصدقاء ومشاركة المحتويات والاتصالات (3).

**أما شريف اللبان:** هي خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال، ورؤية قوائمهم أيضاً للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام (4).

**وأيضاً ظاهر أبو زيد:** هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (5).

**ويرى جمال مختار:** أنها خدمة تتركز في بناء وتعزيز الشبكات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة، أو لمن يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين (6).

(1) بضياف سهيلة، "المدونات الإلكترونية في الجزائر: دراسة في الاستخدامات والإشباع"، رسالة ماجستير غير منشورة (الجزائر: جامعة الحاج لخضر، 2009) ص 77-78.

(2) خالد المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1 (عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013) ص 71-74.

(3) أماني مجاهد، استخدامات الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبة متطورة، مجلة دراسات المعلومات، العدد الثامن، ص 2.

(4) شريف اللبان، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت، الطبعة الأولى (القاهرة: دار العالم العربي، 2012م) ص 86.

(5) ظاهر أبو زيد، "دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة: جامعة الأزهر، 2012م) ص 26.

(6) جمال مختار، حقيقة الفيس بوك عدو أم صديق؟، الطبعة الأولى، الناشر جمال مختار 2008م، ص 9

## لذلك وبناء على ما سبق نستنتج من خلال العرض :

أن الشبكات الاجتماعية أحدثت خلال السنوات القليلة الماضية تغييراً جذرياً في المشهد الاتصالي، وذلك لامتلاكها ثلاثة عناصر جعلت منها شبكات قوية ومؤثرة وهي الفورية، والانتشار، ومدى التوافر<sup>(1)</sup>.

ويرى الباحث أن الشبكات الاجتماعية: عبارة عن أدوات ساهمت شبكة الانترنت بشكل كبير لوجودها، تحتوي على مجموعة من المميزات التي استطاعت أن تجذب فئات كبيرة من الجماهير متعددي الأعمار، بحيث تتيح لهم خدماتها التفاعل والتواصل الفوري فيما بينهم، وذلك من خلال الصوت والصورة والفيديو والربط مع المواقع الالكترونية الأخرى بالإضافة إلى العديد من المميزات الأخرى التي أتاحت مزيداً من الحرية التي عملت على استثارة الأفراد بها.

ويرى أيضاً أنه وفي ظل الظروف السياسية المتقلبة التي يمر بها العالم العربي، والأزمات التي تعصف بفلسطين، بين الحين والآخر نتيجة الاحتلال الإسرائيلي وزيادة الاعتداءات المتكررة على شعبنا الأعزل، كل ذلك أدى إلى زيادة الاعتماد على الشبكات الاجتماعية المختلفة للحصول من خلالها على المعلومات والتفاعل الفوري معها بشكل عام، أو التواصل بين الأفراد بغية تلبية المطالب الانسانية التي يحتاجونها، أو التوعية من خلال الحملات التي توضح خطورة التعامل مع العدو، أو الحملات التي تهدف إلى التبرع بالمعونات، نتيجة الظروف الصعبة، أو تلك التي تدعو لإعادة الإعمار.

## ثالثاً: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

### 1. الشبكات الاجتماعية الشخصية:

وهي مجموعة من الجهات المعروفة لفرد بعينه، والتي من المتوقع قيامه شخصياً بالتواصل معها على فترات متفاوتة قصرت أم طالت لدعم فعاليات معينة، والهدف من تلك الشبكات هو الفائدة المتبادلة بما يوفر سعة في فكرة العمل الجماعي خارج نطاق الزمالة في العمل، وهذه الآلية تستخدم بكثافة في أماكن العمل، لكنها مرنة بصورة تجعلها أداة طيعة في أنشطة خارج نطاق العمل تستمر لفترات متواصلة، فهي لا تقتصر على اتصال وفتي بهدف محدد<sup>(2)</sup>.

(1) Daniel A. Landau, How Social Media Is Changing Crisis Communication: A Historical Analysis, *Unpublished Master's Thesis*, Madison, New Jersey, Fairleigh Dickinson University, 2011,p.6.

(2) اسماعيل برغوث، مرجع سابق، ص84.

## 2. الشبكات الاجتماعية الثقافية:

الشبكات الاجتماعية الثقافية تعد ثورة معلوماتية؛ حيث تستقطب مستخدمين مثقفين من كل أنحاء العالم ومثال على ذلك **Imedix** وهي شبكة خاصة لمن يريد الحديث عن الصحة<sup>(1)</sup>.

ويرى الباحث أن هذه الشبكة طبية، تهتم بالأمر الصحية، وتعتبر من الشبكات الغير معروفة مقارنة بالشبكات الأخرى، لأنها تعنى بالجانب الطبي.

## 3. الشبكات الاجتماعية المهنية

هي من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية فهي تربط أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والشركات، كما تتضمن أيضاً ملفات شخصية للمستخدمين تحتوي على سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قام بالعمل معهم<sup>(2)</sup>.

ويرى الباحث أن من أشهر تلك الشبكات موقع **LinkedIn** وهو شائع بين الأفراد الذين يبحثون عن عمل ويسعون لبناء شبكات التواصل لديهم للوصول إلى أرباب العمل، وأيضاً يعتبر هذا الموقع من المواقع قليلة الاهتمام في الوطن العربي وفلسطين والسبب يعود لكونه باللغة الإنجليزية، لذلك لا يطالعه سوى الطبقة المثقفة والمتعلمة من المجتمع.

## رابعاً: أهم الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي<sup>(3)</sup>

تسعى الشبكات الاجتماعية إلى تقديم مجموعة من الخدمات التي تستطيع من خلالها التأثير على الجمهور وجذبهم إليها وذلك على النحو الآتي:

### 1. الملفات الشخصية:

من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه، مثل: الجنس تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصور الشخصية، بالإضافة إلى

(1) فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، الطبعة الأولى (دمشق: دار الفكر المعاصر، 2002م) ص144 .

(2) شريف بدوي، معجم مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت والمعلوماتية، بدون طبعة (القاهرة: دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، 2007م) ص32.

(3) عبد الكريم باحاج، "استخدامات الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2013) ص83.

غيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخراً، من هم أصدقائه وما هي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات.

## 2. المجموعات:

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام؛ حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين، وأهداف محددة، ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر، وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ **Events**، أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة لها، ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين<sup>(1)</sup>.

## 3. الألبومات المصورة:

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد غير محدود من الألبومات ورفع الصورة فيها وإتاحة مشاركة هذه الصورة مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق عليها.

## 4. الأصدقاء/ العلاقات:

وهم الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين.

5. إمكانية التواصل عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق المحادثة الفورية.

6. تتيح خدمة مشاركة الملفات لمستخدمين معينين أو بشكل مفتوح.

7. تقديم خدمة ترك رسالة معينة تسمى حالة كي يراها المستخدمون الآخرون.

8. إمكانية التواصل مع عدة أشخاص حسب أي نوع من الاهتمام تريد.

9. إمكانية ترك إعلان مصور عن نشاطك.

(1) تحسين منصور، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني: دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي"، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الإعلام الجديد .. التحديات النظرية والتطبيقية (الرياض: جامعة الملك سعود، 2012) ص2.



خامساً: مميزات شبكات التواصل الاجتماعي<sup>(1)</sup>:

تسعى شبكات التواصل الاجتماعي إلى تقديم مجموعة من المميزات، بحيث تجعلها من الوسائل الأكثر متابعة من قبل الجمهور على مستوى العالم، وذلك على النحو الآتي:

1. **العالمية:** حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.
2. **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم - التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
3. **التنوع وتعدد الاستعمالات،** فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.
4. **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل. **بحيث تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بمعالم جديدة من حيث البناء والاستخدام وذلك على النحو الآتي<sup>(2)</sup>:**

- أ. الاشتراك المجاني في الاستفادة منها.
- ب. سهولة المشاركة في هذه الشبكات والاستفادة منها.
- ت. سهولة بناء الروابط للموضوعات ذات الاهتمام المشترك بمواقع أخرى.
- ث. استخدام وسائل النشر الفوري على الجماعات أو التشكيلات الاجتماعية من خلال خدمة

R.S.S

5. **التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى.
6. **قدرات اتصالية متعددة:** تتمتع مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بقدرات اتصالية متعددة، فهي تدمج بين البريد الإلكتروني والرسائل وبناء الموقع، وكتابة اليوميات وتحميل الملفات والموسيقى والفيديو، وهذا ما يجعلها تدمج مميزات متعددة لوسائل اتصال أخرى في باقة واحدة للمستخدم<sup>(3)</sup>.

(1) حمزة أبو شنب، تقنيات التواصل الاجتماعي.. الاستخدامات والمميزات، مقالات منشورة على موقع الألوكة الثقافية، بتاريخ: 2013/8/31، عبر الرابط: <http://goo.gl/CS20xN>، تاريخ دخول الموقع: 2014/4/13.

(2) محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 129.

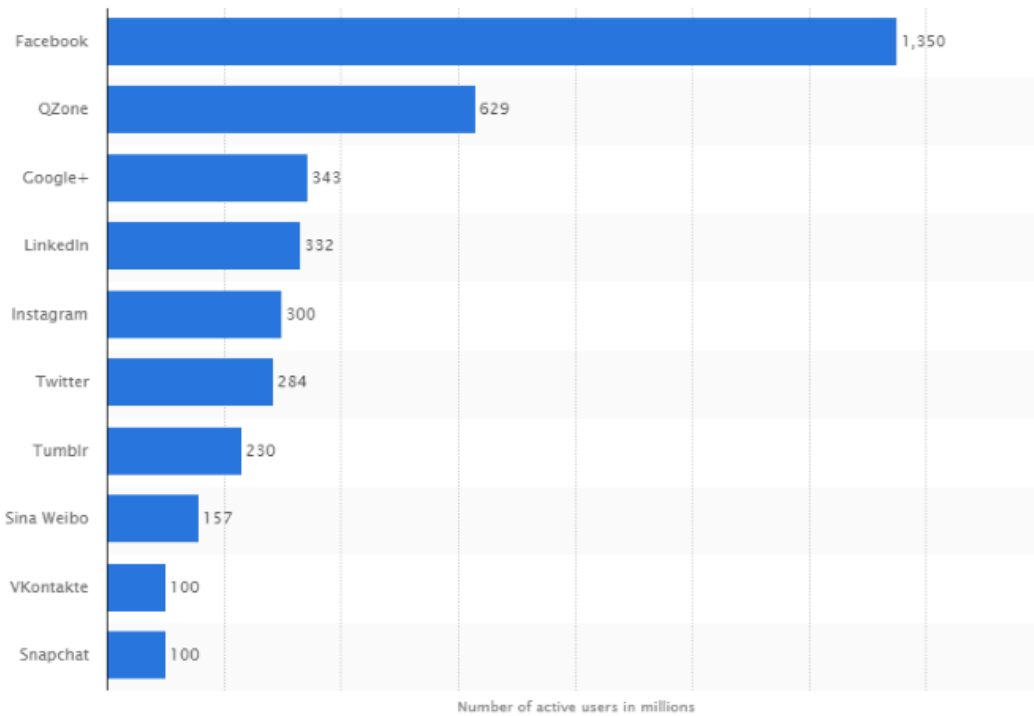
(3) شريف اللبان، مرجع سابق، ص 88.

7. الآنية في نقل الحدث والمعلومة: يحسب لشبكات التواصل الاجتماعي أنها تتعامل مع المعلومة والحدث لحظة وقوعها، ويمكن تبادل هذه المعلومات بين الأصدقاء معززة بالصور ومقاطع الفيديو والتعليق والرد على بعضها، بحيث إذا وضع أحد المستخدمين أي معلومة على صفحته تصل في نفس الوقت إلى باقي المستخدمين المشتركين معهم في نفس الوقت تلقائياً.

## سادساً: الاستخدام العالمي لشبكات التواصل الاجتماعي

### شكل رقم (1) يوضح الترتيب العالمي لشبكات التواصل الاجتماعي

Leading social networks worldwide as of December 2014, ranked by number of active users (in millions)



يوضح الشكل السابق إحصائية تعرض معلومات على الشبكات الاجتماعية الأكثر شعبية في جميع أنحاء العالم اعتباراً من شهر ديسمبر 2014. هذه الإحصائية خاصة بعدد الحسابات النشطة على مستوى العالم لعام 2014، وكانت الصدارة في قبضة الفيسبوك لتجاوزه

المليار حساب، وحصلت شبكة qzone على المرتبة الثانية لوصولها إلى 629 مليون مستخدم، وهي شبكة اجتماعية صينية، في حين جاء جوجل بلس في المرتبة الثالثة بـ 343 مليون مستخدم، أما عن تويتر فقد جاء في المركز السادس 284 مستخدم في عام 2014<sup>(1)</sup>.

تغيّر كبيرٌ يشهده العالم على نحوٍ غير مسبوق مع انتشار ثورة العالم الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، هذا التغيّر الذي تغلغل في كافة نواحي الحياة وبدّل الكثير من المفاهيم التي اعتقد الانسان لوهلةٍ أنها ثابتة وصعبة التغيير، وأظهر مفاهيم أخرى كـ"الإعلام الجديد" و"التلفزيون الرقمي".

في دراسة حديثة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العالم، بينت الإحصاءات أن عدد مستخدمي شبكات التواصل حول العالم تجاوز 2.5 مليار مستخدم، وأنّ معظمهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل الآراء والبيانات النصية والوسائط المتعددة (Multimedia)، وأنّ 1.9 مليار مستخدم يستخدمون الهواتف الذكية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي<sup>(2)</sup>.

(1) إحصائيات الشبكات الاجتماعية في السعودية لعام 2014، إحصائيات منشورة على موقع شبكة أبو نواف، بتاريخ: 2014/12/18، عبر الرابط: <http://goo.gl/2Bwh5Y>، تاريخ دخول الموقع 2015/4/12.

(2) عبد الرؤوف زقوت، في فلسطين: مواقع التواصل استخداماتها هائلة وعلى خطين متناقضين، تقرير منشور على موقع فلسطين اليوم، بتاريخ: 2015/3/16، عبر الرابط: <http://goo.gl/H4nB1T>، تاريخ دخول الموقع 2015/4/12.

## سابعاً: أبرز شبكات التواصل الاجتماعي

تتعدد شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة على شبكة الانترنت، لذلك سيتطرق الباحث لأبرز هذه الشبكات وأكثرها شهرة واستخداماً من قبل المشتركين والمستخدمين وهي ( الفيس بوك، والتويتز، والماي سبيس، والجوجل بلس، ليكند ان)

### 1. شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك: Facebook

تعتبر شبكة الفيس بوك من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي شهرة عالمياً، بحيث أظهرت الإحصاءات أنّ شبكة التواصل (Facebook) حازت على حصة الأسد حيث تخطى 1.15 مليار مستخدم فعّال حول العالم<sup>(1)</sup>.

وتعرف شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك: بأنها أحد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي يتيح للمستخدمين المسجلين لديه إنشاء ملفات تعريف، وتحميل الأخبار والصور والفيديو، وإرسال الرسائل، والبقاء على اتصال مع العائلة والأصدقاء والزملاء. ويوفر الموقع 37 لغة مختلفة<sup>(2)</sup>.

والفيس بوك: هي شبكة للتواصل الاجتماعي تستخدم تقنية تسمى بال Web.2 وتنتمي لشبكات التواصل الاجتماعي وتتيح للمستخدمين تكوين الصداقات وتبادل الاهتمامات والمشاركة في الأنشطة المختلفة وتتيح أيضاً خدمات البحث وتكوين الصداقات، كما تقدم خدمات المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والعديد من الخدمات الأخرى<sup>(3)</sup>.

شكل رقم (2) يوضح إحصائية استخدام الفيس بوك عالمياً



(1) عبد الرؤوف زقوت، مرجع سابق.

(2) محمد ريان، مرجع سابق، ص 37-43.

(3) عبد الكريم راضي، الانترنت في خدمة حرية التعبير (القاهرة: الشبكة العربية لحقوق الانسان) ص 81. كتاب بصيغة BDF، منشور عبر الرابط: <http://www.ctlj.org/manuel.pdf>، 2015/4/14.

يوضح الشكل السابق عدد الزوار النشطين لشبكة الفيس بوك إذ بلغ عددهم 1.35 مليار مستخدم نشط شهرياً، تاريخ الإحصائية : ديسمبر 2014<sup>(1)</sup>.

### أ- نشأة شبكة الفيس بوك:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كثير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (2004)، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته (الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء (زوكربيرج)، الطالب الموهوب في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة<sup>(2)</sup>.

وقد قام مارك زوكربيرج بتأسيس شبكة الفيس بوك بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوز الذين تخصصوا في دراسة علم الحاسوب، وكانا رفيقي زوكربيرج في جامعة هارفارد، وكانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة ايبي ليج وجامعة ستانفورد<sup>(3)</sup>. وفي إطار تطور خدمات الفيس بوك أطلق الموقع نسخته باللغة العربية في مارس عام 2009 واحتل موقع الفيس بوك المركز الثاني عالمياً من حيث معدلات الدخول إليه، وذلك حتى فبراير 2010م<sup>(4)</sup>.

(1) أمل الذهبي، عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي حسب آخر الإحصائيات، إحصائيات منشورة على موقع أخبار التقنية، بتاريخ: 2014/12/24، عبر الرابط <http://goo.gl/w38Z8j>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/13.

(2) بن مزريتش، قصة فيس بوك: ثورة وثروة، ترجمة: وائل الهلاوي (القاهرة، إصدارات سطور الجديدة، الطبعة العربية الأولى، 2011). ص 132.

(3) صلاح عبد الحميد، الإعلام الجديد، الطبعة الأولى (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2012) ص 206.

(4) محمد عويس، "تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات في مصر: دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراة غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، 2012م). ص 164.

ب- الخدمات والخصائص التي تقدمها شبكة الفيس بوك لمستخدميها<sup>(1)</sup>:

1. خاصية الصور photos: وتتيح هذه الخاصية للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به، ويستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين إليه.
2. خاصية الفيديو Video: وتوفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت وصورة).
3. خاصية الحلقات Groups: وتمكن المشتركين من إعداد مجموعات نقاش في موضوع ما.
4. خاصية الأحداث المهمة Events: وتتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان عن حدث ما جارٍ حدوثه وإخبار الأصدقاء والأعضاء به.
5. خاصية الإعلان Market place: وتمكن المشترك من الإعلان عن أي منتج يود الإعلان عنه أو البحث عن أي منتج يرغب بشرائه.
6. النكز "Poke": والنكز عملية تنبيه للأصدقاء على الفيس بوك لجذب انتباههم، وكأن المستخدم يقول مرحباً.
7. الإشعارات Notifications: تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بآخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابقاً.

ت- أبرز الخصائص المحدثة على شبكة الفيس بوك<sup>(2)</sup>:

1. تطبيق فيس بوك ماسنجر: مع وصول عدد مستخدميها إلى 600 مليون، أصبح هذا التطبيق ينافس شقيقه الـ"واتس آب" المملوك أيضاً لفيسبوك، والآن يتحرك التطبيق في اتجاه أن يصبح منصة مستقلة للتجارة الإلكترونية، ومشاركة مقاطع الفيديو وأكثر من ذلك، وسوف يتكامل ماسنجر مع عدد من التطبيقات المختلفة، سيصل عددها إلى 40 تطبيقاً في الأيام القليلة المقبلة.
2. ميزة الوقت الفعلي، وربط التعليقات: يتيح موقع الفيسبوك بشكل عام التعليق على صفحات المواقع الإلكترونية المختلفة الموجودة عليه، أما عن التحديث الجديد الذي جاء في المؤتمر فهو أن هذه التعليقات ستظهر في أوقاتها الفعلية، بمجرد الضغط على زر

(1) حسن المطيري، "الاستخدامات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" من قبل الشباب الكويتي، رسالة ماجستير غير منشورة ( عمان: جامعة الشرق الأوسط، 2013م) ص 29-30.

(2) أهم 10 تحديثات أعلنت عنها شركة فيسبوك في مؤتمر المطورين F8، إصدار منشور على موقع روسيا اليوم بتاريخ: 2015/3/26، عبر الرابط: <http://goo.gl/JWMYRW>، تاريخ دخول الموقع: 2015/7/28.

- الإدخال، بحيث يرى كل شخص التعليقات في ترتيبها الزمني الدقيق، دون الحاجة لعمل تحديثات للصفحة، أيضاً أدخلت الشبكة تحديثاً جديداً لربط التعليقات، بحيث تظهر على موقع الفيسبوك والموقع الإلكتروني العام الخاص بكل صفحة موجودة عليه.
- 3. تضمين مقاطع فيديو:** أعلن الفيسبوك أن أشرطة الفيديو التي يتم تحميلها مباشرة على موقعه يمكن الآن تحميلها إلى جميع أنحاء شبكة الإنترنت، مما يجعلها في منافسة مباشرة مع موقع اليوتيوب، في السابق كان على المستخدمين تضمين المشاركة كاملة، والآن أصبح ممكن تضمين الفيديو فقط، دون الحاجة لباقي المشاركة، ويمكن أن يكون لذلك ميزة مفيدة جداً في التعاملات التجارية وبين الصحفيين ودور النشر.
- 4. الفيديوهات متعددة الزوايا:** أعلن الفيسبوك في مؤتمر F8، عن ميزة استخدام الفيديوهات متعددة الزوايا، والتي صورت من كاميرات متعددة، وتسمح بمشاهدة مقطع الفيديو من زوايا متعددة في نفس الوقت، ومثل هذه الفيديوهات ستكون متوفرة على شريط أخبار المستخدمين، ويمكن التعامل معها من خلال فأرة الكمبيوتر.
- 5. صفحات المشاركة الجديدة:** تعد هذه الميزة من أهم وأروع التحديثات التي أعلن عنها في المؤتمر، حيث عرض الفيسبوك في المؤتمر صفحات مشاركة جديدة يمكن للمستخدمين دمجها في تطبيقاتهم، ومن خلال هذه الميزة سيتمكن المستخدم من تنفيذ جميع المهام التي يريد القيام بها على الفيسبوك، مثل المشاركات أو التعليقات، دون الحاجة لمغادرة التطبيق الموجود فيه.
- 6. تحليلات التطبيقات:** أعلن الفيسبوك عن أداة مجانية تقول إنها ستسمح للمطورين في فهم كيفية استخدام الناس لتطبيقاتهم على الأجهزة الخاصة بهم، ويمكن أيضاً استخدام الأداة نفسها لقياس فعالية الحملات التسويقية، على سبيل المثال استخدم فريق الفيسبوك للهواتف المحمولة هذه الأداة لتحسين شريط البحث، وبعد سنة واحدة ساعدت هذه المعلومات في عمل تغييرات أدت لزيادة عدد الباحثين على الهواتف ثلاثة أضعاف.

### ث - المستخدمين العرب لشبكة الفيس بوك<sup>(1)</sup>:

يبلغ عدد المستخدمين لموقع فيس بوك في العالم العربي 62 مليون شخص. ويستخدم نصفهم هذه الشبكة للتواصل الاجتماعي كل يوم، خصوصاً عبر الهواتف المحمولة.

(1) فيسبوك: 62 مليون مستخدم في العالم العربي، إحصائية منشورة على موقع فرانس 24، بتاريخ: 2014/3/17، عبر الرابط: <http://goo.gl/TnQCsw> ، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/15.

أكد مدير موقع فيسبوك في الشرق الأوسط وأفريقيا وباكستان أن عدد مستخدمي الموقع في العالم العربي يصل إلى 62 مليون شخص. ويستعمل نصفهم فيس بوك كل يوم، خصوصاً عبر الهواتف المحمولة.

وأوضح جوناثان لابين في مقابلة مع وكالة فرانس برس الاثنين ان 42 مليون شخص في العالم العربي، أي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (من دون إيران)، يستخدمون فيس بوك من خلال الهواتف الجوال، مؤكداً أن موجة الانتقال من أجهزة الكمبيوتر الثابتة إلى الأجهزة النقالة يزيد من استخدام شبكة التواصل الاجتماعي.

وقال لابين "إن النمو في عدد مستخدمي فيس بوك مستمر وبقوة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقد ارتفع بنسبة 12 % منذ منتصف 2013، وبلغ 62 مليون مستخدم يتصلون بالشبكة مرة في الشهر على الأقل."

### ج- إحصائية مستخدمي الفيس بوك في فلسطين<sup>(1)</sup>:

أعلن منتدى شارك الشبابي عن جملة من الإحصائيات الخاصة باستخدام الفلسطينيين لموقع التواصل الاجتماعي ( فيسبوك ) كنموذج حي يرتاده الشباب لأغراض مختلفة، وقد تبين أن عدد مستخدمي (من لديهم حسابات) الفيسبوك في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغ ما يقارب مليون ونصف المليون، منهم 840 ألف من الذكور، و600 ألف من الإناث.

ومن بين مستخدمي الفيس بوك، بلغ عدد المستخدمين من الشباب في الفئة العمرية (15-29 عاما) حوالي مليون وستون ألف ، منهم 580 ألف من الذكور، و460 ألف من الإناث. كما بلغ عدد المستخدمين في الفئة العمرية (13-15 عاما) 116 ألف. أما الشباب في عمر (29-35) فقد بلغ عدد من لديهم حسابات على الفيسبوك حوالي 188 ألف مستخدم، وما يقارب ثلثهم من الشباب الذكور.

(1) حوالي مليون ونصف فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة لديهم حسابات على الفيس بوك، بيان صحفي منشور على موقع منتدى شارك الشبابي، بتاريخ: 2014/5/28، عبر الرابط : <http://www.sharek.ps/ar/?p=6031> ، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/15.



## 2. شبكة التواصل الاجتماعي تويتر: Twitter

يمثل "تويتر" وسيلة مميزة لنقل الأخبار والصور والفيديو والتفاعل المتسارع على الشبكة التي تعج بأكثر من 500 مليون مشترك أي نصف مشتركين منافسه فيسبوك، وتعني كلمة "Twitter" بالإنجليزية (تغريد) وهو ما يظهر في شكل الطائر الأزرق في ( لوجو) الموقع، وتقوم فكرة هذه الشبكة التفاعلية على ما يسمى بتقنية "Micro blogging" أو التدوين المصغر من خلال تكوين شبكة اجتماعية من الأصدقاء، وقد ظهر الموقع أوائل عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة Obvious الأمريكية وذلك على نطاق ضيق وغير متاح للجميع، لكن بعد ذلك تم إطلاقه رسمياً في أكتوبر 2006. وفي عام 2009 أصدرت جمعية اللهجة الأمريكية قائمتها السنوية للكلمات الجديدة. وقد اختارت كلمة تويتر وضمنتها بمعنى جديد يختلف عن المعنى الحرفي وهو (التغريد)، والمعنى الجديد باللغة الإنجليزية - معرباً - هو " القدرة على احتواء خواطر الإنسان في 140 حرف"<sup>(1)</sup>.

واليوم يعتبر مصدراً معتمداً للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين أم ممثلين أم صحفيين أو وجهاء مجتمع<sup>(2)</sup>.

ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات) من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغر، هذه تتيح إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS).

يتيح تويتر لك إرسال رسائل لأصدقائك ومتابعيك أياً كان عددهم مرة واحدة، وبمجرد إرسال الرسالة يظهر لديهم تنبيه على أجهزة الموبايل أو على الكمبيوتر، وبالمقابل لو أرسل أصدقائك رسائل عبر تويتر ستظهر لديك فتبقي على إطلاع دائم بما يقولون ويبقون على إطلاع دائما بما نقول<sup>(3)</sup>.

(1) محمد ريان، مرجع سابق، ص 52.

(2) خالد المقفادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، الطبعة الأولى (عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013) ص 38.

(3) صلاح أبو صلاح، مرجع سابق، ص 79.

أ- أهم الخدمات التي تقدمها شبكة تويتر<sup>(1)</sup>.

1. في مايو 2008 قام الموقع بتقديم خدمة **Twitter Status** أو حالة تويتر، وذلك لمتابعة أي مشكلة تحدث مع الموقع وتبليغ المستخدمين بوقت عودة الموقع للعمل إذا توقف ارسال وتلقي الرسائل والمستجدات وتحديثات الأخبار العاجلة من رسائل التبليغ، والمعروفة باسم تويتس، من خلال الهاتف أو البريد الالكتروني أو موقع انترنت.
2. متابعة الاشخاص الذين قمت بإضافتهم لقائمة أصدقائك، فما أن يقوم أحدهم بإضافة جديد لحسابه تظهر لديك هذه الإضافة في الحال على صفحتك، وهو ما يعرف بخدمة ال . RSS
3. وكالات الأنباء أصبحت ناشطة في تتبع مشتركين في الخدمة لمتابعة الأخبار الساخنة هنا وهناك، لمتابعة أخبار الشخصيات الهامة والمؤسسات المختلفة.
4. خدمة الأخبار العاجلة من مصادر متعددة، مثل قناة الجزيرة المخصصة لغزة في تلك الخدمة على الموقع .
5. يقدم الموقع خدمة **twit pic**: هذه الخدمة تتيح للمستخدمين إرسال الصور كتدوينه، ويتم رؤيتها م خلال المشتركين عبر وصلة بالضغط عليها تظهر الصورة المرسله .
6. خدمة **Twit feed**: تتيح للمستخدم ارسال آخر خلاصاته إلى حسابه وتحديد فترة التحديث لها بخطوة واحدة .
7. خدمة **Twitter Reader**: وتسمح للمستخدم بقراءة آخر التعديلات والرد عليها بشكل أفضل .
8. خدمة **Twitter FOX** : من خلال خاصية add-ons تتيح تلك الخدمة متابعة التحديثات على تويتر .
9. خدمة **Twistori**: وهذه الخدمات تعرض عدد من التدوينات التي استخدمت فيها مجموعة من الكلمات المعبرة عن المشاعر مثل **hate, think love, feel, wish, believe**
10. خدمة **TWIDROID** : وهي خاصة بإرسال التدوينات المصغرة من خلال تشغيل نظام الهواتف النقالة التي تعمل بنظام اندرويد .
11. خدمة **Twitter bar** : وتسمح هذه الخدمة بإرسال أي من الوصلات أو الصفحات التي يطلع عليها المستخدم إلى صفحة حسابك في تويتر بمجرد الضغط عليه

(1) مبارك زوده، "دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام: الثورة التونسية أنودجا"، رسالة ماجستير غير منشورة (الجزائر: جامعة الحاج لخضر - باتنة، 2012) ص140-141.

12. خدمة TIME فمن خلال تلك الخدمة يمكنك إرسال طلب لتويتر للتذكير بموعد هام، هذه تحتاج للمشاركة عبر الهاتف المحمول.

ب- إحصائية حول شبكة تويتر عالمياً : ذكرت شركة تويتر أن عدد مستخدميها وصل إلى 284 مليون مستخدم نشط شهرياً، وهذا الرقم يزيد 23% عن الربع الماضي، وجدير بالذكر أن 80% من هذا العدد يدخلون الموقع من خلال هواتفهم الذكية<sup>(1)</sup>.

ت- إحصائية حول شبكة تويتر عربياً : كشفت دراسة عربية مؤخراً بأن عدد مستخدمي شبكة "تويتر" النشطين في العالم العربي سجل أكثر من 5.8 مليون مستخدم نشط وذلك حتى نهاية شهر آذار ( مارس ) الماضي؛ حيث احتلت السعودية المرتبة الأولى عربياً في عدد المستخدمين النشيطين بحوالي 2.4 مليون مستخدم نشط شكلوا نسبة بلغت 40 % من إجمالي عدد المستخدمين<sup>(2)</sup>.

ث- إحصائية حول شبكة تويتر فلسطينياً : أما تويتر فلا توجد إحصائيات دقيقة حول استخدامه، لكن في عام 2012 كان هنالك دراسة بينت أن عدد مستخدمي تويتر في فلسطين هو 15,500<sup>(3)</sup>.

### 3. شبكة التواصل الاجتماعي جوجل بلس : Google +

يعتبر موقع جوجل بلس منافساً قوياً لشبكات التواصل الاجتماعي الشهيرة بحيث يحتل مكانة رفيعة بين شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيس بوك وتويتر وليكن إن ولكنه في حقيقة الأمر مختلف عنها.

(1) كم عدد مستخدمي موقع تويتر وكم تبلغ الأرباح الشهرية، إحصائية منشورة على موقع كايرو دار، بتاريخ: 2014/10/30، عبر الرابط: <http://goo.gl/sjkh4N>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/15.

(2) ابراهيم المبيضين، الأردن السابع عربياً بعدد مستخدمي "تويتر" النشطاء، تقرير منشور على موقع صحيفة الغد الأردنية، بتاريخ: 2014/8/3، عبر الرابط: <http://goo.gl/BfF0CG>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/15.

(3) الفلسطينيون يتفاعلون مع "فيسبوك" أكثر من "تويتر"، تقرير منشور على موقع القدس الرقمي، بتاريخ: غير موجود، عبر الرابط: <http://goo.gl/y5L2Yj>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/17.

أطلقت شركة جوجل موقع جوجل بلس رسمياً في يونيو 2011، ومنذ بداية انطلاقه تخطى عدد مستخدميها 25 مليون شخص خلال شهرها الأول وذلك لم يحققه موقع الفيس بوك في بداية انطلاقه<sup>(1)</sup>.

## أ- أهم الخدمات والمزايا التي تقدمها شبكة جوجل بلس:

### 1. الدوائر Circles

تتيح للمستخدمين القيام بعملية تقسيم الأصدقاء والأقارب في حلقات وفقاً لتصنيفاتهم. فعلى سبيل المثال، يمكن وضع الأشخاص الذي تنوي مقابلتهم في حلقة معاً، بينما يتم وضع الأقارب والأهل في حلقة خاصة بهم وهكذا. بعد ذلك، يمكن للمستخدم أن يقوم بتحديد المعلومات التي يمكن أن تراها كل مجموعة.

### 2. مكالمات الفيديو Hangouts

تضمن للمستخدم التعرف على الأشخاص الموجودين على شبكة الإنترنت وهي تشبه إلى حد ما خدمة المحادثة المرئية. فبمجرد الانضمام إلى أحد حلقات **Hangouts** ستتمكن من الدخول في محادثة مرئية مع كل الموجودين. من ناحية أخرى، فالخدمة مزودة بخاصية **Instant Upload** التي تقوم تلقائياً برفع كل الصور ومقاطع الفيديو الموجودة على الهاتف الشخصي للمستخدم إلى ملفه الشخصي في الخدمة، بحيث يمكنه تحديد الأشخاص الذي يمكنهم تبادل ورؤية هذا المحتوى.

### 3. الاهتمامات Sparks

تتيح خاصية **Sparks** للمستخدم كتابة و إدخال اهتماماته لكي يتم تزويده بكافة الموضوعات ذات الصلة بما في ذلك الأخبار و مقاطع الفيديو وغيرها من أنواع المحتوى، هي شبيهة بخدمة **RSS**.

### 4. وأيضاً تقدم الخدمات التالية :

#### أ. المحادثات الجماعية Huddles

#### ب. الوسم Hash-tag

#### ت. المنتديات communities

#### ث. الألعاب Games

(1) مصطفى فتحي، مراجعة عن جوجل بلس، منشور على موقع تسعة بتاريخ: 2014/1/12، عبر الرابط: <http://goo.gl/2DhG5T>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/16.

ج. التعديل على الصور من خاصية piknik التي استولت عليها جوجل سابقاً

ح. التكامل مع باقي خدمات جوجل (وهذه من أجمل المميزات)<sup>(1)</sup>.

ب- ووفقاً لآخر الإحصائيات بلغت نسبة المستخدمين لجوجل بلس حول العالم 300 مليون مستخدم<sup>(2)</sup>.

#### 4. شبكة التواصل الاجتماعي ماي سبيس: MySpace

نشأت شبكة التواصل الاجتماعية ماي سبيس عام 2003م على يدي كريس دولف وتوم أندرسون برعاية من براد غرينسبان وجوش بيرمان المالكين لشركة إي يونيفرس التي مدت المولود الجديد بشبكتها البالغة 20 مليون منتسب وقدمت له دعماً قوياً<sup>(3)</sup>.

وبعد عدة تعديلات على تصميم الموقع وتغيير وجهته الأساسية من التفاعل الانساني للتفاعل من خلال الفن وبالأخص عالم موسيقى الـ Pop الشهيرة وروادها وأحدث ما يقدم مُغنيها، خرج MySpace لجمهوره المتراجع في ثوب جديد ليصبح مُلتقى اجتماعي ترفيهي عام 2010، تاركاً معركة التواصل الاجتماعي بالكامل لمنافسيه، فضلاً عن القيام بخطوة جريئة تمثلت في إمكانية اشتراك المُستخدمين للموقع عن طريق حساباتهم على Facebook، وهو ما مثل استسلام تام تحت إشراف مُدير تنفيذي جديد وه مايك جونز الذي سار مع الموقع المُتأكل، خطواته الأخيرة. فبحلول يناير من عام 2011 اتخذ قرار جديد كشف عن سوء الوضع داخل جنبات «ماي سبيس»، فعلى الرغم من زعم البعض أن التغيير في واجهة الموقع ساعد على عودة المُستخدمين مرة أخرى، إلا أن الواقع جاء باستغناء MySpace عما يصل إلى 500 من موظفيها أي 47% من عمالتها وهو ما خفض القائمين عليها لما يقارب النصف، في قرار وصفه المدير التنفيذي الجديد للموقع بقوله «صعب، لكن ضروري لوضع الشركة على طريق الربحية».

إلا ان التقدم المنشود لم يحدث بل، زادت خسارة الموقع لمُستخدميه حتى وصلت لفقدانه 10 مليون مُستخدم ما بين شهري يناير وفبراير عام 2011 بحسب The telegraph، وهو ما أعلن انطفاء شعلة «ماي سبيس» واتجاه News Corp لبيع استثمارها المُتهالك لكلا من شركة Specific Media ونجم الغناء الامريكي جاستين تيمبرليك ومقابل 35 مليون دولار امريكي،

(1) مزايا جوجل بلس، منشور على موقع ويكيبيديا بتاريخ: 2014/4/9، عبر الرابط: <http://goo.gl/4m26i6>، تاريخ دخول الموقع: 2014/4/17.

(2) تقرير: إحصائيات عن الشبكات الاجتماعية في 2014، منشور على موقع عالم التقنية بتاريخ: 2014/1/14، عبر الرابط: <http://goo.gl/B3Qkhr>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/18.

(3) هشام سكيك، مرجع سابق، ص73.

أعلن عن بيع «ماي سبيس» أخيراً في الـ 29 من يونيو عام 2011 ، ليخرج «ماي سبيس» أخيراً عن ملكية «ميردوخ»، ويختفي عن الأنظار فترة قبل أن يعود للحياة من جديد بعد عدة تطورات. ففي سبتمبر عام 2012 نشر المغني الأمريكي الشهير تدوينة قصيرة على موقع التواصل الاجتماعي Twitter عرض فيها فيديو يظهر تعديلات جديدة على واجهة الموقع الرئيسية، ليتحول بشكل رئيسي إلى موقع يخدم عالم الفن والغناء بمكتبة واسعة من أشهر أغنيات البوب ومقاطع الفيديو لي عمل كمنصة تعريف بالنجوم حديثي المولد والباحثين عن فرصة للشهرة وبناء قاعدة جماهيرية.

انطلق الموقع مرة أخرى لجموع الجماهير في الـ 15 من يناير عام 2013، واصفاً نفسه في رسالة داخلية بأكبر مكتبة موسيقى رقمية في العالم<sup>(1)</sup>.

## 5. شبكة التواصل الاجتماعي لينكد إن : LinkedIn

موقع تواصل اجتماعي مرتبط بالوظائف الشبكات المهنية بحيث تتيح تكوين شبكة خاصة من زملاء العمل حتى يمكن الاستعانة بهم عند الحاجة، ويوفر إعداد سجلاً خاصاً بمستخدميه حيث يتواصلون مع أصدقائهم وزملائهم وعملائهم وشركائهم ويتيح الموقع معلومات وأفكار وفرص لتقوية الحياة المهنية<sup>(2)</sup>.

هو أيضاً موقع شبيه بمواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر ولكنه موجه لمجال العمل وليس للترفيه، وأهم ما تستفيدة من الموقع هو سهولة الوصول للعمل او العاملين بدون تكاليف وتسويق لأعمال وكذلك وضع إعلانات لوظائف والبحث عن عمل وكل هذا مجاني ولا يكلف أي شيء .

ويستخدم الموقع أساساً كشبكة تواصل مهنية، وفي 2012 بلغ عدد المسجلين في الموقع أكثر من 175 مليون عضو من أكثر من 200 دولة.

وأعلنت لينكد إن شبكة التواصل الاجتماعي الخاصة بالأعمال، وصول عدد مستخدميها بمنطقة الشرق الأوسط إلى 10 ملايين، بنسبة نمو 100 بالمئة، بعد حوالي عام من افتتاح أول مكاتبها في المنطقة.

(1) ألاء عثمان، ماي سبيس.. قصة موقع تواصل اجتماعي سبق فيس بوك وانهار أمامه في 8 سنوات ، منشور على موقع المصري اليوم بتاريخ: 2015/2/7، عبر الرابط: <http://goo.gl/rrN8Cl>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/17.

(2) محمد خليل، "الانتماء الوطني لدى مستخدمي بعض شبكات التواصل الاجتماعي من معلمي مدارس التعليم العام في مصر"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد الثاني عشر ( القاهرة: جامعة الزقازيق، 2014م) ص322.

وأوضحت لينكد إن التي أعلنت عن تخطي عدد مستخدميها النشطين 277 مليون، أن المستخدمين الحاليين لخدمة مطابقة الوظائف التي توفرها برايت سيكونون قادرين على الوصول إلى بياناتهم حتى تاريخ الثامن والعشرين من شباط/فبراير<sup>(1)</sup>.

### مميزات شبكة التواصل الاجتماعي ليكند إن<sup>(2)</sup>:

1. إنشاء صفحة خاصة بك.
2. إنشاء صفحة خاصة بشركتك.
3. يوجد إعلانات على الموقع ولكنها ليست كثيرة مقارنة بالمواقع الأخرى.
4. عند عمل صفحة شخصية يتم إدراجها في نتائج البحث في قوقل وغيره.
5. الموقع مجاني للمستخدمين العاديين.
6. سهولة إظهار أعمالك وخبرائك في السيرة الذاتية.
7. يمكنك وضع إعلانات ممولة على الموقع ولكنها ستكون الكثير لأن الموقع موجه لأصحاب الأعمال.
8. يمكنك ترقية حسابك إلى حساب مدفوع لتحظى بامتيازات متعددة.
9. الموقع عبارة عن سيرة ذاتية لعملك يتم وضعها على الانترنت والاستفادة من خبراتك بشكل جدي.
10. يمكنك الخوض في نقاشات حول العمل والاستفادة من خبرات الغير في مجالات العمل.
11. متابعة أخبار الشركات المطلوبة في الموقع ومعرفة الجديد لتلك الشركات.
12. بإمكانك عمل بروفايلك باسمك لتحسين عمليات البحث في محركات البحث المختلفة وسهولة الوصول لصفحتك.

(1) برايت.. دماء جديدة في عروق ليكند إن، منشور على موقع ميدل ايست أون لاين بتاريخ: 2014/2/8، عبر الرابط: <http://goo.gl/y7vNsD>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/19.

(2) ما هو موقع ليكند إن.. تعريف شبكة ليكند إن، منشور على موقع التحميل العربي بتاريخ: 2015/4/14، عبر الرابط: <http://goo.gl/5PBceu>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/19.

## 6. شبكة التواصل الاجتماعي يوتيوب: Youtube

تم تأسيس موقع مشاركة الفيديوهات الشهير في فبراير 2005 على يد كل من "تشاد هيرلي، وستيف تشين، وجاود كريم" القانطين بولاية كاليفورنيا الأمريكية، والثلاثة قد كانوا موظفين لدى شركة باي بال.. صاحب الفكرة الأولى كان تشاد هيرلي الدارس لفنون التصميمات بجامعة إنديانا- بنسلفينيا، وبعد انضمام شريكه الدارسين لعلوم الحاسب الآلي بجامعة إيلينوي أصبح تحقيق الفكرة ممكناً<sup>(1)</sup>.

### منظومة عمل موقع يوتيوب

يعمل موقع اليوتيوب وفق المنظومة الآتية<sup>(2)</sup>:

1. يستطيع المستخدمين تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمين الأعضاء .
2. العثور على جماعات فيديو والالتحاق بها وتسهيل الاتصال مع من لديهم الاهتمامات نفسها والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء، وحفظ المقاطع المفضلة، ووضع قوائم تشغيل المقاطع .
3. دمج مقاطع الفيديو الخاصة بيوتيوب مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة وأيضاً جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة .
4. يستطيع المستخدمون اختيار مقاطعهم وعرضها بشكل عام، أو بمشاركة أصدقائهم وعائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل .
5. تحتوي الصفحة الرئيسية للموقع على المقاطع الأحدث والحاصلة على أعلى تقييم، والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش والأكثر تفضيلاً والأكثر اتصالاً بمواقع أخرى .
6. تصنف مقاطع الفيديو إلى أبواب مختلفة من الكوميديا والقن والرسوم المتحركة إلى العلوم والتكنولوجيا .

(1) تاريخ نشأة أشهر 5 مواقع إلكترونية على الانترنت، إصدار على موقع تعلم بالبيت، بدون تاريخ، عبر الرابط <http://goo.gl/uDgwYC>، تاريخ دخول الموقع: 2015/8/24م.

(2) مريم نومار، "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقة الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر"، رسالة ماجستير غير منشورة (الجزائر: جامعة الحاج لخضر، باتنة، قسم العلوم الانسانية، شعبة علوم الاتصال والاعلام، 2012) ص65.



وتخضع خدمات يوتيوب لعدد من الشروط وذلك على النحو التالي<sup>(1)</sup> :

1. ألا يكون للأفلام حقوق نشر محفوظة من دون إذن صاحب العمل .
2. لا يسمح الموقع بنشر الأفلام الاباحية .
3. لا يسمح الموقع الأفلام التي تشجع على الاجرام .
4. لا يسمح الموقع بنشر الأفلام التي تسيء لشخصيات معينة أو الأفلام الفاضحة أو الاعلانات التجارية .
5. الملفات المرفوعة للموقع لا تزيد عن 1 جيجا بايت .

أهم الخواص المشتركة لموقع يوتيوب مع الشبكات الاجتماعية الأخرى

1. انشاء بروفایل عام أو شبه عام داخل نظام مترابط
2. انشاء قائمة بالمستخدمين الآخرين ممن يرتبطون معهم بعلاقات
3. مشاهدة وتغيير قوائم اتصالاتهم واتصالات الآخرين عبر النظام .
4. تبادل التعليقات والاعجابات عبر مقاطع الفيديو .

ثامناً: التجارب العربية للشبكات الاجتماعية:

هناك بعض المبادرات العربية والمحاولات والتجارب الخجولة التي ربما كان أحد أسباب عدم نجاحها الكبير هو الشهرة الواسعة للشبكات الأجنبية التي غطت عليها: ومن الأمثلة على شبكات اجتماعية عربية<sup>(2)</sup>:

1. شبكة فرنداوي: وتعتبر نفسها بمثابة فيس بوك العرب، شعارها فرنداوي، دليل الأصدقاء العرب، تقدم خدمات متعددة، منها إمكانية انشاء مدونات للأعضاء، إنشاء مجموعات، الدردشة، مشاركة الصور، إضافة إلى الألعاب.
2. شبكة ارابز: شبكة اجتماعية تتيح لك التواصل مع أصدقاء، والتعرف على آخرين من مختلف أنحاء العالم، تقدم خدمة مشاركة الصور والمدونات، إضافة إلى إمكانية التواصل على الشبكة بواسطة حساب الفيس بوك الخاص بك.

(1) عبد الرزاق الدليمي، مرجع سابق، ص 195.

(2) رضوان بلخيري، "الإعلام الجديد... مرحلة جديدة من التنافس" توسع الاستخدام وتجسيد المصطلح" مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد الثاني عشر (الجزائر: جامعة تبسة، 2014م) ص53.

3. شبكة " أصحاب مكتوب"<sup>(1)</sup>: من أشهر الشبكات الاجتماعية العربية موقع (أصحاب مكتوب. كوم)، (as7ab.maktoob.com)، وهي خدمة التشبيك الاجتماعي المقدّمة من الموقع العربي الشهير "مكتوب"، والذي تمّ الاستحواذ عليه من قبل شركة "ياهو" في أغسطس 2009، وقد ساعد هذا على إتاحة العديد من الأدوات والخدمات باللغة العربية. وموقع "أصحاب مكتوب" هو موقع اجتماعي، يعمل على تقديم خدمات، مثل: البحث عن أصحاب، وتكوين صداقات، ورفع ملفات الفيديو والصور، ومشاركتها مع الأصدقاء، وإنشاء المجموعات، والمشاركة في الأحاديث من خلال نماذج معينة، وتصميم نوافذ خاصة بكلّ عضو، بها لمحة مختصرة عنه، بالإضافة إلى إمكانية إنشاء تطبيقات خاصة، تتوافق مع احتياجات الأعضاء، والتي يمكن أن يُغيّرَها أو يعدّلها في أي وقت.
- ويضمّ الموقع 600 ألف مستخدم عربي حسب ما يذكره الموقع على صفحته الرئيسية، وحصل على جائزتين، هما: "أفضل موقع عربي"، و"الجائزة الذهبية لأفضل موقع اجتماعي"، وذلك خلال حفل توزيع جوائز "بان آراب ويب أواردز 2008".
4. شبكة عرب كرنش نت: شبكة اجتماعية تقنية تجمع الرياديين والتقنيين العرب وتدعم الريادة والإبداع.
5. شبكة تويتر بالعربي: هذا الموقع يقدم حلاً للمشكلة التي ذكرتها قبل قليل ، فهذا الموقع سيقلب واجهة تويتر لتصبح من اليمين إلى اليسار وتصبح قراءة الرسائل العربية أسهل بكثير.
6. شبكة قول قال: عبارة عن مفضلة للمواقع العربية والأجنبية ، حيث يحاول جمع أفضل محتويات الإنترنت في موقع واحد<sup>(2)</sup>.

(1) الشبكات الاجتماعية نظرة تقييمية، إصدار عن شبكة الألوكة بتاريخ: 2010/7/17، عبر الرابط:

<http://goo.gl/OM2PFw>، تاريخ دخول الموقع: 2015/7/28.

(2) 20 شبكة اجتماعية قد لا تعرفها، إصدار عن موقع عرب كرنش بتاريخ: 2010/5/11، عبر الرابط:

<http://goo.gl/kRw6O>، تاريخ دخول الموقع: 2015/7/28.

تاسعاً: السمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي<sup>(1)</sup>:

1. أنها مزيج من الطابع الشخصي والبيئة الاجتماعية، حيث أن الجوانب المثيرة للاهتمام في التفاعل الاجتماعي في مواقع الشبكات الاجتماعية هو أن نقطة البداية هي الفردية/ الشخصية حيث يوجد لكل فرد في مواقع التواصل الاجتماعي صفحة للتعريف الشخصي له وأي تعديل أو تطوير يجرى عليها.
2. لا تقتصر الشبكات الاجتماعية فقط على كونها مجرد وسائل إعلام ومشاركة كما هو الحال في فليكر ويوتيوب حيث تدور وسائل الإعلام حول تقاسم مواقع المواد الإعلامية، في حين أن نقطة انطلاق مواقع الشبكات الاجتماعية هي استخدام خدمات الوعي الاجتماعي مثل تويتر أو فريند فيد فالسمة الفريدة لهذا النوع من الشبكات الاجتماعية هي التركيز على العلاقة بين الشخصية والتنشئة الاجتماعية.
3. لا تقتصر فقط على مقابلة أشخاص جدد؛ ولكنها تمكّن مستخدميها من التعبير عن وإظهار المعلومات الشخصية الخاصة بهم مثل حالاتهم الاجتماعية وبعض العلاقات الخاصة بهم.
4. السماح للمستخدم بتعديل قاعدة البيانات من خلال إضافة أو تغيير أو حذف المعلومات.
5. تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في إيجاد مناخ للحرية الإعلامية يمكن وصفها بأنها بلا سقف محدد، وقد ساهم في إشعال ثورات وتأجيج أخرى واستطاع أن ينقل هموم الناس ويجعلهم يتشاركون في حل مشكلاتهم ويوصلون صوتهم الذي طالما خنقه الإعلام التقليدي عبر فلتريته وتدقيقاته.
6. وفرت شبكات التواصل الاجتماعي فتحاً ثورياً في نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة، وأعطى لمستخدميه فرصة كبيرة للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود.
7. ساهمت الشبكات الاجتماعية وبخاصة الفيس بوك تلقائياً في عملية النشر الإلكتروني فأبيح للمستخدم للإنترنت يجد أن معدل كتاباته وقراءاته قد ارتفع بشكل كبير وعلى مختلف المناحي.

(1) محمد خليل، مرجع سابق، ص323.

## المبحث الثاني

## العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014

ارتكب الاحتلال الإسرائيلي أبشع المجازر بحق الفلسطينيين منذ القدم، أبرزها مذبحة بلدة الشيخ عام 1947م ومذبحة دير ياسين عام 1948م ومذبحة خان يونس 1955م ومذبحة كفر قاسم عام 1956م ومذبحة صبرا وشاتيلا عام 1982م ومذبحة عين الحلوة 1984م ومذبحة المسجد الأقصى عام 1990م ومذبحة الحرم الإبراهيمي عام 1994م ومذبحة قانا عام 1996م، فكانت الاعتداءات على المدنيين الفلسطينيين متوالية وكان أحدثها اعتداء 2008م-2009م، واعتداء 2012م، إلى أن وصل الحال باعتداء 2014 الذي وصف بأعنف الاعتداءات السابقة.

وكان ذلك عقب دخول المواجهة الإسرائيلية الفلسطينية مرحلة جديدة من التصعيد بشن قوات الاحتلال الإسرائيلية عدواناً شاملاً على قطاع غزة، وذلك بعد تجميد المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية في شهر نيسان (أبريل) 2014، على خلفية استمرار الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، ومراوغة إسرائيل في تلبية استحقاقات التسوية السياسية، وعدم إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين القدامى.

وبعد أن استغلت إسرائيل اختفاء ثلاثة من مستوطناتها في محافظة الخليل في الضفة الغربية، في 12 حزيران (يونيو) 2014، ومن ثم العثور على جثثهم في 30 حزيران (يونيو)، وبعد تزايد أعمال العنف من جانب المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، وقد وصل الأمر لذروته مع اختطاف وقتل الفتى "محمد أبو خضير"، من مدينة القدس، في 2 تموز (يوليو) 2014، بالإضافة إلى الاعتداء المبرح على ابن عمه "طارق أبو خضير".

ووقع الاعتداء الفعلي على غزة بتاريخ 2014/7/8م واستمر لأكثر من خمسين يوماً، وهذا ما وضعه الباحث في هذا المبحث بحيث تم تقسيمه إلى عشرة مطالب، حاول من خلالها الباحث جاهداً تغطية وتوثيق أحداث العدوان.

## المطلب الأول: الاعتداءات التي سبقت العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

لم يحدث العدوان الإسرائيلي على غزة بشكل مفاجئ، بل كانت هناك مجموعة من المؤشرات والمقدمات التي كانت تنذر بوقوعه وهي كالاتي:

### 1. أسر ثلاثة مستوطنين في الضفة الغربية(1):

شكلت عملية أسر المستوطنين الصهاينة الثلاثة في 12 حزيران تحولا في مجرى الأحداث في الضفة الغربية، فكانت أن قامت قوات الاحتلال بحملات اجتياح ومداهمة لعدد من مدن الضفة وعلى مدار أكثر من شهر، وتحديداً مدينة الخليل المدينة التي ينتمي إليها منفذي العملية " عامر أبو عيشة ومروان القواسمي " حسبما أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفرضت قوات الاحتلال طوقاً شاملاً على مدينة الخليل لأكثر من شهرين، تخللتها عمليات مداهمة لمدن وبلدات تابعة للمدينة بشكل لم يسبق له مثيل، حيث زج جيش الاحتلال الالاف من عناصره في المدينة، بحثاً عن المستوطنين وممن تتهمهم بالوقوف خلف العملية.

وتعرضت منازل كل من المتهمين في العملية حينها " عامر ومروان " لعمليات مداهمة واعتقال لأقاربهم وهدم لمنازلهم فيما بعد.

ومن أبرز الإحصاءات كان اعتقال 160 فلسطينياً خلال أربعة أيام فقط، معظمهم من كوادر و نواب و قيادات حركة حماس في الضفة، إلى جانب إعادة اعتقال أكثر من 20 من محرري صفقة وفاء الأحرار و إعادتهم إلى أحكامهم السابقة فيما بعد.

### 2. حرق الطفل محمد خضير:

خرج الطفل الفلسطيني محمد حسين أبو خضير البالغ من العمر 16 عاما فجر الأربعاء، 2014/7/2 من منزله الكائن في بلدة شعفاط غرب مدينة القدس، ثم انتظر أمام دكان بالقرب من سكنه يتناول سحوراً خفيفاً لحين موعد أذان الفجر، وعندما كان ينوي الذهاب إلى مسجد بالقرب من داره أوقفته سيارة من نوع "هونداي" يتواجد بداخلها إسرائيليون سرعان ما أجبروه على ركوب السيارة تحت تهديد السلاح وانطلقت السيارة مسرعة خارج البلدة.

(1) 2014... الضفة تنتفس مقاومة والاحتلال يكتوي بنيرانها، تقرير منشور على موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، بتاريخ: 2014/12/20 عبر الرابط <http://goo.gl/izAMkO> ، تاريخ دخول الموقع: 2015/3/27.

وذكر ابن عم الطفل أن الإسرائيليين توجهوا بسيارتهم نحو طريق كركشيان القريبة من تل أبيب، ولم يستطع أحد اللحاق بهم. وأوضح أن العائلة تلقت بلاغاً من الشرطة عن وجود جثة طفل وجدت محروقة وملقاة في أحراش دير ياسين، ليتضح أنها تعود للشهيد الطفل محمد<sup>(1)</sup>.

### 3. الساعات الأخيرة التي سبقت العدوان:

كان العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، عقب تصعيد تدريجي خاضه الاحتلال الإسرائيلي بقصف أهداف مختلفة في قطاع غزة، في حين كانت حركة المقاومة الإسلامية حماس وباقي الفصائل ترد بصواريخ محدودة لا يزيد مداها على 40 كيلومتر<sup>(2)</sup>.

وأيضاً من المقدمات التي سبقت العدوان الإسرائيلي بساعات استشهد 7 مقاومين من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وذلك يوم الاثنين الموافق 2014/7/7م جراء الغارة الإسرائيلية لأحد أماكن عمل المقاومة بمدينة رفح جنوب قطاع غزة<sup>(3)</sup>.

**ويرى الباحث** أن المقدمات السابقة ساعدت على اشعال فتيل العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، وخصوصاً منذ اختطاف الجنود الثلاثة بادرت اسرائيل باتهام غزة: حركة المقاومة الإسلامية حماس وتحميلها المسؤولية، على الرغم من عدم تبني أي فصيل فلسطيني للعملية في ذلك الوقت.

(1) القصة الكاملة لعملية حرق وقتل الشهيد الفلسطيني محمد أبو خضير، خبر منشور على موقع جي بي سي نيوز، بتاريخ: 2014/7/2 عبر الرابط: <http://goo.gl/eYMde9>، تاريخ دخول الموقع: 2015/3/27.

(2) العدوان الصهيوني على غزة... المقدمات والأعراض والنتائج المتوقعة، مقال منشور على موقع العربي الجديد، بتاريخ: 2014/7/10 عبر الرابط: <http://goo.gl/2clz6z>، تاريخ دخول الموقع: 2015/3/27.

(3) 9 شهداء بينهم 7 من القسام في غارات صهيونية على القطاع، تقرير منشور على موقع فلسطين أون لاين، بتاريخ: 2014/7/7 عبر الرابط: <http://goo.gl/Z98avy>، تاريخ دخول الموقع: 2015/3/31.

## المطلب الثاني: بداية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

بدأ الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة بعد الساعة الواحدة من فجر يوم الثلاثاء الموافق 8 يوليو/تموز 2014م باستهداف منزل المواطن الفلسطيني محمد العبادلة في بلدة القرارة الواقعة جنوب القطاع، وتبع الهجوم إعلان "اسرائيل" عن بدء حملة عسكرية أطلق عليها "الجرف الصامد" وردت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس بإطلاق اسم "العصف المأكول" على تصديها للهجوم، بينما اختارت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي اسم "البنيان المرصوص"<sup>(1)</sup>.

وفي نفس اليوم كانت أولى المجازر التي ارتكبتها طائرات الاحتلال حينما قصفت منزل عائلة كوارع في خان يونس جنوب قطاع غزة، حيث كان المنزل مأهولاً بالسكان إضافة إلى الجيران الذين اعتلوا المنزل، وهو ما أدى إلى استشهاد 12 فلسطينياً في هذه الغارة جلعهم من عائلة كوارع وجيرانها.

بعد مجزرة عائلة كوارع قصفت طائرات الاحتلال منزل عائلة حمد في بلدة بيت حانون شمال القطاع فقتلت جميع أفراد العائلة وعددهم ستة أشخاص<sup>(2)</sup>.

## المطلب الثالث: الأبعاد النفسية لتسمية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

عادة ما يكون للتسميات الإسرائيلية والفلسطينية مدلولات من شأنها رفع الروح المعنوية لكلا الطرفين، وكل اسم يحمل بين جنباته معانٍ عديدة.

### 1. التسمية الإسرائيلية "الجرف الصامد أو الصخرة الصلبة":

هذه التسمية هي في الأصل من مسميات الكتاب المقدس، تعني الدم والتطهير وفي تفسير لها في إحدى آيات لوقا في التوراة تقول "كما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا بهم هكذا" في إشارة إلى تدمير العدو بالنسبة لهم ، وهكذا تتفق كلمة (الصمد) في اليهودية، مع فكرة الدرع

(1) العدوان الصهيوني على غزة 2014، تقرير منشور على موقع الجزيرة نت، بتاريخ: 2014/12/4 عبر الرابط: <http://goo.gl/FgGg54>، تاريخ دخول الموقع: 2015/3/24.

(2) إحصائية: الاحتلال ارتكب 18 مجزرة في غزة قتل فيها 83 فلسطينياً، خبر منشور على موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، بتاريخ: 2014/7/14 عبر الرابط: <http://goo.gl/AJkiET>، تاريخ دخول الموقع: 2015/3/31.

والبحث عن الحماية، . وبالتالي الصمد عندهم يرمز إلى السيد أو الإنسان الذي لا يجوع ولا يعطش في الحرب<sup>(1)</sup>.

ويرى الباحث أن هذه التسميات من جانب الاحتلال الإسرائيلي الهدف منها ضعفة الجبهة الداخلية الفلسطينية والتأثير على نفوس المواطنين وإخافتهم، ولكن نجد أن الناس في قطاع غزة قد تعودوا على مثل هذه التسميات بعدما شهدنا تسميات سابقة مثل الرصاص المصبوب وغيرها من المسميات السابقة.

إطلاق اسم عملية "عمود سحب"، قبل ذلك على عدوان 2012م، وهو مرجعية تورائية واضحة المقصود بها قيادة الرب لهذه الحرب، كما كانت إرادة الرب تتجلى في "عمود السحاب" نهاراً، و"عمود النار" ليلاً – في فترة تيه بني إسرائيل في بركة سيناء في زمن موسى عليه السلام، الواردة في سفر الخروج، ومثل "الرصاص المصبوب" وهو عدوان 2008-2009 فهو مصطلح مقتبس من أفكار الشاعر اليهودي "حاييم نحمان بياليك"<sup>(2)</sup>

## 2. الأبعاد النفسية للتسمية الفلسطينية "العصف المأكول" و"البنيان المرصوص"

إن استحضار قصة أصحاب الفيل ومفردات السورة الكريمة: ( حجارة السجيل، والطير الأبايل، والعصف المأكول) في عناوين المعركة وأسماء الأسلحة، له أثر معنوي عظيم في نفسيات المجاهدين والشعب الفلسطيني وجبهة الأصدقاء عموماً، والتي تشمل كذلك العمق العربي والإسلامي، هذه الجبهة التي يحفظ صغارها وكبارها عن ظهر قلب سورة الفيل، ويعرفون جميعاً ما جرى لجيش أبرهة<sup>(3)</sup>، حيث ارتبطت القصة والسورة بمولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ودعي عام مولده بعام الفيل.. ولذلك فاستحضار القصة من خلال رمزية التسميات تؤدي إلى رفع المعنويات من خلال ما يأتي:

(1) ماذا تعني مسميات الجيش للضربة على غزة .. الجرف الصامد ... والصخرة الصلبة ...، تقرير منشور على موقع الكرامة برس، بتاريخ: 2014/7/8 عبر الرابط: <http://goo.gl/q3Tnde>، تاريخ دخول الموقع: 2015/3/31.

(2) سامي الامام، معنى الجرف الصامد " משמעות "צוק-איתן"، اصدار عبر مدونته الشخصية، بتاريخ: 2014/7/27 عبر الرابط، <http://goo.gl/XGNgA9>، تاريخ دخول الموقع 2015/3/31.

(3) الحرب النفسية بين العصف المأكول والجرف الصامد ، تقرير منشور على موقع المجد الأمني، بتاريخ: 2014/9/9، عبر الرابط: <http://goo.gl/nhJJo>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/1.



أ- **التأكيد على قدسية المعركة:** حيث العدو يستهدف المكان المقدس، الكعبة هناك، وهنا المسجد الأقصى والأرض المقدسة .. والطرف المهاجم هو ظالم ومعتد في الحالين، والاحتلال اليهودي جائم في الأقصى وما حوله، وبإدئ ومبادر بالعدوان على قطاع غزة ومن فيه، وأن المقاومين يشبهون الطير الأبايل؛ فهم جنود الله وسلاحهم حجارة السجيل، فهي لا بد مصيبة أهدافها وفاعلة فيهم فعلها.

ب- **حتمية الانتصار المؤزر، واليقين بهزيمة الأعداء،** فتلك حرب الله تعالى على أعدائه الذين يعتدون على المسجد الأقصى والأرض المقدسة، والمجاهدون جنوده وطيره الأبايل، وهو سبحانه لا بد هازم أعداء دينه، وجاعلهم كالعصف المأكول، وبالتالي ناصر جنوده، ومن هنا يقاتل المجاهدون ويصمد معهم شعبهم، وهم متيقنون من عدالة قضيتهم ونصر الله لهم. وقد كان لافتاً في هذه المعركة والتي قبلها تعدد التسميات بحسب تعدد الفصائل، وربما كان أولى بجماعات المقاومة، كبراهها قبل صغرها، أن توحد التسمية باعتبارها صفاً واحداً مع ما يتركه ذلك من رفع لمعنويات المقاومين والشعب عموماً، فضلاً عن الظهور بمظهر الجسم الواحد أمام الأعداء... ولكن يحسب لسرايا القدس أنها وبالرغم من اختيارها اسماً غير الذي اختارته كتائب القسام، إلا أن الاسم الذي اختارته وهو: ( البنيان المرصوص) والمشتق من مطلع سورة الصف، يؤكد للأصدقاء والأعداء على حد سواء أن المقاتلين صف واحد كالبنيان المرصوص، وهو ما عززه سلوك الجميع في ميدان الفعل العسكري والإعلامي والسياسي<sup>(1)</sup>.

### المطلب الرابع: أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لم تكن الأهداف الإسرائيلية متبلورة وواضحة، ولكن بعد أيام وأسابيع من العدوان أخذت الأهداف الإسرائيلية تتمحور وتتكون وفق مجريات الأمور وتطوراتها، وجاءت كالاتي:

#### خمسة أهداف رئيسية وراء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014<sup>(2)</sup>:

1. الهدف الأول : يتعلق بطبيعة التحالف الحكومي الذي يقوده نتتياهو، وحرصه على إظهار أن التزامه بأمن الدولة العبرية لا يقل عن التزام هؤلاء الحلفاء .

(1) طارق حميدة، الحرب النفسية في معركة العصف المأكول(2)، مقال منشور على موقع المركز الفلسطيني للإعلام، بتاريخ: 2014/9/9، عبر الرابط: <http://goo.gl/CNz8Vq>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/1.

(2) حرب غزة الثالثة: حدود القوة الصهيونية وأفق المقاومة، تقدير موقف منشور على موقع مركز الجزيرة للدراسات، بتاريخ: 2014/7/24، عبر الرابط <http://goo.gl/rEiQO2>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/3.

2. الهدف الثاني : يتصل بطبيعة التحالف الإقليمي الذي ربط الدولة العبرية بعدد من الدول العربية، التي تقود منذ شهور حملة واسعة ضد قوى الإسلام السياسي. في محاولته اقتلاع حماس والقوى الإسلامية المسلحة في قطاع غزة، أو إضعافها بصورة فادحة على الأقل، أراد نتتياهو أن يقوم بدوره في موسم الحرب الإقليمية الشاملة على القوة الإسلامية وتعزيز تحالفاته العربية .
3. الهدف الثالث :يتعلق بعملية السلام المتعثرة، وغضب نتتياهو من قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذهاب إلى المصالحة مع حماس وتشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطينية؛ فقد أصبح واضحاً خلال الأسابيع القليلة السابقة على حادثة الاختطاف أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بدلاً من أن يتحمل مسؤوليته في إفشال الجهود الأميركية للتوصل إلى تسوية، يعمل على إحياء تصنيف حماس كمنظمة إرهابية، والربط بين اتفاق المصالحة الفلسطينية وادعاء عدم وجود شريك فلسطيني في عملية السلام.
4. الهدف الرابع :يعود إلى سياسة الحكومة الإسرائيلية التي ترى في الحرب الدورية النهج الوحيد لتحجيم إمكانات المقاومة الفلسطينية التسليحية .
5. الهدف الخامس :يتعلق بتطور سياق الحرب، فبعد أن أدرك رئيس الوزراء الإسرائيلي أن من الصعب تحقيق أهدافه السابقة بالقوة، بات يحاول بناء تحالف عالمي-عربي لإنهاء الحرب باتفاق يتضمن نزع سلاح قطاع غزة.

وخلال مقابلة مع د. محمود الزهار: لمعرفة أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة عام

2014م<sup>(1)</sup> وجاءت الأهداف كالاتي:

1. القضاء على حركة حماس.
  2. نزع سلاح المقاومة.
  3. توفير الأمن للإسرائيليين وإعادة الهدوء إلى المنطقة.
  4. هدم الأنفاق
- ويرى د. عدنان أبو عامر أن أهداف العدوان الإسرائيلي تمثلت في الآتي<sup>(2)</sup>.
- أعلنت إسرائيل منذ اليوم الأول لعدوانها الجاري على قطاع غزة جملة أهداف له من أهمها:

(1) محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس بقطاع غزة، مقابلة شخصية بمكتبه، بتاريخ: 2015/4/1.

(2) عدنان أبو عامر، رئيس قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأمة، مقابلة شخصية بمكتبه، بتاريخ: 2015/4/4.

1. توجيه ضربة قاسية لحركة حماس.

2. ووقف إطلاق الصواريخ.

3. وضرب شبكة الأنفاق.

4. واستعادة الهدوء لسكان الجنوب الإسرائيلي.

لكن بعد مرور قرابة الشهر على بدأ العدوان، لم تحقق إسرائيل أي هدف من تلك الأهداف المعلنة، رغم نجاحها بتحقيق هدف آخر بقي طي الكتمان، متمثلاً بارتكاب مجازر بشرية بحق المدنيين الفلسطينيين، حيث زاد العدد لأكثر من 2000 شهيد معظمهم من الأطفال والنساء والمسنين.

**ويرى الباحث أن من أبرز أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.**

1. الحفاظ على المكانة الأمنية للاحتلال الإسرائيلي وخصوصاً بعد الإخفاق في عدوان 2012م.

2. محاولة التعرف على قدرات المقاومة الفلسطينية وخصوصاً بعد تفاجئ الاحتلال الإسرائيلي من قدراتها في معركة حجارة السجيل عام 2012.

3. محاولة التقدم لمئات الأمتار لإظهار قوتهم، وحفظ ماء وجههم أمام شعبهم، وحتى يظهروا أنهم حققوا نجاح، وأيضاً تدمير ما يمكن تدميره من أنفاق المقاومة الفلسطينية.

**أهداف المقاومة الفلسطينية أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014.**

شهد قطاع غزة أثناء العدوان الإسرائيلي، تلاحماً غير مسبوق بين الشعب والمقاومة، على الرغم من الدمار في كافة الأحياء والمناطق إلا أن الشعب أبى إلا أن يناصر المقاومة الفلسطينية ويؤيدها ويشد من أزرها.

أيضا كنت تذهب بين الأزقة والشوارع والبيوت المدمرة، كانت آذانك تستمع إلى الأصوات المساندة للمقاومة الفلسطينية، لذلك تمسكت المقاومة الفلسطينية بمجموعة من الشروط التي تمثلت بالأهداف من أبرزها<sup>(1)</sup>:

1. رفع الحصار بشكل كامل عن القطاع وفتح كل المعابر بين القطاع وكل من مصر وإسرائيل بشكل دائم.

(1) سعيد عكاشة، النتائج المترتبة على الحرب في غزة، مقال منشور موقع المركز العربي للدراسات والابحاث، بتاريخ: 2014/9/22، عبر الرابط <http://goo.gl/ibRiSX>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/9.

2. توسيع نطاق منطقة الصيد البحري للقطاع إلى ١٢ ميلاً، مع إقامة ميناء ومطار في القطاع.
  3. الإفراج عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون إسرائيل.
- بينما جاء اتفاق التهدئة بمثابة تعهد بلا آليات ملزمة لتحقيق التالي:
- في إطار الاتفاق هناك خطوات فورية سيبدأ الطرفان في تنفيذها، أبرزها:
1. توقف إسرائيل كل العمليات العسكرية بما في ذلك الضربات الجوية والعمليات البرية في غزة.
  2. توقف حماس والفصائل الفلسطينية في غزة إطلاق القذائف والصواريخ على إسرائيل.
  3. توافق إسرائيل على فتح المزيد من معابرها الحدودية مع غزة للسماح بتدفق البضائع، بما في ذلك المعونات الإنسانية ومعدات إعادة الإعمار إلى القطاع.
  4. تتولى حكومة الوفاق الفلسطينية قيادة تنسيق جهود إعادة الإعمار في غزة مع المانحين الدوليين.
  5. ينتظر من إسرائيل تضييق المنطقة الأمنية العازلة داخل حدود قطاع غزة من 300 متر إلى 100 متر إذا صمدت الهدنة. وتسمح هذه الخطوة للفلسطينيين بالوصول إلى مزيد من الأراضي الزراعية قرب الحدود.
  6. توسع إسرائيل نطاق الصيد البحري قبالة ساحل غزة إلى ستة أميال بدلا من ثلاثة أميال، مع احتمال توسيعه تدريجياً إذا صمدت الهدنة، ويريد الفلسطينيون العودة في نهاية الأمر إلى النطاق الدولي الكامل وهو 12 ميلاً.

### المطلب الخامس: أبرز منطلقات الدعاية الإسرائيلية أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م<sup>(1)</sup>:

لطالما سعى الاحتلال الإسرائيلي أثناء العدوان الأخير على قطاع غزة، بلبلة الرأي العام الفلسطيني من خلال نشر الفوضى والاشاعات التي تهدف إلى اضعاف الجبهة الداخلية الفلسطينية باستخدام شتى الطرق والوسائل، لذلك تم التعرف على أبرز منطلقات الدعاية الإسرائيلية أثناء العدوان وهي كالآتي:

- 1- التعبئة والتحريض : وذلك من خلال حشد الرأي العام الاقليمي والدولي إلي صفهم، وأنهم المظلومون والمعتدى عليهم نتيجة إطلاق الصواريخ الفلسطينية، ويقومون بتصوير أماكن سقوطها

(1) حمزة أبو شنب، باحث ومحلل سياسي، مقابلة شخصية بالجامعة الإسلامية، بتاريخ: 2015/7/27م

والاحتفاظ بأجزائها، وكأنهم يهيئوا إلى رد قريب، وكأن لسان حال الاحتلال الإسرائيلي يقول ما حدا يلومنا إذا قمنا بشن عدوان على قطاع غزة.

**2- الصدمة:** وهي البداية الفعلية للعدوان وكانت بحدث له بالغ الأثر على نفوس الفلسطينيين، وهي المجزرة التي ارتكبت بحق عائلة آل كوارع، كيف كانت الصدمة؟! كانت من خلال قصف منزل كان يتجمهر فوقه مجموعة من المواطنين، بحيث لم يكن متوقفاً أن يبدأ الاحتلال الإسرائيلي عدوانه بقصف المنازل، ثم تطور هذا الأمر في الأيام الأخيرة من العدوان إلى قصف الأبراج السكنية، كورقة ضغط على المقاومة الفلسطينية للرضوخ إلى التهذئة.

**3- تحميل الجمهور الفلسطيني المسؤولية:** وركزت على أن المواطن الفلسطيني هو يتحمل مسؤولية ما يحدث بسبب سكوته ودعمه وتأييده للمقاومة الفلسطينية، وكان أجدر بهم أن يعترضوا على المقاومة ويكون لهم موقف ضدها.

**4- إلقاء المناشير:** تعمد الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة إلقاء المناشير التي تهدف إلى بث الخوف والذعر في نفوس المواطنين الفلسطينيين، وخصوصاً المناشير التي كانت تحمل في محتواها بضرورة إخلاء سكان المناطق الشرقية من القطاع والتوجه الفوري إلى مراكز المدن وكانت أيضاً تحمل بعض المصطلحات التي تحرض على المقاومة الفلسطينية مثل أنهم يختبئون تحت الأرض ويتركوكم أنتم للموت والهلاك، وكانت أيضاً المصطلحات التهديدية التي كانت تقول بأن المنطقة التي سيطر عليها الصواريخ سوف تباد عن بكرة أبيها.

**5- التبرير:** حينما كان الاحتلال الإسرائيلي حينما كان يقوم بقصف المنازل والأبراج السكنية؛ ويرتكب أفظع المجازر - كان يبرر ذلك بأن هذه المناطق يطلق منها الصواريخ، وأن المقاومة الفلسطينية تختبئ خلفها وأنه سينتهج هذا النهج إن تكرر ذلك.

**6- اختراق الإذاعات المحلية:** وذلك بهدف التأثير على نفوس الشعب الفلسطيني وتخويفه بالمصطلحات المدوية وتشكيكه بالمقاومة، واضعافه للجبهة الداخلية الفلسطينية، وكان يقوم ببث نشرات إخبارية يدعى من خلالها بأنه قتل العديد من المقاومين، وكان يدعى بوجود مكان للعلاج

وقّره "الجيش الإسرائيلي" لعلاج الفلسطينيين المصابين، وكان يستخدمها أيضاً لنشر ما يعرف بالتعليمات التي كان محتواها ترك المواطنين لمنازلهم وإخلائها والتوجه لمراكز المدن<sup>(1)</sup>.

**7- الاتصالات الهاتفية:** سواء الاتصال بالهاتف الأرضي أو الجوال المحمول، تمحورت فحوى هذه الاتصالات بإبلاغ المواطنين أصحاب المنازل بضرورة إخلائها في أسرع وقت ممكن لأنها ستقصف، والكثير الكثير من البيوت التي هددت ولم تقصف وكان ذلك أسلوب الهدف منه إيصال رسالة للمواطن الفلسطيني مفادها أنت في قطاع غزة غير آمن فأنت مهدد وحياتك في خطر أينما كنت وأينما ذهبت.

**8- رسائل SMS عبر الجوال:** وكان الهدف منها التحريض على المقاومة الفلسطينية، وأنها تجرّمك إلى الهاوية والموت والهلاك، وكانوا يستخدمون نفس الأرقام المخزنة في الجوال بحيث يظهر لك بأن صديقك هو الذي أرسلها وهذا يؤدي إلى الفوضى وبلبلة المجتمع.

**9- المراوغة والتضليل:** وهذا المنطلق في غاية الأهمية بحيث كلما كان يتم الاتفاق على وقف إطلاق النار؛ سواء لساعات محددة أو لأيام كان الاحتلال الإسرائيلي هو من يخترق هذا الاتفاق ولا ننسى قبل اسبوع تقريبا من نهاية العدوان اختراقهم لوقف إطلاق النار بداعي سقوط صواريخ فلسطينية، وتبين فيما بعد أن هذا الاختراق جاء بسبب حصولهم على معلومات حول وجود مكان محمد الضيف القائد العام لكتائب القسام وتم قصف المكان بأكمله، ولا ننسى أيضاً الخروقات المستمرة في حق الصيادين والمزارعين، فهم لا عهد ولا ميثاق لهم.

**10- التكتّم والتعتيم:** نجد أن الاحتلال الإسرائيلي كان يتكتم عن الأضرار والخسائر التي لحقت به أو بجنوده أو بممتلكاته العسكرية، وذلك للحفاظ على جبهته الداخلية أن تبقى قوية ومنتامة، ولكن وبحمد الله ها هي المقاومة يوما بعد يوم تكشف أكاذيب طالما أخفاها الاحتلال وتكتم عليها ولم يعلنها من قبل<sup>(2)</sup>.

(1) توفيق أبو شومر، كاتب ومختص بالشأن الصهيوني، ورشة عمل حول الإعلام الصهيوني، عقدت في

الجامعة الإسلامية، بتاريخ 2014/12/7م

(2) محمود بداوي، متخصص بالشأن الصهيوني، مقابلة شخصية بالجامعة الإسلامية، بتاريخ: 2015/6/7م

**11- الإنسانية:** ادعائهم من هذا المنطلق الانسانية ولعل الصورة الأبرز التي تبين هذا المنطلق : صورة جنود الاحتلال وهم يسقون عجوزا من خزاة شرق خانينوس بالماء، هم في هذا الموقف يدعون الانسانية فقط للصور لا أكثر، وبعد ذلك قاموا بقتلها بدم بارد، لعل هذا المنطلق يوضح فظاعة هذا المحنل وكيفية قلبه للحقائق وتزييفها.

**12- المعرفة بكل شيء:** وبرز هذا المنطلق حينما كان يقدم جيش الاحتلال الإسرائيلي على قصف منزل ويأمر أصحابه بالإخلاء على الفور؛ كان جيش الاحتلال يتصل مرة أخرى بصاحب البيت ويقول له نسيت عجوزاً في الطابق الثاني مثلاً فاذهب لإحضارها وهنا تكمن الخطورة بالإبقاء بالمعرفة بكل شيء، حتى يوحى للمواطن الفلسطيني ويقول له أنا أعلم كل شيء عنك فيشعر المواطن بالضعضة وعدم الثقة والخوف من كل شيء.

**13- التكرار:** بحيث استخدم هذا المنطلق من خلال التركيز على الرسائل التي تبث عبر اختراق الإذاعات المحلية الفلسطينية وتكرار بعض المصطلحات التي من شأنها إضعاف الروح المعنوية للفلسطينيين.

**14- وسائل الإعلام الجديد:** واستخدم هذا المنطلق من أجل التأثير على الشباب الفلسطيني ومحاولة اسقاطه وتجنيدده لصالح الاحتلال الإسرائيلي، بحيث جند الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من الناشطين من أجل متابعة منشورات الشباب عبر وسائل الإعلام الجديد وخصوصاً الفيس بوك وتويتر<sup>(1)</sup>.

(1) أحمد الترك، أستاذ الصحافة المساعد بالجامعة الإسلامية، محاضرة بعنوان دور الإعلام الجديد أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، بتاريخ 2014/12/9.

## المطلب السادس: نتائج وآثار العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

تواترت التحليلات السياسية حول ميزان الربح والخسارة في المستويين السياسي والعسكري، الناتج عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ فجر يوم الثلاثاء 7-7-2014، وعلى الرغم من الصمود الأسطوري الذي أبداه أهل غزة، لكن ثمة آثاراً كارثية لحقت بالغزيين والبنى التحتية على كافة الأصعدة<sup>(1)</sup>.

## جدول رقم (8)

يوضح حصيلة الشهداء الفلسطينيين أثناء العدوان على غزة عام 2014م<sup>(2)</sup>.

100%	2217	اجمالي
70%	1543	مدنيين
30%	674	مقاومة
25%	556	أطفال
13%	293	نساء

ويبين الجدول السابق ما يلي:

1. بحسب الإحصائيات بلغ عدد شهداء العدوان 2217 شهيداً، بحيث بلغ عدد المدنيين 1543 شهيد ويمثلون 70% من نسبة العدد الإجمالي للشهداء، وبلغ عدد شهداء عناصر المقاومة الفلسطينية 674 شهيد ويمثلون حوالي 30% من العدد الإجمالي، وبلغ عدد الشهداء من الأطفال 556 شهيد ويمثلون حوالي 25% من العدد الإجمالي للشهداء، وبلغت نسبة الشهداء من النساء 293 شهيدة ويمثلن حوالي 13%.

(1) نبيل السهلي، الآثار الكارثية للعدوان الصهيوني، مقال منشور على موقع الحياة تجربتي، بتاريخ: 2014/8/28، عبر الرابط <http://goo.gl/9JywIq>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/5.

(2) تقرير صادر عن مؤسسات حقوق الإنسان الأربع، مركز الميزان لحقوق الإنسان، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، ومؤسسة الحق، صدر بتاريخ 2015/6/10.



## جدول رقم (9)

يوضح توزيع الشهداء حسب النوع والمحافظة<sup>(1)</sup>

المحافظة	ذكر	انثى	المجموع
شمال غزة	280	89	369
غزة	413	102	515
دير البلح	212	74	286
خانيونس	501	101	602
رفح	328	117	445
المجموع	1734	483	2217

2. بحيث نلاحظ حسب الجدول السابق أن الغالبية من الشهداء كانت في محافظة خانيونس وبلغت 602 شهيد، تليها محافظة غزة وبلغ عدد الشهداء فيها 515 شهيد، تليها محافظة رفح وبلغ عدد شهدائها 445 شهيد، تليها محافظة شمال غزة وبلغ عدد الشهداء فيها 369 شهيد، وأخيرا محافظة دير البلح وبلغ عدد الشهداء 286 شهيد.

3. ونفذ الجيش الإسرائيلي منذ بدء عدوانه على غزة 60664 هجمة، منها 8210 هجوم صاروخي، 15736 قذيفة من البحرية، 36718 قذيفة مدفعية<sup>(2)</sup>

## جدول رقم (10)

توزيع المنازل السكنية المتضررة حسب حجم الضرر والمحافظة<sup>(3)</sup>

المحافظة	ضرر كلي		ضرر جزئي	
	العدد	%	العدد	%
شمال غزة	1998	24%	6257	27%
غزة	2718	32%	7191	30%
دير البلح	1060	13%	3604	15%

(1) تقرير صادر عن مؤسسات حقوق الإنسان، مرجع سابق.

(2) صفا و"الأورومتوسطي" ينشران إحصاءات خمسين يوما من العدوان على غزة، إحصاءات منشورة على موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بتاريخ: 2014/8/26، عبر الرابط <http://goo.gl/fbYYsO>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/7.

(3) تقرير صادر مؤسسات حقوق الإنسان، مرجع سابق.

15%	3504	17%	1435	خانيونس
13%	3041	14%	1166	رفح
<b>100%</b>	<b>23597</b>	<b>100%</b>	<b>8377</b>	<b>المجموع</b>

4. ويوضح الجدول السابق أن مجموع المنازل السكنية المتضررة بشكل كلي بلغ حوالي 8377 منزل، في حين مجموع المنازل المتضررة بشكل جزئي بلغ حوالي 23597 منزل.

### جدول رقم (11)

الذي يوضح توزيع المنشآت العامة المتضررة حسب نوع المنشأة<sup>(1)</sup>

المجموع	جزئي	كلي	نوع المنشأة
11	10	1	مستشفيات
23	17	6	عيادات طبية
192	128	64	مساجد
1	1	0	كنائس
4	3	1	بنك
79	49	30	مؤسسات أهلية
65	58	7	مدارس
52	44	8	رياض أطفال
6	5	1	كليات وجامعات
22	7	15	مراكز شرطة
7	6	1	مراكز رياضية
<b>462</b>	<b>328</b>	<b>134</b>	<b>المجموع</b>

5. يوضح الجدول السابق استهداف الاحتلال الإسرائيلي للمرافق والممتلكات العامة بحيث تم استهداف ما يقارب 462 منشأة عامة ما بين الهدم الكلي والجزئي، وذلك على النحو التالي مجموع ما تم استهدافه من المستشفيات بلغ 11 مستشفى، والعيادات الطبية 23 عيادة، و 192 مسجداً، وكنيسة واحدة وأيضاً بنك واحد، و79 مؤسسة أهلية، و65 مدرسة، و 52 مؤسسة رياض أطفال، و 6 كليات وجامعات، و 22 مركز للشرطة، و 7 مراكز رياضية، معظم المجموعات السابقة تمثل مجموع الاستهداف الكلي والجزئي للمنشآت العامة.

(1) نفس المرجع السابق.

**ويرى الباحث:** أن هذه الاستهدافات جاءت على هذا النحو لكي يوصل الاحتلال الإسرائيلي رسالة مفادها أن الجميع جميع سكان محافظات غزة مستهدفين أين ما كانوا، ولكي يبثوا الخوف والفرع في نفوس المواطنين بشكل مستمر.

6. ووصل عدد المشردين جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل قرابة النصف مليون مشرد (462,090)، غالبيتهم توزعوا على 90 ملجأً تابعاً للأمم المتحدة<sup>(1)</sup>.

### أولاً: أبرز المجازر الإسرائيلية:

قال الأور ومتوسطي وهو منظمة مستقلة غير ربحية تأسست في نوفمبر/تشرين الثاني من العام 2011 مسجلة في سويسرا (1-0.748.015-660.CH) وتتخذ من جنيف مقراً لها، ولها مكتب إقليمي في الأراضي الفلسطينية، بما فيها الضفة الغربية ومدينة غزة - قال في الإحصائية التي صدرت عنه إن القوات المسلحة الإسرائيلية لم تأخذ بالتدابير اللازمة لحماية المدنيين، وشنت عليهم وعلى ممتلكاتهم هجمات عشوائية في العديد من الأحيان، وقد أدى هذا إلى تدمير 17,132 منزلاً، منها 2,465 منزلاً دُمّرت بشكل كلي، و 14,667 منزلاً دُمّرت بشكل جزئي، إضافة إلى 39,500 من المنازل لحقت بها أضرار. كما تسببت الهجمات الإسرائيلية بتدمير 171 مسجداً، دُمّر 62 منها بشكل كلي، و 109 بشكل جزئي، وعدد من هم بلا مأوى جراء هدم منازلهم تجاوز 100,000 شخصاً<sup>(2)</sup>.

#### 1. أمنيستي: (إسرائيل) ارتكبت جرائم حرب بغزة<sup>(3)</sup>:

اتهمت منظمة العفو الدولية "أمنيستي" وهي منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم ما يربو على 7 مليون شخص يأخذون الظلم على محمل شخصي. وهم يناضلون من أجل عالم يتمتع فيه الجميع بحقوق الإنسان، اتهمت الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب جرائم حرب خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، مطالبةً بإجراء تحقيق دولي في هذه الاتهامات.

وأكدت المنظمة الحقوقية غير الحكومية في بيان لها أن تدمير الجيش (الإسرائيلي) في الأيام الأربعة الأخيرة من العملية أربعة أبراج سكنية يُشكل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني.

(1) صفا و"الأورومتوسطي" مصدر سابق.

(2) حصيلة شاملة لنتائج العدوان الصهيوني على غزة، إحصائية منشورة على موقع مجلة الحرية، بتاريخ 2014/9/4، عبر الرابط <http://goo.gl/SFfKqw>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/7.

(3) أمنيستي إسرائيل ارتكبت جرائم حرب بغزة، تقرير مترجم منشور على موقع الرسالة نت، بتاريخ 2014/12/9، عبر الرابط <http://goo.gl/2eF7o5>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/7.

وقال "فيليب لوثر" مدير منظمة العفو الدولية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن جميع الأدلة التي لدينا تظهر أن التدمير واسع النطاق جرى بشكل متعمد وبدون أي مبرر عسكري.

وأضاف: "يجب التحقيق بجرائم الحرب بشكل مستقل وحيادي وإحالة المسؤولين عنها للقضاء في محاكمات عادلة.

وأكد أن التصريحات التي أدلى بها القادة العسكريون (الإسرائيليون) يومها تشير إلى أن تلك الهجمات كانت "عقاباً جماعياً بحق سكان غزة".

## 2. أبشع المجازر التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي<sup>(1)</sup>:

ارتكب الاحتلال الإسرائيلي العديد من المجازر بحق المدنيين الفلسطينيين الأبرياء الذين كان غالبيتهم من النساء والأطفال وذلك على النحو الآتي:

1. مجزرة عائلة كوارع والتي خلفت 12 شهيداً.
2. مجزرة أطفال آل بكر على شاطئ البحر: إذ استهدفت الطائرات الإسرائيلية أطفالاً يلعبون بكرة القدم على شاطئ غزة، فاستشهد 4 منهم أكبرهم عمره عشرة أعوام.
3. مجزرة برج الإسراء: فعلى مائدة الإفطار قضت آلة القتل الإسرائيلية عائلة كاملة في وسط مدينة غزة مكونة من 11 فرداً، وهم الأب والأم وأطفالهما الخمسة وأشقاء الأم.
4. مجزرة متنزه مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة: حيث ارتكب الاحتلال مجزرة في أول أيام عيد الفطر ما أدى إلى وقوع 10 شهداء و 40 جريحاً ومعظم الشهداء من الأطفال.
5. مجزرة عائلة أبو جامع: إذ دمرت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في بني سهيل بمدينة خان يونس وبلغ عدد الشهداء 26 شهيداً.
6. مجزرة عائلة النجار في خان يونس: التي أوقعت 20 شهيداً جميعهم من الأطفال والنساء.
7. مجزرة عائلة البطش: إذ قصفت الطائرات الإسرائيلية بالتزامن مع خروج المواطنين من صلاة التراويح من مسجد الحرمين في منطقة الشعف منزل اللواء تيسير البطش بصاروخين على الأقل، ما أدى إلى استشهاد 18 مدنياً فلسطينياً.
8. مجزرة عائلة الخليلي: المكونة من ستة أفراد بينهم ثلاثة أطفال وفتاة استشهدوا من جراء غارة إسرائيلية على منزلهم في حي التفاح في غزة.

(1) أبرز مجازر الاحتلال الصهيوني، تقرير منشور على موقع قناة الميادين، بتاريخ: 2014/7/31، عبر الرابط <http://goo.gl/t4aV2r>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/6.

9. مجزرة مدرسة الأونروا: التي راح ضحيتها 19 شهيداً وأكثر من 20 جريحاً معظمهم من النساء والأطفال.

ثانياً: الانتهاكات الإسرائيلية المتعلقة بالصحفيين أثناء العدوان على غزة عام 2014م<sup>(1)</sup>:

أصدر منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال تقريراً إحصائياً يتضمن حصيلة الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون في فلسطين خلال عام 2014م، وكشف التقرير وقوع 308 انتهاكاً بحق الصحفيين خلال العام 2014.

ووثق التقرير أسماء 17 صحفياً استشهدوا في غزة خلال العدوان الأخير وهم 16 فلسطينياً وإيطالي واحد كلهم سقطوا بنيران الجيش الإسرائيلي، كما أوضح التقرير أن 58 جريحاً أصيبوا أثناء تغطيتهم للأحداث على أرض فلسطين.

وحول الاعتقال على خلفية العمل الصحفي أكد التقرير وقوع 25 حالة اعتقال لصحفيين كما سجل أيضاً 53 حالة احتجاز أثناء ممارسة العمل الصحفي أو استدعاء على خلفية النشاط الإعلامي، كما تم رصد 42 حالة منع من التغطية.

شكل رقم (3) يوضح الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين



(1) انفوجرافيك: حصيلة الانتهاكات بحق الصحفيين في 2014، تقرير مدعم بانفوجرافيك منشور على موقع ديار 48، بتاريخ: 2015/1/4، عبر الرابط <http://goo.gl/toIq0p>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/7.

وتعرض الصحفيون حسب التقرير إلى 9 حالات تهديد و 4 حالات منع من السفر و 23 حالة ضرب و 11 حالة مصادرة حريات بأساليب مختلفة. ولم تسلم منازل الصحفيين من العدوان حيث سجل التقرير تدمير 32 منزلاً لصحفيين خلال العدوان على غزة بعضها دمر بشكل كلي والآخر بشكل جزئي.

وتعرضت المؤسسات الإعلامية أيضاً لعدة انتهاكات حيث دُمرت 21 مؤسسة بشكل كلي أو جزئي خلال العدوان، وتعرضت 13 مؤسسة للاقتحام أو التشويش المتعمد. وحول مكان الانتهاكات سجل التقرير وقوع 54% من تلك الانتهاكات في الضفة الغربية و 33% في قطاع غزة و 13% في مدينة القدس.

### ثالثاً: خسائر القطاع الاقتصادي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

أفادت دراسة أعدتها وزارة الاقتصاد الوطني في غزة، أن القيمة الإجمالية للأضرار التي لحقت بقطاع الصناعة إثر العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع صيف العام الماضي، بلغت 106 ملايين دولار.

وأوضحت الدراسة التي شارك في إعدادها "الاتحاد العام للصناعات" و"برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" وعدد من المؤسسات الشريكة، أن الأضرار المذكورة توزعت على القطاعات الصناعية الأساسية بنسبة 55,2 في المائة للصناعات الغذائية، و 14,2 في المائة للإنشائية، وبنسبة 7,7 في المائة للبلاستيكية، و 6,9 في المائة للمعدنية، و 5,1 في المائة للكيميائية، و 2,8 في المائة للخشبية، وباقي الصناعات الأخرى بنسبة 7,2 في المائة<sup>(1)</sup>.

وعلى صعيد المجتمع المدني وخسائر الاقتصاد، قدر المرصد الأورومتوسطي مجموع الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالقطاع الاقتصادي في قطاع غزة بنحو 3 مليار و 6 مليون دولار. وأفاد المرصد بأن الاحتلال استهدف 9 محطات لمعالجة المياه، و 18 منشأة كهربائية، و 19 مؤسسة مالية ومصرفية، و 372 مؤسسة صناعية وتجارية، إضافة إلى استهداف 55 قارب صيد، و 10 مستشفيات، و 19 مركزاً صحياً، و 36 سيارة إسعاف. بينما بلغ عدد المدارس المستهدفة 222 مدرسة، منها 141 مدرسة حكومية، و 76 مدرسة منها تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، و 5 مدارس خاصة. فيما بلغ عدد الجامعات المستهدفة 6

(1) 106 مليون دولار خسائر الصناعة بغزة بسبب العدوان، خبر اقتصادي منشور على موقع فلسطين أون لاين، بتاريخ: 2015/3/30، عبر الرابط <http://goo.gl/nVEAVY>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/7.

جامعات، وبلغ عدد الجمعيات الخيرية المستهدفة 48 جمعية، تقدم خدمات اجتماعية وإغاثية لما يزيد عن مائتي ألف شخص. كما استهدفت هجمات الاحتلال محطة توليد كهرباء واحدة.

وفي ختام بيانه، دعا المرصد الأورومتوسطي المجتمع الدولي ودول العالم إلى العمل الفاعل لإعادة إعمار قطاع غزة، وبناء ما دمرته الحرب. مشدداً على ضرورة أن تقوم السلطة الفلسطينية بالانضمام عاجلاً إلى المحكمة الجنائية الدولية، بما يضمن نوعاً من العدالة ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب الكارثية التي تظهر واضحة من خلال هذه الإحصاءات<sup>(1)</sup>.

#### رابعاً: خسائر القطاع الصناعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م<sup>(2)</sup>:

كشفت دراسة أعدتها وزارة الاقتصاد الوطني في غزة، بالتعاون مع الاتحاد العام للصناعات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وعدد من المؤسسات الشريكة، أن القيمة الإجمالية للأضرار التي لحقت بقطاع الصناعة إثر الحرب الأخيرة على غزة بلغت 106 ملايين دولار. وأوضحت الدراسة ذاتها أن الأضرار المذكورة توزعت على القطاعات الصناعية الأساسية بنسبة 55.2% للصناعات الغذائية، والإنشائية بنسبة 14.2%، والبلاستيكية بنسبة 7.7%، والمعدنية بنسبة 6.9%، والكيميائية بنسبة 5.1%، والخشبية بنسبة 2.8%، وباقي الصناعات الأخرى بنسبة 7.2%.

وتطرقت الدراسة التي أعدها مدير عام الصناعة ورئيس لجنة حصر الأضرار عبد الناصر عواد إلى الأضرار التي لحقت بالمباني والمركبات و المعدات الهندسية وخطوط الإنتاج وأضرار قطع الغيار والمواد الخام والمواد المنتجة. ولفتت الدراسة في سياق النظرة المستقبلية لإعادة إنعاش القطاع الصناعي لضرورة استكمال قاعدة بيانات الصناعة، وتبني برامج حماية وتحسين جودة المنتج الوطني، والعمل على وضع برامج لتطوير الكادر المهني، ورسم سياسات لترويج و تصدير المنتج الوطني.

(1) حصيلة شاملة لنتائج الهجوم الصهيوني على غزة، بيان صحفي منشور على موقع المرصد الأورومتوسطي لحقوق الانسان، بتاريخ: 2014/8/28، عبر الرابط <http://goo.gl/OoCI7G>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/6.

(2) حامد جاد، 106 ملايين دولار خسائر قطاع الصناعة جراء الحرب الصهيونية على غزة، تقرير منشور على موقع صحيفة الأيام، بتاريخ: 2014/3/29، عبر الرابط <http://goo.gl/RO5dLv>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/9.

وأكدت الدراسة أهمية العمل على تلبية مقترحات مشاريع إعادة الإعمار، وتنفيذ ومتابعة هذه المشاريع بالتنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص، ومتابعة استكمال بيانات كافة المنشآت الصناعية، وتحديد قدرات الصناعة المحلية.

### خامساً: خسائر القطاع الزراعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م<sup>(1)</sup>:

اعلنت وزارة الزراعة وشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية ان التقديرات الأولية لقيمة الأضرار والخسائر للقطاع الزراعي في قطاع غزة تجاوزت 550 مليون دولار منه 350 مليون دولار أضرار و خسائر مباشرة و 200 مليون دولار امريكي خسائر غير مباشرة.

وأشارت الوزارة والشبكة في مؤتمر صحفي مشترك عقد في ميناء الصيادين بغزة بمشاركة ممثلين عن وزارة الزراعة والمنظمات الأهلية الأعضاء في القطاع الزراعي بالشبكة ونقابة الصيادين أنه توزعت الأضرار والخسائر المباشرة على القطاعات الزراعية الفرعية بواقع 200.4 مليون دولار أضرار وخسائر الإنتاج النباتي حيث استهدف الاحتلال بشكل مباشر أكثر من نصف المساحة الزراعية التي تقدر ب 140 الف دونم، و تضررت المساحة الباقية بشكل أو بآخر نتيجة عدم القدرة للوصول إليها نتيجة الجفاف.

وقال الدكتور نبيل ابو شمالة مدير عام السياسات والتخطيط بوزارة الزراعة ان أضرار وخسائر الإنتاج الحيواني بلغت 70.8 مليون ، أضرار قطاع التربة و المياه 68.2 مليون دولار ، و أضرار الثروة السمكية 10 مليون دولار ، كما قدرت خسائر المحاصيل المخزنة ب 1.16 مليون دولار.

وأضاف أنه تقدر قيمة الخسائر غير المباشرة الناتجة عن تكلفة الفرصة البديلة و تعطل الأيدي العاملة في القطاع الزراعي ب 200 مليون دولار وكانت أكثر المحافظات تضرراً هي محافظة خانينونس 79 مليون دولار ثم محافظة غزة 60 مليون دولار تليها شمال غزة 48.5 مليون دولار.

(1) كم تبلغ خسائر القطاع الزراعي جراء العدوان على غزة؟، تقرير منشور على موقع دنيا الوطن، بتاريخ: 2014/9/6، عبر الرابط <http://goo.gl/QyLBCM>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/7.



سادساً: خسائر القطاع التعليمي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م<sup>(1)</sup>  
أصدرت وزارة التربية والتعليم العالي تقريراً مفصلاً ونهائياً عن الأضرار التي لحقت بالتعليم نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2014.

ويبين التقرير الذي أعدته الإدارة العامة للأبنية والمشاريع بالوزارة، أن تكلفة الأضرار التي لحقت بقطاع التعليم من مدارس حكومية ووكالة وخاصة رياض أطفال ومؤسسات تعليم عالٍ حكومية وغير حكومية بلغت 33,130,687.2 دولار.

وأوضح التقرير أن هناك 187 مدرسة حكومية قد تضررت بتكلفة تصل 14,440,076 دولار ، وهناك 92 مدرسة تابعة للأونروا قد تضررت بتكلفة 3.866.2552 دولار، وهناك تضرر ل3 مؤسسات تعليم عالٍ حكومية بتكلفة 502,800 دولار ، كما أن هناك 9 مؤسسات تعليم عالٍ غير حكومية تضررت بتكلفة 10,595,116 دولار، وهناك 49 مدرسة خاصة تضررت بتكلفة 2,581,200 دولار، وهناك 199 روضة أطفال تضررت بتكلفة 1,145,240 دولار.

### المطلب السابع: نتائج وآثار العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الجانب الإسرائيلي

لقد شرع الإسرائيليون يقيمون، مبدئياً، تكاليف العدوان على غزة في الجانب الإسرائيلي إعلامياً واقتصادياً واستراتيجياً وداخلياً على مستوى الائتلاف الحكومي . ويتضح من تحليلاتهم أن العدوان على غزة كانت له تبعيات ونتائج ربما ان المسؤولين عن شن هذه الحرب لم يحسبوا لها حساباً، أو أنها فاقت توقعاتهم .. علماً ان حروبهم السابقة لم تكن نزهة وإنما كانت مكلفة دائماً بالمقاييس الإسرائيلية .

### أولاً: أبرز الإحصاءات المتعلقة بنتائج العدوان على غزة عام 2014م في الجانب الإسرائيلي:

بدأت الصحف ومراكز الأبحاث الإسرائيلية تنشر تفاصيل عن حصاد الخسائر الإسرائيلية جراء 51 يوماً من الحرب على غزة، مؤكدة أنه بجانب الأضرار المادية هناك أضرار معنوية وإخفاقات استراتيجية وفشل استخباري، حتى إن صحيفة "معاريف" قالت إن اللجنة المركزية لليكود ستعقد اجتماعاً بعد أسبوعين لمناقشة "الفشل" في حرب غزة.

(1) وزارة التربية والتعليم توضح الحصيلة النهائية للخسائر جراء العدوان، تقرير منشور على موقع وكالة الحياة برس الإخبارية، بتاريخ: 2014/8/30، عبر الرابط <http://goo.gl/iJR6LI>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/7.

ونشرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" إحصائية شاملة حول العملية العدوانية التي شنتها قوات الاحتلال ضد قطاع غزة، بعد التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار، ذكرت فيها أن 70 إسرائيلياً قد قتلوا خلال العدوان على غزة منهم 65 ضابطاً وجندياً سقطوا أثناء المعارك مع المقاومة الفلسطينية على حدود قطاع غزة عندما حاولت قوات الاحتلال الدخول برياً إلى القطاع، في حين قُتل 5 مدنيين في سقوط المئات من صواريخ المقاومة على المستوطنات والمدن الإسرائيلية، في حين أصيب ما لا يقل عن 2300 إسرائيلي بجراح مختلفة أكثر من نصفهم من الجنود<sup>(1)</sup>.

### ثانياً: أبرز الخسائر الاقتصادية التي تكبدها الاقتصاد الإسرائيلي<sup>(2)</sup>:

أفادت صحيفة معاريف بأن الكلفة المباشرة لكل يوم قتال في غزة تقدر بنحو 15 مليون شيكل (4.3 ملايين دولار)، متضمناً الغذاء والعتاد.

ونقلت الصحيفة عن مصدر كبير في القسم التكنولوجي واللوجستي في الجيش الإسرائيلي أنه ينبغي أن يضاف إلى ذلك مبلغ 2-4 مليارات شيكل لدفع التعويض عن أيام الخدمة الاحتياطية للمجندين، والذخيرة وقطع الغيار، وذلك دون أن يدرج في الحساب التكاليف الإضافية التي تكبدها سلاح الجو الذي قام بغارات يومية في غزة. وحسب ضابط كبير في القسم، فإن استهلاك وقود الطائرات في الحملة قفز بنسبة 90% مقارنة بحملة "عمود السحاب" -في إشارة إلى الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة عام 2012- وزيادة في استهلاك السولار بنسبة 70%.

### ثالثاً: خسائر الاحتلال الإسرائيلي في القطاع السياحي أثناء العدوان على غزة عام 2014م<sup>(3)</sup>:

وتقدر قيمة الأضرار في قطاع السياحة بنحو ملياري شيكل (560 مليون دولار)، وفقاً لتقديرات إسرائيلية، حيث انتهت الحرب التي استمرت 51 يوماً مع انتهاء موسم الصيف الذي يشهد ذروة حركة السياحة سواء باتجاه "إسرائيل" أو منها.

- (1) عادل القاضي، بالأرقام: حصاد خسائر إسرائيل في الحرب على غزة، تقرير منشور على موقع التقرير، بتاريخ: 2014/8/28، عبر الرابط <http://goo.gl/WaUNEQ>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/9.
- (2) عوض الرجوب، العدوان على غزة يكبد الاحتلال خسائر اقتصادية ضخمة، تقرير منشور على موقع الجزيرة نت، بتاريخ: 2014/8/16، عبر الرابط <http://goo.gl/0rA0Wr>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/7.
- (3) جراء الحرب على غزة.. خسائر "إسرائيل" الاقتصادية في أرقام، تقرير منشور على موقع المركز الفلسطيني للإعلام، بتاريخ: 2014/8/30، عبر الرابط <http://goo.gl/OfOiVK>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/7.

وقد تبذرت كل التوقعات السابقة التي كانت تتحدث عن أداء القطاع، إذ إن شركات السياحة اضطرت لإلغاء الحجوزات في اللحظات الأخيرة في الفنادق الإسرائيلية، مع تجميد الحجوزات المستقبلية للسهينة والسياح الأجانب، في ظل توقعات بأن الانخفاض الكبير في أعداد السياح الوافدين سيستمر إلى الربع الأول من العام المقبل.

**رابعاً: خسائر الاحتلال الإسرائيلي في القطاع الصناعي والزراعي أثناء العدوان على غزة عام 2014م<sup>(1)</sup>:**

وفي قطاع الصناعة، يقدر الضرر غير المباشر الذي لحق بالمشاريع الصناعية مع نهاية الحرب الإسرائيلية بنحو 1.32 مليار شيكل (370 مليون دولار)، منها 625 مليون شيكل (174 مليون دولار) في المناطق الجنوبية القريبة من القطاع، و575 مليون شيكل (160 مليون دولار) في الوسط والشمال، وهي معطيات خلص إليها استطلاع رأي شمل مائة مصنع بـ"إسرائيل"، وأجراه قسم البحوث الاقتصادية في اتحاد أرباب الصناعة.

ومن أوجه الضرر الذي أصاب الصناعة الإسرائيلية تراجع أرباح الصناعيين، فقد انخفض ربحهم في مناطق الجنوب بنسبة 30%، وفي باقي مناطق "إسرائيل" بما بين 7 و8% من جانب آخر.

قال رئيس اتحاد المزارعين في "إسرائيل" أبشالوم فيلان إن إصلاح الأراضي الزراعية التي تضررت جراء حركة الدبابات والمجنزرات في اتجاه قطاع غزة سيتطلب ما بين خمسين مليون شيكل (14 مليون دولار) ومائة مليون شيكل (28 مليون دولار)

وستصل الأضرار غير المباشرة إلى خمسين مليون شيكل (14 مليون دولار) وهي تتضمن الخسائر التي لحقت بالمرزوعات نتيجة تعطل النشاط إبان العدوان على غزة، ورد المقاومة عليه بإطلاق آلاف الصواريخ والقذائف على مدن وبلدات في العمق الإسرائيلي.

(1) جراء الحرب على غزة.. خسائر "إسرائيل" الاقتصادية في أرقام، تقرير منشور على موقع المركز الفلسطيني للإعلام، مصدر سابق.

## المطلب الثامن: مواقف الدول العربية والأوروبية من العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

قالت رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني، إن الموقف العربي الرسمي من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المتواصل منذ الثامن من تموز/ يوليو الماضي "هزيل وغامض". وأكدت رئاسة المجلس في بيان لها، فجر اليوم الثلاثاء، أن الموقف العربي وتخاذله غير المسبوق لا يقل قسوة عن صواريخ وقذائف الاحتلال، معربة عن استغرابها الشديد لحالة الخذلان وإدارة الظهر لإخوانهم في قطاع غزة<sup>(1)</sup>.

### أولاً: موقف جامعة الدول العربية من العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

دعا الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي، إلى اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي حول غزة. وقال العربي للصحفيين أنه يدعو "مجلس الأمن للانعقاد الفوري لاتخاذ التدابير اللازمة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة".

وأكد مصدر رسمي في الجامعة لوكالة "فرانس برس" أن العربي "كلف ممثل الجامعة العربية في الأمم المتحدة أحمد فتح، بالتشاور العاجل مع المجموعة العربية في المنظمة الدولية لطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن"<sup>(2)</sup>.

### ثانياً: موقف الدول العربية من العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

في الأيام الأوائل من العدوان على غزة، لم تتوقع الدول العربية أن يكون بهذه الضراوة، فأخذت تطلق التصريحات التي مجملها تحميل حركة حماس المسؤولية عن هذا الوضع، ولكن بعد فترة زمنية أخذت المواقف بالتغير وخصوصاً بعدما ارتكب الاحتلال أفظع المجازر بحق المدنيين العزل، وجاءت كالاتي:

#### 1. موقف جمهورية مصر العربية من العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014

وصف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ما يحدث في غزة حالة من الاقتتال والعنف ليس إلا، وحمل الطرفين "حماس والاحتلال" مسؤولية ما يحدث، كما أعلن مبادرة مشروطة

(1) التشريعي: الموقف العربي من عدوان غزة هزيل، خبر منشور على موقع فلسطين أون لاين، بتاريخ: 2014/8/26، عبر الرابط <http://goo.gl/vfCXvb>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/12.

(2) نبيل العربي يدعو إلى اجتماع عاجل لمجلس الأمن حول غزة، خبر منشور على موقع مركز الزيتونة للدراسات والأبحاث، بتاريخ: 2014/7/9، عبر الرابط <http://goo.gl/ueDzb1>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/10.

باستمرار الحصار على غزة ووقف العدوان، وكان ذلك دون مشاوره حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ورفضته تمامًا.

وأغلقت السلطات المصرية معبر «رفح» الحدودي، بعد يوم واحد من فتحه أمام الجرحى، إلى قطاع غزة المحاصر، في حين تواصل العدوان الإسرائيلي على القطاع. وجاء هذا القرار بشكل مفاجئ، وذلك بعد ما كان مقرراً أن يُفتح المعبر استثنائياً أمام الجرحى وحاملي الجوازات المصرية من أهالي قطاع غزة<sup>(1)</sup>.

ويرى الباحث أن هذا الموقف كان قبل اشتداد وتيرة الأحداث بين الطرفين، وتغير هذا الموقف بعد أيام قلائل من العدوان الإسرائيلي على غزة ليصبح موقف مصر كالتالي:

### أ. بداية التحركات المصرية

مندوب مصر الدائم لدي الجامعة العربية طارق عادل قال، إن التصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين كان محور مباحثات جرت صباح أمس 2014/7/4، بين الأمين العام نبيل العربي، ووزير الخارجية المصري سامح شكري<sup>(2)</sup>.

### ب. مصر تتوسط بين الفلسطينيين والإسرائيليين

أعلن وزير الخارجية المصري سامح شكري أن مصر تبذل كل الجهود الممكنة للتهديئة بين الفلسطينيين وإسرائيل، معرباً عن قلق بلاده حيال التصعيد في الأراضي الفلسطينية، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية.

وقال شكري في تصريحات في القاهرة أن "الجهود المصرية مستمرة للتهديئة بين الفلسطينيين والإسرائيليين"، وأضاف أنه "يبدل كل الجهود الممكنة لحل الأزمة وإعفاء الشعب الفلسطيني من التعرض للهجمات والضغط المتواصل عليه".

وأعرب عن قلق مصر حيال التصعيد في الأراضي الفلسطينية وتداعياته المحتملة على الشعب الفلسطيني<sup>(3)</sup>.

(1) عمر أمينو، كشف حساب: موقف كل دولة عربية من الحرب على غزة، تقرير منشور على موقع التقرير، بتاريخ: 2014/7/4، عبر الرابط <http://goo.gl/j4GGQ8>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/12.

(2) مندوب مصر في الجامعة العربية: اتصالات مصرية للتهديئة بين الجانبين الفلسطيني والصهيوني، خبر منشور على موقع مركز الزيتونة للدراسات والأبحاث، بتاريخ: 2014/7/4، عبر الرابط <http://goo.gl/ueDzb1>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/12.

(3) مصر تتوسط بين الفلسطينيين وإسرائيل مع تصاعد التوتر، تقرير منشور على موقع ميدل ايست أون لاين، بتاريخ: 2014/7/6، عبر الرابط <http://goo.gl/TX0RMK>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/12.

## 2. موقف الكويت من العدوان على غزة عام 2014م

دعا مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية إلى دعم الجهود المبذولة لفرض الالتزام ببنود اتفاقية الهدنة التي تم التوصل إليها في نوفمبر 2012. دعت الكويت خلال تصريح مندوب دولة الكويت الدائم لدى الجامعة السفير عزيز رحيم الديحاني، الجامعة العربية إلى عقد اجتماع عاجل لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري لمتابعة تدهور الأوضاع في قطاع غزة إثر "العدوان الإسرائيلي الغاشم" على القطاع.

## 3. موقف الإمارات من العدوان على غزة عام 2014م

أعلنت الإمارات بتوجيهات من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، والفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتخصيص 192 مليون درهم (52 مليون دولار) "كمساعدات إنسانية عاجلة لدعم صمود أبناء الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي غاشم على قطاع غزة وإقامة مستشفى ميداني متكامل في القطاع".

## 4. موقف الأردن من العدوان على غزة عام 2014م

دعا المتحدث باسم الحكومة وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال، محمد المومني، "الإسرائيليين بالعودة إلى طاولة المفاوضات لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف".

## 5. موقف الجزائر من العدوان على غزة عام 2014م

قالت الخارجية الجزائرية إن صمت المجتمع الدولي "شجع (إسرائيل) على المضي في سياستها التوسعية والإجرامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة" مضيفاً أن الجزائر "لن تألو جهداً في سبيل تعزيز التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني".

## 6. موقف سوريا من العدوان على غزة عام 2014م

أدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، ما وصفه بـ"العدوان الإسرائيلي الغاشم" على الشعب الفلسطيني، مؤكداً وقوفه صفاً واحداً إلى جانب أبناء غزة المحاصرة في الظروف "الصعبة والخطيرة" التي يمرون بها.

دعت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي (الحزب الحاكم) إلى تنظيم وقات تضامنية معه والخروج إلى الميادين في كل أنحاء الوطن العربي والعالم استنكاراً لهذا العدوان. مجلس الشعب السوري يدين العدوان الإسرائيلي الوحشي ضد الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة ويؤكد أنه حرب إبادة تستوجب المحاكمة الدولية لسلطات الاحتلال وكل من يدعمها.

## 7. موقف السعودية من العدوان على غزة عام 2014م

المنذوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة، عبد الله المعلمي، يرى أن كلمة نظيره الإسرائيلي الدائم أمام مجلس الأمن اليوم بشأن غزة، أشبه "بالتمثيلية السخيفة". الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك السعودية أمر - بتقديم 200 مليون ريال للهلل الأحمر الفلسطيني في غزة<sup>(1)</sup>.

## ثانياً: موقف أهم الدول الإسلامية من العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة كان للدول الإسلامية مواقف مناهضة للعدوان وكانت تدعو إلى تظافر الجهود من أجل إيقافه، وجاءت مواقف الدول الإسلامية كالآتي:

### 1. موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية من العدوان على غزة عام 2014م<sup>(2)</sup>.

وصف قائد الثورة الإيرانية علي خامنئي تعامل الدول العربية والإسلامية تجاه العدوان على غزة بأنه لم يكن مناسباً، مؤكداً بأن الجرائم التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي في عدوانه على أهالي قطاع غزة، بأنها مؤشر على وحشية قادة هذا الكيان مشيراً إلى الصلافة الفظيعة لأمريكا وبريطانيا وفرنسا في تأييدها لقتل أهالي غزة.

وأردف قائد الثورة: إن تعامل الدول العربية والإسلامية أيضاً تجاه أحداث غزة لم يكن تعامللاً مناسباً، لأن البعض اكتفوا بالكلام فقط، فيما البعض الآخر لم يُدينوا الصهاينة بالكلام حتى، وتابع إن الذين يدعون وحدة العالم الإسلامي وقيادته، يتدخلون بصراحة في القضايا

(1) رصد مواقف 19 دولة من العدوان الصهيوني على غزة ، تقرير منشور على موقع فلسطين أون لاين، بتاريخ: 2014/7/14، عبر الرابط <http://goo.gl/4oJlw8>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/12.

(2) خامنئي: رد الدول العربية والإسلامية حيال العدوان على غزة لم يكن مناسب، خبر منشور على موقع وكالة فلسطين اليوم، بتاريخ: 2014/7/21، عبر الرابط <http://goo.gl/QfFmpb>، تاريخ دخول الموقع: 2015/7/30.

الأخرى التي تضمن مصالحهم، إلا أنهم في هذا الموضوع يمتنعون حتى عن الإدانة الصريحة للصهاينة لأن أمريكا وبريطانيا طرفاً فيه، وكأقصى أمر ممكن، يكتفون بالدعم اللفظي عديم القيمة، وشدد الإمام الخامنئي أن على الدول الإسلامية وخاصة الدول العربية ان توحد جهودها وأن تسعى لمساعدة أهالي غزة المضطهدين ورفع الحصار عنهم.

## 2. موقف الجمهورية التركية من العدوان على غزة عام 2014م<sup>(1)</sup>.

لم يتأثر دور تركيا الإنساني في قطاع غزة بعد إنتهاء عدوان العام 2012 بل إزداد كمّاً ونوعاً، فقد باشرت فعلياً بإنشاء مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني على أرض قطاع غزة، واستمرت في المساعدة في عمليات إعمار ما دمره الاحتلال، وفي تقديم المنح الدراسية للطلاب، والمساعدات الإغاثية للأسر المحتاجة. كل ذلك جعل المواطن الفلسطيني يثق بدور تركيا الإنساني تجاه الفلسطينيين في قطاع غزة، حتى وصل الأمر إلى تفكير الفلسطينيين بإنشاء ميناء بحري يشرف عليه الأتراك وقد قطعوا شوطاً كبيراً في ذلك من حيث التفكير والمشاورات، إلا أن الحصار على قطاع غزة اشتد أكثر، حتى جاء العدوان الثالث على القطاع في يوليو 2014م وهو العدوان الأطول حيث استمر 51 يوماً من القتل والتدمير واستهداف المدنيين والمنازل والبنية التحتية والمدارس والأبراج السكنية.

تركيا ومنذ اليوم الأول أدانت العدوان الإسرائيلي وطالبت بوقفه فوراً على لسان رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء والخارجية وحتى على لسان نواب البرلمان الذين تظاهروا أمام السفارة الإسرائيلية تنديداً بالعدوان ومطالبةً بوقفه. كما ودعا الأتراك الأمم المتحدة إلى العمل على وقف العدوان الإسرائيلي فوراً. وقد قام الصحفيون والعمال الأتراك بالتظاهر أيضاً دعماً لزملائهم الفلسطينيين ودعوة لوقف هذا العدوان.

لقد عاود أردوغان أيضاً التأكيد على أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل لن تتم في ظل عدم رفع الحصار عن قطاع غزة كما اشترطت تركيا في حادثة سفينة "مافي مرمرة" وفي ظل استمرار العدوان والظلم على الشعب الفلسطيني. كما وقامت المؤسسات الإغاثية والإنسانية التركية بتقديم المساعدات العينية والطبية لأهالي

(1) محمد أبو فول، مواقف تركيا خلال العدوان على غزة، مقال منشور على موقع نون بوست، بتاريخ: 2014/9/7، عبر الرابط <http://goo.gl/wGJZIS>، تاريخ دخول الموقع: 2015/7/30.



القطاع، بالإضافة الى استقبال المستشفيات التركية العديد من مصابي العدوان، وقد قام كل من رئيس الجمهورية أردوغان ورئيس الوزراء داوود أغلو بزيارة المصابين في هذه المستشفيات.

### 3. موقف جمهورية إندونيسيا من العدوان على غزة عام 2014م<sup>(1)</sup>.

أدانت إندونيسيا العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة الفلسطيني، وقالت ان ذلك الهجوم ربما يفسد العمل تجاه إحلال السلام بين فلسطين وإسرائيل. وقال وزير الشؤون الخارجية الإندونيسي مارتى ناتاليجوا "هناك حاجة لمعارضة التحرك الإسرائيلي، بحيث يعاني الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية من عدوان عسكري يفاقم معاناتهم حتى اليوم بسبب الحصار الذي هو في الحقيقة عقاب جماعي ضد الشعب الفلسطيني". وفيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، قال الوزير أن ممثل إندونيسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، سيكلف تعاونه مع فلسطين ودول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي والدول الأخرى للبحث من أجل الاهتمام الدولي بتطور الوضع في غزة.

### 4. موقف جمهورية باكستان من العدوان على غزة عام 2014م<sup>(2)</sup>.

أكدت الحكومة الباكستانية على لسان رئيس وزرائها السيد محمد نواز شريف، موقفها الداعم و الثابت للقضية الفلسطينية حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

كما أدان و للمرة الرابعة في اقل من شهر العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني واصفاً ما تقوم به إسرائيل من عمليات إبادة جماعية بجريمة حرب و انتهاكا للقانون الدولي و حقوق الإنسان خاصة بعد استهداف المدنيين العزل في مراكز الإيواء التابعة للأمم المتحدة.

كما أدان شريف الصمت الدولي و الانحياز الأمريكي لإسرائيل مؤكداً على حق الشعب الفلسطيني في حياة كريمة بحرية وكرامة واستقلالية على أرضه ووطنه.

جاء ذلك خلال احتفال باكستان بيوم استقلالها، حيث أثنى الرئيس الباكستاني في كلمته بهذه المناسبة على صمود الشعب الفلسطيني وتصديه للعدوان الغاشم على غزة، مطالباً المجتمع

(1) محمد أبو فول، مواقف تركيا خلال العدوان على غزة، مقال منشور على موقع نون بوست، بتاريخ:

2014/9/7، عبر الرابط <http://goo.gl/wGJZIS>، تاريخ دخول الموقع: 2015/7/30.

(2) في ذكرى يوم استقلالها، باكستان تؤكد على موقفها الداعم لفلسطين، خبر منشور على موقع وزارة الخارجية

الفلسطينية، بتاريخ: 2014/8/16، عبر الرابط <http://goo.gl/qtu7FO>، تاريخ دخول الموقع: 2015/7/30.

الدولي بالعمل فوراً على وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتمكينه من العيش بحرية وكرامة.

### ثالثاً: موقف الدول الأوروبية من العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م<sup>(1)</sup>:

وعن مواقف الدول الأوروبية منفردة، فقد عكست البيانات الرسمية لتلك الدول نقاط الانطلاق الرئيسية المنفق عليها، وهي كالتالي:

1. حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها بكل الأشكال.
2. تحميل حماس\_ ثم استخدام مصطلح الجماعات المسلحة في بعض البيانات\_ مسؤولية تفاقم الأوضاع بسبب إطلاقها الصواريخ على المدن الإسرائيلية، و"ترويع الأبرياء".
3. شجب العمليات العسكرية المستمرة على غزة.

وبناء على ذلك، قدمت هذه البيانات الرسمية عدداً من الاقتراحات لمواجهة الأزمة، كالتالي:

1. على الطرفين احترام الهدنة الموقعة عام 2012، والاستمرار في المفاوضات للوصول إلى تسوية سلمية نهائية.
2. التعبير عن القلق من تصاعد العنف في المنطقة، والذي يمكن أن يخرج عن نطاق السيطرة، وهو ما لا يصب في مصلحة أي من طرفي النزاع.
3. الدعوة إلى ضبط النفس، والابتعاد عن العمليات العسكرية.
4. دعم جهود الوساطة المصرية، والتعويل كثيراً على الدور المصري في احتواء الأزمة.
5. تقديم مساعدات استثنائية للسلطة الفلسطينية كالحالة الفرنسية في 24 يوليو، بقيمة 15 مليون دولار لدعم ميزانيتها، وفي ظل الحاجة للإغاثة الإنسانية في الأراضي الفلسطينية\_ ستخصص لحالات الطوارئ المتعلقة بالميزانية وبالشئون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية.

وعلى المستوى الشعبي، فقد تعالت الأصوات للتنديد بالعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، حيث تحركت المسيرات في عدد من دول العالم رافضة للحرب، بالولايات المتحدة وبريطانيا والسويد وكندا وأسبانيا وفرنسا والدنمارك.

(1) اندونيسيا تدين الهجمات الصهيونية على غزة، خبر منشور على موقع Arabic.people، بتاريخ: 2014/7/11، عبر الرابط <http://goo.gl/OeoWgM>، تاريخ دخول الموقع: 2015/7/30.

## المطلب التاسع: أهم مبادرات وقف إطلاق النار أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

شهدت أيام العدوان الإسرائيلي الواحد والخمسين يوماً على غزة العديد من مبادرات وقف إطلاق النار المؤقت بين الجانبين وكانت على النحو التالي<sup>(1)</sup>:

1. بتاريخ 15 يوليو: سجلت في هذا اليوم أول محاولة لعقد هدنة إنسانية، بعد دعوة من الأمم المتحدة، واستمرت ست ساعات والتزمت فيها الأطراف بوقف إطلاق النار، قبل أن تنفجر الاشتباكات على نحو أعنف مجدداً بسبب اتهام إسرائيل لحركة حماس برفض المبادرة المصرية.

2. أعلن الاحتلال "الإسرائيلي"، وفصائل المقاومة الفلسطينية بغزة عن موافقتها على تهدئة ميدانية لمدة 5 ساعات بدء من الساعة 7: 00 من صباح يوم الخميس الموافق 2014/7/17م وحتى الساعة 12: 00 ظهراً، استجابة لطلب من الأمم المتحدة لتتمكن من توصيل مساعدات إنسانية<sup>(2)</sup>.

3. بتاريخ 20 يوليو: تدخل الصليب الأحمر لدى إسرائيل من أجل هدنة إنسانية لساعتين في غزة حتى يتمكن السكان من انتشار الضحايا، ووافقت إسرائيل على إعطاء هدنة في حي الشجاعية فقط بعدما قتلت فيه نحو 90 فلسطينياً، صمدت الهدنة ساعة ونصف الساعة قبل أن تقصف إسرائيل الحي مجدداً، متهمه الفلسطينيين بخرقها. وشوهد الصحفيون وطواقم الإسعاف وهم يفرون من الحي بعد تجدد القصف الإسرائيلي.

4. بتاريخ 26 يوليو: عادت الأمم المتحدة وطلبت هدنة إنسانية لـ 12 ساعة استبققتها إسرائيل بقتل نحو 30 فلسطينياً، بينهم 20 من عائلة واحدة في خان يونس، وقصفت الفصائل إسرائيل لكن أثناء التهدئة أوقف الطرفان إطلاق النار إلا من خروق بسيطة. وانتشر الفلسطينيون أثناء هذه التهدئة ما لا يقل عن 120 جثة من تحت أنقاض المنازل المدمرة، في مختلف محافظات القطاع

(1) كفاح زبون، العدوان على غزة: تسع هدن في 29 يوماً أغلبها فشل...وأطولها الأخيرة، تقرير منشور على مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بدون تاريخ، عبر الرابط <http://goo.gl/Ebnl7e>، تاريخ دخول الموقع: 2015/7/13م.

(2) بدأ سريان التهدئة الإنسانية في غزة لمدة 5 ساعات، خبر منشور على موقع وكالة فلسطين الحرة، 2014/7/17م، عبر الرابط <http://goo.gl/gV9cCm>، تاريخ دخول الموقع: 2015/7/13م.

5. بتاريخ 26 يوليو: عرضت الأمم المتحدة هدنة لأربع ساعات لكنها فشلت على الفور بسبب استمرار إطلاق النار وفي اليوم نفسه لم تلق دعوة ثانية من المجتمعين في باريس لهدنة من 12 ساعة آذاناً صاغية. وحاولت إسرائيل إعطاء هدنة أربع ساعات، لكن حماس رفضت ذلك، واستأنف المقاومون إطلاق الصواريخ على إسرائيل.
6. بتاريخ 27 يوليو: الأمم المتحدة طلبت هدنة من أجل عيد الفطر تبدأ من 12 ليلاً إلى 12 ليلاً يوم 28، لكن إسرائيل أفشلتها بقصف مستشفى الشفاء ومنتزه في مخيم الشاطئ ما أدى إلى مقتل عشرة أطفال وجرح نحو 50 آخرين، واندلعت المواجهات بعدها على نطاق أوسع وأعنف.
7. بتاريخ الأول من أغسطس (آب): وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يدعوان لهدنة 72 ساعة من أجل إطلاق مفاوضات في القاهرة. وصمدت الهدنة التي بدأت في تمام الساعة الثامنة صباحاً بتوقيت فلسطين، 90 دقيقة فقط قبل أن تبدأ إسرائيل قصفاً مكثفاً على مدينة رفح جنوب القطاع.
8. بتاريخ 4 أغسطس: الأمم المتحدة توسطت لهدنة سبع ساعات تخللها خروق متعددة. وفي هذه الهدنة قتل نحو 20 فلسطينياً في رفح التي رفضت إسرائيل أن تشملها في التهدئة<sup>(1)</sup>.
9. بتاريخ 5 أغسطس: هدنه 72 ساعة دعت إليها مصر قبل بدء مفاوضات في القاهرة بين وفدين فلسطيني وإسرائيلي. بدأت الساعة الثامنة بتوقيت فلسطين ولم يتخللها أمس ولا حتى خرق واحد بخلاف الهدن السابقة. وأعلنت الأطراف أنها قابلة للتמיד
10. بتاريخ 14 أغسطس: أعلن عزام الأحمد رئيس الوفد الفلسطيني في مباحثات القاهرة " تم الاتفاق على تمديد وقف إطلاق النار في غزة 120 ساعة تبدأ من منتصف ليل الأربعاء الموافق 2014/8/14م" وتستمر لمدة 72 ساعة<sup>(2)</sup>.

(1) سوء فهم أمريكي صهيوني أدى إلى انهيار الهدنة بين إسرائيل وحماس، خبر منشور على موقع شبكة عيون حول العالم، بتاريخ 2014/7/17م، عبر الرابط <http://goo.gl/EquFYv>، تاريخ دخول الموقع: 2015/7/13م.

(2) تم الاتفاق على تمديد وقف إطلاق النار في غزة خمسة أيام، خبر منشور على موقع الشرق الأوسط، بتاريخ: 2014/8/14م، عبر الرابط <http://goo.gl/NNhcW6>، تاريخ دخول الموقع: 2015/7/13م.

## المطلب العاشر: توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار النهائية:

توصل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي لاتفاق حول هدنة طويلة الأمد، حسب ما أعلنت السلطات المصرية ورئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بالتزامن، وجاء في بيان صادر عن الخارجية المصرية أنه "حفاظاً على أرواح الأبرياء وحقناً للدماء، واستناداً إلى المبادرة المصرية 2014 وتفاهات القاهرة 2012، دعت مصر الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني إلى وقف إطلاق النار الشامل والمتبادل بالتزامن مع فتح المعابر بين قطاع غزة وإسرائيل بما يحقق سرعة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ومستلزمات إعادة الإعمار، والصيد البحري انطلاقاً من 6 أميال بحرية، واستمرار المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين بشأن الموضوعات الأخرى خلال شهر من بدء تثبيت وقف إطلاق النار، وفي ضوء قبول الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بما ورد بالدعوة المصرية، فقد تحددت ساعة 19:00 بتوقيت القاهرة يوم 26-8-2014 لبدء سريان وقف إطلاق النار<sup>(1)</sup>".

وأضاف عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق<sup>(2)</sup>، إن الوفد الفلسطيني وقع على اتفاق ينهي العدوان على قطاع غزة، وفق المبادرة التي قدمها الجانب المصري والتي وافق عليها الاحتلال.

وأوضح الرشق في تصريحات للجزيرة اليوم الثلاثاء، أن الاتفاق يشمل وقف إطلاق النار الشامل بالتزامن مع فتح المعابر بين قطاع غزة وإسرائيل بما يحقق سرعة ادخال المساعدات الانسانية والاغاثية ومستلزمات إعادة الاعمار والصيد البحري انطلاقاً من ستة أميال بحرية.

وفيما يتعلق بباقي القضايا التي لم يتم التوصل لاتفاق حولها كالميناء والمطار والأسرى، قال الرشق إنه سيتم البحث في هذه القضايا بعد شهر من تثبيت وقف إطلاق النار. وأما فيما يتعلق بمعبر رفح البري، أكد الرشق أنه لم يكن ضمن المفاوضات التي جرت في القاهرة، لافتاً إلى أن المعبر في الأصل مفتوح بشكل كامل.

(1) غزة.. شروط المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، تقرير منشور على موقع العربية، بتاريخ: 2014/8/26،

عبر الرابط <http://goo.gl/rJOvMe>، تاريخ دخول الموقع: 2015/5/17.

(2) التوصل إلى اتفاق شامل "وقف إطلاق نار شامل"، تقرير منشور على موقع مركز الزيتونة للدراسات

والأبحاث، بتاريخ: 2014/8/27، عبر الرابط <http://goo.gl/HXdl0G>، تاريخ دخول الموقع: 2015/5/17.

ولفت إلى أن القطاع يحتاج كل الدعم من العالم لإعادة إعمار القطاع، حيث يبدأ بمؤتمر لإعادة الإعمار دعت له النرويج بداية شهر سبتمبر، مشيراً إلى أن المطلوب هو تسهيل الاحتلال مرور المواد للإعمار.

وأشار إلى أن قضية الاعمار سيتولاها هيئة فلسطينية وطنية يصدر بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوم وتتعامل معها حكومة التوافق.

ودعا الرشق الراعي المصري الذي رعى هذا الاتفاق لضمان التزام الاحتلال كون "إسرائيل" لا ميثاق لها، مطالباً بوجود تحالف دولي لضمان هذا الالتزام.

وأكد أن مصر وتركيا وقطر بذلت جهود من أجل وقف إطلاق النار، مبدياً تأسفه من الموقف الرسمي العربي الضعيف منذ بداية العدوان.

## المبحث الثالث

## تقييم النخبة السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

## تمهيد:

لكي يستطيع الباحث التعرف على رؤية وتقييم النخبة السياسية الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، كان لا بد من عملية الربط بين المبحث الأول والمبحث الثاني، حتى يتم التعرف على الدور الحقيقي لشبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة مدى ملائمتها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

لذلك قام الباحث باستخدام الأداة البحثية الثانية - أداة المقابلة- ويأتي ذلك من أجل الخروج بنتائج تثري البحث وتدعمه، بحيث تم طرح مجموعة من الأسئلة المفتوحة والاستنباطية على أعضاء من النخبة السياسية، وشملت مسؤولين وقادة الفصائل، والمحللين السياسيين، والأكاديميين في أقسام الصحافة والعلوم السياسية، ونواب في المجلس التشريعي.

وحتى يحقق الباحث الموضوعية المنشودة في البحث، لم تقتصر المقابلات على فصيل سياسي بعينه، بل كانت شاملة لجميع الفصائل المتمثلة في مجتمع الدراسة، وكذلك الأمر بالنسبة للمحللين السياسيين، وباقي أفراد العينة.

لذلك نجد أن هذا المبحث مليء بالآراء المتنوعة، التي تقدم وجهة نظرها وتقييمها لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م .

## المطلب الأول: تقييم النخبة السياسية لتغطية شبكات التواصل الاجتماعي للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م:

نالت شبكات التواصل الاجتماعي اقبالاً جماهيرياً متزايداً أثناء العدوان، والسبب سعة انتشارها ومرونتها وتفاعلها المستمر مع الأحداث وتطوراتها وتميزها عن الوسائل التقليدية، لذلك سنتعرف على مدى نجاحها في التغطية.

وفي مقابلة مع د. نبيل الطهراوي عند حديثه عن مدى نجاح شبكات التواصل الاجتماعي في تغطية العدوان:

1. استطاع نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصاً الفيس بوك وتويتر، على الرغم من الصعوبات والعقبات في ذلك الوقت؛ المتمثلة في التهديد المستمر والمخاطرة بحياتهم والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي لساعات طويلة؛ إلا أنهم تمكنوا من التغطية المستمرة لكافة أحداث العدوان المتواصلة لحظة بلحظة<sup>(1)</sup>.

2. ومقابلة مع د. أحمد المدلل ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصاً شبكة الفيس بوك على أن تبقى مع الحدث فهي أبدعت في إظهار الأخبار والمعلومات التي لم تستطع الوسائل الأخرى الوصول إليها، فهي استطاعت نقل التصريحات المهمة للشخصيات والقيادات السياسية عبر صفحاتهم الشخصية<sup>(2)</sup>.

3. ومقابلة مع د. حسن أبو حشيش إن التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي كان قوياً وعلى مدار الساعة بحيث كانت هذه الشبكات تمثل الإعلام البديل عن الوسائل التقليدية الأخرى، ويرجع السبب إلى سهولة استخدامها وعدم التشويش عليها، بحيث كان يتم تلقي وإرسال المعلومات عبرها، وأيضاً نقل الانطباعات والمشاعر والأحاسيس والآراء والتحليلات والمواقف السياسية والميدانية المختلفة والمتنوعة بحيث يمكن القول أن الاعتماد عليها في التغطية كان بالشكل الرئيسي والأساسي<sup>(3)</sup>.

4. ومقابلة مع أ. مشير المصري لا شك أن دور شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصاً شبكة الفيس بوك وتويتر كان جيد جداً إلى حد كبير، وارتقى لمستوى الحدث من خلال فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي وكان ذلك باستخدام اللغة العربية واللغات الأجنبية الأخرى كاللغة الإنجليزية وكان من المفترض التركيز على اللغات الأجنبية، لكي نضمن

(1) نبيل الطهراوي، الأستاذ المشارك في جامعة الأقصى، مقابلة شخصية بمكتبه، بتاريخ: 2015/4/15.

(2) أحمد المدلل، قيادي سياسي في حركة الجهاد الإسلامي، مقابلة شخصية، بمكتبه بتاريخ: 2015/6/1.

(3) حسن أبو حشيش، أستاذ الصحافة المساعد بالجامعة الإسلامية، مقابلة شخصية بمكتبه، بتاريخ: 2015/5/30م.



- وصول الرسالة إلى أكبر كم ممكن على مستوى العالم والتأثير عليهم لصالح القضية الفلسطينية<sup>(1)</sup>.
5. ومقابلة مع أ. اسماعيل أبو سعدة: استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي من إيصال صورة صادقة عن الألم والمعاناة الفلسطينية وذلك باللغتين العربية والإنجليزية إلى العالم الخارجي من أجل التأثير فيه، ونجحت في ذلك<sup>(2)</sup>.
6. ومقابلة مع د. ذو الفقار سويرجو: أن استخدامه للشبكات الاجتماعية وخصوصاً شبكة الفيس بوك كان نشطاً وفعالاً أثناء العدوان الإسرائيلي، بحيث كان يؤخذ بتصريحاته بأنها ممثلة عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ويوضح بأن العاطفة الجياشة سيطرت على نشاط شبكات التواصل الاجتماعي، بحيث كانت التغطية مستمرة لكافة الأحداث بمختلف المناطق، ويضيف بأن النشاط تحلو بالمسؤولية، بحيث كانت معظم الأخبار والمعلومات المتداولة عبر الشبكات الاجتماعية دقيقة، وتعبّر عن مدى الوعي للجمهور الفلسطيني وقت العدوان والأزمات، باستثناء بعض السقطات والسهوات التي وصفت بأنها قليلة، ويضيف بأن الشبكات الاجتماعية مصدر ووسيلة تخدم الوطن والمواطن في شتى المجالات<sup>(3)</sup>.
7. ومحادثة مع د. عبدالله شلح: مما لا شك فيه بروز دور شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي حيث عملت على الارتقاء الفاعل بالحدث، وكان لها مردوداتها في التأثير بالرأي العام ليس فقط العربي بل امتد التأثير إلى الرأي العام العالمي، وسعت جاهدة في تحمل مسؤولياتها تجاه طبيعة الموقف<sup>(4)</sup>.
8. ومقابلة مع د. باسم نعيم: إن التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصاً شبكة الفيس بوك كان عالياً قبل وأثناء وبعد العدوان الإسرائيلي فهو مصدر مهم لاستقاء

(1) مشير المصري، نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، مقابلة شخصية بالمجلس التشريعي، بتاريخ: 2015/5/24م.

(2) إسماعيل أبو سعدة، المدير التنفيذي للمركز الشبابي الإعلامي، مقابلة شخصية بمكتبه، بتاريخ: 2015/6/24م.

(3) ذو الفقار سويرجو، عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، مقابلة شخصية في إذاعة صوت الشعب بتاريخ: 2015/7/3م.

(4) عبدالله شلح، رئيس المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، محادثة كتابية عبر شبكة الفيس بوك، بتاريخ: 2015/7/9م.

المعلومة عبره، لكن يجب الحذر منه، فهو شبكة ذات سلاح ذو حدين، الحد الأول الإيجابي تمثل في كسر احتكار وسائل الإعلام التقليدية للمعلومة والحد السلبي تمرير عبره بعض المعلومات الدخيلة ومجهولة المصدر ويتم التعاطي معها<sup>(1)</sup>.

9. ومقابلة مع د. صلاح البردويل: مما لا شك فيه أن شبكات التواصل الاجتماعي استطاعت التأثير على الرأي العام وخصوصاً الرأي العام العالمي، لسرعتها في نقل المعلومة، واستطاعت جذب التعاطف الدولي لصالح القضية الفلسطينية، ولكن على الصعيد الشخصي لم أتفاعل عبرها أثناء العدوان نظراً لدواعي أمنية<sup>(2)</sup>.

ويرى الباحث: أن جميع الباحثين أجمعوا على أن شبكات التواصل الاجتماعي قامت بنقل وتغطية كافة أحداث العدوان وذلك لتميزها بالسرعة وملاحقتها لكافة الأحداث وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة جدول رقم (25).

وأيضاً: تفاعل الباحثين مع شبكات التواصل الاجتماعي بشكل نشط وقوي أثناء العدوان من خلال المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات وهذه النتيجة تؤكدتها نتيجة جدول رقم (23).

### المطلب الثاني: طبيعة المعلومات التي تداولتها شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م:

أكدت معظم إجابات النخبة السياسية التي قابلها الباحث، بأن طبيعة المعلومات التي كانت متداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، كانت معلومات ميدانية وسياسية، ميدانية: وهي المرتبطة بالاستهدافات الإسرائيلية المتلاحقة من قصف ومجازر وما إلى آخره، وأيضاً المعلومات المنقولة عن الإعلام الإسرائيلي والمعلومات التي تنشرها المقاومة الفلسطينية، أما المعلومات السياسية: فتمثلت من خلال نشر تداعيات وردود الأفعال العربية والدولية لما يحدث داخل غزة، وأيضاً من خلال متابعة مجريات التهذئة وشروطها وموعدها والتحليلات السياسية المرتبطة بها<sup>(3)</sup>.

(1) باسم نعيم، قيادي بارز في حركة المقاومة الإسلامية حماس، مقابلة شخصية بمكتبه، بتاريخ: 2015/7/5م.

(2) صلاح البردويل، قيادي بارز في حركة المقاومة الإسلامية حماس، مقابلة شخصية بمكتبه، بتاريخ: 2015/7/5م.

(3) معلومات تم التوافق عليها من معظم شخصيات النخبة السياسية التي قابلها الباحث.

ويوضح الباحث: أجمع المبحوثون على أن المعلومات السياسية والميدانية هي أكثر المعلومات تداولاً عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سكيك، 2014م) التي أظهرت أن أهم المجالات المتابعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي المجالات السياسية وجاءت بنسبة 84%<sup>(1)</sup>.

### المطلب الثالث: اعتبار شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م:

1. اعتمدت مراكز ومؤسسات إخبارية رسمية عربية وعالمية بشكل كبير على عدد من النشطاء والمغردين من غزة كمصدر موثق للأخبار وأضافت كثير من الجهات الإعلامية حسابات المغردين ضمن قوائم على تويتر لتزودها بالأخبار كما استعانت كثير من وسائل الإعلام الغربية في نشراتها بالصور والتصاميم والإنفوجريك والمعلومات الواردة على هيئة تغريدات أو منشورات أو مقاطع مرئية على حسابات النشطاء من فلسطين، وفي الأماكن التي لم تصلها عدسات الفضائيات كانت كاميرات المحمول هي المصدر الوحيد لنشر وتوثيق جرائم الحرب الإسرائيلية<sup>(2)</sup>.

2. ويرى أبو حشيش: أنه يجب معرفة من المرسل للمعلومة، بحيث إذا كنت تتابع على مجموعات خاصة مكونة من الصحفيين المعروفين فإنك تثق فيهم، وتأخذ المعلومات على محمل الجد، أما إذا كانت المعلومة من مصدر مجهول فإنك تتوقف وتحتاج للتأكد من المصدر، ويضيف أيضاً المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة التي تصل للنخبة السياسية لها مفاعيل بغض النظر عن تصديقها، بحيث يتم التأكد من مصداقية الخبر وتصبح المعلومة تشغل البال ونحتاج للتيقن من صدقها أو عدم صدقها، بحيث لا يمكن تجاهل ما يرد من معلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي<sup>(3)</sup>.

3. ويرى المدلل أنه لا يمكن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كلي، بحيث تكون معلومات مجهولة المصدر ويجب التيقن منها، في بعض الأوقات تصبح هذه

(1) هشام سكيك، مرجع سابق، ص134.

(2) خالد صافي، خبير ومتخصص في شبكات التواصل الاجتماعي، محادثة عبر شبكة الفيس بوك، بتاريخ 2015/5/2م.

(3) حسن أبو حشيش، مرجع سابق.

- الشبكات مصدراً للمعلومة والحدث حينما يصرح مسؤول أو قيادي بارز عبرها بحيث يصبح في هذه الحالة مستيقنين من مصدر المعلومة<sup>(1)</sup>.
4. ويرى أبو شنب أنه لا يمكن الاعتماد بشكل مطلق على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومة، إلا في حالات مثل الاعتماد على صفحات الشخصيات السياسية والصحفية البارزة بحيث نكون في هذه الحالة مستيقنين من مصداقية المعلومة وصحتها<sup>(2)</sup>.
5. وتشابه رأي سويرجو مع رأي أبو شنب: أكد أنه لا يمكن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بشكل صريح، ولكنها مفيدة كبوصلة للإرشاد نحو الحقيقة بحيث يجب الحذر من مضامينها إلا إذا تم التأكد من مصداقية معلوماتها<sup>(3)</sup>.
6. ويرى وليد المدلل: إذا كان الأمر يتعلق بمجموعات يثق فيها الشخص، أو أصدقاء مسؤولين أو صحفيين فهم مصدقون وبالتالي في هذه الحالة يمكن الاعتماد عليها كمصدر للحصول على المعلومات<sup>(4)</sup>.

ويرى الباحث: أن المبحوثين أكدوا أنه يمكن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي، ولكن بحذر ويجب التيقن من مصداقية المعلومة المنقولة، ويجب معرفة من مرسل هذه المعلومة، وأيضاً تعتبر شبكات التواصل المؤشر والبوصلة التي توجهنا نحو المعلومات المتوافرة عبرها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة جدول رقم (17) و جدول رقم (20) و جدول رقم (27) و جدول رقم (28).

### المطلب الرابع: قدرة شبكات التواصل الاجتماعي في دحض ومجابهة الدعاية الإسرائيلية أثناء العدوان:

استخدم الاحتلال الإسرائيلي أثناء العدوان على غزة مجموعة من الأساليب الدعائية المتعددة والمتنوعة وستتعرف هل يمكن مجابته عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

وخلال مقابلة مع الدكتور خميس النجار: لقد استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي كشف أكاذيب الاحتلال الإسرائيلي وفضح أساليبه الدعائية التي كانت تهدف إلى إرباك وتخويف

(1) أحمد المدلل، مرجع سابق.

(2) حمزة أبو شنب، مرجع سابق.

(3) ذو الفقار سويرجو، مرجع سابق.

(4) وليد المدلل، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الإسلامية، محادثة عبر الهاتف بتاريخ 2015/7/5.

المواطن الفلسطيني، ويجب هنا استغلالها بأكثر من لغة لكي نثبت للعالم الأكاذيب الإسرائيلية وكيف يتم قلب الحقائق بشكل مستمر من قبلهم<sup>(1)</sup>.

**ويضيف المصري:** أنه من الممكن لشبكات التواصل الاجتماعي كشف الدعاية الإسرائيلية أثناء العدوان، ولكن يتطلب الأمر من النشطاء مزيداً من التركيز والعمل الوحدوي المنظم الذي يصب في مصلحة الفلسطينيين، بهدف تعرية الدعاية الإسرائيلية من أجل توعية الناس بكافة مخاطرها قبل أن يكون لها مردودات سلبية<sup>(2)</sup>.

**ويضيف أبو حشيش:** أن هناك دور كبير لشبكات التواصل الاجتماعي في مجابهة الدعاية الإسرائيلية، وذلك لخصائص الشبكات الاجتماعية السهلة بحيث لا تحتاج لحرفية عالية، ويستطيع أي ناشط أن يتلقف مضامين الرواية الإسرائيلية على صفحته، ويعمل على دحضها من خلال عرض الرواية الفلسطينية، ومن هنا يمكن القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي نجحت وبنسبة عالية خلال عدوان 2014 في تفنيد الأكاذيب الإسرائيلية وخلقت رواية فلسطينية مضادة للرد على الدعاية الإسرائيلية<sup>(3)</sup>.

**ويضيف المدلل:** يمكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كسلاح واسع وقوي إلى جانب سلاح المقاومة في الميدان وذلك لدحض الأكاذيب والدعايات الإسرائيلية الند بالند، وتسخيرها لخدمة القضية الفلسطينية، وكان لهذه الشبكات بالغ الأثر خلال العدوان السابق بحيث أن الاحتلال الإسرائيلي تفاجأ من إمكانيات المقاومة الإلكترونية لذلك سخر طاقم كامل للرد ومتابعة الشبكات الفلسطينية وخصوصاً المتعلقة بالمقاومة الفلسطينية<sup>(4)</sup>.

**ويضيف أبو شنب:** لم تستطع شبكات التواصل الاجتماعي مجابهة الدعاية الإسرائيلية بالصورة المباشرة، لكن كانت هناك بعض المحاولات من قبل السياسيين والنشطاء الذين عملوا على تكذيب ودحض الرواية الإسرائيلية، إلا أنه بالمجمل كان في بعض الأحيان على العكس تماماً ترويج صورة غير مقصودة عبر شبكات التواصل الاجتماعي للأخبار غير الدقيقة والتي تخدم مصلحة الاحتلال الإسرائيلي.

(1) خميس النجار، نائب مستقل في المجلس التشريعي الفلسطيني، مقابلة شخصية بالمجلس التشريعي، بتاريخ: 2015/5/24.

(2) مشير المصري، مرجع سابق.

(3) حسن أبو حشيش، مرجع سابق.

(4) أحمد المدلل، مرجع سابق.

وهذا لا ينفي بطبيعة الحال أن شبكات التواصل الاجتماعي استطاعت أن تسهم في رفع الروح المعنوية وتقوية الجبهة الداخلية الفلسطينية، وهذا الأمر يحتاج إلى مزيد من التطوير والمتابعة المستمرة للخروج بأفضل الحالات وخصوصاً أوقات الأزمات والاعتداءات الإسرائيلية<sup>(1)</sup>.

**ويضيف سويرجو:** لوحظ أثناء العدوان الحس الوطني العالي لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، بحيث لم يتم التعامل مع الرواية الإسرائيلية وكان يتم تنفيذها وهذا يرجع إلى التوجيهات الأمنية من قبل مسؤولو وقادة الفصائل وأيضاً من قبل وزارة الداخلية التي كان لها مردود إيجابي أثناء العدوان على غزة عام 2014م<sup>(2)</sup>.

وخلال مقابلة مع **د. نعيم المصري:** استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي كشف زيف وخداع وتضليل الاحتلال الإسرائيلي وتغيير الصورة الذهنية النمطية السلبية التي تكونت لدى الغرب عن الفلسطينيين وقضيتهم والعمل على إبراز الحقيقة الصادقة أمام المجتمع الدولي من خلال مساهمة نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي عبر التغريدات والصور والرسوم ومقاطع الفيديو التي تبين وتوضح للرأي العام الدولي ما يحدث في فلسطين من جرائم وانتهاكات وتنافي من خلال ذلك الرواية الإسرائيلية الكاذبة<sup>(3)</sup>.

**ويضيف البردويل:** كان لشبكات التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في كشف زيف الرواية الإسرائيلية وفي فضح سلوك الاحتلال الإجرامي، وباعتراف من العدو الإسرائيلي الذي أكد تفوق شبكات التواصل الاجتماعي الفلسطينية على الشبكات الإسرائيلية، أنهم صرحوا في تحليل لهم على القناة العاشرة بأن تويتر يمثل العدو الحقيقي لإسرائيل، وما يؤكد ذلك بأن التفاعل عبر الهاشتاجات المناصرة لغزة ولفلسطين تفوقت على الهاشتاجات المؤيدة لإسرائيل<sup>(4)</sup>.

ويرى الباحث: ومن خلال الآراء السابقة أنه يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي مجابهة وفضح وتكذيب الدعاية والرواية الإسرائيلية، ولكن وفق ضوابط أهمها ضرورة توحيد جهود النشطاء أثناء العدوان، وأيضاً ضرورة تشكيل لجنة وطنية مهمتها تعرية وفضح وتكذيب الرواية الإسرائيلية ونشر الرواية الفلسطينية وبأكثر من لغة، والتركيز في ذلك على مخاطبة الرأي العام العالمي.

(1) حمزة أبو شنب، مرجع سابق.

(2) ذو الفقار سويرجو، مرجع سابق.

(3) نعيم المصري، الأستاذ المساعد في كلية فلسطين التقنية، مقابلة شخصية بمكتبه، بتاريخ: 2015/5/7.

(4) صلاح البردويل، مرجع سابق.

## المطلب الخامس: إيجابيات شبكات التواصل كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م:

1. من أهم إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي أنها بلا رقابة تحد من انتشار الموضوعات أو تقلل من وصول المعلومة، وبالتالي فالمجال مفتوح أمام كل شخص ليصبح وكالة أنباء متنقلة بما يملك من أخبار ومعلومات وأدوات تؤهله للنشر والتأثير على نطاق واسع، كما أنها تفاعلية متجددة المحتوى سريعة التحديث لاتزامنية رقمية ومتعددة الوسائط وكل هذه الميزات من شأنها أن تزيد جماهيريتها ونسبة وصولها وانخراط أكبر عدد ممكن فيها<sup>(1)</sup>.
2. الكشف من خلالها على مظلومية الشعب الفلسطيني وأنه الضحية أمام الجراد المحتل، وكشف جرائمه وخصوصاً المتعلقة بهدم البيوت السكنية على رؤوس ساكنيها العزل الذين من بينهم الأطفال، وأيضاً قدرتها على تقوية الجبهة الداخلية الفلسطينية من خلال إظهار حالة الصمود والثبات وعدم الانكسار للمحتل<sup>(2)</sup>.
3. تثبيت الرواية الفلسطينية فيما يخص مجريات العدوان ومجريات المقاومة الفلسطينية ونقل صمود الشعب الفلسطيني وهي معادلة صعبة تحتاج إلى دقة عالية هذا من جانب ومن جانب آخر استطاعت اختراق المجتمع الغربي والمجتمع الإسرائيلي والتأثير عليه من خلال وصول المعلومات إليهم مما نتج عن ذلك المسيرات التي جابت العالم المؤيدة للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية<sup>(3)</sup>.
4. الكشف من خلالها على معلومات لا يمكن أن نصل إليها عبر وسائل الإعلام التقليدية، وكانت طبيعة معظم هذه المعلومات معلومات سياسية<sup>(4)</sup>.
5. شاركت شبكات التواصل الاجتماعي وبشكل كبير في خلق حقائق جديدة عن العدوان الإسرائيلي لدى الكثيرين في العالم العربي والغربي، بحيث كان يتم ترجمة المنشورات التي يصرح بها المسؤولون السياسيون وقادة المقاومة إلى اللغة اليونانية والاييرلاندية من أجل إيصالها إلى أبعد الحدود وهذا إن دل على شيء يدل على أهمية الشبكات الاجتماعية أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

(1) خالد صافي، مرجع سابق.

(2) مشير المصري، مرجع سابق.

(3) حسن أبو حشيش، مرجع سابق.

(4) أحمد المدلل، مرجع سابق.

6. سرعتها في إيصال المعلومات وهذا سهل على الكثير أخذ الاحتياطات الفورية فيما يتعلق بالمعلومات المضللة<sup>(1)</sup>.

### المطلب السادس: سلبيات شبكات التواصل كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م:

1. من سلبيات هذه الشبكات أنها صنعت لترفيه المستخدمين وليس للإعلام، ومن صنعها هدف الوصول للمال من خلال ما يتم نشره وتواجد المستخدمين لأطول مدة ممكنة وبالتالي أضاف أصحابها الكثير من الأدوات والتبويضات والخدمات والتطبيقات التي من شأنها أن تشتت رسالة المستخدم وتستهلك الكثير من وقته بعيداً عن هدفه، وبالتالي ليس من السهولة لأي شخص أن يصل لدرجة التأثير المنشودة<sup>(2)</sup>.
2. كان لنشطاء شبكات التواصل الاجتماعي سقطات وسهوات فيما يتعلق بتحركات المقاومة والتصريح بأماكن إطلاق الصواريخ، ولكنها كانت بدون قصد من أجل إظهار مكانة وقوة المقاومة<sup>(3)</sup>.
3. وجود المعلومات مجهولة المصدر وغير الموثوقة أثناء العدوان الإسرائيلي عبر تلك الشبكات بحيث كان يتم باستمرار التأكد من مصداقيتها<sup>(4)</sup>.
4. نشر بعض الأخبار والمعلومات التي كانت تضر بالمصلحة العامة والمصلحة الأمنية<sup>(5)</sup>.
5. لعل من أبرز سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي محاولة دخول رجال المخابرات الإسرائيلية واختراق حسابات الشخصيات السياسية من خلال عمل أسماء لصفحات مشابهة للصفحات السياسية، وكان يتم التصريح على ألسنتهم<sup>(6)</sup>.
6. التسرع في نشر المعلومات دون التيقن منها من أجل الحصول على السبق في النشر<sup>(7)</sup>.

(1) ذو الفقار سويرجو، مرجع سابق.

(2) خالد صافي، نفس المرجع السابق.

(3) مشير المصري، مرجع سابق.

(4) أحمد المدلل، مرجع سابق.

(5) حسن أبو حشيش، مرجع سابق.

(6) ذو الفقار سويرجو، مرجع سابق.

(7) باسم نعيم، مرجع سابق.



## المطلب السابع: أبرز المقترحات لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء الاعتداءات المتلاحقة<sup>(1)</sup>:

1. ضرورة مخاطبة الغرب باللغة وبطريقة وأسلوب يتناسب مع طبيعته ويستطيع أن يفهمها لا سيما اللغة الإنجليزية واستمالتها وألفاظها العاطفية الوجدانية ولإقناعات العقلية المنطقية.
2. تأسيس جهاز أو مركز إعلامي متخصص في الإعلام الجديد أو وجود جهة منظمة مهمتها التخطيط والتنظيم والتنفيذ والإشراف ومتابعة العمل على مواقع التواصل الاجتماعي بغية تحقيق أهداف محددة سابقاً يسعى لتحقيقها بما يخدم القضية الفلسطينية.
3. الاهتمام بنشر وعرض القصص الإنسانية التي تركز على الأطفال والنساء التي تثير مشاعر الآخرين وتكسب تعاطف الرأي العام بما يخدم القضية الفلسطينية.
4. توحيد الجهود بالتركيز في التغريد على وسوم محددة بدلاً من التشتت في العديد من الوسومات ذات المتابعة قليلة العدد والاتجاه نحو الوسومات ذات المتابعة الأجنبية الكثيفة مثل الوسومات المختصة بالرياضة وجذب متابعيها.
5. سن قوانين وأخلاقيات ومواثيق شرف لضبط هذه الشبكات والاستفادة منها في خدمة المصلحة العامة<sup>(2)</sup>.
6. تعزيز دور النشطاء والمواطن الصحفي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي في وصف ونقل ومتابعة الأحداث بسرعة من أماكن حدوثها والتعبير عن الرأي بحرية دون قيود وشروط ضمن حدود وضوابط المسؤولية الاجتماعية.
7. ضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة للعديد من الخريجين والمهتمين في مجال الإعلام في كيفية استثمار مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما وقت الاعتداءات الإسرائيلية والأزمات والتخفيف من الضغط النفسي وأجواء الحرب ، واهتمامهم بكل ما هو جديد في عالم الإعلام الجديد ومتابعة التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام.
8. توفير بدائل لوجود تيار كهربائي متصل يسهل عملية الاتصال والتواصل ومتابعة الأحداث من قبل المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي.
9. تكثيف المضامين والأساليب المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإزالة العراقيل وتذليل العقبات أمام المستخدمين وخصوصاً أثناء الاعتداءات الإسرائيلية.

(1) نعيم المصري، مرجع سابق.

(2) حسن أبو حشيش، مرجع سابق.

10. يمكن التأكيد على ضرورة الاهتمام ببناء مجموعات الحشد والتأييد والمناصرة والتنسيق بين المغردين والنشطاء من خلال صفحات خاصة يتم تكثيف الجهود والنشر عليها بشكل غزير، إضافة إلى التواصل المباشر مع جهات إعلامية أجنبية وعربية وتزويدها من خلال هذه القنوات بالأخبار أولاً بأول لاسيما وقت الاعتداءات والأزمات<sup>(1)</sup>.
11. ان يكون هناك مؤسسة وطنية برعاية من فصائل المقاومة يتم تشكيلها من كافة الألوان السياسية والأكاديمية من أجل خلق مراكز بحثية للسيطرة والضبط المتوازن لها، واستخدامها في الحروب الإلكترونية بشكل فعال، تكون من أبرز مهماتها توثيق ومتابعة المعلومات الفلسطينية، ونفي ودحض وتكذيب المعلومات التي تعبر عن الرواية الإسرائيلية<sup>(2)</sup>.

(1) خالد صافي، مرجع السابق .

(2) ذو الفقار سويرجو، مرجع سابق.

## الفصل الثالث نتائج الدراسة الميدانية

**اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل  
الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة  
عام 2014م**

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

المبحث الثاني: اختبار فروض الدراسة الميدانية

المبحث الثالث: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها

## الفصل الثالث

## نتائج الدراسة الميدانية

يعرض هذا الفصل النتائج العامة للدراسة الميدانية حول اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، ونتائج اختبار فروض الدراسة، وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة حصصية من المجتمع الاصيلي حيث بلغ عدد تلك العينة 200 مفردة بحيث تم توزيع 50 لكل نخبة من النخب السياسية المحددة، وتم توزيع أداة الدراسة عليهم وتم استرداد 164 استبانة أي بما يعادل 82.00% وهي نسبة مقبولة لإجراء التطبيقات الإحصائية، وجاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

## المبحث الأول

## نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولاً: عادات وأنماط متابعة شبكات التواصل الاجتماعي:

1. درجة الحرص على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (12)

يوضح درجة الحرص على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي

القيمة الاحتمالية	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المتابعة
0.000	77.80	3.89	2	7	46	60	49	ك
			1.2	4.3	28.0	36.6	29.9	%

• المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 29.9% هم من الذين يحرصون بدرجة عالية جداً على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، بينما ما نسبته 36.6% هم من الذين يحرصون بدرجة عالية، بينما ما نسبته 28.0% هم من الذين يحرصون بدرجة متوسطة، بينما ما نسبته 4.3% هم من الذين يحرصون بدرجة منخفضة، بينما ما نسبته 1.2% هم من الذين يحرصون بدرجة منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 77.80%، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهو أقل

من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على الموافقة العالية على درجة الحرص على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

ويتضح من النتائج أن درجة حرص المبحوثين على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي كان أكثر من المتوسط، بحيث تصدرت درجة عالية درجات حرص المبحوثين بفارق درجة عالية جداً.

وهذا يشير بوضوح إلى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي، ومتابعتها من قبل النخبة السياسية الفلسطينية، وبالتحديد أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، بحيث كانت الشبكات الاجتماعية تلاحق الحدث وتتسارع لتغطيته، لذلك نالت متابعتها كافة شرائح المجتمع الفلسطيني بما فيها النخبة السياسية.

## 2. معدل المتابعة لشبكات التواصل الاجتماعي أسبوعياً:

### جدول رقم (13)

يوضح معدل المتابعة لشبكات التواصل الاجتماعي اسبوعياً

النسبة المئوية %	التكرار	معدل المتابعة
59.8	98	يوميًا
17.1	28	ثلاثة أو أربعة أيام
14.6	24	خمسة أيام فأكثر
8.5	14	يوم أو يومان
<b>100.0</b>	<b>164</b>	<b>المجموع</b>

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 59.8% هم من الذين يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي في الاسبوع يومياً، بينما ما نسبته 17.1% يتابعونها ثلاثة أو أربعة أيام خلال الاسبوع بينما ما نسبته 14.6% يتابعونها خمسة أيام أو أكثر خلال الاسبوع، بينما ما نسبته 8.5% يتابعونها يوم أو يومان خلال الاسبوع،

وتوضح النتائج السابقة أن معظم المبحوثين يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي، بحيث أنها جزءاً من حياة المبحوثين اليومية، وخصوصاً أثناء العدوان الإسرائيلي الذي استمر لأكثر من واحد وخمسين يوماً، فهي مكنت المبحوثين من الاطلاع المستمر على الأحداث

والقضايا والتطورات المتلاحقة سواء على الصعيد المحلي للحصول على المعلومات المتجددة والمتسارعة حول العدوان الإسرائيلي، أو على الصعيد العربي والدولي.

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (مرجان، 2015م) التي أظهرت أن نسبة 64.0% من المبحوثين كانوا يتابعون المواقع الإلكترونية كل يوم<sup>(1)</sup>.

وأيضاً تتفق مع دراسة (برغوث، 2015م) التي أظهرت أن نسبة 74.8% من المبحوثين كانوا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي كل يوم<sup>(2)</sup>.

كما وتتفق مع دراسة (أبو صلاح، 2014م) التي أظهرت أن نسبة 89.7% من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي<sup>(3)</sup>.

### 3. عدد ساعات متابعة شبكات التواصل الاجتماعي يومياً:

#### جدول رقم (14)

يوضح معدل متابعة شبكات التواصل الاجتماعي يومياً

النسبة المئوية %	التكرار	عدد ساعات المتابعة
35.4	58	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات
26.2	43	ثلاث ساعات فأكثر
25.0	41	من ساعة إلى أقل من ساعتين
13.4	22	أقل من ساعة
<b>100.0</b>	<b>164</b>	<b>المجموع</b>

تشير نتائج الجدول السابق أن نسبته 35.4% يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي في اليوم من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، بينما ما نسبته 26.2% يتابعونها في اليوم من ثلاث ساعات فأكثر، بينما ما نسبته 25.0% يتابعونها في اليوم من ساعة إلى أقل من ساعتين، بينما ما نسبته 13.4% هم من الذين يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي أقل من ساعة في اليوم.

(1) هاني مرجان، مرجع سابق، ص 84.

(2) إسماعيل برغوث، مرجع سابق، ص 163.

(3) صلاح أبو صلاح، مرجع سابق، ص 163.

وتوضح النتائج السابقة أن معظم المبحوثين يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي في اليوم لمدة تصل من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، ويرجع الباحث ذلك إلى طبيعة عمل النخبة السياسية بحيث لا تسمح لهم المتابعة للشبكات الاجتماعية بشكل أكثر من ذلك بسبب الضغوطات الوقتية التي يمرون بها.

وأيضاً نجد أن المبحوثين أثناء العدوان الإسرائيلي كان أغلبهم يكون ظاهراً على وسائل الإعلام المرئية إما للتحليلات السياسية، أو لتوضيح قضية أو موقف معين، وهذا يتطلب منهم الإعداد القبلي وبأخذ ذلك مزيداً من الوقت

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حمودة، 2014) التي أظهرت أن ما نسبته 58.8% يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من ساعتين فأكثر يومياً<sup>(1)</sup>.

وأيضاً اتفقت مع دراسة (سكيك، 2014) التي أظهرت أن ما نسبته 34.5% يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات<sup>(2)</sup>.

وأيضاً اتفقت مع دراسة (الشرافي، 2012م) التي أظهرت أن ما نسبته 41.7% من المبحوثين يستخدمون الإعلام التفاعلي من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً<sup>(3)</sup>.

(1) أحمد حمودة، مرجع سابق، ص 111-112.

(2) هشام سكيك، مرجع سابق، ص 132.

(3) رامي الشرافي، "دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة: جامعة الأزهر، 2012) ص 113.

## 4. الفترات المفضل فيها متابعة شبكات التواصل الاجتماعي:

## جدول رقم (15)

يوضح الفترات المفضل فيها متابعة شبكات التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية %	التكرار	فترات المتابعة
45.7	75	لا يوجد فترة محددة
23.2	38	الفترة المسائية
21.3	35	الفترة الصباحية
4.9	8	فترة الظهيرة
4.9	8	فترة الليل المتأخر
<b>100.0</b>	<b>164</b>	<b>المجموع</b>

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 45.7% يتابعونها في فترات غير محددة، بينما ما نسبته 23.2% يتابعونها في الفترة المسائية بينما ما نسبته 21.3% هم من الذين يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي في الفترة الصباحية، بينما ما نسبته 4.9% يتابعونها في فترة الظهيرة، بينما ما نسبته 4.9% يتابعونها في فترة الليل المتأخر.

وتوضح النتائج السابقة أن غالبية المبحوثين لا يوجد لديهم فترة محددة مفضلة للمتابعة، ويُرجع الباحث ذلك إلى استمرار العدوان الإسرائيلي بشكل متلاحق طوال فترة اليوم، وبالتالي كان القصف، وارتكاب المجازر في أي وقت من اليوم، لذلك تطلب من المبحوثين المتابعة المستمرة دون وجود فترة محددة للمتابعة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو صلاح، 2014م) التي أظهرت أن نسبة 42.9% من المبحوثين لا يوجد لديهم وقت محدد للمتابعة<sup>(1)</sup>.

(1) صلاح أبو صلاح، مرجع سابق، ص163.



## 5. الأماكن المفضل فيها متابعة شبكات التواصل الاجتماعي:

## جدول رقم (16)

يوضح الأماكن المفضل فيها متابعة شبكات التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية %	التكرار	أماكن المتابعة
88.41	145	المنزل
42.68	70	مكان العمل
7.93	13	عند الاصدقاء والأقارب
6.10	10	الاماكن العامة
4.27	7	مقاهي الانترنت
2.44	4	أخرى

• اختيار من متعدد، ن = 164

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 88.41% هم من الذين يفضلون متابعة شبكات التواصل الاجتماعي في منازلهم، بينما ما نسبته 42.68% يفضلون ذلك في أماكن العمل، بينما ما نسبته 7.93% يفضلون ذلك عند الاصدقاء والأقارب، بينما ما نسبته 6.10% يفضلون ذلك في الاماكن العامة، بينما ما نسبته 4.27% يفضلون ذلك في مقاهي الانترنت، بينما ما نسبته 2.44% يفضلون ذلك في أماكن أخرى.

وتوضح النتائج السابقة أن غالبية المبحوثين يفضلون متابعة شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل، ويُرجع الباحث ذلك إلى الحالة الأمنية الصعبة التي كان يعيشها المبحوثين أثناء العدوان الإسرائيلي، والتي فرضت على غالبيتهم البقاء في المنازل، بحيث لم تكن تسمح الأوضاع المطربة بالخروج إلى أماكن أخرى.

وقد يرجع ذلك إلى انتشار الانترنت في معظم المنازل الفلسطينية، وقدرة المبحوثين على متابعة الشبكات الاجتماعية في أي وقت، وهو ما تأكده نتيجة الجدول رقم (15) الذي أكد فيه حوالي نصف المبحوثين أنه لا يوجد وقت محدد لمتابعة شبكات التواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حمودة، 2014م) التي أظهرت أن ما نسبته 85.9% من المبحوثين يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل<sup>(1)</sup>.

(1) أحمد حمودة، مرجع سابق، ص 116.

- وأيضاً تتفق مع دراسة (النجار، 2011م) التي أظهرت أن الأماكن المفضلة لجمهور الصفوة الإعلامية في تصفح وقراءة المواقع الإلكترونية المنزل (1).
- كما تتفق مع دراسة (أبو صلاح، 2014م) التي أظهرت أن ما نسبته 94.86% من المبحوثين يفضلون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل (2).
- وأيضاً تتفق مع دراسة (برغوث، 2014م) التي أظهرت أن ما نسبته 95.8% من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من المنزل (3).
- وتتفق مع دراسة (مرجان، 2015م) التي أظهرت أن نسبة 58.2% من المبحوثين يفضلون متابعة المواقع الإلكترونية من المنزل (4).
- وأيضاً تتفق مع دراسة (الشرافي، 2012م) التي أظهرت أن ما نسبته 91.06% من المبحوثين يستخدمون الإعلام التفاعلي من المنزل (5).
- وأيضاً تتفق مع دراسة (عابد، 2012م) التي أظهرت أن ما نسبته 89.6% من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل (6).

(1) وليد النجار، "مصادقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السابع والثلاثون (القاهرة: جامعة القاهرة، 2011) ص 490.

(2) صلاح أبو صلاح، مرجع سابق، ص 106.

(3) إسماعيل برغوث، مرجع سابق، ص 157.

(4) هاني مرجان، مرجع سابق، ص 86.

(5) رامي الشرافي، مرجع سابق، ص 112.

(6) زهير عابد، مرجع سابق، ص 1406.

ثانياً: الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

1. الوسائل المعتمد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م:

### جدول رقم (17)

يوضح الوسائل المعتمد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي

النسبة المئوية %	التكرار	الوسائل الإعلامية
79.27	130	شبكات التواصل الاجتماعي
68.29	112	الإذاعات
64.02	105	القنوات التلفزيونية
43.29	71	المواقع الإلكترونية
3.05	5	الصحف والمجلات
1.83	3	أخرى

• اختيار من متعدد، ن = 164

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 79.29% يعتبرون شبكات التواصل الاجتماعي الوسيلة الإعلامية التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات، بينما ما نسبته 68.29% يعتبرون الإذاعات، بينما ما نسبته 64.02% يعتبرون القنوات التلفزيونية، بينما ما نسبته 43.29% يعتبرون المواقع الإلكترونية، بينما ما نسبته 3.05% يعتبرون الصحف والمجلات، بينما ما نسبته 1.83% يعتبرون وسائل أخرى.

وينضح من النتائج السابقة أن المبحوثين يعتمدون على وسيلة شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

ويرجع الباحث سبب تصدر وسيلة شبكات التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات من قبل المبحوثين أثناء العدوان الإسرائيلي، إلى استخدامها بسهولة وسرعتها في الانتشار والتغطية.

بحيث أصبح بإمكان المبحوثين الدخول إليها والتفاعل معها بكل سهولة ويسر في أي وقت يشاؤون، ونجد أن مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر ليس عندنا فقط في فلسطين ولكن في مختلف أنحاء العالم.

في دراسة حديثة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العالم، بينت الإحصاءات أن عدد مستخدمي شبكات التواصل حول العالم تجاوز 2.5 مليار مستخدم، وأن معظمهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل الآراء والبيانات النصية والوسائط المتعددة (Multimedia)، وأن 1.9 مليار مستخدم يستخدمون الهواتف الذكية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي<sup>(1)</sup>.

ويبلغ عدد المستخدمين النشطين لشبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي 62 مليون عربي من خلال الهواتف النقالة، لذلك أحدثت الهواتف النقالة نقلة نوعية في زيادة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي<sup>(2)</sup>.

أما دولة فلسطين فتصدر أعلى الدول في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالمقارنة مع المستخدمين لها حول العالم بحسب إحصائية أوردتها شبكة Social Watch<sup>(3)</sup>.

ويرجع الباحث سبب الاستخدام العالي لشبكات التواصل الاجتماعي في فلسطين، إلى الاعتداءات المتكررة والمتواصلة من قبل الاحتلال الإسرائيلي وطبيعة الأزمات والظروف الصعبة للسكان بشكل عام، وهذا ما يؤكد فرضية نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الذي يقول: كلما زادت التغيرات والأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات، أي تغيير اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي، وتختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام<sup>(4)</sup>.

وبحسب النتائج السابقة التي أظهرت تراجع لافت وملحوظ في درجة الاعتماد على الصحف المطبوعة أثناء العدوان، وهو ما يمكن تفسيره إلى أن أفراد العينة وهم النخبة السياسية

(1) عبد الرؤوف زقوت، في فلسطين: مواقع التواصل استخداماتها هائلة وعلى خطين متناقضين، مرجع سابق.

(2) هشام سكيك، مرجع سابق، ص 2.

(3) نفس المرجع السابق، ص 1.

(4) منال المزاهرة، مرجع سابق، ص 213-214.

اعتمدوا أثناء العدوان على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير، كما أن عامل الوقت لعب دورا كبيرا سيما أن العدوان الإسرائيلي يحتاج إلى سرعة في النشر ومواكبة أحداثه وملاحقة تطورات أول بأول.

ويجب التنويه أن المبحوثين من النخبة السياسية بحاجة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وذلك لجمع المعارضة العالمية الحقيقية والفعلية للصفوة السياسية التقليدية أو خلق أماكن بديلة لمناقشة القضايا التي أهملت من وسائل الإعلام الحاكمة والسائدة ورجال الصفوة، فشبكات التواصل الاجتماعي أتاحت الفرصة للمرشحين والمتحدثين الرسميين الدخول وحتى المساعدة في تشكيل المناظرة العامة، وأصبح إمكان المواطنين الوصول إلى معلومات عن الحياة السياسية لهذه النخبة أو الصفوة<sup>(1)</sup>، وبرز دور النخبة السياسية أثناء العدوان الإسرائيلي من خلال التصريحات التي كانوا يطلقونها عبر هذه الشبكات.

وتتفق نتيجة الجدول السابق مع دراسة (برغوث، 2014م) والتي أظهرت أن ما نسبته 77.9% يعتمدون على وسيلة شبكات التواصل الاجتماعي عند حدوث الأزمات والحصول على الأخبار<sup>(2)</sup>.

وأيضاً تتفق مع دراسة ( أبو صلاح، 2014م) والتي أظهرت أن ما نسبته 52.6% يعتمدون على وسيلة شبكات التواصل الاجتماعي للحصول منها على الأخبار والمعلومات<sup>(3)</sup>.

(1) فاروق أبو زيد، الإعلام والديمقراطية ( القاهرة: عالم الكتب، 2010) ص63.

(2) إسماعيل برغوث، مرجع سابق، ص 165.

(3) صلاح أبو صلاح، مرجع سابق، ص133.

## 2. المصادر المعتمد عليها أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م:

## جدول رقم (18)

## يوضح المصادر المعتمد عليها أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

النسبة المنوية %	التكرار	مصادر اكتساب المعلومات
78.66	129	شبكات التواصل الاجتماعي
70.12	115	الإذاعات
60.98	100	القنوات التلفزيونية
43.29	71	المواقع الالكترونية
27.44	45	خدمة الرسائل عبر الهاتف المحمول
19.51	32	الاتصال الشخصي
2.44	4	الصحف والمجلات
0.61	1	أخرى

• اختيار من متعدد، ن = 164

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 78.66% يعتبرون شبكات التواصل الاجتماعي مصدر اكتساب المعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، بينما ما نسبته 70.12% يعتبرون الإذاعات، بينما ما نسبته 60.98% يعتبرون القنوات التلفزيونية، بينما ما نسبته 43.29% يعتبرون المواقع الالكترونية، بينما ما نسبته 27.44% يعتبرون خدمة الرسائل عبر الهاتف المحمول، بينما ما نسبته 19.51% يعتبرون الاتصال الشخصي، بينما ما نسبته 2.44% يعتبرون الصحف والمجلات، بينما ما نسبته 0.61% يعتبرون وسائل أخرى.

وينضح من النتائج السابقة أن المبحوثين يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، وأيضاً يعتمدون على الإذاعات وهذه النتائج تتشابه مع نتائج الجدول السابق في الترتيب حسب الاعتماد عليها.

### 3. أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م:

#### جدول رقم (19)

يوضح أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي

النسبة المئوية %	التكرار	أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي
76.22	125	الحصول على المعلومات وأخبار العدوان
72.56	119	سرعتها في نقل معلومات وأخبار العدوان دون معوقات
40.24	66	متابعة الصور والفيديوهات المتعلقة بالعدوان
38.41	63	امكانيتها تحديث المعلومات وفقاً لتطورات الأحداث
31.71	52	معايشة آلام وهموم الناس
29.27	48	تتيح خاصية التفاعلية مع المعلومات التي تقدمها
24.39	40	التعامل السلس وسهولة استخدامها
23.17	38	متابعة المجازر الإسرائيلية المتلاحقة
9.15	15	متابعة اختطاف الجنود الإسرائيليين
8.45	14	الجرأة في تناول قضايا العدوان المختلفة
2.44	4	الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار
0.61	1	أخرى

• اختيار من متعدد، ن = 164

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 76.22% يعتبرون الحصول على المعلومات وأخبار العدوان هو سبب اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، بينما ما نسبته 72.56% يعتبرون السبب هو سرعتها في نقل معلومات وأخبار العدوان دون معوقات، بينما ما نسبته 40.24% يعتبرون السبب هو متابعة الصور والفيديوهات المتعلقة بالعدوان، بينما ما نسبته 38.41% يعتبرون السبب هو امكانيتها تحديث المعلومات وفقاً لتطورات الأحداث، بينما ما نسبته 31.71% يعتبرون السبب هو معايشة آلام وهموم الناس، بينما ما نسبته 29.27% يعتبرون السبب هو أنها تتيح خاصية التفاعلية مع المعلومات التي تقدمها، بينما ما نسبته 24.39% يعتبرون السبب هو التعامل السلس وسهولة استخدامها، بينما ما نسبته 23.17% يعتبرون السبب هو متابعة المجازر الإسرائيلية المتلاحقة، بينما ما نسبته 9.15% يعتبرون السبب هو متابعة اختطاف الجنود الإسرائيليين، بينما ما نسبته 8.54% يعتبرون السبب هو الجرأة في

تناولها قضايا العدوان المختلفة، بينما ما نسبته 2.44% يعتبرون السبب هو الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار، بينما ما نسبته 0.61% يعتبرون السبب هو الجرأة في تناولها قضايا العدوان المختلفة.

ويتضح من النتائج السابقة وجود تقارب كبير في النسب بين أول سببين من أسباب اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي وهما الحصول على المعلومات وأخبار العدوان، وسرعتها في نقل المعلومات دون أي معيقات، بحيث تميزت شبكات التواصل الاجتماعي بالتغطية الفاعلة من قبل النشطاء.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة ( برغوث، 2014م) والتي أظهرت أن أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي وقت الأزمات هو تميزها بالسرعة في نقل الأخبار حول الأزمات فور وقوعها وكانت بمتوسط حسابي 67.7%<sup>(1)</sup>.

كما وتتفق مع رأي خالد صافي الذي وضع ما يلي: اعتمدت مراكز ومؤسسات إخبارية رسمية عربية وعالمية بشكل كبير على عدد من النشطاء والمغردين من غزة كمصدر موثوق للأخبار وأضافت كثير من الجهات الإعلامية حسابات المغردين ضمن قوائم على تويتر لتزودها بالأخبار كما استعانت كثير من وسائل الإعلام الغربية في نشراتها بالصور والتصاميم والإنفوجريك والمعلومات الواردة على هيئة تغريدات أو منشورات أو مقاطع مرئية على حسابات النشطاء من فلسطين، وفي الأماكن التي لم تصلها عدسات الفضائيات كانت كاميرات المحمول هي المصدر الوحيد لنشر وتوثيق جرائم الحرب الإسرائيلية<sup>(2)</sup>.

وأيضاً تتفق مع رأي حسن أبو حشيش الذي وضع: أنه يمكن الكشف من خلالها على معلومات لا يمكن أن نصل إليها عبر وسائل الإعلام التقليدية، وكانت طبيعة معظم هذه المعلومات معلومات سياسية متعلقة بطبيعة أحداث العدوان المتسارعة<sup>(3)</sup>.

كما وتتفق مع رأي أحمد المدلل الذي وضع: ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي على أن تبقى مع الحدث فهي أبدعت في إظهار الأخبار والمعلومات التي لم تستطع الوسائل الأخرى

(1) إسماعيل برغوث، مرجع سابق، ص 189.

(2) خالد صافي، مرجع سابق.

(3) حسن أبو حشيش، مرجع سابق.



الوصول إليها، فهي استطاعت نقل التصريحات المهمة للشخصيات والقيادات السياسية عبر صفحاتهم الشخصية<sup>(1)</sup>.

4. درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان:

جدول رقم (20)

يوضح درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي

درجة الاعتماد	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية
ك	33	66	56	8	1	3.74	74.80	0.000
%	20.1	40.2	34.1	4.9	0.6			

• المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 20.1% هم من الذين يعتمدون بدرجة عالية جداً على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، بينما ما نسبته 40.2% هم من الذين يعتمدون بدرجة عالية، بينما ما نسبته 34.1% هم من الذين يعتمدون بدرجة متوسطة، بينما ما نسبته 4.9% هم من الذين يعتمدون بدرجة منخفضة، بينما ما نسبته 0.6% هم من الذين يعتمدون بدرجة منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 74.80%، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على الموافقة العالية على درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

وتبين النتائج السابقة أن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، كان بدرجة عالية، وقد يرجع ذلك إلى بقاء المبحوثين على علم ودراية بكافة تطورات العدوان المتلاحقة، وذلك من أجل الحصول على معلومات حول أعداد الشهداء وأماكن القصف الإسرائيلي.

وتتوافق نتيجة الجدول السابق مع نتيجة جدول رقم (12) بحيث كانت نسبة المتابعة لشبكات التواصل الاجتماعي عالية، إذن يمكن القول أن درجة المتابعة والاعتماد من قبل

(1) أحمد المدلل، مرجع سابق.

المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي كانت متقاربة وخصوصاً في ظل استمرار العدوان آنذاك.

وبالتالي هذه النتائج تؤكد ما يشير إليه الفرض الرئيسي في مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام أن النظام الإعلامي مهم للمجتمع، وتزداد درجة اعتماد المجتمع عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، كما يقل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، كلما توافرت إليه مصادر أخرى بديلة للمعلومات أو مصادر إعلامية خارجية، حيث يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية<sup>(1)</sup>.

وتتقارب النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة (المصري، 2015م) التي أوضحت أن استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت خلال العدوان كان مرتفع جداً.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن تؤكد أن اسم فلسطين احتل خلال عام 2014م، المرتبة الثامنة ضمن قائمة الدول العربية الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي الأشهر عالمياً<sup>(2)</sup>، وهذا ما تؤكد النتيجة السابقة بأن درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كانت عالية وخصوصاً أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

(1) هاني مرجان، مرجع سابق، ص 91.

(2) سوشال سنديو، مرجع سابق.

5. أهم شبكات التواصل الاجتماعي المعتمد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م:

جدول رقم (21)

يوضح أهم شبكات التواصل الاجتماعي المعتمد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

النسبة المئوية %	التكرار	أهم شبكات التواصل الاجتماعي
96.34	158	الفيس بوك
31.71	52	التويتر
22.56	37	اليوتيوب
6.10	10	أخرى
5.49	9	جوجل بلس
1.83	3	المدونات
0.61	1	ليكند ان
0.61	1	ماي سبيس

• اختيار من متعدد، ن = 164

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 96.34% يعتبرون الفيس بوك أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، بينما ما نسبته 31.71% يعتبرون التويتر، بينما ما نسبته 22.56% يعتبرون اليوتيوب، بينما ما نسبته 6.10% يعتبرون شبكات أخرى. بينما ما نسبته 5.49% يعتبرون جوجل بلس، بينما ما نسبته 1.83% يعتبرون المدونات، بينما ما نسبته 0.61% يعتبرون ليكند ان، بينما ما نسبته 0.61% يعتبرون ماي سبيس.

ويتضح من النتائج السابقة حصول شبكة الفيس بوك على المرتبة الأولى بفارق كبير عن شبكة تويتر، وهذا يتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي أثبتت هذه النتيجة.

ويؤكد الناشط الشبابي خالد صافي أن شبكة الفيس بوك من أكثر الشبكات متابعة واستخداما من قبل أفراد المجتمع الفلسطيني<sup>(1)</sup>.

وتصدر دولة فلسطين قائمة أعلى الدول في استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وقالت حنين طه إحصائية سوشيال ميديا في شركة (سبارك ميديا) إن آخر إحصائية عالمية بحسب ما أوردته تقارير شركة "زومسفير" العالمية لإحصائيات (السوشيال ميديا) للعام 2012م-2013، أظهرت أن فلسطين تحتل أعلى دولة من حيث استخدام الفيس بوك بالمقارنة مع عدد السكان حيث وصلت النسبة إلى 40%، وأن التقرير السنوي للسوشيال ميديا في الشرق الأوسط أظهر أن معدل الزيادة السنوية لمستخدمي تويتر في فلسطين هو الأعلى في الوطن العربي حيث بلغ 232.48%<sup>(2)</sup>.

وتتفق نتيجة الجدول السابق مع عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (حمودة، 2013م) التي أظهرت حصول شبكة الفيس بوك على المرتبة الأولى بنسبة 97.6%<sup>(3)</sup>.

وأيضاً تتفق مع دراسة (الشرافي، 2013م) التي أظهرت حصول شبكة الفيس بوك على المرتبة الأولى بنسبة 82.11%<sup>(4)</sup>.

وتتفق مع دراسة (عيسى، 2012م) والتي أظهرت حصول شبكة الفيس بوك على الترتيب الأول بنسبة 99.1%<sup>(5)</sup>.

كما وتتفق مع دراسة (أبو صلاح، 2014م) والتي أظهرت حصول شبكة الفيس بوك على المرتبة الأولى بنسبة 89.0%<sup>(6)</sup>.

وتتفق مع دراسة (سكيك، 2014م) وحصلت شبكة الفيس بوك على المرتبة الأولى كأكثر الشبكات التي يستخدمها المبحوثين وذلك بنسبة 93.3%، تلاها بفارق كبير تويتر بنسبة 49.65%، تلاها الشبكات الأخرى بنسبة 35%.

(1) خالد صافي، مرجع سابق.

(2) هشام سكيك، مرجع سابق، ص 129.

(3) أحمد حمودة، مرجع سابق، ص 117.

(4) رامي الشرافي، مرجع سابق، ص 109.

(5) طلعت عيسى، مرجع سابق، ص 24.

(6) صلاح أبو صلاح، مرجع سابق، ص 112.

وأيضاً تتفق مع دراسة (برغوث، 2014م) ودراسة (الدبيسي والطاهات، 2013) ودراسة (الدريملي، 2013) ودراسة (المصري، 2011م).

ويعزو الباحث حصول شبكة الفيس بوك على المرتبة الأولى وخصوصاً أثناء العدوان الإسرائيلي إلى سهولة الاستخدام، وأيضاً سرعة انتشارها، وأيضاً تحديث معلوماتها الآني وفقاً لتطورات الأحداث، بحيث كان يتم استخدامها من قبل المبحوثين للتصريحات الإخبارية المتعلقة بالعدوان، عبر صفحاتهم الشخصية.

بلغ عدد مستخدمي الفيس بوك في فلسطين 1.520.000 دون القدس، وبلغ عدد المستخدمين الذكور 58% بواقع 860.000، وبلغت نسبة الإناث 42% بواقع 660 ألف<sup>(1)</sup>، وهذا يدل على أن شبكة الفيس بوك تحتل المرتبة الأولى في فلسطين من حيث الاستخدام.

6. أسباب التفضيل لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م:

#### جدول رقم (22)

يوضح أسباب التفضيل لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

النسبة المئوية %	التكرار	أسباب التفضيل لشبكات التواصل الاجتماعي
76.22	125	تمكنني من استخدامها بكل سهولة
65.24	107	سرعتها في نقل الأخبار والمعلومات دون معوقات
45.73	75	اشتمالها على الصور وخدمات الفيديو والصوت
35.98	59	تتيح مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير
35.37	58	المتابعة الآنية واللحظية لما تقدمه من معلومات
21.95	36	تشعرتني أنني موصول مع الحدث المتعلق بالعدوان
18.90	31	تعتبر متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية
6.71	11	أثق في المعلومات التي تقدمها حول العدوان
3.05	5	أخرى

• اختيار من متعدد، ن = 164

(1) سوشال سنديو، مرجع سابق.

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 76.22% يعتبرون تمكنهم من استخدامها بكل سهولة سبب تفضيلهم لشبكات التواصل الاجتماعي السابقة كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، بينما ما نسبته 65.24% بسبب سرعتها في نقل الأخبار والمعلومات دون معوقات، بينما ما نسبته 45.73% بسبب اشتغالها على الصور وخدمات الفيديو والصوت، بينما ما نسبته 35.98% بسبب أنها تتيح مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير، بينما ما نسبته 35.37% بسبب المتابعة الآنية واللحظية لما تقدمه من معلومات، بينما ما نسبته 21.95% بسبب شعورهم أنهم موصولون مع الحدث المتعلق بالعدوان، بينما ما نسبته 18.90% بسبب اعتبارها متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية، بينما ما نسبته 6.71% بسبب الثقة في المعلومات التي تقدمها حول العدوان، بينما ما نسبته 3.05% لأسباب أخرى.

ويتضح من عرض النتائج السابقة أن أسباب تفضيل المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، كانت الاستخدام السهل وسرعتها في نقل الأخبار.

وهذه النتيجة تتفق مع رأي أبو سعدة: الذي أكد أن شبكة الفيس بوك أصبح استخدامها سهلاً وميسراً ليس فقط من قبل النخبة السياسية وإنما من كافة فئات المجتمع الفلسطيني، وهذا بالإضافة إلى نقلها للأخبار والمعلومات بشكل فوري وسريع إلى الجمهور العربي والغربي بشكل مما كان له بالغ الأثر وخصوصاً فيما شهدناه من مسيرات حاشدة متضامنة مع الشعب الفلسطيني<sup>(1)</sup>.

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من نتائج الدراسات السابقة وذلك على النحو التالي، دراسة (سكيك، 2014م) التي أظهرت أن دوافع استخدام المبحوثين هو الحصول على الأخبار وذلك بنسبة 78.9%<sup>(2)</sup>.

(1) إسماعيل أبو سعدة، مرجع سابق.

(2) هشام سكيك، مرجع سابق، ص 13.

وأيضاً تتفق مع دراسة (حمودة، 2013م) والتي أظهرت أن الحصول على الاخبار من أكثر الفوائد التي تعود على المبحوثين من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي<sup>(1)</sup>.

### 7. الأساليب المستخدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

#### جدول رقم (23)

يوضح الأساليب المستخدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

النسبة المئوية %	التكرار	الأساليب المستخدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي
51.22	84	المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات
46.34	76	متابعة المجموعات الاخبارية
35.37	58	المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور
34.76	57	متابعة صفحات الصحفيين البارزين
30.49	50	الرسائل السريعة
8.54	14	الاتصال بالصوت فقط
6.71	11	الاتصال بالصوت والصورة
1.83	3	أخرى

• اختيار من متعدد، ن = 164

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 51.22% يعتبرون المحادثات الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات من الأساليب التي تم استخدامها عبر شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، بينما ما نسبته 46.34% أسلوبهم المستخدم متابعة المجموعات الاخبارية، بينما ما نسبته 35.37% أسلوبهم المستخدم المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور، بينما ما نسبته 34.76% أسلوبهم المستخدم متابعة صفحات الصحفيين البارزين، بينما ما نسبته 30.49% أسلوبهم المستخدم الرسائل السريعة، بينما ما نسبته 8.54% أسلوبهم المستخدم الاتصال بالصوت فقط، بينما ما نسبته 6.71% أسلوبهم المستخدم الاتصال بالصوت والصورة، بينما ما نسبته 1.83% أسلوبهم أخرى.

(1) أحمد حمودة، مرجع سابق، ص 123.

ويتضح من خلال النتائج السابقة أن المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات من أكثر الأساليب التي استخدمها المبحوثون للحصول على المعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

وهذه النتيجة تتفق مع رأي أبو حشيش موضحاً: أن التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي كان قوياً وعلى مدار الساعة بحيث كانت هذه الشبكات تمثل الإعلام البديل عن الوسائل التقليدية الأخرى، ويرجع السبب إلى سهولة استخدامها وعدم التشويش عليها، بحيث كان يتم تلقي وإرسال المعلومات عبرها، وأيضاً نقل الانطباعات والمشاعر والأحاسيس والآراء والتحليلات والمواقف السياسية والميدانية المختلفة والمتنوعة بحيث يمكن القول أن الاعتماد عليها في التغطية كان بالشكل الرئيسي والأساسي<sup>(1)</sup>.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (حمودة، 2013م) والتي أظهرت أن المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات من أكثر أساليب وأدوات الاتصال التي يستخدمها المبحوثون في التواصل مع الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة 83.9%<sup>(2)</sup>.

ونتيجة الجدول السابق تظهر أن المبحوثين كانوا يجيدون التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، وأنهم على إطلاع بكل التحديثات التي تطلقها الشبكات الاجتماعية، والتي منها المحادثة والتعليقات والمشاركة مع الأصدقاء، وذلك للبقاء على متابعة مجريات الأمور والحصول على المعلومات والأخبار عبرها.

(1) حسن أبو حشيش، مرجع سابق.

(2) أحمد حمودة، مرجع سابق، ص 122.



8. أهم الصفحات الإخبارية عبر شبكات التواصل الاجتماعي المعتمد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م  
جدول رقم (24)

يوضح أهم الصفحات الإخبارية عبر شبكات التواصل الاجتماعي المعتمد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2015م

النسبة المئوية %	التكرار	أهم الصفحات الإخبارية
47.56	78	معا الإخبارية
44.51	73	دنيا الوطن
42.07	69	غزة الآن
35.98	59	صفا
29.88	49	شهاب الإخبارية
24.39	40	فلسطين الآن
21.34	35	المركز الفلسطيني للإعلام
20.12	33	شبكة قدس الاخبارية
18.90	31	سما الإخبارية
17.68	29	وكالة فلسطين اليوم
10.98	18	فلسطين أون لاين
8.54	14	وكالة الأنباء الفلسطينية وفا
5.49	9	أخرى

• اختيار من متعدد، ن = 164

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته ما نسبته 47.56% يعتبرون شبكة معا، بينما ما نسبته 44.51% يعتبرون شبكة دنيا الوطن، بينما ما نسبته 42.07% يعتبرون غزة الآن من أهم الصفحات الإخبارية الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تم الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، بينما ما نسبته 35.98% يعتبرون شبكة صفا، بينما ما نسبته 29.88% يعتبرون شهاب الإخبارية، بينما ما نسبته 24.39% يعتبرون شبكة فلسطين الآن، بينما ما نسبته 21.34% يعتبرون المركز الفلسطيني للإعلام، بينما ما نسبته 20.12% يعتبرون شبكة قدس الاخبارية، بينما ما نسبته 18.90% يعتبرون شبكة سما

الإخبارية، بينما ما نسبته 17.68% يعتبرون شبكة فلسطين اليوم، بينما ما نسبته 10.98% يعتبرون شبكة فلسطين أون لاين ، بينما ما نسبته 8.54% يعتبرون شبكة وكالة الانباء الفلسطينية وفا ، بينما ما نسبته 5.49% يعتبرون صفحات أخرى.

ويتضح من خلال النتائج السابقة أن صفحة وكالة معا الإخبارية حازت على الترتيب الأول من بين صفحات التواصل الاجتماعي الفلسطينية التي اعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، وأيضاً هناك تقارب في النسب بينها وبين صفحة دنيا الوطن و صفحة غزة الآن، وهذا يدل على أن هذه الصفحات الثلاثة كانت الأكثر نشاطاً أثناء العدوان.

ويعزو الباحث حصول صفحة وكالة معا عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الترتيب الأول لأنها كانت تتابع عن كثب الشأن الإسرائيلي من خلال البرامج المترجمة فوراً من اللغة العبرية إلى اللغة العربية وخصوصاً برنامج د. ناصر اللحام جولة في الصحافة العبرية، بحيث كانت تنشر عبر صفحاتها الاجتماعية آخر المستجدات والتحليلات المتعلقة بالساحة الفلسطينية والإسرائيلية، وهذا الأمر الذي جعل نسبة عالية من المبحوثين يعتمدون عليها كمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بالعدوان.

وبعد انتهاء العدوان بأيام هاتف السيد اسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ، رئيس تحرير وكالة معا ومدير مكتب قناة الميادين بفلسطين د. ناصر اللحام وهنأه بنصر المقاومة وأهل غزة وأعرب عن اعتزازه بالدور الذي قامت به وكالة معا وقناتها فترة العدوان من خلال حماية المقاومة ورص الصفوف واعطاء مثال حي على الوحدة الوطنية.

وخص السيد هنية برنامج جولة في الصحافة العبرية بالمديح وقال حرفياً: "البرنامج حافظ على مهنية الصحافة ولكنه حمل رسائل لنصرة المقاومة وأهل غزة وأثنى على المتابعة الحثيثة والمهنية للشؤون الإسرائيلية"، وأضاف "أن هذا البرنامج كان من عوامل صمود المقاومة وأهل غزة واستطاع ان يساهم في وحدة الصف والعزيمة"<sup>(1)</sup>.

(1) هنية وشلح ومشعل والسرايا والألوية والقسام والشعبية وفتح هاتفوا اللحام، خبر منشور على موقع وكالة معا الإخبارية، بتاريخ: 2014/8/30، عبر الرابط التالي <http://goo.gl/sbVQLI>، تاريخ دخول الموقع 2015/6/28.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن رئيس المكتب السياسي خالد مشعل، لم يخف إعجابه ببرنامج جولة في الصحافة العبرية وقال للزميل اللحام : أكمل وواصل في هذا البرنامج المهني الذي يضع المعلومات أمام الجمهور العربي وبطريقة تحفظ كرامة الوطن وكرامة المقاومة<sup>(1)</sup>.

ومنذ انطلاقتها في العام 2005 دأبت "وكالة معا" على نشر الأخبار على مدار الساعة باللغتين العربية والإنجليزية، وتعتبر من أكثر المواقع الإلكترونية التي يزورها القراء في الأراضي الفلسطينية إذ ينوف عدد زوار الموقع ثلاثة ملايين شهريا.

"وكالة معا" الإخبارية هي جزءاً متمم "الشبكة معا"، وهي مؤسسة إعلامية غير ربحية تأسست عام 2002 بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين، وإقامة علاقات بين وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية وكذلك تعزيز حرية الكلمة والتعددية في التغطية الإعلامية كعناصر محورية لتعزيز مفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان. "شبكة معا" عبارة عن كيان مشترك يضم عدداً من الصحفيين المستقلين في أنحاء فلسطين بما في ذلك تسع محطات تلفزة محلية وتسع محطات إذاعية. وبالإضافة إلى "وكالة معا" الإخبارية، تقوم "شبكة معا" بنشاطات أخرى مثل الأعمال التلفزيونية وتصوير الفيديو والإنتاج الإذاعي، كما تقيم دورات تدريبية للصحفيين الفلسطينيين ورجال الإعلام.

وجاءت صفحة دنيا الوطن بالمرتبة الثانية بنسبة 44.51 من بين صفحات شبكات التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها المبحوثين كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، ويرجع الباحث تقارب النتائج بين صفحة معا ودنيا الوطن إلى سرعتها في نقل الأخبار والمعلومات التي تتعلق بتطورات العدوان المتلاحقة.

تأسست دنيا الوطن عام 2003 كأول صحيفة إلكترونية فلسطينية تهتم بالشأن الفلسطيني وتواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية.

استطاعت دنيا الوطن منذ نشأتها الوصول إلى الصدارة من خلال تركيزها على القضايا التي تهتم القارئ الفلسطيني وإتاحتها مساحة من الرأي والتعبير الحر في وقت تراجعت فيه الصحف الورقية وعجزت وسائل الإعلام الرسمية عن مجاراة اهتمام القارئ.

ووفق لدراسة ألمانية أجراها الباحث البرشت هوفهاينز في العام 2006 صنفت دنيا الوطن واحدة من أهم المواقع العربية التي تلعب دوراً في تعزيز الديمقراطية.

(1) المرجع سابق.

وبناء على النجاح الذي حققته دنيا الوطن في أن تصبح الموقع الفلسطيني الأول لعدة سنوات ، وسعت دنيا الوطن خطتها لتشمل القارئ العربي واستطاعت الوصول إلى مراكز هامة ومتقدمة على عدد من الدول العربية مثل مصر والأردن والإمارات والسعودية والمغرب. وفي العام 2008 قررت دنيا الوطن الانطلاق عربيا بتوسعة نشاطها لمواكبة الأحداث العربية والتركيز على القضايا التي تهم القارئ العربي واستطاعت استقطاب عدد قياسي من القراء والمتصفحين للموقع من خلال تغطيتها الصحفية لأهم الأحداث والقضايا التي تهم القارئ العربي. وواصلت دنيا الوطن صعودها حتى تمكنت في مطلع العام 2013 من الإطاحة بالموقع الأكثر شهرة في العالم "فيس بوك" وتصدرت المركز الأول بلا منازع في فلسطين وفق العداد العالمي لقياس الزوار اليكسا واجتازت بذلك عددا من المواقع الهامة مثل جوجل ويوتيوب وياهوو وتويتر. ووفقا لدراسة أجراها معهد تابع لجامعة أكسفورد البريطانية لقياس الآثار الاجتماعية للإنترنت صدرت حديثا في أغسطس 2013 صنفت دنيا الوطن كأول موقع في العالم يتخطى مواقع التواصل الاجتماعي في بلده.

وتعد دنيا الوطن من أوائل المواقع المستقلة التي فتحت باب المشاركة والحوار وإبداء الرأي أمام الجمهور من دون أي قيود ، كما تحرص دنيا الوطن على مد القارئ بكل روافد المعرفة والاطلاع من خلال تغطيتها الصحفية الجريئة والمؤثرة عبر المواد الصحفية والقصص الإخبارية والمواد التفاعلية والوسائط كالفديوهات والصور وفتح باب التعليقات ومشاركات القراء على مختلف الموضوعات والأقسام في الموقع.

يذكر أن دنيا الوطن أطلقت في العام 2013 عددا من الصفحات المتخصصة التابعة لها عبر الشبكات الاجتماعية لتواكب تطور واهتمامات القارئ العربي فأنشأت صفحات إضافية لمتابعة الأخبار السياسية والفنية والرياضية ، وقد بلغ عدد مشتركى الصفحة الرئيسية الخاصة بدنيا الوطن على موقع الفيسبوك أكثر من 300 ألف مشترك<sup>(1)</sup>.

(1) معلومات متاحة عبر الصفحة الرئيسية لدنيا الوطن، عبر الرابط <http://goo.gl/SmZjiP> تاريخ دخول الموقع: 2015/8/23.

9. أشكال المواد الإخبارية المفضل متابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

جدول رقم (25)

يوضح أشكال المواد الإخبارية المفضل متابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

النسبة المئوية %	التكرار	أشكال المواد الإخبارية
90.24	148	الأخبار السريعة
40.24	66	التحليلات والتعليقات
31.10	51	التقارير
16.46	27	المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور
15.85	26	الدراسات والأبحاث الخاصة بالعدوان الإسرائيلي
10.37	17	الكاريكاتير والرسومات المتنوعة
10.37	17	التحقيقات المعمقة
9.76	16	القصص الإخبارية

• اختيار من متعدد، ن = 164

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 90.24% يعتبرون أشكال المواد الإخبارية التي فضّلوا متابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م هي الأخبار السريعة، بينما ما نسبته 40.24% يعتبرون التحليلات والتعليقات، بينما ما نسبته 31.10% يعتبرون التقارير، بينما ما نسبته 16.46% يعتبرون المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور، بينما ما نسبته 15.85% يعتبرون شبكة الدراسات والأبحاث الخاصة بالعدوان الإسرائيلي، بينما ما نسبته 10.37% يعتبرون الكاريكاتير والرسومات المتنوعة، بينما ما نسبته 10.37% يعتبرون التحقيقات المعمقة، بينما ما نسبته 9.76% يعتبرون شبكة القصص الإخبارية.

ويتضح من خلال النتائج السابقة أن الحصول على الأخبار السريعة أهم أشكال المواد الإخبارية التي فضّلت النخبة السياسية متابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

ويرجع الباحث سبب ذلك إلى ضيق وقت المبحوثون من جهة وتسارع وتلاحق الأحداث أثناء العدوان وتطوراتها من جهة أخرى بحيث يسعى المبحوثين للارتباط بالأحداث بشكل مستمر.

وأيضاً هذا يرتبط بطبيعة المنطقة الجغرافية لمحافظة غزة بحيث تعتبر من المناطق الساخنة والملية بالأحداث والأخبار المتواصلة.

وتتميز شبكات التواصل الاجتماعي بالسرعة والتفاعلية والتحديث الآني للأخبار الواردة عبرها الأمر الذي جعل من المبحوثين يعتمدون عليها كمصدر للأخبار أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من نتائج الدراسات السابقة وذلك على النحو التالي، دراسة (سكيك، 2014م) التي أظهرت أن دوافع استخدام المبحوثين هو الحصول على الأخبار وذلك بنسبة 78.9%<sup>(1)</sup>.

واتفقت أيضاً مع دراسة (حمودة، 2013م) والتي أظهرت أن الحصول على الأخبار من أكثر الفوائد التي تعود على المبحوثين من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي<sup>(2)</sup>.

واتفقت أيضاً مع دراسة (المصري، 2011م) والتي أظهرت أن أهم الموضوعات التي يفضلها المبحوثين هي المشاركة والتفاعل معها خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي السياسية والاعلامية إذ جاءت نسبتها 56%<sup>(3)</sup>.

كما وتتفق مع دراسة (الشرافي، 2013م) التي أظهرت أن دوافع المبحوثين من استخدام الإعلام التفاعلي، أنها مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة وذلك بنسبة 75.87%<sup>(4)</sup>.

احتل الفيس بوك عبر شبكات التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى بأنه المصدر الأساسي للحصول من خلاله على الأخبار<sup>(5)</sup>.

(1) هشام سكيك، مرجع سابق، ص 13.

(2) أحمد حمودة، مرجع سابق، ص 123.

(3) نعيم المصري، مرجع سابق، ص 23.

(4) رامي الشرافي، مرجع سابق، ص 115.

(5) سوشال سنديو، مرجع سابق.

10. أهم الموضوعات متابعَةً عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

جدول رقم (26)

يوضح أهم الموضوعات متابعَةً عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

النسبة المئوية %	التكرار	أهم الموضوعات متابعَةً
59.15	97	إحصائيات وزارة الصحة اليومية لأعداد الشهداء
56.10	92	أوضاع السكان المشردين أثناء العدوان
54.88	90	خطابات المقاومة الفلسطينية
53.66	88	متابعة تداعيات التهدة المصرية الاولى
34.15	56	الخروقات الإسرائيلية للتهدئات المتلاحقة
33.54	55	الموضوعات الخاصة بالأوضاع الإسرائيلية
32.93	54	تصريحات المجلس الوزاري المصغر في اسرائيل
23.78	39	مظاهرات التضامن العربية والدولية
18.90	31	اعدام العملاء أثناء العدوان
1.22	2	أخرى

• اختيار من متعدد، ن = 164

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 59.15% يعتبرون إحصائيات وزارة الصحة اليومية لأعداد الشهداء، بينما ما نسبته 56.10% يعتبرون أوضاع سكان قطاع غزة المشردين أثناء العدوان، بينما ما نسبته 54.88% يعتبرون خطابات المقاومة الفلسطينية، بينما ما نسبته 53.66% يعتبرون متابعة تداعيات التهدة المصرية الأولى من أهم الموضوعات التي تم متابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، بينما ما نسبته 34.15% يعتبرون الخروقات الإسرائيلية للتهدئات المتلاحقة، بينما ما نسبته 33.54% يعتبرون الموضوعات الخاصة بالأوضاع الإسرائيلية، بينما ما نسبته 32.93% يعتبرون تصريحات المجلس الوزاري المصغر في اسرائيل، بينما ما نسبته 23.78% يعتبرون مظاهرات التضامن العربية والدولية، بينما ما نسبته 18.90% يعتبرون إعدام العملاء على مرأى الناس أثناء العدوان، بينما ما نسبته 1.22% يعتبرون موضوعات أخرى.

وتوضح النتائج السابقة أن أهم الموضوعات التي كان يتابعها المبحوثون عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان هي متابعة إحصائيات وزارة الصحة لأعداد الشهداء.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن أعداد الشهداء والجرحى وأسمائهم لم تكن معروفة بحيث كان في كل نهاية يوم أثناء العدوان يخرج الدكتور أشرف القدرة المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة على الملأ خلال مؤتمر صحفي للوسائل الإعلامية، موضحاً حصيلة شهداء اليوم الحالي جراء العدوان، ومبيناً العدد الإجمالي للشهداء.

وكانت شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان تتناقل بشكل فوري وسريع هذه الإحصائيات الأمر الذي جعل منها أهم الموضوعات التي كان يتابعها المبحوثون أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

ويورد الباحث ما اجتهد به للوصول إلى العدد الإجمالي للشهداء بحسب إحصائيات المؤسسات الدولية لحقوق الإنسان الأربع، وتؤكد هذه الإحصائية أن عدد شهداء العدوان بلغ حوالي 2217 شهيداً، بحيث بلغ عدد المدنيين 1543 شهيد ويمثلون 70% من نسبة العدد الإجمالي للشهداء، وبلغ عدد شهداء عناصر المقاومة الفلسطينية 674 شهيد ويمثلون حوالي 30% من العدد الإجمالي، وبلغ عدد الشهداء من الأطفال 556 شهيد ويمثلون حوالي 25% من العدد الإجمالي للشهداء، وبلغت نسبة الشهداء من النساء 293 شهيدة ويمثلن من العدد الإجمالي حوالي 13%<sup>(1)</sup>.

نشرت اللجنة الأممية الخاصة بالتحقيق في جرائم "حرب" صيف 2014 على غزة تقريرها، الذي انتظره الضحية بأمل ورجاء وانتظره القاتل بقلق وخوف، لكنه جاء أقل قلقاً للجلاد وأقل رجاءً، وربما حمل خيبة أمل، لضحايا الجريمة التي استمرت أكثر من خمسين يوماً<sup>(2)</sup>.

ويرى الباحث أن هذا التقرير لم ينصف أهالي الشهداء والجرحى وساوى بين الفلسطينيين والإسرائيليين بارتكاب مجازر في حق الانسانية وهذا يدل على أن اللجنة الأممية منحازة للاحتلال الإسرائيلي.

(1) تقرير صادر مؤسسات حقوق الإنسان الأربع، مرجع سابق.

(2) التقرير الدولي " تتقصه النزاهة لكنه يمنحنا فرصة جديدة" تقرير منشور على موقع وكالة فلسطين اليوم، بتاريخ: 2015/6/26، عبر الرابط التالي: <http://goo.gl/M7Kkt7>، تاريخ دخول الموقع: 2015/7/10.



### 11. درجة الثقة بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

#### جدول رقم (27)

يوضح درجة الثقة بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

درجة الثقة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية
ك	14	64	77	7	2	3.49	69.80	0.000
%	8.5	39.0	47.0	4.3	1.2			

• المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 8.5% هم من الذين درجة ثقتهم بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م عالية جداً، بينما ما نسبته 39.0% هم من الذين درجة ثقتهم عالية، بينما ما نسبته 47.0% هم من الذين درجة ثقتهم متوسطة، بينما ما نسبته 4.3% هم من الذين درجة ثقتهم منخفضة، بينما ما نسبته 1.2% هم من الذين درجة ثقتهم منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 69.80%، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على الموافقة العالية على درجة الثقة بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

ويتضح من النتائج السابقة أن درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل الاجتماعي كانت متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حمودة، 2013م) والتي أظهرت أن نسبة الثقة كانت 69.7% للذكور، و66.6% للإناث الأمر الذي يبين وسطية الثقة بمضامين شبكات التواصل الاجتماعي لدى جماهيرها<sup>(1)</sup>.

كما وتتفق مع دراسة (عابد، 2012م) والتي أظهرت بأن المستخدمين يتقنون بمضامين شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة تصل إلى 58%<sup>(2)</sup>.

(1) أحمد حمودة، مرجع سابق، ص 123.

(2) زهير عابد، مرجع سابق، ص 1407.

وأيضاً تتفق مع دراسة (برغوث، 2014م) التي أظهرت ثقة المبحوثين بدرجة متوسطة في المعلومات التي ترد عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول أي من الأزمات (1).

كما وتتفق مع دراسة (محمدي، 2012م) التي توصلت إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يتقون بدرجة متوسطة في المعلومات المنشورة على الانترنت بنسبة 65% (2).

ويرى أبو حشيش: أنه يجب معرفة من المرسل للمعلومة، بحيث إذا كنت تتابع على مجموعات خاصة مكونة من الصحفيين المعروفين فإنك تتق فيهم، وتأخذ المعلومات على محمل الجد، أما إذا كانت المعلومة من مصدر مجهول فإنك تتوقف وتحتاج للتأكد من المصدر، ويضيف أيضاً المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة التي تصل للنخبة السياسية لها مفاعيل بغض النظر عن تصديقها، بحيث يتم التأكد من مصداقية الخبر وتصبح المعلومة تشغل البال ونحتاج للتيقن من صدقها أو عدم صدقها، بحيث لا يمكن تجاهل ما يرد من معلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي (3).

ويرى صافي: اعتمدت مراكز ومؤسسات إخبارية رسمية عربية وعالمية بشكل كبير على عدد من النشطاء والمغردين من غزة كمصدر موثق للأخبار عبر شبكات التواصل الاجتماعي (4).

ويرى الباحث بحسب الآراء السابقة أن درجة الثقة بمعلومات ومضامين شبكات التواصل الاجتماعي أخذ بالزيادة والارتفاع، والسبب زيادة الخبرة التي اكتسبها النشطاء خلال تجارب الاعتداءات الإسرائيلية السابقة وتعلمهم من أخطائهم الماضية.

ويعزو الباحث سبب ثقة المبحوثين بدرجة متوسطة بشبكات التواصل الاجتماعي إلى عدم وجود جهة رقابية ورسمية لمتابعة مضامين شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تكون غالبيتها بلا رقابة، وهذا الأمر يتطلب ضرورة توحيد الجهود والعمل المكثف للخروج بتشكيل جهة أو هيئة لإدارة ومتابعة مضامين شبكات التواصل الاجتماعي، وخصوصاً أثناء الاعتداءات الإسرائيلية.

(1) إسماعيل برغوث، مرجع سابق، ص 179.

(2) سماح محمدي، مرجع سابق، ص 154.

(3) حسن أبو حشيش، مرجع سابق.

(4) خالد صافي، مرجع سابق.

12. درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المعرفي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

جدول رقم (28)

يوضح درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المعرفي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

درجة الإشباع	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	القيمة الاحتمالية
ك	9	72	76	5	2	3.49	69.80	0.000
%	5.5	43.9	46.3	3.0	1.2			

• المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 5.5% هم من الذين درجة اشباعهم بشبكات التواصل الاجتماعي لفضولهم المعرفي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م عالية جداً، بينما ما نسبته 43.9% هم من الذين بدرجة اشباعهم عالية، بينما ما نسبته 46.3% هم من الذين درجة اشباعهم متوسطة، بينما ما نسبته 3.0% هم من الذين درجة اشباعهم منخفضة، بينما ما نسبته 1.2% هم من الذين درجة اشباعهم منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 69.80%، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على الموافقة العالية على درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضولك المعرفي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

وتبين النتائج السابقة أن درجة الاشباع المعرفي متوسطة بنسبة 46.3%، ويجدر بالذكر أن درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين كانت عالية بنسبة 40.2% وهذه نتيجة جدول رقم (20) ودرجة الثقة كانت متوسطة بنسبة 47% وهذه نتيجة جدول رقم (27) بحيث يوجد تقارب في النسب.

وهذا يدل على أن المبحوثين اعتمدوا واهتموا بمتابعة شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

وبالتالي هذه النتائج تؤكد ما يشير إليه الفرض الرئيسي في مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام أن النظام الإعلامي مهم للمجتمع، وتزداد درجة اعتماد المجتمع عليه في حالة اشباعه لاحتياجات الجمهور، كما يقل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، كلما توافرت إليه مصادر

أخرى بديلة للمعلومات أو مصادر إعلامية خارجية، حيث يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية<sup>(1)</sup>.

### 13. الإشباع المتحققة نتيجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر

للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

جدول رقم (29)

يوضح الإشباع المتحققة نتيجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات

أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

النسبة المئوية %	التكرار	الإشباع المتحققة
84.76	139	متابعة الحصول على الأخبار لحظة وقوعها
45.12	74	الوصول إلى كم هائل من المعلومات عن العدوان
44.51	73	معايشة أوجاع الناس المتضررين من العدوان
39.63	65	زيادة المعرفة بأحداث العدوان المتلاحقة
39.02	64	التواصل الاجتماعي المستمر مع الآخرين
25.61	42	المشاركة في أحداث المجتمع الجارية
25.00	41	القدرة على التحليل والتنبؤ بالأحداث
25.00	41	المتابعة المستمرة للخسائر في الجانب الإسرائيلي
23.17	38	متابعة تداعيات التهديدات المتلاحقة
19.51	32	كشف أساليب الدعاية الإسرائيلية
14.63	24	المعرفة التامة بالمواقف العربية والدولية نحو العدوان

• اختيار من متعدد، ن = 164

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 84.76% يعتبرون الإشباع المتحققة نتيجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 م هي متابعة الحصول على الأخبار لحظة وقوعها، بينما ما نسبته 45.12% يعتبرون الإشباع المتحقق أوضاع سكان قطاع غزة المشردين أثناء العدوان، بينما ما نسبته 44.51% يعتبرون الإشباع المتحقق معايشة أوجاع الناس المتضررين من العدوان، بينما ما نسبته 39.63% يعتبرون الإشباع المتحقق زيادة المعرفة بأحداث العدوان المتلاحقة، بينما ما نسبته

(1) هاني مرجان، مرجع سابق، ص 91.

39.02% يعتبرون الاشباع المتحقق التواصل الاجتماعي المستمر مع الآخرين، بينما ما نسبته 25.61% يعتبرون الاشباع المتحقق المشاركة في أحداث المجتمع الجارية، بينما ما نسبته 25.00% يعتبرون الاشباع المتحقق القدرة على التحليل والتنبؤ بالأحداث، بينما ما نسبته 25.00% يعتبرون الاشباع المتحقق المتابعة المستمرة للخسائر في الجانب الإسرائيلي، بينما ما نسبته 23.17% يعتبرون الاشباع المتحقق متابعة تداعيات التهديدات المتلاحقة، بينما ما نسبته 19.51% يعتبرون الاشباع المتحقق كشف أساليب الدعاية الإسرائيلية، بينما ما نسبته 14.63% يعتبرون الاشباع المتحقق المعرفة التامة بالمواقف العربية والدولية نحو العدوان.

تبين النتائج السابقة أن الاشباع المتحققة للمبوثين هي الحصول على الأخبار لحظة وقوعها وتتوافق مع نتيجة رقم (25) وهذا يدل على أن شبكات التواصل الاجتماعي كانت تلاحق الحدث وتغطيه لحظة وقوعه، وكان لها دورها أثناء العدوان من خلال التعريف بأماكن القصف المستمر وحصيلة الشهداء والجرحى طوال فترة العدوان.

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من نتائج الدراسات السابقة وذلك على النحو التالي، دراسة (سكيك، 2014م) التي أظهرت أن دوافع استخدام المبوثين هو الحصول على الأخبار وذلك بنسبة 78.9%<sup>(1)</sup>.

كما وتتفق مع دراسة (حمودة، 2013م) والتي أظهرت أن الحصول على الأخبار من أكثر الفوائد التي تعود على المبوثين من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي<sup>(2)</sup>. واتفقت أيضاً مع دراسة (المصري، 2011م) والتي أظهرت أن أهم الموضوعات التي يفضلها المبوثون هي المشاركة والتفاعل معها خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي السياسية والاذخارية إذ جاءت نسبتها 56%<sup>(3)</sup>.

كما وتتفق مع دراسة (الشرافي، 2013م) التي أظهرت أن دوافع المبوثين من استخدام الإعلام التفاعلي، أنها مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة وذلك بنسبة 75.87%<sup>(4)</sup>. وأيضاً مع دراسة (النجار، 2011م) التي أوضحت أن أهم الفنون الصحفية التي يحرص جمهور الصفوة الإعلامية على متابعتها كانت الأخبار<sup>(5)</sup>.

(1) هشام سكيك، مرجع سابق، ص 13.

(2) أحمد حمودة، مرجع سابق، ص 123.

(3) نعيم المصري، مرجع سابق، ص 23.

(4) رامي الشرافي، مرجع سابق، ص 115.

(5) وليد النجار، مرجع سابق، ص 490.

## ثالثاً: تأثيرات الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي

## 1. التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر

## للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار t للعينات الواحدة واحتساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات المجال والنتائج مبينة في جدول رقم (30)

## جدول رقم (30)

يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات درجة التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

م	التأثيرات المعرفية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1.	التعرف على أماكن القصف الإسرائيلي	4.04	80.80	16.637	0.000	2
2.	التعرف على حصيلة الشهداء والجرحى نتيجة المجازر الإسرائيلية المتتالية	4.11	82.20	19.123	0.000	1
3.	التعرف على بنود المبادرة المصرية الأولى لوقف إطلاق النار وآراء الفصائل والشخصيات السياسية حولها	3.64	72.80	9.051	0.000	10
4.	التعرف على تداعيات خطف المقاومة الفلسطينية للجنود الإسرائيليين، والتعرف على النتائج المترتبة على ذلك	3.83	76.60	11.863	0.000	5
5.	التعرف على الظروف الحياتية للمهجرين من بيوتهم نتيجة العدوان	3.82	76.40	11.972	0.000	6
6.	التعرف على خطابات قادة الاحتلال وتداعياتها	3.68	73.60	9.226	0.000	9
7.	التعرف على خطابات قادة المقاومة وتداعياتها	4.03	80.60	15.860	0.000	3
8.	التعرف على أساليب الدعاية الإسرائيلية	3.70	74.00	3.593	0.000	8
9.	التعرف على رود الأفعال العربية والدولية نتيجة استمرار	3.38	67.60	4.576	0.000	11

					العدوان الإسرائيلي على غزة	
7	0.000	10.385	75.40	3.77	التعرف على خروقات الاحتلال المستمرة للتهديدات المتلاحقة	.10
4	0.000	12.667	78.60	3.93	التعرف على تطورات التهيدة النهائية ووقف إطلاق النار	.11
	0.000	17.004	76.20	3.81	الاتجاه العام لدرجة التأثيرات المعرفية	

• قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "163" تساوي 1.96

تشير نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للاتجاه العام للتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتمادك على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م يساوي 3.81 بوزن نسبي 76.20% والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أن الاتجاه العام للتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الباحثين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م كان كبيراً.

#### وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فئتين حسب الوزن النسبي هي:

7. الفقرة رقم (2) التي نصت على " التعرف على حصيلة الشهداء والجرحى نتيجة المجازر الإسرائيلية المتتالية. " قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (82.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

8. الفقرة رقم (1) التي نصت على " التعرف على أماكن القصف الإسرائيلي " قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (80.80%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويرى الباحث أن التعرف على حصيلة الشهداء والجرحى نتيجة المجازر الإسرائيلية المتتالية يتصدر التأثيرات المعرفية لدى الباحثين، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة جدول رقم (26) الذي أكدت على أن أهم الموضوعات التي تابعها الباحثين أثناء العدوان، كانت التعرف على إحصائيات وزارة الصحة اليومية لأعداد الشهداء، وهذا يدل على اهتمام الباحثين أثناء العدوان الإسرائيلي بكل ما هو جديد حول تطورات الأوضاع الميدانية في محافظات غزة.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فئرتين حسب الوزن النسبي هي:

- أ- الفقرة رقم (9) التي نصت على " التعرف على ردود الأفعال العربية والدولية نتيجة استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة." قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (67.60%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد.
- ب- الفقرة رقم (3) التي نصت على " التعرف على بنود المبادرة المصرية الأولى لوقف إطلاق النار وآراء الفصائل والشخصيات السياسية." قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (72.80%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد.

ويرى الباحث أن التعرف على ردود الأفعال العربية والدولية نتيجة استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة، نالت أدنى التأثيرات المعرفية لدى المبحوثين، وذلك للصمت العربي والدولي الذي كان يخيم على مواقفهم الرسمية من العدوان على غزة، بحيث استمر العدوان الإسرائيلي لأكثر من 50 يوماً ولم يكن هناك مواقف دولية وعربية جادة لنصرة غزة والمطالبة بالوقف الفوري للعدوان، باستثناء بعض المظاهرات التي كانت شعبية وعفوية.



## 2. التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر

## للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار t للعينات الواحدة واحتساب المتوسط الحسابي والوزن

النسبي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات المجال والنتائج مبينة في جدول رقم (31)

## جدول رقم (31):

يوضح التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر

للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

م	التأثيرات الوجدانية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1.	مشاركة سكان القطاع وجدانياً في آلامهم وأوجاعهم نتيجة المعاناة المستمرة خلال فترة العدوان	4.24	84.80	22.955	0.000	4
2.	الشعور بالحزن الشديد نتيجة استشهاد الأطفال بشكل مستمر بحيث كانت غالبية الشهداء من الأطفال	4.40	88.00	27.437	0.000	2
3.	زيادة التعاطف مع الناس المدمرة بيوتهم نتيجة الهجمات الشرسة بحقهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي أثناء عدوان 2014م	4.38	87.60	24.871	0.000	3
4.	الشعور بالقلق على العائلات الفلسطينية التي اتخذت من مدارس الأونروا إيواء لهم نتيجة تدمير بيوتهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي	4.19	83.80	18.007	0.000	5
5.	زيادة الشعور بالكراهية للاحتلال الإسرائيلي نتيجة ارتكابه للمجازر المستمرة	4.41	88.20	24.969	0.000	1
6.	الشعور بالذعر نتيجة اتباع الاحتلال الإسرائيلي سياسة تدمير الأبراج السكنية خلال الأيام الأخيرة من العدوان على غزة	3.95	79.00	11.605	0.000	6
	الاتجاه العام لدرجة التأثيرات الوجدانية	4.26	85.20	28.222	0.000	

• قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "163" تساوي 1.96

تبين من الجدول أن المتوسط الحسابي العام للاتجاه العام للتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتمادك على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م يساوي 4.26 بوزن نسبي 85.20% والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أن الاتجاه العام للتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتمادك على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م كان كبيراً

**وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي هي:**

- أ- الفقرة رقم (5) التي نصت على "زيادة الشعور بالكراهية للاحتلال الإسرائيلي نتيجة ارتكابه للمجازر المستمرة." قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (88.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.
- ب- الفقرة رقم (2) التي نصت على "الشعور بالحزن الشديد نتيجة استشهاد الأطفال بشكل مستمر بحيث كانت غالبية الشهداء من الأطفال" قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (88.00%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

**وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي هي:**

- أ- الفقرة رقم (6) التي نصت على "الشعور بالذعر نتيجة اتباع الاحتلال الإسرائيلي سياسة تدمير الأبراج السكنية خلال الأيام الأخيرة من العدوان على غزة." قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (79.00%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد.
- ب- الفقرة رقم (4) التي نصت على "الشعور بالقلق على العائلات الفلسطينية التي اتخذت من مدارس الأونروا إيواء لهم نتيجة تدمير بيوتهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي." قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (83.80%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد.

ويرى الباحث أن زيادة الشعور بالكراهية للاحتلال الإسرائيلي نتيجة ارتكابه للمجازر المستمرة. يتصدر التأثيرات الوجدانية لدى الباحثين، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (مرجان، 2015م) الذي أكدت على أن التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد الباحثين على المواقع

الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين كانت زيادة الشعور بالكراهية لدولة الكيان الإسرائيلي بنسبة 35.3%<sup>(1)</sup>.

### 3. التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر

#### للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

ولإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار t للعينات الواحدة واحتساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية لكل فقرة من فقرات المجال والنتائج مبينة في جدول رقم (32)

#### جدول رقم (32)

يوضح التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر

للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

م	التأثيرات السلوكية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1.	تقديم المساعدات المادية والعينية للأسر المحتاجة نتيجة العدوان	3.52	70.4	7.705	0.000	6
2.	المساهمة في توفير أماكن سكنية للأسر المشردة من بيوتهم، أو المبادرة بتسكينهم مؤقتاً في بيتك	3.57	71.4	7.666	0.000	5
3.	المشاركة في أنشطة توعوية لتوعية الناس بعدم التعاطي مع الدعاية الإسرائيلية	3.83	76.6	11.360	0.000	3
4.	الظهور على وسائل الإعلام المختلفة لفضح الممارسات والمجازر التي ترتكب في حق المدنيين العزل	3.49	69.8	5.771	0.000	7
5.	المشاركة في تشجيع جنائمين الشهداء سواء كانوا من عامة الناس أو قادة بارزين	3.36	67.2	4.339	0.000	8
6.	كتابة المنشورات التي تدعو إلى توحيد الصفوف والوحدة الوطنية في ظل الظروف الصعبة جراء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م	4.01	80.2	13.605	0.000	1

(1) هاني مرجان، مرجع سابق، ص 101.

2	0.000	10.627	77	3.85	المبادرة بكتابة المنشورات عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تدعو إلى مقاطعة التعاملات مع الاحتلال الإسرائيلي	7.
4	0.000	7.951	72.6	3.63	تفاعلك عبر شبكات التواصل الاجتماعي مع الجهود والمظاهرات العربية والدولية المؤيدة لقطاع غزة والداعية لإنهاء ووقف العدوان	8.
9	0.696	.391	60.8	3.04	المشاركة بالمسيرات العفوية التي خرجت نتيجة توقيع اتفاقية التهدئة النهائية	9.
	0.000	10.9220	71.80	3.59	الاتجاه العام لدرجة التأثيرات السلوكية	

• قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "163" تساوي 1.96

تشير نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للاتجاه العام للتأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتمادك على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م يساوي 3.59 بوزن نسبي 71.80% والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أن الاتجاه العام للتأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتمادك على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م كان كبيراً.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي هي:

أ- الفقرة رقم (6) التي نصت على " كتابة المنشورات التي تدعو إلى توحيد الصفوف والوحدة الوطنية في ظل الظروف الصعبة جراء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م " قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (80.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ب- الفقرة رقم (7) التي نصت على " المبادرة بكتابة المنشورات عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تدعو إلى مقاطعة التعاملات مع الاحتلال الإسرائيلي " قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (77.00%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويرى الباحث أن الدعوة إلى توحيد الصفوف والوحدة الوطنية في ظل الظروف الصعبة جراء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م. " قد احتلت المرتبة الأولى ونالت أعلى التأثيرات السلوكية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عمير، 2012م) والذي أكدت على أن الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وتوحيد البرامج السياسية لمختلف الفصائل الفلسطينية هو مطلب حيوي وأساسي

للفلسطينيين، ويعد ذلك أولى خطوات زيادة خسائر الاحتلال، الذي سقط من حسابات النخبة الوطنية الفلسطينية تجاه تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية<sup>(1)</sup>.

ويرى الباحث أيضاً: أن النتيجة السابقة نتيجة طبيعية بحيث تتظافر الجهود وقت الاعتداءات الإسرائيلية، ويكون هناك التفاف حول ما تقتضيه المصلحة الوطنية، وإعلاء المصلحة العامة على المصلحة الحزبية.

**وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي هي:**

أ- الفقرة رقم (9) التي نصت على " المشاركة بالمسيرات العفوية التي خرجت نتيجة توقيع اتفاقية التهدئة النهائية." قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (60.80%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد.

ب- الفقرة رقم (5) التي نصت على " المشاركة في تشييع جنّامين الشهداء سواء كانوا من عامة الناس أو قادة بارزين." قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (67.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد.

ويرى الباحث حصول المشاركة بالمسيرات العفوية التي خرجت نتيجة توقيع اتفاقية التهدئة النهائية، المرتبة الأخيرة وذلك لانشغال المبحوثين وضيق وقتهم، بحيث سعوا في هذا الوقت للظهور عبر وسائل الإعلام لتحليل التهدئة النهائية وإبداء وجهة نظرهم حولها.

(1) ميسون عمير، مرجع سابق، ص135.

#### 4. التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

##### جدول رقم (33)

يوضح التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

التأثيرات	الوزن النسبي
الوجدانية	85.20
المعرفية	76.20
السلوكية	71.80

تشير نتائج الجدول السابق أن التأثيرات الوجدانية تتفوق على التأثيرات المعرفية والسلوكية، ويفسر الباحث ذلك بأن العدوان الإسرائيلي كان شامل كافة فئات وأطياف المجتمع فالجميع كان مستهدف، وفي ذلك الوقت تضاربت الأنباء والتحليلات التي تحدد موعد التهدة النهائي ووقف إطلاق النار، وكان الأمر يتطلب جهوداً عربية ودولية حثيثة للتدخل وإنهاء المعاناة عن الشعب في غزة، وكان يصعب على المبحوثين التنقل من أماكنهم لدواعي أمنية، فما كان منهم سوى التعاطف الشديد مع الوضع الميداني أثناء العدوان وزيادة الشعور بالكراهية للاحتلال الإسرائيلي نتيجة ارتكابه للمجازر المستمرة.

وتتفق نتيجة تقدم التأثيرات الوجدانية على التأثيرات المعرفية والسلوكية مع عدد من نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة ( القليني، 2000م) حيث جاءت التأثيرات الوجدانية في المقدمة على التأثيرات المعرفية والسلوكية<sup>(1)</sup>.  
وأيضاً تتفق مع دراسة ( الطرابيش، 2001م) حيث جاءت التأثيرات الوجدانية في المقدمة على التأثيرات المعرفية والسلوكية<sup>(2)</sup>.

(1) سوزان القليني، "مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات: دراسة حالة على حادث الأقصر"، دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث ( القاهرة: جامعة عين شمس، 2000م) ص18.

(2) مها الطرابيش، "مدى اعتماد الجمهور على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة: دراسة حالة على حادث سقوط الطائرة المصرية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد الثاني، العدد الثالث ( القاهرة: جامعة القاهرة، 2001م) ص179.

5. أهم المشاكل التي تعاني منها شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء تناولها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

جدول رقم (34)

يوضح أهم المشاكل التي تعاني منها شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء تناولها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

النسبة المئوية %	التكرار	أهم المشاكل
56.10	92	التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها
53.05	87	مجهولية مصدر المعلومات
52.44	86	الكشف بطريقة غير مقصودة عن تحركات المقاومة الفلسطينية نتيجة لعدم الوعي الأمني بالاستخدام الصحيح لها
42.07	69	قلة النشاط المختصين في المجال الإعلامي
30.49	50	استخدمت كوسيلة لترويج الإشاعات الإسرائيلية
26.83	44	عدم الموضوعية في معالجة أحداث العدوان الإسرائيلي
20.73	34	ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي
3.66	6	أخرى

• اختيار من متعدد، ن = 164

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 56.10% يعتبرون التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها، بينما ما نسبته 53.05% يعتبرون أن أهم المشاكل التي تعاني منها شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء تناولها للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م هي مجهولية مصدر المعلومات، بينما ما نسبته 52.44% يعتبرون الكشف بطريقة غير مقصودة عن تحركات المقاومة الفلسطينية نتيجة لعدم الوعي الأمني بالاستخدام الصحيح لها، بينما ما نسبته 42.07% يعتبرون قلة النشاط المختصين في المجال الإعلامي، بينما ما نسبته 30.49% يعتبرون استخدمها كوسيلة لترويج الإشاعات الإسرائيلية، بينما ما نسبته 26.83% يعتبرون عدم الموضوعية في معالجة أحداث العدوان الإسرائيلي، بينما ما نسبته 20.73% يعتبرون ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي، بينما ما نسبته 3.66% يعتبرون وجود مشاكل أخرى.

ويتضح من النتائج السابقة أن التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها تعتبر من أهم سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، تليها في المرتبة الثانية مجهولية مصدر المعلومات بحيث تقاربت النسبة المئوية بينهما.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت لوجود العديد من النشاطات غير المختصين في المجال الإعلامي بحيث كانوا يضحون ويهلون في المعلومات دون أن يتأكدوا منها، وهذا يكون له مردود سلبي على الأفراد داخل المجتمع. ومن أبرز الأمثلة على ذلك ما تداوله بعض النشاطات عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي من نشر صورة لجنود إسرائيليين وهم يسقون الماء لعجوز كبيرة في السن وكان ذلك في بلدة خزاعة شرق مدينة خان يونس، بحيث تبين بعد ذلك أن هذه الصورة التقطها جنود الاحتلال لإظهار إنسانية الكيان الإسرائيلي وتعامله الآدمي مع المدنيين الفلسطينيين أثناء العدوان، ومن ثم قام جنود الاحتلال بقتلها بدم بارد، لذلك يجب التيقن من أي معلومة قبل نشرها.

#### شكل رقم (4)

#### يوضح جندي إسرائيلي يسقي عجوزاً فلسطينية



لأن ذلك يعمل على إضعاف الجبهة الداخلية الفلسطينية، وتأكيد الرواية الإسرائيلية وأيضاً مثل التوسع في نشر أعداد غير حقيقية للشهداء نتيجة قصف مكان معين، أو نشر معلومات غير



صحيحة عن اجتياح الاحتلال لمنطقة معينة، أو الادعاء بقصف منازل المواطنين، مما يثير حالة من الذعر والخوف في نفوس الناس.

وأيضاً تضارب الأنباء ولأكثر من مرة حول توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، بحيث تناقلت شبكات التواصل الاجتماعي العديد من المعلومات حول ذلك، وتبين بعد لحظات أنها كانت معلومات غير دقيقة.

#### 6. المقترحات لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي كي تصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات أثناء الاعتداءات الإسرائيلية

##### جدول رقم (35)

يوضح المقترحات لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي كي تصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات أثناء الاعتداءات الإسرائيلية

النسبة المنوية %	التكرار	المقترحات
78.05	128	الاهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتها
65.24	107	التوعية الأمنية نحو الاستخدام الصحيح لها
61.59	101	توخي الحذر في عرض المنشورات المتعلقة بأسرار المقاومة وتحركاتها
54.88	90	ضرورة استغلالها في دحض الدعاية الإسرائيلية
36.59	60	التغطية الفورية والشاملة لأحداث العدوان الإسرائيلي
34.15	56	عرض مختلف وجهات نظر المحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها
1.22	2	أخرى

• اختيار من متعدد، ن = 164

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 78.05% يعتبرون الاهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتها من المقترحات لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي كي تصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات أثناء الاعتداءات الإسرائيلية، بينما ما نسبته 65.24% يعتبرون التوعية الأمنية نحو الاستخدام الصحيح لها، بينما ما نسبته 61.56% يعتبرون توخي الحذر في عرض المنشورات المتعلقة بأسرار المقاومة وتحركاتها، بينما ما نسبته 54.88% يعتبرون ضرورة استغلالها في دحض الدعاية الإسرائيلية، بينما ما نسبته 36.59% يعتبرون التغطية الفورية والشاملة لأحداث العدوان الإسرائيلي، بينما ما نسبته 34.15% يعتبرون عرض مختلف وجهات نظر المحللين

والخبراء والمختصين في الموضوعات التي تناقشها، بينما ما نسبته 1.22% يعتبرون وجود مقترحات أخرى.

ويتضح من خلال النتائج السابقة أن الاهتمام بالدقة والموضوعية جاءت كأولى المقترحات لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي كي تصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات أثناء الاعتداءات الإسرائيلية.

وهذا يتوافق مع نتيجة جدول رقم (34) الذي أظهر أن أهم مشاكل شبكات التواصل الاجتماع أثناء العدوان، هي التوسع في نشر المعلومات دون التقين منها، وجاءت المقترحات لتعالج هذه المسألة من خلال الاهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتها، بحسب الجدول السابق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مرجان، 2015م) التي أظهرت أن أهم مقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الإلكترونية لقضية اللاجئين، كانت الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها بنسبة 35.2%<sup>(1)</sup>.

ويرى الباحث لكي يتم تنفيذ نتيجة الجدول السابق يجب عمل دورات تدريبية توعوية من أجل تدريب وتوعية نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي على الاستخدام الآمن لها وكيفية التعامل مع المنشورات بشكل حذر وخصوصاً وقت الاعتداءات الإسرائيلية.

وأيضاً ضرورة التنويه لهم بأن المعلومات غير الدقيقة التي يتم نشرها بطريقة غير مقصودة يقوم الاحتلال بتصيدها والاستفادة منها، بحيث يصبح نحن من ألقنا الضر بأنفسنا وبأيدينا، لذلك يجب أن نكون حذرين كل الحذر عند نشر أي معلومة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

(1) هاني مرجان، مرجع سابق، ص 105.

## المبحث الثاني

## اختبار فروض الدراسة الميدانية

حاولت الدراسة الميدانية اختبار مجموعة من الفروض، وهي:  
الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.  
وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Chi Square " .

## جدول رقم (36)

يوضح نتائج اختبار العلاقة " chi Square "

القيمة الاحتمالية (.Sig)	درجة الحرية	قيمة الاختبار chi Square	العلاقة بين درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات
0.000	16	186.679	

• قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.30

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " Chi Square " أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (186.697)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (26.30). مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

## نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

وهذا الفرض يدل على أن شبكات التواصل الاجتماعي كانت تتناول الأخبار والمعلومات المتعلقة بقضية العدوان، وسعت وبصفة مستمرة لرفع مستويات معرفة المبحوثين من خلال تلبية رغباتهم من المعلومات والأخبار المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل الاجتماعي وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Chi Square " .

### جدول رقم (37)

يوضح نتائج اختبار العلاقة " chi Square "

القيمة الاحتمالية (.Sig)	درجة الحرية	قيمة الاختبار chi Square	العلاقة بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل الاجتماعي وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان
0.000	16	220.8785	

• قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.30

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " Chi Square " أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (220.8785)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (26.30)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل الاجتماعي وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل الاجتماعي وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

ويرى الباحث بأن هذه النتيجة تتسم بالمنطقية بحيث أنه كلما زادت الثقة بالشبكات زاد الاعتماد عليها كمصدر للحصول على المعلومات نظراً لسرعتها في إيصال المعلومة، ونجد أن جميع أفراد المجتمع أثناء الأزمات يزداد اعتمادهم عليها للحصول على المعلومات ، حيث التفوق

الملحوظ لشبكات التواصل الاجتماعي في السرعة والوصول للمعلومة وتناولها للأحداث ككل ، وأنها مصدر سريع للحصول من خلالها على المعلومات، كل ذلك أدى إلى زيادة الثقة والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل من معلومات حول العدوان على غزة وبين درجة اشباعها لفضولهم المعرفي حول هذه القضية.

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Chi Square " .

### جدول رقم (38)

يوضح نتائج اختبار العلاقة " chi Square "

القيمة الاحتمالية (.Sig)	درجة الحرية	قيمة الاختبار chi Square	العلاقة بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل من معلومات حول العدوان على غزة وبين درجة اشباعها لفضولهم المعرفي حول هذه القضية
0.000	16	374.697	

• قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.30

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " Chi Square " أقل من مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  )، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (374.697)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (26.30)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل من معلومات حول العدوان على غزة وبين درجة اشباعها لفضولهم المعرفي حول هذه القضية.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل من معلومات حول العدوان على غزة وبين درجة اشباعها لفضولهم المعرفي حول هذه القضية.

ويرجع الباحث وجود علاقة بين درجة الثقة ومستوى معرفتهم بالقضية لأن المبحوثين هم من النخبة السياسية، ولديهم الوعي الكافي لتفنيذ المعلومات والتأكد من مدى مصداقيتها.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مدى درجة التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين (النوع، طبيعة العمل، العمر، نوع التخصص، ومكان السكن، التوجه والانتماء السياسي).

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحث من 6 فرضيات وهي :

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مدى درجة التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين يعزى لمتغير النوع.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T - لعينتين مستقلتين " .

#### جدول رقم (39)

يوضح نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين" وفقاً لمتغير " النوع"

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي
0.721	0.358	0.593	3.82	138	ذكر	التأثيرات المعرفية
		0.719	3.77	26	أنثى	
0.191	1.312	0.563	4.28	138	ذكر	التأثيرات الوجدانية
		0.617	4.12	26	أنثى	
0.006	2.806	0.662	3.65	138	ذكر	التأثيرات السلوكية
		0.755	3.24	26	أنثى	

• القيمة الجدولية عند درجة حرية 162 تساوي 1.96

1. تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " والتي تساوي (0.721) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة

الاختبار الحسابية (0.358) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع .

وهذا يدل على تشابه الظروف التي تعيشها النخبة في غزة، بحيث كان يقبل كل من الذكور والإناث لتلقي المعرفة والحصول على المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

2. وكذلك فيما يتعلق بالتأثيرات الوجدانية فقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " والتي تساوي (0.191) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (1.312) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع.

وهذا يدل على أن كلا الجنسين من النخبة السياسية تأثروا وجدانياً ويرجع ذلك إلى كثرة المجازر الإسرائيلية والارتفاع المستمر في أعداد الشهداء وخصوصاً من الأطفال والمدنيين، بحيث كان كلا الجنسين متأثراً وجدانياً نحو زيادة الكراهية للاحتلال الإسرائيلي وهذا ما أكدته نتيجة جدول رقم (31).

3. أما فيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية فقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " والتي تساوي (0.006) أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة

الاختبار الحسابية (2.806) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع ومن خلال مقارنة المتوسطات تبين أن الفروق لصالح أفراد العينة الذكور.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع ومن خلال مقارنة المتوسطات تبين أن الفروق لصالح أفراد العينة الذكور.

ويفسر الباحث ذلك بأن الذكور من المبحوثين يتخذون أفعالاً سلوكية أثناء العدوان لا تستطيع الإناث القيام بها، مثل تقديم المساعدات المادية والعينية للأسر المحتاجة نتيجة العدوان والمشاركة في تشييع جثامين الشهداء و المساهمة في توفير أماكن سكنية للأسر المشردة من بيوتهم، وأيضاً الظهور على وسائل الإعلام المختلفة لفضح الممارسات الإسرائيلية المتمثلة في المجازر التي ترتكب في حق المدنيين العزل، وأيضاً المشاركة في أنشطة توعوية لتوعية الناس بعدم التعاطي مع الدعاية الإسرائيلية، والسعي لفضحها وتكذيبها، وذلك من باب المسؤولية الملقاة على عاتق النخبة السياسية أثناء العدوان الإسرائيلي، مما يعمل على تقوية الجبهة الداخلية الفلسطينية .



ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مدى درجة التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين يعزى لمتغير طبيعة العمل.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) " .

#### جدول رقم (40)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول نوعية التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير طبيعة العمل

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار "f"	المتوسطات الحسابية				التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي
		نائب في المجلس التشريعي	محلل سياسي	قيادي في فصيل سياسي	أكاديمي	
0.701	0.474	3.92	3.79	3.75	3.84	التأثيرات المعرفية
0.981	0.060	4.26	4.24	4.29	4.25	التأثيرات الوجدانية
0.874	0.232	3.64	3.62	3.60	3.52	التأثيرات السلوكية

• القيمة الجدولية عند درجة حرية (3، 160) تساوي 2.65

1. تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.701) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.474) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.65)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير طبيعة العمل.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير طبيعة العمل.

ويرى الباحث أن طبيعة عمل المبحوثين تكاد تكون متقاربة لذلك كانت نتيجة الفرض بعدم وجود فروق بين المبحوثين، حيث طبيعة عمل المبحوثين تحتم عليهم الاطلاع المستمر على شبكات التواصل الاجتماعي والحصول على المعرفة من خلالها حتى يستطيعوا أن يكونوا على علم بكافة بمجريات الأمور، بحيث كانت شبكات التواصل تتميز أثناء العدوان عن الوسائل التقليدية.

2. وكذلك فيما يتعلق بالتأثيرات الوجدانية فقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.981) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.060) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.65)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير طبيعة العمل.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير طبيعة العمل.

ويرجع الباحث عدم وجود فروق، لأن جميع المبحوثين تأثروا وجدانياً من العدوان نتيجة لمشاهدة المجازر والانتهاكات الإسرائيلية بحق الأطفال والمدنيين العزل، بغض النظر عن نوع العمل الذي يعملونه، ونظراً لفرغهما الكامل من العمل وصعوبة الحركة والتنقل نظراً لدواعي أمنية بسبب واقع العدوان الأليم، لذلك ازدادت حجم التأثيرات الوجدانية لديهم نتيجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي.

3. أما فيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية فقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.874) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.232) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.65)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير طبيعة العمل.

## نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير طبيعة العمل.

ويرى الباحث أن طبيعة عمل المبحوثين متقاربة ما بين أكاديمي ومحل سياسي ونائب في المجلس التشريعي وقيادي في فصيل سياسي، بالإضافة لصعوبة التنقل والحركة لجميع المبحوثين أثناء العدوان، وكانت التأثيرات السلوكية متشابهة فيما بينهم، لذلك ثبت عدم وجود فروق حول التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لطبيعة العمل.

ثالثاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في مدى درجة التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين يعزى لمتغير العمر للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) " .

## جدول رقم (41)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول نوعية التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير العمر

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار "f"	المتوسطات الحسابية				التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي
		50 -40 سنة	50 -40 سنة	40 -30 سنة	30 -20 سنة	
0.157	1.762	3.91	3.88	3.66	3.93	التأثيرات المعرفية
0.981	1.080	4.47	4.23	4.21	4.30	التأثيرات الوجدانية
0.150	1.796	3.83	3.68	3.50	3.46	التأثيرات السلوكية

• القيمة الجدولية عند درجة حرية (3، 160) تساوي 2.65

1. تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.157) أكبر من مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  )، وقيمة

الاختبار الحسابية (1.762) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.65)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر.

ويرجع الباحث ذلك الى التقارب في العمر ما بين المبحوثين والى التقارب في الحصول على كل ما هو جديد من معلومات متعلقة بالعدوان وتداعياته على الارض.

2. وكذلك فيما يتعلق بالتأثيرات الوجدانية فقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.359) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (1.080) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.65)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر.

ويرجع الباحث ذلك إلى تعرض جميع المبحوثين بفئاتهم العمرية المتقاربة الى الشعور بالحزن والكراهية للاحتلال وخصوصاً بعد ارتكاب الاحتلال للعديد من المجازر بحق الأطفال والمدنيين العزل، وأيضاً نتيجة كثرة أيام العدوان التي استمرت لأكثر من 50 يوماً.

3. أما فيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية فقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.150) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (1.796) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.65)، مما يدل على عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر.

ويرجع الباحث ذلك إلى تعرض جميع المبحوثين بفئاتهم العمرية المتقاربة إلى القيام بالأعمال المتشابهة مثل التفاعل بالمنشورات التوعوية المتعلقة بأحداث العدوان المتلاحقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، والمساهمة في إيواء بعض الأسر المشردة نتيجة أحداث العدوان الضارية، والظهور المستمر والمنكر على وسائل الإعلام، مما يدل على وجود سمات وصفات مشتركة تجمع بين المبحوثين فيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية.

رابعاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في مدى درجة التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين يعزى لمتغير نوع التخصص.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) " .

#### جدول رقم (42)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول نوعية التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير التخصص

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار "F"	المتوسطات الحسابية			التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي
		دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس فأقل	
0.821	0.197	3.87	3.79	3.80	التأثيرات المعرفية
0.510	0.675	4.19	4.23	4.32	التأثيرات الوجدانية
0.611	0.494	3.63	3.52	3.63	التأثيرات السلوكية

• القيمة الجدولية عند درجة حرية (2، 161) تساوي 3.04

1. تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.821) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.197) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.04)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

ويرجع الباحث عدم وجود فروق بين المبحوثين نظراً لتقاربهم المعرفي والثقافي واطلاعهم الواسع ، والأهم مستوى موحد من الوعي بين أفراد المبحوثين، وملاحقتهم للأحداث الساخنة أول بأول بغض النظر عن المستوى التعليمي لديهم.

2. وكذلك فيما يتعلق بالتأثيرات الوجدانية فقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.510) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.675) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.04)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

ويرجع الباحث عدم وجود فروق بين المبحوثين نظراً للحالة السائدة وهي الشعور بالحزن والمسئولية اتجاه الناس وآلامهم ومعاناتهم في هذه الظروف الصعبة، نظراً لمستواهم ومكانتهم

الاجتماعية أو الأكاديمية أو السياسية، حيث ظهر ذلك جلياً بعاطفة موحدة عند جميع الناس وبغض النظر عن المستوى التعليمي لديهم.

3. أما فيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية فقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.611) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.494) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.04)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.

ويرجع الباحث عدم وجود فروق بين المبحوثين نظراً لتقاربهم وتشابه السلوك الواجب القيام به في هذه الظروف الصعبة من ملاحقة الأحداث الساخنة أول بأول والاطلاع على كل ما هو جديد، والمشاركة الفاعلة بكل ما يمكن القيام به من منشورات عبر شبكات التواصل الاجتماعية، والظهور على وسائل الإعلام، والمشاركة في الأعمال الإغاثية، بغض النظر عن المستوى التعليمي لديهم، نظراً لمستواهم ومكانتهم الاجتماعية أو الأكاديمية أو السياسية، وهذا يحتم عليهم القيام بمهامهم نحو إدارة الأزمة والموقف والسعي الدائم لتقوية الجبهة الداخلية الفلسطينية ورفع معنويات الناس باستمرار، حتى ولو كان ذلك عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

خامساً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في مدى درجة التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين يعزى لمتغير مكان السكن.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) " .

#### جدول رقم (43)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول نوعية التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير مكان السكن

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار "F"	المتوسطات الحسابية					التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي
		محافظة رفح	محافظة خان يونس	محافظة الوسطى	محافظة غزة	محافظة شمال غزة	
0.073	2.184	3.48	3.90	3.65	3.84	3.99	التأثيرات المعرفية
0.036	2.638	3.91	4.40	4.21	4.22	4.45	التأثيرات الوجدانية
0.059	2.319	3.33	3.62	3.59	3.50	3.93	التأثيرات السلوكية

• القيمة الجدولية عند درجة حرية (4، 159) تساوي 2.42

1. تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.073) أكبر من مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  )، وقيمة الاختبار الحسابية (2.184) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.42)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكان السكن.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكان السكن.



ويرجع الباحث هذه النتيجة الى تشابه المعاناة في جميع محافظات غزة دون استثناء بغض النظر عن مكان السكن، واطلاع جميع أفراد العينة وملاحظتهم للأحداث التي طالت جميع المحافظات كلا في منطقة سكناه.

2. وكذلك فيما يتعلق بالتأثيرات الوجدانية فقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.036) أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (2.638) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.42)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكان السكن ومن خلال مقارنة المتوسطات نجد أن الفروق لصالح أفراد العينة الذين هم من محافظة شمال غزة ثم محافظة خان يونس ثم محافظة غزة والوسطى وأخيراً محافظة رفح.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكان السكن ومن خلال مقارنة المتوسطات نجد أن الفروق لصالح أفراد العينة الذين هم من محافظة شمال غزة ثم محافظة خان يونس ثم محافظة غزة والوسطى وأخيراً محافظة رفح.

ويفسر الباحث النتيجة السابقة، بأن محافظة شمال غزة ومحافظة خان يونس نالت تقريباً أكبر نسبة من الشهداء مما أدى إلى وجود الفروق في التأثيرات الوجدانية والشعور بالحزن والأسى، حيث كانت الفروق في التأثيرات الوجدانية لصالح محافظتي الشمال وخانيونس .

3. أما فيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية فقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.059) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (2.319) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.42)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكان السكن.

## نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكان السكن.

ويرجع الباحث هذه النتيجة وهي عدم وجود فروق إلى أن جميع أفراد المبحوثين كل حسب منطقة سكنه كان يقوم بنفس مسؤولياته وواجبه تجاه المحافظة التي يسكنها، وهذا أقل شيء ممكن أن يقوم به المبحوثون عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

سادساً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مدى درجة التأثيرات الناتجة عن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين يعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي. للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) " .

## جدول رقم (44)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول نوعية التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار "F"	المتوسطات الحسابية						التأثيرات الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي
		مستقل	الجهة الديمقراطية	الجهة الشعبية	حركة الجهاد	حركة فتح	حركة حماس	
0.073	0.273	3.75	3.87	3.98	3.81	3.80	3.81	التأثيرات المعرفية
0.040	2.397	4.18	3.87	4.65	4.45	4.27	4.23	التأثيرات الوجدانية
0.288	1.250	3.45	3.83	3.82	3.73	3.41	3.63	التأثيرات السلوكية

• القيمة الجدولية عند درجة حرية (5، 158) تساوي 2.26

1. تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.927) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة

الاختبار الحسابية (0.273) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.26)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي.

ويرى الباحث عدم وجود فروق في التأثيرات المعرفية تعزى للانتماء السياسي وذلك لأن جميع المبحوثين بغض النظر عن الانتماء السياسي هم بحاجة للمعرفة والاطلاع المستمر على مجريات الامور، من أجل دعم وتوظيف هذه المعلومات في خدمة التنظيم والاتجاه المنتمي اليه ولو بشكل غير مباشر، بالإضافة الى توظيف هذه المعلومات أيضاً لخدمة القضية الفلسطينية وتسخيرها في خدمة أفراد المجتمع المحيط نظراً لمكانته بينهم، وحاجة المجتمع الى كل ما هو جديد من تطورات حول العدوان وأحداثه المتلاحقة.

2. وكذلك فيما يتعلق بالتأثيرات الوجدانية فقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.040) أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (2.397) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.26)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي ومن خلال مقارنة المتوسطات نجد أن الفروق لصالح أفراد العينة الذين هم الجبهة الشعبية ثم حركة الجهاد الاسلامي.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي والفروق لصالح أفراد العينة الذين هم الجبهة الشعبية ثم حركة الجهاد الاسلامي.

ويرجع الباحث وجود هذه الفروق، إلى محاولة إبراز الدور المهم للنخبة السياسية المنتمية للجهة الشعبية، وتأثيرها على القرار السياسي الفلسطيني، وأن لهم دور في الاشتراك بإدارة أزمة العدوان ويتحملون مسؤولياتهم، وما يدل على ذلك حصول القيادي في الجهة الشعبية ذو الفقار سويرجو على أفضل سياسي مستخدماً لشبكات التواصل الاجتماعي، وكانت هذه النتيجة في أطروحة دكتوراه في جمهورية مصر العربية<sup>(1)</sup>. أما باقي الفصائل فكان لها أيضاً دورها المحوري وبرز ذلك من خلال تظافر الجهود الوحدوية للفصائل الخمس عينة الدراسة، وخروج الوفد المفاوض لوقف إطلاق النار من الفصائل السابقة.

3. أما فيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية فقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.288) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (1.250) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.26)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي.

ويرجع الباحث هذه النتيجة وهي عدم وجود فروق، الى أن جميع أفراد النخبة وبغض النظر عن الانتماء التنظيمي كانوا يقومون بنفس الدور والواجب والمسئولية تجاه القضية الفلسطينية وهذا برز من خلال تظافر الجهود والوحدة إلى حد ما في القرار، وبرز ذلك جلياً في وحدة الموقف في آخر أيام العدوان حول وقف إطلاق النار.

(1) سيف عادل " توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة من قبل النخبة السياسية: دراسة حالة على المنظمات الفلسطينية " رسالة ماجستير غير منشورة ( القاهرة: جامعة القاهرة، 2015)

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع، طبيعة العمل، العمر، نوع التخصص، ومكان السكن، التوجه والانتماء السياسي).

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحث من 6 فرضيات وهي :

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير النوع.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T - لعينتين مستقلتين " .

#### جدول رقم (45)

يوضح نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي
0.578	0.557	0.686	3.50	138	ذكر	
		0.808	3.42	26	أنثى	

• القيمة الجدولية عند درجة حرية 162 تساوي 1.96

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " والتي تساوي (0.578) أكبر من مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.557) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير النوع.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير النوع.

تؤكد النتيجة عدم وجود فروق جوهرية وفقاً للنوع، بحيث هناك تشابه كبير في ظروف المبحوثين، بحيث كان أثناء العدوان إقبال شديد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول منها على المعرفة والأخبار والمعلومات بغض النظر عن النوع، مع العلم أن شبكات التواصل الاجتماعي انتشرت في الآونة الأخيرة انتشاراً واسعاً في فلسطين، والمعلومات كانت متاحة للجميع.

ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير طبيعة العمل.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) " .

### جدول رقم (46)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضولهم المعرفي بالعدوان على غزة يعزى لمتغير طبيعة العمل

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار "f"	المتوسطات الحسابية				اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي
		نايب في المجلس التشريعي	محل سياسي	قيادي في فصيل سياسي	أكاديمي	
0.064	2.469	3.36	3.51	3.33	3.69	

• القيمة الجدولية عند درجة حرية (3، 160) تساوي 2.65

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.062) أكبر من مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  )، وقيمة الاختبار الحسابية (2.469) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.65)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير طبيعة العمل. نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير طبيعة العمل.

ويرى الباحث أن طبيعة عمل المبحوثين تحتم عليهم أن يكونوا على معرفة وإطلاع بكافة مجريات العدوان، بغض النظر عن طبيعة العمل الذي تقوم به النخبة حيث تعتبر كل مهنة من مهن النخبة هي مكملة للمهنة الأخرى ومتقاربة معها، لذلك ثبت عدم وجود فروق تعزى لمتغير طبيعة العمل.

ثالثاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غرة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير العمر

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) "

#### جدول رقم (47)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضولهم المعرفي بالعدوان على غرة يعزى لمتغير العمر

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار "F"	المتوسطات الحسابية				اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي
		50 -40 سنة	50 -40 سنة	40 -30 سنة	30 -20 سنة	
0.555	0.697	3.27	3.50	3.50	3.57	

• القيمة الجدولية عند درجة حرية (3، 160) تساوي 2.65

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.555) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.697) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.65)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غرة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير العمر.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غرة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير العمر.

ويرجع الباحث هذه النتيجة الى محاولة جميع أفراد المبحوثين الحصول والوصول الى المعلومات المتعلقة بالعدوان ، بغض النظر عن العمر لأن كل منهم له مكانته المرموقة داخل المجتمع والتي تتطلب منه أن يكون لديه معلومات كافية حول قضية العدوان، وإعطاء تفسيرات حول ما يدور من أحداث فعلية، وأيضاً من أجل توعية الناس والمجتمع من مخاطر الدعاية والرواية الإسرائيلية.

رابعاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غرة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير نوع التخصص.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) " .

#### جدول رقم (48)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضولهم المعرفي بالعدوان على غرة يعزى لمتغير التخصص

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار "f"	المتوسطات الحسابية			اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي
		دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس فأقل	
0.971	0.029	3.46	3.50	3.50	

• القيمة الجدولية عند درجة حرية (2، 161) تساوي 3.04

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.971) أكبر من مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.029) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.04)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غرة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير نوع التخصص.



## نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير نوع التخصص.

ويرجع الباحث عدم وجود فروق، الى محاولة بذل الجهود عند جميع أفراد المبحوثين بغض النظر عن الدرجة العلمية الحاصلين عليها، الى الحصول على المعلومات عن أحداث العدوان نظراً لمتطلبات المنصب الذي يشغله وضرورة مواكبته لهذه الأحداث لإثبات مكانته بين أفراد المجتمع.

خامساً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير مكان السكن.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) " .

## جدول رقم (49)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضولهم المعرفي بالعدوان على غزة يعزى لمتغير مكان السكن

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار "F"	المتوسطات الحسابية					اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي
		محافظة رفح	محافظة خان يونس	محافظة الوسطى	محافظة غزة	محافظة شمال غزة	
0.627	0.651	3.30	3.65	3.50	3.45	3.50	

• القيمة الجدولية عند درجة حرية (4، 159) تساوي 2.42

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.627) أكبر من مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.651) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.42)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير مكان السكن.

## نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير مكان السكن.

ويرجع الباحث هذه النتيجة، إلى محاولة أفراد النخبة الحصول على المعلومات لخدمة المنطقة السكنية التي يعيشون فيها، فكل محافظة في قطاع غزة كانت مليئة بالأحداث المتسارعة والتي تتطلب منهم جميعاً إدارة الموقف من أجل تقوية الجبهة الداخلية الفلسطينية للمجتمع، في محاولة منهم لإدارة الموقف لصعوبة التنقل والتحرك ولو عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

سادساً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) " .

## جدول رقم (50)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضولهم المعرفي بالعدوان على غزة يعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار "F"	المتوسطات الحسابية						اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين
		مستقل	الجبهة الديمقراطية	الجبهة الشعبية	حركة الجهاد	حركة فتح	حركة حماس	
0.435	0.975	3.37	3.25	3.33	3.64	3.66	3.51	

• القيمة الجدولية عند درجة حرية (5، 158) تساوي 2.26

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.435) أكبر من مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.975) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.26)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول

المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي.

ويرجع الباحث عدم وجود فروق، الى أن الأزمة كانت على الجميع وطالت الجميع بغض النظر عن الانتماء السياسي، فالاحتلال لا يفرق بين فصيل وآخر، بحيث أن الاعتداء كان على الكل الفلسطيني، فهذا الأمر تطلب من الجميع مواكبة الأحداث والتطورات، بغض النظر عن الانتماء السياسي، وذلك للاستفادة من ذلك في خدمة المجتمع والقضية الفلسطينية، وأيضاً إبراز عدم مصداقية الرواية وتكذيبها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، طبيعة العمل، العمر، نوع التخصص، ومكان السكن، التوجه والانتماء السياسي).

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحث من 6 فرضيات وهي :

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير النوع للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T - لعينتين مستقلتين " .

#### جدول رقم (51)

يوضح نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " وفقاً لمتغير " النوع "

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة
0.815	0.235	0.756	3.50	138	ذكر	
		0.811	3.46	26	أنثى	

• القيمة الجدولية عند درجة حرية 162 تساوي 1.96

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " والتي تساوي (0.815) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.235) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير النوع.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير النوع.

ويرجع الباحث هذه النتيجة، بأن الجنسين كانت لديهم نفس درجة الثقة في شبكات التواصل الاجتماعي نظراً لصعوبة الوضع آنذاك، وتحلي كل شخص بالمسؤولية تجاه المعلومات التي يقدمها عبر الشبكات، والتحري بأن تكون المعلومات صحيحة.

ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير طبيعة العمل.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) " .

جدول رقم (52)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة يعزى لمتغير طبيعة العمل

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار "f"	المتوسطات الحسابية				مدى ثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة
		نائب في المجلس التشريعي	محلل سياسي	قيادي في فصيل سياسي	أكاديمي	
0.333	1.144	3.50	3.53	3.33	3.61	

• القيمة الجدولية عند درجة حرية (3، 160) تساوي 2.65

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.333) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (1.144)، وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.65)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير طبيعة العمل.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير طبيعة العمل.

ويرجع الباحث ذلك، إلى طبيعة المبحوثين، وعلى الرغم من اختلاف طبيعة عملهم إلا أن لديهم اهتمامات مشتركة، ومكانة اجتماعية متقاربة، تطلبت منهم الثقة في الحصول على المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

ثالثاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير العمر.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) " .

### جدول رقم (53)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة يعزى لمتغير العمر

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار "f"	المتوسطات الحسابية				مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة
		50 -40 سنة	50 -40 سنة	40 -30 سنة	30 -20 سنة	
0.442	0.901	3.38	3.41	3.50	3.69	

• القيمة الجدولية عند درجة حرية (3، 160) تساوي 2.65

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.442) أكبر من مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.901) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.65)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير العمر.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير العمر.

ويرى الباحث أنه وبالرغم من اختلاف العمر إلا أن المستوى الثقافي لديهم متقارب ولديهم نفس الاهتمام في الحصول على المعلومات، ونظراً للمكانة المرموقة التي يشغلونها في المجتمع أثناء العدوان، بحيث كانت الشبكات المصدر السهل الذي يمكن الحصول من خلالها على المعلومات، فجميعهم صغير السن أو كبير السن لديهم نفس الاهتمام في الحصول على المعلومة وهي متاحة لجميع أعمار المبحوثين، وكانت الثقة فيها بسبب المسؤولية الملقاة على عاتق النشطاء.

وهذا يدل على أن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي لا يفرق بين صغير وكبير، فالجميع يتعرض لها للحصول على المعلومة ومطالعة تطورات الأحداث، وأنها تلبي احتياجاتهم من المعلومات.

رابعاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير نوع التخصص.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) " .

#### جدول رقم (54)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة يعزى لمتغير التخصص

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار "f"	المتوسطات الحسابية			مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة
		دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس فأقل	
0.796	0.229	3.57	3.50	3.45	

• القيمة الجدولية عند درجة حرية (2، 161) تساوي 3.04

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.796) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.229) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.04)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل

الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير نوع التخصص.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير نوع التخصص.

ويرجع الباحث، عدم وجود فروق بين النخبة السياسية نظراً للتقارب في المستوى الثقافي والتوعوي وأن شبكات التواصل هي المصدر التي يمكن الاعتماد عليه نظراً لسرعتها والتي تتلاءم مع ضراوة العدوان وسرعتها في تناول الاحداث المتتالية، ونظراً لانتشارها في جميع أنحاء العالم، وقربها من الحدث، على خلاف الوسائل التقليدية.

خامساً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير مكان السكن.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) " .

#### جدول رقم (55)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مستويات مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة يعزى لمتغير مكان السكن

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار "F"	المتوسطات الحسابية					مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة
		محافظة رفح	محافظة خانيونس	محافظة الوسطى	محافظة غزة	محافظة شمال غزة	
0.579	0.720	3.53	3.68	3.36	3.47	3.45	

• القيمة الجدولية عند درجة حرية (4، 159) تساوي 2.42



تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.579) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.720) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.42)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير مكان السكن.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير مكان السكن.

ويرجع الباحث، عدم وجود فروق بين النخبة السياسية نظراً لتشابه الأحداث وضرورة العدوان في كل محافظات القطاع، بحيث تعتبر شبكات التواصل هي المصدر التي يمكن الاعتماد عليها في كل المحافظات لصعوبة التنقل والحركة أثناء العدوان لدواعي أمنية، فكان هناك محاولة لرصد كل الأحداث في المناطق السكنية ومتابعة وإدارة الأحداث، وخصوصاً في المناطق التي لا يصل إليها الصحفيون، فكانت شبكات التواصل الاجتماعي هي الوسيلة السريعة والسهلة لنقل الأحداث لذلك مستوى الثقة كان فيها لدى النخبة في كل المناطق وبدون فرق، فكل محافظة يسكنها الصحفيون والمراسلون ويتواصلون عبر شبكات التواصل فلذلك كانت الثقة فيها في كل المناطق.

سادساً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F - لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين) " .

#### جدول رقم (56)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة يعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار "f"	المتوسطات الحسابية					مدى الثقة فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة
		مستقل	الجبهة الديمقراطية	الجبهة الشعبية	حركة الجهاد	حركة فتح	
0.569	0.776	3.37	3.50	3.41	3.42	3.74	3.48

• القيمة الجدولية عند درجة حرية (5، 158) تساوي 2.26

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " F - تحليل التباين " والتي تساوي (0.569) أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وقيمة الاختبار الحسابية (0.776) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.26)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي.

#### نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي.

ويرى الباحث بأن الظروف كانت صعبة على الجميع والعدوان يستهدف الجميع ولا يفرق بين فصيل دون آخر ، وفي هذه الظروف الصعبة كان على الجميع متابعة الأحداث المتسارعة والصعبة التي نعيشها في ذلك الوقت، فكانت المتابعة للأحداث والثقة فيها من جميع أطراف النخبة السياسية للمبحوثين بغض النظر عن طبيعة الانتماء السياسي، فكل المبحوثين بغض النظر عن انتماءه يتابع الأحداث ويقوم بدوره عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

## المبحث الثالث

## أهم النتائج والتوصيات

يستعرض الباحث خلاصة لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية، ومن أهمها:  
النتائج العامة للدراسة:

1. أوضحت الدراسة أن نسبة 36.6% من المبحوثين يحرصون على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة عالية، وتلاها من يحرصون على متابعتها بدرجة عالية جداً بنسبة 29.9%، ثم بدرجة متوسطة بنسبة 28.0%، بينما بلغت نسبة بدرجة منخفضة 4.3%، في حين كانت نسبة بدرجة منخفضة جداً 1.2%.
2. بلغت نسبة من يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي في الأسبوع يوماً 59.8%، ثم ما نسبته 17.1% يتابعونها ثلاثة أو أربعة أيام خلال الأسبوع، في حين ما نسبته 14.6% يتابعونها خمسة أيام أو أكثر خلال الأسبوع، بينما بلغت نسبة 8.5% يتابعونها يوم أو يومان خلال الأسبوع.
3. تابع المبحوثون شبكات التواصل الاجتماعي من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة 35.4% واحتلت المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية ما نسبته 25.0% يتابعونها في اليوم من ساعة إلى أقل من ساعتين.
4. أوضحت الدراسة أن ما نسبته 45.7% من المبحوثين يتابعون شبكات التواصل في فترات غير محددة، وتلاها ما نسبته 21.3% هم من الذين يتابعونها في الفترة الصباحية، بينما ما نسبته 19.5% يتابعونها في الفترة المسائية.
5. أشارت الدراسة إلى أن ما نسبته 88.41% هم من الذين يفضلون متابعة شبكات التواصل الاجتماعي في منازلهم، بينما ما نسبته 42.68% يفضلون ذلك في أماكن العمل، بينما ما نسبته 7.93% يفضلون ذلك عند الأصدقاء والأقارب.
6. بينت الدراسة أن ما نسبته 68.3% من المبحوثين يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، في حين ما نسبته 31.7% يعتمدون أحياناً على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
7. أشارت الدراسة إلى أن أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الحصول على المعلومات والأخبار بنسبة 76.22%، بينما ما نسبته 72.56% يعتبرون السبب هو سرعتها في نقل معلومات وأخبار العدوان دون

- معوقات، في حين ما نسبته 40.24% يعتبرون السبب هو متابعة الصور والفيديوهات المتعلقة بالعدوان.
8. جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي اعتمد عليها المبحوثون كوسيلة للمعلومات أثناء العدوان بنسبة 79.29%، في حين ما نسبته 64.02% يعتبرون القنوات التلفزيونية.
9. احتلت شبكات التواصل الاجتماعي مقدمة المصادر التي اعتمد عليها المبحوثون كمصدر للمعلومات أثناء العدوان بنسبة 78.66%، في حين ما نسبته 70.12% يعتبرون الإذاعات مصدرهم للمعلومات أثناء العدوان.
10. اعتمد المبحوثون بدرجة عالية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء العدوان بنسبة 40.2%، بينما كان نسبة من يعتمدون عليها بدرجة متوسطة 34.1%، وبدرجة عالية جداً 20.1%، بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة بنسبة 4.9%.
11. جاءت شبكة الفيس بوك في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات أثناء العدوان بنسبة 96.34%، وتلاها شبكة تويتر بنسبة 31.71%، بينما جاءت اليوتيوب بنسبة 22.56%.
12. أشارت الدراسة إلى أن أسباب تفضيل المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان جاءت لأنها تمكنهم من استخدامها بكل سهولة بنسبة 76.22%، بينما ما نسبته 45.73% كان سبب تفضيلهم اشتغالها على الصور وخدمات الفيديو والصوت، في حين ما نسبته 35.98% بسبب أنها تتيح مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير.
13. بينت الدراسة أن المعلومات السياسية والميدانية هي أكثر المعلومات تداولاً عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان.
14. جاءت المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات في مقدمة الأساليب التي استخدمها المبحوثون عبر شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات بنسبة 51.22%، بينما ما نسبته 46.34% كان أسلوبهم للحصول على المعلومات متابعة المجموعات الإخبارية، في حين ما نسبته 30.49% أسلوبهم المستخدم الرسائل السريعة.
15. احتلت صفحة وكالة معا الإخبارية الترتيب الأول وجاءت في مقدمة صفحات شبكات التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها المبحوثون كمصدر للحصول على المعلومات أثناء العدوان بنسبة 47.56%، وتلاها صفحة دنيا الوطن بنسبة 44.51%، واحتلت الترتيب الثالث صفحة غزة الآن بنسبة 42.07%.
16. جاءت الأخبار الخاصة بالعدوان في مقدمة أشكال المواد الإخبارية التي يفضل المبحوثون متابعتها على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 90.24%، تلاها التحليلات والتعليقات بنسبة

- 40.24%، ثم جاءت التقارير بنسبة 31.10%، في حين جاءت المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور بنسبة 16.46%.
17. جاءت أهم الموضوعات الخاصة بالعدوان التي يتابعها المبحوثون على شبكات التواصل الاجتماعي إحصائيات وزارة الصحة اليومية لأعداد الشهداء بنسبة 59.15%، تلاها أوضاع سكان قطاع غزة المشردين أثناء العدوان بنسبة 56.10%، ثم جاءت خطابات المقاومة الفلسطينية بنسبة 54.88%.
18. أشارت الدراسة إلى أن ثقة المبحوثين كانت متوسطة بتناول شبكات التواصل الاجتماعي للمعلومات المتعلقة بالعدوان بنسبة 47.0%، وجاءت نسبة من يتقون بدرجة عالية 39.0%، ثم نسبة من يتقون بدرجة عالية جداً 8.5%، بينما كانت نسبة من يتقون بدرجة منخفضة 4.3%، ثم جاءت نسبة درجة منخفضة جداً 1.2%.
19. بينت الدراسة أن نسبة 46.3% بلغت درجة إشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضولهم المعرفي حول معلومات العدوان الإسرائيلي متوسطة، بينما كانت نسبة درجة عالية 43.9%، ثم نسبة درجة عالية جداً 5.5%، ثم جاءت نسبة درجة منخفضة جداً 1.2%.
20. أثبتت الدراسة أن أهم الإشباعات المتحققة لدى المبحوثين لاعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان متابعة الحصول على الأخبار لحظة وقوعها بنسبة 84.76%، ثم جاءت الوصول إلى كم هائل من المعلومات عن العدوان بنسبة 45.12%، بينما كانت ما نسبته 44.51% الإشباع المتحقق لديهم معاشرة أوجاع الناس المتضررين جراء العدوان.
21. بلغت نسبة الوزن النسبي للتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م 85.20%، يليها التأثيرات المعرفية بنسبة 76.20%، ثم التأثيرات السلوكية بنسبة 71.80%.
22. أوضحت الدراسة أن أهم المشاكل التي تعاني منها شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها بنسبة 56.10%، يليها مجهولية مصدر المعلومات بنسبة 53.05%، في حين جاءت الكشف بطريقة غير مقصودة عن تحركات المقاومة الفلسطينية نتيجة لعدم الوعي الأمني بالاستخدام الصحيح لها بنسبة 52.44%، ثم قلة النشاط المختصين في المجال الإعلامي بنسبة 42.07%.
23. بينت الدراسة أن أهم المقترحات لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي كي تصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات أثناء الاعتداءات الإسرائيلية، جاءت الاهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتها بنسبة 78.05%، تلاها التوعية الأمنية نحو الاستخدام الصحيح لها بنسبة 65.24%، ثم

توخي الحذر في عرض المنشورات المتعلقة بأسرار المقاومة وتحركاتها بنسبة 61.59%، ثم ضرورة استغلالها في دحض الدعاية الإسرائيلية نسبتته 54.88%.

#### ب- نتائج اختبار فروض الدراسة:

1. **الفرض الأول:** ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

2. **الفرض الثاني:** ثبت صحة الفرض القائل بوجود وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل الاجتماعي وبين درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

3. **الفرض الثالث:** ثبت صحة الفرض القائل بوجود وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل من معلومات حول العدوان على غزة وبين درجة اشباعها لفضولهم المعرفي حول هذه القضية.

#### الفرض الرابع: وقد تم اختباره وفق الاختبارات الآتية:

4. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع.

5. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع.

6. ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع ومن خلال مقارنة المتوسطات تبين أن الفروق لصالح أفراد العينة الذكور.

7. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير طبيعة العمل.

8. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير طبيعة العمل.
9. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير طبيعة العمل.
10. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر.
11. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر.
12. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر.
13. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.
14. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.
15. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص.
16. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكان السكن.
17. ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكان السكن ومن خلال مقارنة المتوسطات نجد أن الفروق

- لصالح أفراد العينة الذين هم من محافظة شمال غزة ثم محافظة خان يونس ثم محافظة غزة والوسطى وأخيراً محافظة رفح.
18. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكان السكن.
19. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي.
20. ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي والفروق لصالح أفراد العينة الذين هم الجبهة الشعبية ثم حركة الجهاد الاسلامي.
21. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخبة على شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي.
- الفرض الخامس: وقد تم اختباره وفق الاختبارات الآتية:**
22. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير النوع.
23. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير طبيعة العمل.
24. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير العمر.
25. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير نوع التخصص.



26. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير مكان السكن.

27. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضول المبحوثين المعرفي بالعدوان على غزة حسب المتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي.

#### الفرض السادس: وقد تم اختباره وفق الاختبارات الآتية:

28. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير النوع.

29. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير طبيعة العمل.

30. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير العمر.

31. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير نوع التخصص.

32. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير مكان السكن.

33. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي من معلومات حول العدوان على غزة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية يعزى لمتغير التوجه والانتماء السياسي.

**توصيات ومقترحات الدراسة:**

من خلال استعراض الباحث لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، يمكن أن نقوم بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات من أجل النهوض بشبكات التواصل الاجتماعي وتطوير أدائها وخصوصاً أثناء الاعتداءات الإسرائيلية أو في أوقات الأزمات وهي كالآتي:

**أولاً: توصيات الدراسة:**

1. اهتمام صفحات التواصل الاجتماعي الفلسطينية بتناول الاعتداءات الإسرائيلية وتداعياتها وإبراز الأخبار والمعلومات عبرها.
2. اهتمام القائمين على شبكات التواصل الاجتماعي عبر الصفحات الفلسطينية، بتحري الدقة بالمعلومات المقدمة عبرها وخصوصاً أثناء الاعتداءات الإسرائيلية والأزمات.
3. التغطية الفورية السريعة والشاملة لأحداث ومعلومات العدوان مما يجلب العديد من الجمهور لمتابعتها من كافة أطراف المجتمع.
4. ضرورة ذكر مصدر المعلومات المقدمة للجمهور، وتجنب تقديم الأخبار والمعلومات مجهولة المصدر مما يرفع مستوى ثقة الجمهور بشبكات التواصل الاجتماعي.
5. إعطاء المزيد من الاهتمام من قبل القائمين على شبكات التواصل الاجتماعي والنشطاء بالدراسات المتخصصة بالعدوان للاستفادة من نتائجها ومعلوماتها.
6. ضرورة تشكيل لجنة وطنية تضم كافة الأطراف والألوان السياسية لمتابعة وتقييم المعلومات المقدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومدى صلاحيتها، والكشف من خلالها أكاذيب الدعاية الإسرائيلية ودحضها.

**ثانياً: مقترحات الدراسة:**

1. إجراء دراسات بحثية تتعلق بربط شبكات التواصل الاجتماعي مع القضايا المجتمعية المختلفة والتي جزء منها قضية الاعتداءات الإسرائيلية المتلاحقة.
2. عمل منظومة مشتركة تضم الأكاديميين والخبراء المختصين في مجال شبكات التواصل الاجتماعي للتوعية من خلال الدورات التدريبية بالاستخدام الصحيح والأمن لشبكات التواصل الاجتماعي وخصوصاً أثناء الاعتداءات الإسرائيلية.
3. يجب على الجهات المختصة بما فيها وزارة الداخلية ووزارة الإعلام إرشاد المواطنين والنشطاء بعدم التعاطي مع المعلومات مجهولة المصدر وعدم نشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بحيث يكون لها مردود سلبي ينعكس على إضعاف الجبهة الداخلية الفلسطينية.

4. العمل على زيادة التنسيق المشترك بين نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي أثناء الاعتداءات الإسرائيلية من أجل توحيد جهودهم للخروج بنتائج إيجابية تخدم القضية الفلسطينية وخصوصاً على الصعيد العربي والدولي.
5. تخصيص مجموعة من الصفحات عبر شبكات التواصل الاجتماعي تكون متعددة الاتجاهات والمهام، بحيث تكون وظيفتها مخاطبة الرأي العام الغربي باللغة الإنجليزية، وتداولها للمنشورات التي تظهر مظلومية الشعب الفلسطيني، وأيضاً متابعة وتقييم المعلومات المتداولة عبر صفحات الشبكات الإسرائيلية والعمل على تكذيبها وإبراز الرواية الفلسطينية الحقيقية.
6. متابعة كل التطبيقات الجديدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي والسعي الدؤوب لتعلمها لأن المعركة الحقيقية مع الاحتلال الإسرائيلي هي معركة أفكار وعقول، لكي نستطيع مجابتهم والتفوق عليهم.

# المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

1. سورة طه، آية 114.

ثانياً: المراجع العربية:

أ. رسائل وأبحاث علمية غير منشورة:

2. أسامة حسانين، دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة عين شمس، 2014م.
3. أحمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة، 2013م.
4. أحمد عوض الله، "الأطر الخيرية للعدوان على غزة عام 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة لعربية: دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية، 2014.
5. أحمد عوض الله، "الأطر الخيرية للعدوان على غزة عام 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة لعربية: دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية، 2014.
6. اسماعيل برغوث، "اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2014م.
7. أيمن أبو عريضة، دور الصحافة الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الإعلامية 2009م، ص76.
8. بضياف سهيلة، "المدونات الإلكترونية في الجزائر: دراسة في الاستخدامات والإشباعات"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة الحاج لخضر، 2009، ص 77-78.
9. حازم أبو حميد، "معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية، 2015م.
10. حسن المطيري، الاستخدامات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" من قبل الشباب الكويتي، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: جامعة الشرق الأوسط، ص 29-30.
11. حسين عبد النبي، "انعكاسات الممارسة الصحفية بالصحف الخاصة المصرية على اتجاهات النخبة في مصر نحو حرية الصحافة: دراسة مسحية"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة:

- جامعة حلوان، 2011م.
12. رامي الشرافي، "دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر، 2012، ص113.
13. سمر الدريملي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر، 2013م.
14. السيد بدير، "دور الصحف المصرية في تشكيل رأي الصفوة نحو القضايا العامة: دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، بنها: جامعة بنها، 2011م.
15. صلاح أبو صلاح، "استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية، 2015م.
16. طاهر أبو زيد، "دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر، 2012م، ص26.
17. عبد الكريم باحاج، استخدامات الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2013، ص83.
18. عبدالله الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: جامعة الشرق الأوسط، 2012م، ص33.
19. قواسم بن عيسى، استخدام البرلمانين الجزائريين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في صنع قراراتهم السياسية وتحقيق الحكم الراشد: دراسة ميدانية لعينة من أعضاء العهدة التشريعية السادسة 2007-2012"، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجزائر: جامعة الجزائر، 2013م.
20. مبارك زوده، "دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام: الثورة التونسية أنموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة الحاج لخضر - باتنة، 2012، ص140-141.
21. محمد بسيوني، "اتجاهات النخبة المصرية تجاه المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الانسان"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة حلوان، 2012م.
22. محمد حمدي، "استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية: أساتذة جامعة باتنة أنموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010م.

23. محمد عويس، تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات في مصر: دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة، 2012م، ص164.
24. ميسون عمير، "النخب السياسية الفلسطينية وأثرها على الوحدة الوطنية: نخبة المجلس التشريعي الثاني نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2012م.
25. هاني مرجان، "اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية، 2015م.
26. هشام سكيك، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية: دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية، 2014م.
- ب. الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة:**
27. أحمد فاروق، "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011م"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد التاسع والثلاثون القاهرة: جامعة القاهرة، 2012م، صص 127-186.
28. أماني مجاهد، استخدامات الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبة متطورة، مجلة دراسات المعلومات، العدد الثامن، ص2.
29. بشرى اسماعيل، مدخل الإعلام الجديد المفهوم والنماذج، مجلة الباحث الإعلامي، العدد الرابع عشر، 2011م، ص10.
30. تحسين منصور، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني: دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الإعلام الجديد .. التحديات النظرية والتطبيقية، الرياض: جامعة الملك سعود، 2012، ص2.
31. حاتم علاونة وعلى نجادات، "اتجاهات الصحافة الأردنية نحو العدوان الإسرائيلي على غزة": دراسة تحليلية مقارنة في صحيفتي الرأي والدستور"، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد السابع والعشرون، العدد1-ج، اريد: جامعة اليرموك، 2011م، ص ص 729-749.
32. حسين أبو شنب و ماجد تريان، "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات وقت الأزمات": دراسة تطبيقية على الأزمة الداخلية الفلسطينية، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع، القاهرة: الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، 2008م، صص 14-26.

33. خالد الحلوة، الإعلام الجديد وتأثيراته في تشكيل الرأي العام، **المنتدى السنوي السادس: الإعلام الجديد..التحديات النظرية والتطبيقية المنتدى**، الرياض: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، 2012، ص4.
34. خالد الصوفي وعلي البريهي "دور الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو الربيع العربي: دراسة ميدانية"، **مجلة رؤى استراتيجية**، المجلد الثاني، العدد الخامس، أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2014م، ص ص 32-85.
35. دينا عرابي، بسنت العقباوي، "مصادقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي"، دراسة مقدمة إلى **المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال "الإعلام الجديد..التحديات النظرية والتطبيقية"**، الرياض: جامعة الملك سعود، 2012م.
36. رضوان بلخيري، "الإعلام الجديد... مرحلة جديدة من التنافس" توسع الاستخدام وتجسيد المصطلح" **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، العدد الثاني عشر، الجزائر: جامعة تبسة، 2014م، ص53.
37. زهير عابد ومروان الصالح، "المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية: دراسة تحليل مضمون لصحف الأيام و القدس و الحياة الجديدة"، **مجلة جامعة الأقصى**، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، غزة: جامعة الأقصى، 2008م، ص ص 23-53.
38. زهير عابد، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي: دراسة وصفية تحليلية"، **مجلة العلوم الانسانية**، المجلد السادس والعشرون، العدد السادس، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2012م، ص ص 1388-1428.
39. سماح محمدي، "اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الأربعون، القاهرة: جامعة القاهرة، 2012م، ص ص 119-196.
40. سميرة الشبخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، **مجلة دمشق**، المجلد السادس والعشرون، العدد الأول، 2010م.
41. سوزان القليني، "مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات: دراسة حالة على حادث الأقصر"، **دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث**، القاهرة: جامعة عين شمس، 2000م، ص18.
42. طلعت عيسى، "استخدامات طلاب الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية"، دراسة مقدمة إلى، **المنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام**



- والإتصال، "الإعلام الجديد.. التحديات النظرية والتطبيقية"، الرياض: جامعة الملك سعود، 2012م.
43. طلعت عيسى، "فاعلية استخدام وسائل الإعلام الجديد في نجاح فعاليات إنهاء الانقسام الفلسطيني: دراسة على نشطاء الإعلام الجديد"، دراسة مقدمة إلى، مؤتمر محو الأمية الرقمية والإعلامية، بيروت: الجامعة الأمريكية، 2011م.
44. عباس صادق، الإعلام الجديد دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، العدد الثاني، 2007م، ص188.
45. عبد الرزاق الدليمي، "استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد الثاني عشر، عمان: جامعة البترا، 2014، ص124.
46. عبد الكريم الدببسي وزهير الطاهات، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية"، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد الأربعون، العدد الأول، البترا: جامعة البترا، 2013، ص ص66-81.
47. مبارك الحازمي، "معالجة الصحافة العربية للعدوان على غزة في المدة من 27 ديسمبر 2008 إلى 22 يناير 2009: دراسة حالة على صحيفة الشرق الأوسط"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع والثلاثون، القاهرة: جامعة القاهرة، 2009م) ص ص397-467.
48. محمد البصراتي، "دور الإعلام الجديد في تعزيز المشاركة السياسية: مصر نموذجاً"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد الثاني عشر، القاهرة: جامعة بني سويف، 2014م، ص ص392-393.
49. محمد خليل، الانتماء الوطني لدى مستخدمي بعض شبكات التواصل الاجتماعي من معلمي مدارس التعليم العام في مصر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد الثاني عشر (القاهرة: جامعة الزقازيق، 2014م) ص322.
50. مها الطرابيش، "مدى اعتماد الجمهور على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة: دراسة حالة على حادث سقوط الطائرة المصرية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد الثاني، العدد الثالث، القاهرة: جامعة القاهرة، 2001م، ص179.
51. نعيم المصري، "استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكليات الفلسطينية"، دراسة مقدمة إلى، "مؤتمر الإعلام والتحول المجتمعية في الوطن العربي"، الأردن : جامعة اليرموك، 2011م.
52. نعيم المصري، "دور نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية آثار العدوان الإسرائيلي على غزة، يوليو 2014" مجلة مقاربات، العدد الخامس عشر، الجزائر: جامعة زيان عاشور

- الجلفة، 2015.
53. هشام محمد، "صورة موقف مصر الرسمي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة 2008-2009": دراسة مقارنة لعناصر الصورة الإعلامية في خطابات الصحف اليومية المصرية"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد الرابع والثلاثون، القاهرة: جامعة القاهرة، 2009م، ص 233-299.
54. وفاء ثروت، "اعتماد الجمهور على التلفزيون المصري أثناء الأزمات بالتطبيق على حادث شرم الشيخ"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد السادس والعشرون (القاهرة: جامعة القاهرة، 2006) ص 479-516.
55. وليد النجار، "مصادقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد السابع والثلاثون، القاهرة: جامعة القاهرة، 2011، ص 490.
56. وليد النجار، "مصادقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد السابع والثلاثون القاهرة: جامعة القاهرة، 2011م، ص 377-495.

### ج- الكتب العربية:

57. ابن منظور، *لسان العرب*، المجلد الأول، بيروت: دار صادر، 1955م، ص 751-752.
58. بن مزريتش، *قصة فيس بوك: ثورة وثروة*، ترجمة: وائل الهلاوي (القاهرة، إصدارات سطور الجديدة، الطبعة العربية الأولى، 2011، ص 132).
59. تقرير صادر عن مؤسسات حقوق الإنسان الأربع، مركز الميزان لحقوق الإنسان، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، ومؤسسة الحق، صدر بتاريخ 2015/6/10.
60. جمال الشهران، *الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم*، الطبعة الثالثة، الرياض: مطابع الحميض، 2003م، ص 134.
61. جمال مختار، *حقيقة الفيس بوك عدو أم صديق؟*، الطبعة الأولى، الناشر جمال مختار 2008م، ص 9.
62. حسني نصر، *وسائل الإعلام الجديدة.. أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الإلكترونية*، الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2013م، ص 135.

63. حسنين شفيق، علم نفس الإعلام الجديد ماذا فعل الإنترنت والشبكات الاجتماعية في الناس، الطبعة الأولى، القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2013م، ص171.
64. خالد المقادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، الطبعة الأولى، عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013، ص38.
65. خالد المقادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013، ص71-74.
66. خالد محمود، شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي، الطبعة الأولى، عمان: مدارك للنشر والترجمة، 2011، ص68-69.
67. رضا عكاشة، وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة، الطبعة الأولى، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2006م، ص209.
68. سامي طابع، مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث، ترجمة د سلوى أحمد، الطبعة الأولى، القاهرة: مركز تطوير الدراسات والبحوث في العلوم الهندسية، 2007م، ص74-75.
69. سمير حسين ، بحوث الإعلام، بدون طبعة، القاهرة: عالم الكتب، 2006م، ص131.
70. سمير حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب، 1995، ص126.
71. سوشال ستديو، تقرير يوثق حالة شبكات التواصل الاجتماعي في فلسطين، صدر بعام 2014م.
72. شريف اللبان، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت، الطبعة الأولى، القاهرة: دار العالم العربي، 2012م، ص86.
73. شريف بدوي، معجم مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت والمعلوماتية، بدون طبعة، القاهرة: دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، 2007م، ص32.
74. صلاح عبد الحميد، الإعلام الجديد، الطبعة الأولى، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2012، ص206.
75. عاطف العبد، المنهج العلمي في البحوث الإعلامية، القاهرة: دار الهاني للطباعة، 1999، ص167.
76. عاطف العبد، زكي عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام، القاهرة: دار الفكر العربي، 1993م.
77. عباس صادق، الإعلام الجديد- المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الطبعة الأولى، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص30-31.
78. فاروق أبو زيد، الإعلام والديمقراطية، القاهرة: عالم الكتب، 2010، ص63.
79. فتحي عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، الطبعة الأولى، القاهرة:

- العربي للنشر والتوزيع، 2011، ص 44- 46.
80. فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، الطبعة الأولى، دمشق: دار الفكر المعاصر، 2002م، ص 144 .
81. فهد الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010م، ص 183-184.
82. محمد حجاب، نظريات الاتصال، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010م، ص 305.
83. محمد ريان، الإعلام الجديد، الطبعة الأولى، القاهرة: مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع، 2012م) ص 7.
84. محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب، 2007، ص 143- 146.
85. محمد عبد الحميد، المدونات الإعلام البديل، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، 2009م، ص 129.
86. محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب، 1997م، ص 81.
87. محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب، 1993، ص 122.
88. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، الطبعة الثالثة ( القاهرة: عالم الكتب، 2004م) ص 302.
89. محمد فضلي، الصحافة الالكترونية الواقع والمستقبل (القاهرة: مؤسسة أخبار اليوم، 2009، ص 106.
90. محمود اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الطبعة الأولى، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003م، ص 279.
91. محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، الطبعة الأولى، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2005، ص 146.
92. منال المزاهرة، نظريات الاتصال، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012م، ص 213.

## ثالثاً: المقابلات:

93. أحمد الترك، أستاذ الصحافة المساعد بالجامعة الإسلامية، محاضرة بعنوان دور الإعلام الجديد أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، بتاريخ 2014/12/9.
94. أحمد المدلل، قيادي سياسي في حركة الجهاد الإسلامي، مقابلة شخصية بمكتبه، بتاريخ: 2015/6/1.
95. إسماعيل أبو سعدة، المدير التنفيذي للمركز الشبابي الإعلامي، مقابلة شخصية بمكتبه، بتاريخ: 2015/6/24م.
96. باسم نعيم، قيادي بارز في حركة المقاومة الإسلامية حماس، مقابلة شخصية بمكتبه، بتاريخ: 2015/7/5م.
97. توفيق أبو شومر، كاتب ومختص بالشأن الإسرائيلي، ورشة عمل حول الإعلام الإسرائيلي، عقدت في الجامعة الإسلامية، بتاريخ 2014/12/7م.
98. جواد الدلو، أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ: 15/12/2014.
99. حسن أبو حشيش، أستاذ الصحافة المساعد بالجامعة الإسلامية، مقابلة شخصية بمكتبه، بتاريخ: 2015/5/30م.
100. خالد صافي، خبير ومتخصص في شبكات التواصل الاجتماعي، محادثة عبر شبكة الفيس بوك، بتاريخ 2015/5/2م.
101. حمزة أبو شنب، باحث ومحلل سياسي، مقابلة شخصية بالجامعة الإسلامية، بتاريخ: 2015/7/27م.
102. خميس النجار، نائب مستقل في المجلس التشريعي الفلسطيني، مقابلة شخصية بتاريخ: 2015/5/24.
103. ذو الفقار سويرجو، عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، مقابلة شخصية بإذاعة صوت الشعب، بتاريخ: 2015/7/3م.
104. سمير زقوت، نائب مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان، مقابلة شخصية بمكتبه بتاريخ: 2015/6/10.
105. عبدالله شلح، رئيس المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، محادثة كتابية عبر شبكة الفيس بوك، بتاريخ: 2015/7/9م.
106. صلاح البردويل، قيادي بارز في حركة المقاومة الإسلامية حماس، مقابلة شخصية بمكتبه، بتاريخ: 2015/7/5م.

107. عدنان أبو عامر، رئيس قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأمة، مقابلة شخصية بمكتبه بتاريخ: 2015/4/4.
108. محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس بقطاع غزة، مقابلة شخصية بمكتبه: بتاريخ 2015/4/1.
109. محمود بداوي، متخصص بالشأن الإسرائيلي، مقابلة شخصية بالجامعة الإسلامية بتاريخ: 2015/6/7.
110. مخيمر أبو سعدة، رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الأزهر، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ 16/12/2014.
111. مشير المصري، نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، مقابلة شخصية بالمجلس التشريعي، بتاريخ: 2015/5/24.
112. نبيل الطهراوي، الأستاذ المشارك في جامعة الأقصى، مقابلة شخصية بمكتبه: بتاريخ: 2015/4/15.
113. نعيم المصري، الأستاذ المساعد في كلية فلسطين التقنية، مقابلة شخصية بمكتبه، بتاريخ: 2015/5/7.
114. وليد المدلل، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الإسلامية، محادثة عبر الهاتف بتاريخ 2015/7/5.
115. يوسف رزقه، المستشار السياسي السابق لرئيس الوزراء الفلسطيني، مقابلة شخصية بمكتبه بتاريخ 15/12/2014.

#### رابعاً: المواقع الالكترونية:

116. 2014... الضفة تنتفس مقاومة والاحتلال يكتوي بنيرانها، تقرير منشور على موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، بتاريخ: 2014/12/20 عبر الرابط <http://goo.gl/izAMkO> ، تاريخ دخول الموقع: 2015/3/27.
117. 9 شهداء بينهم 7 من القسام في غارات إسرائيلية على القطاع ، تقرير منشور على موقع فلسطين أون لاين، بتاريخ: 2014/7/7 عبر الرابط: <http://goo.gl/Z98avy> ، تاريخ دخول الموقع: 2015/3/31.
118. ابراهيم المبيضين، الأردن السابع عربياً بعدد مستخدمي "تويتر" النشطاء، تقرير منشور على موقع صحيفة الغد الأردنية، بتاريخ: 2014/8/3، عبر الرابط: <http://goo.gl/BfF0CG> ، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/15.

119. أبرز مجازر الاحتلال الإسرائيلي، تقرير منشور على موقع قناة الميادين، بتاريخ: 2014/7/31، عبر الرابط <http://goo.gl/t4aV2r>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/6.
120. الاحتفالات تعم غزة والضفة الغربية باتفاق وقف إطلاق النار، تقرير منشور على موقع الجزيرة، بتاريخ: 2014/8/26، عبر الرابط <http://goo.gl/S5GqXd>، تاريخ دخول الموقع: 2015/5/17.
121. إحصائيات الشبكات الاجتماعية في السعودية لعام 2014، إحصائيات منشورة على موقع شبكة أبو نواف، بتاريخ: 2014/12/18، عبر الرابط: <http://goo.gl/2Bwh5Y>، تاريخ دخول الموقع 2015/4/12.
122. ألاء عثمان، ماي سبيس.. قصة موقع تواصل اجتماعي سبق فيس بوك وانهار أمامه في 8 سنوات ، منشور على موقع المصري اليوم بتاريخ: 2015/2/7، عبر الرابط: <http://goo.gl/rrN8Cl>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/17.
123. أمل الذهبي، عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي حسب آخر الإحصائيات، إحصائيات منشورة على موقع أخبار التقنية، بتاريخ: 2014/12/24، عبر الرابط <http://goo.gl/w38Z8j>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/13.
124. أمنيستي إسرائيل ارتكبت جرائم حرب بغزة، تقرير مترجم منشور على موقع الرسالة نت، بتاريخ 2014/12/9، عبر الرابط <http://goo.gl/2eF7o5>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/7.
125. انفوجرافيك: حصيلة الانتهاكات بحق الصحفيين في 2014، تقرير مدعم بانفوجرافيك منشور على موقع ديار 48، بتاريخ: 2015/1/4، عبر الرابط <http://goo.gl/toIq0p>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/7.
126. برايت.. دماء جديدة في عروق ليكند إن، منشور على موقع ميدل ايست أون لاين بتاريخ: 2014/2/8، عبر الرابط: <http://goo.gl/y7vNsD>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/19.
127. تقرير: إحصائيات عن الشبكات الاجتماعية في 2014، منشور على موقع عالم التقنية بتاريخ: 2014/1/14، عبر الرابط: <http://goo.gl/B3QkhR>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/18.
128. حامد جاد، 106 ملايين دولار خسائر قطاع الصناعة جراء الحرب الإسرائيلية على غزة، تقرير منشور على موقع صحيفة الأيام، بتاريخ: 2014/3/29، عبر الرابط <http://goo.gl/RO5dLv>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/9.
129. الحرب النفسية بين العصف المأكول والجرف الصامد ، تقرير منشور على موقع المجد الأمني، بتاريخ: 2014/9/9، عبر الرابط: <http://goo.gl/nhlJoj>، تاريخ دخول الموقع:

2015/4/1.

130. حرب غزة الثالثة: حدود القوة الإسرائيلية وأفق المقاومة، تقدير موقف منشور على موقع مركز الجزيرة للدراسات، بتاريخ: 2014/7/24، عبر الرابط <http://goo.gl/rEiQO2>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/3.

131. حمزة أبو شنب، تقنيات التواصل الاجتماعي.. الاستخدامات والمميزات، مقالات منشورة على موقع الألوكة الثقافية، بتاريخ: 2013/8/31، عبر الرابط: <http://goo.gl/CS20xN>، تاريخ دخول الموقع: 2014/4/13.

132. حوالي مليون ونصف فلسطيني في الضفة العربية وقطاع غزة لديهم حسابات على الفيس بوك، بيان صحفي منشور على موقع مندى شارك الشبابي، بتاريخ: 2014/5/28، عبر الرابط: <http://www.sharek.ps/ar/?p=6031>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/15.

133. سامي الامام، معنى الجرف الصامد "משמעות "לאוק-איתן"، إصدار عبر مدونته الشخصية، بتاريخ: 2014/7/27 عبر الرابط، <http://goo.gl/XGNgA9>، تاريخ دخول الموقع 2015/3/31.

134. سعيد عكاشة، النتائج المترتبة على الحرب في غزة، مقال منشور موقع المركز العربي للدراسات والأبحاث، بتاريخ: 2014/9/22، عبر الرابط <http://goo.gl/ibRiSX>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/9.

135. صفا و"الأورومتوسطي" ينشران إحصاءات خمسين يوماً من العدوان على غزة، إحصاءات منشورة على موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بتاريخ: 2014/8/26، عبر الرابط <http://goo.gl/fbYYsO>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/7.

136. طارق حميدة، الحرب النفسية في معركة العصف المأكول(2) ، مقال منشور على موقع المركز الفلسطيني للإعلام، بتاريخ: 2014/9/9، عبر الرابط: <http://goo.gl/CNz8Vq>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/1.

137. عبد الكريم راضي، الانترنت في خدمة حرية التعبير (القاهرة: الشبكة العربية لحقوق الانسان) ص 81. كتاب بصيغة BDF، منشور عبر الرابط: <http://www.ctlj.org/manuel.pdf>، 2015/4/14.

138. العدوان الإسرائيلي على غزة 2014، تقرير منشور على موقع الجزيرة نت، بتاريخ: 2014/12/4 عبر الرابط: <http://goo.gl/FgGg54>، تاريخ دخول الموقع: 2015/3/24.

139. العدوان الإسرائيلي على غزة... المقدمات والأغراض والنتائج المتوقعة، مقال منشور على موقع العربي الجديد، بتاريخ: 2014/7/10 عبر الرابط: <http://goo.gl/2clz6z>، تاريخ



- دخول الموقع: 2015/3/27.
140. غزة.. شروط المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، تقرير منشور على موقع العربية، بتاريخ: 2014/8/26، عبر الرابط <http://goo.gl/rJOvMe>، تاريخ دخول الموقع: 2015/5/17.
141. الفلسطينيون يتفاعلون مع "فيسبوك" أكثر من "تويتر"، تقرير منشور على موقع القدس الرقمي، بتاريخ: غير موجود، عبر الرابط: <http://goo.gl/y5L2Yj>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/17.
142. فيسبوك: 62 مليون مستخدم في العالم العربي، إحصائية منشورة على موقع فرانس 24، بتاريخ: 2014/3/17، عبر الرابط: <http://goo.gl/TnQCsW>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/15.
143. القصة الكاملة لعملية حرق وقتل الشهيد الفلسطيني محمد أبو خضير، خبر منشور على موقع جي بي سي نيوز، بتاريخ: 2014/7/2 عبر الرابط: <http://goo.gl/eYMde9>، تاريخ دخول الموقع: 2015/3/27.
144. كم تبلغ خسائر القطاع الزراعي جراء العدوان على غزة؟، تقرير منشور على موقع دنيا الوطن، بتاريخ: 2014/9/6، عبر الرابط <http://goo.gl/QyLBCM>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/7.
145. كم عدد مستخدمي موقع تويتر وكم تبلغ الأرباح الشهرية، إحصائية منشورة على موقع كايرو دار، بتاريخ: 2014/10/30، عبر الرابط: <http://goo.gl/sjkh4N>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/15.
146. ما هو موقع ليكند إن.. تعريف شبكة ليكند إن، منشور على موقع التحميل العربي بتاريخ: 2015/4/14، عبر الرابط: <http://goo.gl/5PBceu>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/19.
147. ماذا تعني مسميات الجيش للضربة على غزة ..!!! الجرف الصامد!!!.. والصخرة الصلبة!!!، تقرير منشور على موقع الكرامة برس، بتاريخ: 2014/7/8 عبر الرابط: <http://goo.gl/q3Tnde>، تاريخ دخول الموقع: 2015/3/31.
148. مزايا جوجل بلس، منشور على موقع ويكيبيديا بتاريخ: 2014/4/9، عبر الرابط: <http://goo.gl/4m26i6>، تاريخ دخول الموقع: 2014/4/17.
149. مصطفى فتحي، مراجعة عن جوجل بلس، منشور على موقع تسعة بتاريخ: 2014/1/12، عبر الرابط: <http://goo.gl/2DhG5T>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/16.

150. هنية وشلح ومشعل والسرايا والألوية والقسام والشعبية وفتح هاتفوا اللحم، خبر منشور على موقع وكالة معا الإخبارية، بتاريخ: 2014/8/30، عبر الرابط التالي <http://goo.gl/sbVQLI>، تاريخ دخول الموقع 2015/6/28.
151. وزارة التربية والتعليم توضح الحصيلة النهائية للخسائر جراء العدوان، تقرير منشور على موقع وكالة الحياة برس الإخبارية، بتاريخ: 2014/8/30، عبر الرابط <http://goo.gl/iJR6LI>، تاريخ دخول الموقع: 2015/4/7.

### خامساً: الدراسات الأجنبية:

#### A- Unpublished Studies:

152. Baidoun, A : "The Gaza Conflict 2013 and Ideologies of Israeli and Palestinian Media: A Critical Discourse Analysis". *MA Dissertation, Unpublished* , (Sweden Örebro University -,2014)
153. Dagher, N: " study of the difference in of the Israeli operation in gaza (december, 2008 to january, 2009) in the new york time and bbc". *Ma Dissertation, Unpublished*, (U.S.A the university of Wisconsin-whitewater,2010)
154. Melanie Stawicki, "Framing the Israeli-Palestinian conflict: A study of frames used by three American newspapers", *master's thesis* (Columbia: faculty of the graduate school, University of Missouri, 2009).
155. Mohammed Mosheer Amer, "The linguistics of representation: the New York Times' discourse on the second Palestinian Intefada", *PhD thesis* (Australia :School of Languages and Linguistics. The University of Melbourne,2008).
156. Marina Vastly: "Use of Social Networks Sites by Young Adults in Russia " *unpublished Master's Thesis*, University of Tampere "School of social Sciences and Humanities"may.2012.
157. Linda Jarada, palestinian Facebook Groups, Their Uses And Gratifications, *Unpublished Master's thesis* (Ohio,: Department Of Communication, Miami University, 2009).
158. Jung, Joo-Young Janice", "Internet Connectedness and its Social Origins: An Ecological Approach to Communication Media and Social Inequality", *Ph. D. Dissertation, Unpublished* , (California ,University of-Southern California ,2003)

**159.** Padmini Hemant Patwardhan :Internet Dependency Relations and Relationship with Exposure, Involvement, and Satisfaction with Internet Activities: Across National Survey of United States and Indian Internet Users, Ph.D. Dissertation, Unpublished , Southern-Illinois- University of - Carbondale,2003

**160.** Michael Steve Stanley Laine, Effects Of Group Categories On The Structure Of Online Social Network, *Unpublished Master's Thesis*, Lawrence, Kansas, University Of Kansas, Department Of Electrical Engineering & Computer Science, Kansas School Of Engineering, 2010,P. 4.

**161.** Daniel A. Landau, How Social Media Is Changing Crisis Communication: A Historical Analysis, *Unpublished Master's Thesis*, Madison, New Jersey, Fairleigh Dickinson University, 2011,p.6.

#### **B- published Studies:**

**162.** Najjar, A. : "Othering the Self: Palestinians Narrating the War on Gaza in the Social Media". Journal of Middle East Media, Vol. 6 (1), 2010, pp 1-30

**163.** Yi-Fan Chen, Mobile Media Dependency, Private Consumption In public Spaces, *Paper Presented At The Meeting Of The 8th Media In Transition Conference*, Usa, MIT, Boston,2013, Available On Line At: Web.Mit.Edu/CommForum/Mit8/Papers/Yi-Fan\_Chen.Pdf

**164 .**"Katherine Ognyanova& Sandra Ball-Rokeach, Political Efficacy On The Internet: A Media System Dependency , *Paper Presented To National Communication Association "Approach Convention, Orlando, Florida, November, 2012*,from <http://www.kateto.net/wordpress/wpcontent/uploads/2012/11/MSD%20Internet%20Efficacy%20-%20Ognyanova,%20Ball-Rokeach%20-%202012.pdf>

#### **c- Books:**

**165.** Levinson, Paul. (September 5, 2009), New Media, USA: Allyn & Bacon; 1 edition

# ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1)

استمارة صحيفة الاستقصاء



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية الآداب - قسم الصحافة والإعلام

صحيفة استقصاء بعنوان:

اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات  
أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

دراسة ميدانية في محافظات غزة

أخي المبحوث / أختي المبحوثة :

تأتي هذه الاستمارة في إطار دراسة للحصول على درجة الماجستير في الصحافة والإعلام من الجامعة الإسلامية بغزة، وموضوع الدراسة "اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م: دراسة ميدانية في محافظات غزة. أرجو منكم الإجابة على كافة أسئلة هذه الاستبانة بصدق، بوضع إشارة (X) أمام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم، أملاً في الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس الواقع، علماً بأن نتائج هذه الدراسة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث

نضال عبدالله بربخ

إشراف

د. أمين منصور وافي

رئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية

1436 هـ - 2015م

## المحور الأول: عادات وأنماط متابعة شبكات التواصل الاجتماعي:

1. ما درجة حرصك على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟
  - عالية جداً
  - عالية
  - متوسطة
  - منخفضة
  - منخفضة جداً
2. ما عدد الأيام التي تتابع فيها شبكات التواصل الاجتماعي في الأسبوع؟
  - يوماً
  - ثلاثة أو أربعة أيام
  - يوم أو يومان
  - خمسة أيام فأكثر
3. ما عدد ساعات متابعتك لشبكات التواصل الاجتماعي في اليوم؟
  - أقل من ساعة
  - من ساعة إلى أقل من ساعتين
  - من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات
  - ثلاث ساعات فأكثر
4. ما الفترات التي تفضل فيها متابعة شبكات التواصل الاجتماعي؟
  - الفترة الصباحية
  - الفترة المسائية
  - فترة الظهر
  - فترة الليل المتأخر
  - لا يوجد فترة محددة
5. ما الأماكن التي تفضل متابعة شبكات التواصل الاجتماعي فيها؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)
  - المنزل
  - عند الأصدقاء والأقارب
  - الأماكن العامة
  - مكان العمل
  - مقاهي الإنترنت
  - أخرى، يرجى ذكرها.....

## المحور الثاني: الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

6. هل اعتمدت على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.
  - نعم
  - أحيانا
  - لا
7. إذا كانت إجابتك لا- ما أسباب عدم اعتمادك على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟ (ثم توقف عن الإجابة مشكوراً)
  - عدم الثقة فيما تقدمه من معلومات حول العدوان
  - عدم وفرة الوقت بسبب ضغط العمل
  - اعتمد على وسائل أخرى لاستقاء معلوماتي
  - لا تشبع احتياجاتي من المعلومات
  - أخرى، يرجى ذكرها.....
8. إذا كانت إجابتك نعم أو أحيانا - ما أسباب اعتمادك على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)
  - الحصول على المعلومات وأخبار العدوان
  - سرعة نقل معلومات وأخبار العدوان دون معوقات
  - متابعة الصور والفيديوهات المتعلقة بالعدوان
  - تتيح خاصية التفاعلية مع المعلومات التي تقدمها
  - امكانياتها تحديث المعلومات وفقاً لتطورات الأحداث
  - الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار
  - التعامل السلس وسهولة استخدامها
  - متابعة المجازر الإسرائيلية المتلاحقة

- متابعة اختطاف الجنود الإسرائيليين  
 معايشة آلام وهموم الناس  
 الجرأة في تناولها قضايا العدوان المختلفة  
 أخرى، يرجى ذكرها:.....

9. وضح الوسائل الإعلامية التي اعتمدت عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- شبكات التواصل الاجتماعي  
 المواقع الالكترونية  
 القنوات التلفزيونية  
 الإذاعات  
 الصحف والمجلات  
 أخرى، يرجى ذكرها:.....

10. ما مصادرك لاكتساب المعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- شبكات التواصل الاجتماعي  
 الصحف والمجلات  
 القنوات التلفزيونية  
 المواقع الالكترونية  
 الإذاعات  
 خدمة الرسائل عبر الهاتف المحمول  
 الاتصال الشخصي  
 أخرى، يرجى ذكرها:.....

11. ما درجة اعتمادك على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟

- عالية جدا  
 عالية  
 متوسطة  
 منخفضة  
 منخفضة جداً

12. ما أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي اعتمدت عليها كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الفيس بوك  
 التويتر  
 اليوتيوب  
 ماي سبيس  
 ليكند ان  
 المدونات  
 جوجل بلس  
 أخرى، يرجى ذكرها:.....

13. ما أسباب تفضيلك لشبكات التواصل الاجتماعي التي اخترتها سابقا كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- تمكنني من استخدامها بكل سهولة  
 اشتمالها على الصور وخدمات الفيديو والصوت  
 نتيج مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير  
 أتق في المعلومات التي تقدمها حول العدوان  
 تعتبر متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية  
 سرعتها في نقل الأخبار والمعلومات دون معوقات  
 المتابعة الآتية واللحظية لما تقدمه من معلومات  
 تشعرنني أنني موصول مع الحدث المتعلق بالعدوان  
 أخرى، يرجى ذكرها:.....

14. ما الأساليب التي استخدمتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء

العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة  الرسائل السريعة والتعليقات
- الاتصال بالصوت فقط  المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور
- الاتصال بالصوت والصورة  متابعة صفحات الصحفيين البارزين
- متابعة المجموعات الاخبارية  أخرى، يرجى ذكرها:.....

15. ما أهم الصفحات الإخبارية الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي اعتمدت عليها

كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، صفحة؟ (يمكنك اختيار أكثر من

إجابة)

- غزة الآن  شبكة قدس الاخبارية
- صفا  شهاب الإخبارية
- معا الإخبارية  المركز الفلسطيني للإعلام
- دنيا الوطن  سما الإخبارية
- فلسطين الآن  وكالة فلسطين اليوم
- فلسطين أون لاين  وكالة الأنباء الفلسطينية وفا
- أخرى، يرجى ذكرها:.....

16. ما أشكال المواد الإخبارية التي فضلت متابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان

الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الأخبار السريعة  التقارير
- التحليلات والتعليقات  الكاريكاتير والرسومات المتنوعة
- التحقيقات المعمقة  المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور
- القصص الإخبارية  الدراسات والأبحاث الخاصة بالعدوان الإسرائيلي

17. ما أهم الموضوعات التي تابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على

غزة عام 2014م؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- متابعة تداعيات التهدة المصرية الاولى  إحصائيات وزارة الصحة اليومية لأعداد الشهداء
- الموضوعات الخاصة بالأوضاع الإسرائيلية  اعدام العملاء أثناء العدوان
- الخروقات الإسرائيلية للتهدئات المتلاحقة  مظاهرات التضامن العربية والدولية
- أوضاع السكان المشردين أثناء العدوان  خطابات المقاومة الفلسطينية
- تصريحات المجلس الوزاري المصغر في اسرائيل  أخرى، يرجى ذكرها:.....

18. ما درجة ثقتك بشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة

عام 2014م؟

- عالية جداً  عالية  متوسطة  منخفضة  منخفضة جداً



19. ما درجة إشباع شبكات التواصل الاجتماعي لفضولك المعرفي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟

عالية جداً  عالية  متوسطة  منخفضة  منخفضة جداً

20. ما الإشباع المتحققة لديك نتيجة اعتمادك على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الحصول على الأخبار لحظة وقوعها  زيادة المعرفة بأحداث العدوان المتلاحقة
- القدرة على التحليل والتنبؤ بالأحداث  التواصل الاجتماعي المستمر مع الآخرين
- المشاركة في أحداث المجتمع الجارية  كشف أساليب الدعاية الإسرائيلية
- الوصول إلى كم هائل من المعلومات عن العدوان  المتابعة المستمرة للخسائر في الجانب الإسرائيلي
- معايشة أوجاع الناس المتضررين من العدوان  متابعة تداعيات التهديدات المتلاحقة
- المعرفة التامة بالمواقف العربية والدولية نحو العدوان  أخرى، يرجى ذكرها:.....

المحور الثالث: التأثيرات المترتبة على الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م

21. ما درجة التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتمادك على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014؟

درجة التأثير					فقرات التأثيرات المعرفية	
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً		
					التعرف على أماكن القصف الإسرائيلي	1
					التعرف على حصيلة الشهداء والجرحى نتيجة المجازر الإسرائيلية المتتالية	2
					التعرف على بنود المبادرة المصرية الأولى لوقف إطلاق النار وآراء الفصائل والشخصيات السياسية حولها	3
					التعرف على تداعيات خطف المقاومة الفلسطينية للجنود الإسرائيليين، والتعرف على النتائج المترتبة على ذلك	4
					التعرف على الظروف الحياتية للمهجرين من بيوتهم نتيجة العدوان	5
					التعرف على خطابات قادة الاحتلال وتداعياتها	6
					التعرف على خطابات قادة المقاومة وتداعياتها	7
					التعرف على أساليب الدعاية الإسرائيلية	8
					التعرف على رود الأفعال العربية والدولية نتيجة استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة	9

10	التعرف على خروقات الاحتلال المستمرة للتهديدات المتلاحقة
11	التعرف على تطورات التهيدة النهائية ووقف إطلاق النار

22. ما درجة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟

درجة التأثير					فقرات التأثيرات الوجدانية	
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً		
					1 مشاركة سكان القطاع وجدانياً في آلامهم وأوجاعهم نتيجة المعاناة المستمرة خلال فترة العدوان	
					2 الشعور بالحزن الشديد نتيجة استشهاد الأطفال بشكل مستمر بحيث كانت غالبية الشهداء من الأطفال	
					3 زيادة التعاطف مع الناس المدمرة بيوتهم نتيجة الهجمات الشرسة بحقهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي أثناء عدوان 2014م	
					4 الشعور بالقلق على العائلات الفلسطينية التي اتخذت من مدارس الأونروا إيواء لهم نتيجة تدمير بيوتهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي	
					5 زيادة الشعور بالكراهية للاحتلال الإسرائيلي نتيجة ارتكابه للمجازر المستمرة	
					6 الشعور بالذعر نتيجة اتباع الاحتلال الإسرائيلي سياسة تدمير الأبراج السكنية خلال الأيام الأخيرة من العدوان على غزة	

23. ما درجة التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟

درجة التأثير					فقرات التأثيرات السلوكية	
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً		
					1 تقديم المساعدات المادية والعينية للأسر المحتاجة نتيجة العدوان	
					2 المساهمة في توفير أماكن سكنية للأسر المشردة من بيوتهم، أو المبادرة بتسكينهم مؤقتاً في بيتك	
					3 المشاركة في أنشطة توعوية لتوعية الناس بعدم التعاطي مع الدعاية الإسرائيلية	

					الظهور على وسائل الإعلام المختلفة لفضح الممارسات والمجازر التي ترتكب في حق المدنيين العزل	4
					المشاركة في تشييع جثامين الشهداء سواء كانوا من عامة الناس أو قادة بارزين	5
					كتابة المنشورات التي تدعو إلى توحيد الصفوف والوحدة الوطنية في ظل الظروف الصعبة جراء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م	6
					المبادرة بكتابة المنشورات عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تدعو إلى مقاطعة التعاملات مع الاحتلال الإسرائيلي	7
					تفاعلك عبر شبكات التواصل الاجتماعي مع الجهود والمظاهرات العربية والدولية المؤيدة لقطاع غزة والداعية لإنهاء ووقف العدوان	8
					المشاركة بالمسيرات العفوية التي خرجت نتيجة توقيع اتفاقية التهدئة النهائية	9

24. برأيك ما أهم المشاكل التي تعاني منها شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء تناولها

العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- مجهولية مصدر المعلومات
- التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها
- قلة النشطاء المختصين في المجال الإعلامي
- عدم الموضوعية في معالجة أحداث العدوان الإسرائيلي
- ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي
- استخدمت كوسيلة لترويج الإشاعات الإسرائيلية
- الكشف بطريقة غير مقصودة عن تحركات المقاومة الفلسطينية نتيجة لعدم الوعي الأمني بالاستخدام الصحيح لها
- أخرى، يرجى ذكرها: .....

25. ما مقترحاتك لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي كي تصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات أثناء الاعتداءات الإسرائيلية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الاهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتها
- التغطية الفورية والشاملة للأحداث العدوان الإسرائيلي
- التوعية الأمنية نحو الاستخدام الصحيح لها
- توخي الحذر في عرض المنشورات المتعلقة بأسرار المقاومة وتحركاتها
- ضرورة استغلالها في دحض الدعاية الإسرائيلية

عرض مختلف وجهات نظر المحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها

أخرى، يرجى ذكرها: .....

### المحور الرابع: السمات العامة:

#### 1. النوع

ذكر  أنثى

#### 2. طبيعة العمل

أكاديمي سياسي وصحفي  قيادي في فصيل سياسي  محلل سياسي  نائب في المجلس التشريعي حالي أو سابق

#### 3. العمر

20-30 سنة  30-40 سنة  40-50 سنة  50 سنة فأكثر

#### 4. التخصص العلمي

بكالوريوس فأقل  ماجستير  دكتوراة فأكثر

#### 5. مكان السكن

محافظة شمال غزة  محافظة غزة  محافظة الوسطى  محافظة خان يونس  محافظة رفح

#### 6. التأييد السياسي

حركة المقاومة الإسلامية حماس  حركة التحرير الوطني فتح

حركة الجهاد الإسلامي  الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين  مستقل

أخرى، يرجى ذكرها: .....  شكرا لكم على تعاونكم.

ملحق رقم (2)

استمارة المقابلة



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية الآداب - قسم الصحافة والإعلام

أسئلة المقابلة الشخصية لدراسة ماجستير بعنوان:

"اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات  
أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م"

دراسة ميدانية في محافظات غزة

ملاحظة: بيانات هذه الاستمارة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث

نضال عبدالله بربخ

إشراف

د. أمين منصور وافي

رئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية

1436هـ - 2015م

- ما طبيعة تفاعلك عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما هي وجهة نظرك وتقييمك لأداء وتغطية شبكات التواصل الاجتماعي للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟
- ما هي طبيعة المعلومات التي تداولتها شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟
- هل يمكن الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟
- هل استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان مجابهة ودحض وتذيب الدعاية والرواية الإسرائيلية؟
- ما هي أبرز إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟
- ما هي أبرز سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م؟
- ما مقترحاتك لتطوير شبكات التواصل الاجتماعي كي تصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات أثناء الاعتداءات الإسرائيلية أو في الأوقات الطبيعية؟

## ملحق رقم (3)

## الأساتذة المحكمون للاستبانة.

- أ. د. جواد الدلو - أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية - غزة.
- أ. د. حسين أبو شنب - أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة فلسطين - غزة.
- أ. خالد صافي - خبير ومتخصص في شبكات التواصل الاجتماعي - غزة.
- د. زهير عابد - أستاذ الإعلام المشارك وعميد كلية الإعلام بجامعة الأقصى - غزة.
- أ. د. سامي طابع - أستاذ ورئيس قسم الإعلام بجامعة القاهرة - جمهورية مصر العربية.
- د. طلعت عيسى - أستاذ الصحافة والإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية - غزة.
- د. ماجد تريان - أستاذ الإعلام المشارك بجامعة الأقصى - غزة.
- أ. د. محمود أبو يوسف - أستاذ الإعلام بجامعة حلوان - جمهورية مصر العربية.
- د. موسى طالب - أستاذ الإعلام المشارك بجامعة الأزهر - غزة.
- د. نافذ بركات - أستاذ الإحصاء والرياضيات بالجامعة الإسلامية - غزة.
- د. نبيل الطهراوي - أستاذ الإعلام المشارك بجامعة الأقصى - غزة.
- د. نرمين خضر - أستاذة الإعلام بجامعة القاهرة - جمهورية مصر العربية.
- د. نعيم المصري - أستاذ الإعلام المساعد بكلية فلسطين التقنية بدير البلح - غزة.

